

(١) هو الابدع الابهى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يشعرون. سبحان الذى يهدى من يشاء الى صراطه. قل انى لصراط الله لمن فى السموات والارض طوبى لقوم يسرعون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يعلمون. سبحان الذى ينطق من جبروت الامر لا يعرفه الا عباد مكرمون. سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون. سبحان الذى يرفع من يشاء الى سماء الفضل وينزل منها ما اراد على قدر مقدور. تبارك الذى يفعل ما يشاء بامر من عنده انه هو الحق علام العلوم. تبارك الذى يلهم من يشاء ما اراد بامر المبرم المكنون. تبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب انه لهو الفاعل لما اراد وانه لهو العزيز القيوم. تبارك الذى يعز من يشاء بسلطان عزه ويؤيد من يشاء كيف اراد طوبى لقوم يعرفون. تبارك الذى قدر لكل شىء مقداراً فى لوح مخزون. تبارك الذى نزل على عبده ما تستضىء به الافئدة والعقول. تبارك الذى نزل على عبده من البلاء ما احترقت به اكباد الذين استقروا فى سرادق البقاء ثم قلوب المقرين. تبارك الذى نزل على عبده من سحاب القضاء سهام البلاء اذا يرانى فى صبر جميل. تبارك الذى قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده انه لهو الفرد العزيز القيوم. تبارك الذى نزل على عبده من غمام البغضاء من اولى الاغضاء رماح القضاء اذا يراه فى شكر عظيم. تبارك الذى نزل على عبده ثقل السموات والارض انا نحمده فى ذلك ولا يعرفه الا العارفون. سبحان الذى اوقع جماله تحت مخالب الغل من اولى الفحشاء انا نرضى بذلك ولا يدركه الا المدركون. سبحان الذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء ويرد فى كل حين على جسده رماح القهر والبغضاء انا نشكره على ما قضى على عبده المنيب المغموم. فلما رأيت نفسى على قطب البلاء سمعت الصوت

الابدع الاحلى من فوق رأسى فلما توجهت شاهدت حورية ذكر اسم ربى  
معلقة فى الهواء محاذى الرأس و رأيت انها مستبشرة فى نفسها كأن طراز  
الرضوان يظهر من وجهها ونصرة الرحمن تعلن من خدّها وكانت تنطق بين  
السّموات والارض بندا تنجذب منه الافئدة والعقول و تبشّر كلّ الجوارح  
من ظاهرى و باطنى ببشارة استبشرت بها نفسى و استفرحت منها عباد  
مكرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت من فى السّموات والارض  
تالله هذا لمحبوب العالمين و لكن انتم لا تفقهون. هذا لجمال الله بينكم و  
سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسرّ الله و كنزه و امر الله و عزّه لمن فى  
ملكوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون. انّ هذا لهو الذى يشاق لقائه من فى  
جبروت البقاء ثمّ الذينهم استقرّوا خلف سرادق الابهى و لكن انتم عن  
جماله معرضون.

ان يا ملأ البيان انتم ان لن تنصروه سوف ينصره الله بجنود السّموات و  
الارض ثمّ جنود الغيب بامرّه كن فيكون و يبعث بارادته خلقاً ما اطلع بهم  
احد الا نفسه المهيمن القيوم و يطهرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم  
الى مقام التقديس و يظهر منهم آثار عزّ سلطانه فى الارض كذلك قدّر من  
لدى الله العزيز الودود.

ان يا ملأ البيان اتكفرون بالذى خلقتكم للقاءه ثمّ على مقاعدكم تفرحون و  
تعترضون على الذى شعرة منه خير عند الله عمّن فى السّموات والارض ثمّ  
بنا تستهزئون. ان يا ملأ البيان فاتوا بما عندكم لاعرف باى حجة آمنتم  
بمظاهر الامر من قبل و اليوم باى برهان تستكبرون. فو الذى خلقنى من نور  
جماله ما وجدت غافلاً اغفل منكم و عميا اعمى عنكم انكم تستدلّون  
لايمانكم بالله بما عندكم من الالواح لما نزلت الايات و اضاء المصباح  
كفرتم بالذى من قلمه قضت الامور فى لوح محفوظ. تقرئون الآيات و  
تكفرون بمطلعها و منزلها كذلك اخذ الله ابصاركم جزاء اعمالكم ان انتم

تشعرون و تكتبون الآيات فى العشى و الاشراق ثم عن منزلها انتم محتجبون اذاً يريكم الملاء الاعلى فى سوء اعمالكم و يتبرئن منكم و انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم بعضاً ما يقولون هولاء الحمراء و فى اى واد هم يرتعون. اينكرون ما تشهد به ذواتهم ايغمضون عيونهم و هم ينظرون. تالله يا قوم بافعالكم تحيرت سكان مدائن الاسماء و انتم فى واد الجزر هائمون و لا تشعرون. ان يا قلم الاعلى ان اسمع نداء ربك من سدرة المنتهى فى البقعة الاحدية النوراء لتجد نفسك على روح و ريحان من نغمات ربك الرحمن و تكون مقدساً عن الاحزان من هذه التفحات التى تمر من شطر اسمى الغفور. ثم ابتعث فى هذا الهيكل هياكل الاحدية ليحكين فى ملكوت الانشاء عن ربهم العلى الابهى و يكونن من الذينهم بانوار ربهم يستضيئون. انا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود فى خلق البديع ليوقنن الكل بانى اكون مقتدرأ على ما اشاء بقولى كن فيكون و فى ظل كل حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقاً لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيوم. سوف يخلق الله منه خلقاً لا تحجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله و هم يشربون فى كل الاحيان كوثر الحيوان الا انهم هم الفائزون. اولئك العباد الذين استقروا فى ظل رحمة ربهم و ما منعهم المانعون. يرى من وجوههم نضرة الرحمن و يسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المكنون. اولئك لو تفتح شفواتهم فى تسبيح ربهم يسبحن معهم من فى السموات و الارض و قليلاً من الناس ما هم يسمعون و اذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كل الاشياء كذلك فضلهم الله على الخلق و لكن الناس لا يعلمون و يتحركون حول امر الله كما يتحرك الظل حول الشمس ان افتحوا الابصار يا ملاء البيان لعل انتم تشهدون و بحركة هولاء يتحرك كل شىء و بسكونهم يسكن كل شىء ان انتم توقنون بهم يقبل الموحدون الى قبلة الآفاق و ظهرت السكينة و الوقار بين الاخيار ان انتم تعلمون و بهم استقرت الارض و امطرت السحاب و نزلت مائدة

القدس من سماء الفضل ان انتم تفقهون. اولئك حفظة امر الله فى الارض يحفظون جمال الامر من عجاج كلّ مشرك مبغوض ولا يخافنّ من انفسهم فى سبيل الله بل ينفقونها رجاءً للقاء المحبوب و استعلائه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدوس.

ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شان يقومنّ بقيامك كلّ الممكنات ثمّ انصر ربّك بما اعطيناك من القدرة و الاقتدار. اياك ان تجزع حين الذى يجزع فيه كلّ الاشياء. كن مظهر اسمى القيوم ثمّ انصر ربّك بما استطعت و لا تنظر الكائنات و ما يخرج من افواههم الا كنداء بعوضة فى وادٍ ما حدّد بالحدود. ان اشرب كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثمّ اسق المقرّبين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعون به عن كلّ الاسماء و يدخلهم فى هذا الظلّ المبارك الممدود.

ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كلّ الاشياء عمّا خلق بين الارض و السماء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد فى ذرّ البقاء اذاً وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الابصار و قليلاً ناضر الوجه طلق البيان و بعثنا من هولاء خلق ما كان و ما يكون. اولئك كرم الله وجوههم عن التوجّه الى وجوه المشركين و اسكنهم فى ظلّ سدره نفسه و انزل عليهم سكينه الامر و ايدهم بجنود الغيب و الشهود. ان يا عين هذا الهيكل لا تلتفتى الى السماء و ما فيها و لا الى الارض و من عليها انا خلقناك لجمالى ها هو هذا فانظري كيف شئت و لا تمنعى لحاظك عن جمال ربّك العزيز المحبوب. سوف نبعث بك اعيناً حديدة و ابصاراً ناظرة يرون آيات بارئهم و يحولن النظر عن كلّ ما يدركه المدركون و بك نعطي قوّة البصر لمن نشاء و ناخذ الذين منعوا عن هذا الفضل الا انهم من كأس الوهم يكرعون و لا يفقهون.

ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كلّ ناعق مردود ثمّ استمع نغمات ربّك انه يوحى اليك من جهة العرش انه لا اله الا انا العزيز

المقتدر المهيمن القيوم. سوف نبعث بك آذاناً مطهرة لاصغاء كلمة الله وما ظهر من مطلع بيان ربك الرحمن الا انهن يجدن ترنمات الوحي من هذا الشطر المبارك المحمود.

ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناك باسمي الرحمن و علمناك ما كنز في البيان وانطقناك لذكرى العظيم في الاكوان ان انطق بهذا الذكر البديع ولا تخف من مظاهر الشيطان لانتك خلقت لذلك بامري المهيمن القيوم و بك فتحنا اللسان بالبيان فيما كان و نفتح بسلطاني فيما يكون و بك نبعث السنأ ناطقة كلها تتحرك بالثناء في ملأ البقاء و بين ملأ الانشاء كذلك نزلت الآيات وقضى الامر من لدن مالك الاسماء والصفات ان ربك لهو الحق علام الغيوب اولئك لا يمنعهم شيء عن ثناء بارئهم بهم يقومون الاشياء على ذكر مالك الاسماء بانه لا اله الا انا المقتدر العزيز المحبوب لا تنطق السن الذاكرين الا ويمدّها هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلاً من الناس ما هم يعرفون. ان من لسان الا وقد يسبح ربه وينطق على ذكره و من الناس من يفقه و يذكر ومنهم من يذكر و لا يفقهون.

ان يا حورية المعاني ان اخرجي من غرفات الكلمات باذن الله مالك الارضين والسموات ثم اظهري بطراز اللاهوت ثم اسقي خمر الجبروت بانامل الياقوت لعل اهل الناسوت يطلعن بما اشرفت من افق الملكوت شمس البقاء بطراز البهاء ويقومن على الثناء بين الارض والسماء في ذكر هذا الفتى الذي استقر على عرش اسمه المئان في قطب الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرحمن و عن لحظه لحظات السبحان و من شئونه شئون الله المهيمن القيوم. و ان لن تجدى احداً ان ياخذ من اليد البيضاء الخمر الحمراء باسم ربك العلي الاعلى الذي ظهر مرة بعد اولى باسمه الابهي. لا تحزني دعي هؤلاء بانفسهم ثم ارجعي الى خلف سرادق العظمة والكبرياء اذا تجدى قوماً تستضيء انوار وجوههم كالشمس في وسط الزوال وهم

يهلّلون و يسبّحون ربّهم بهذا الاسم الذى قام على مقرّ الاستقلال بسلطان  
العزّ والاجلال و انك لن تسمعى منهم الا ذكرى انّ ربّك شهيد على ما  
اقول و ما اطلع بهؤلاء احد من الذينهم خلقوا بكلمة الله فى ازل الازال  
كذلك فصلنا لك الامر و صرفنا الآيات لعلّ الناس فى آثار ربّهم يتفكّرون.  
انّهم ما امروا بسجدة الآدم و ما حولوا وجوههم عن وجه ربّك و هم من  
نعمة التّقديس فى كلّ حين يتنعمون كذلك رقم قلم الرحمن اسرار ما كان و  
ما يكون لعلّ الناس هم يعرفون فسوف يظهر الله هؤلاء فى الارض و يرفع  
بهم ذكره و ينشر آثاره و يثبت كلماته و يعلن آياته رغما للذينهم كفروا و  
انكروا و كانوا باياته يجحدون.

ان يا طلعة الاحديّة ان وجدتهم و ادركت لقائهم ان اقصصى لهم ما يقصّ  
لك الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطلعنّ على ما هو المسطور فى  
لوح محفوظ و اخبريهم من نبأ الغلام و ما مسّته من البأساء والضّراء ليتذكّر  
بمصائبى و يكوننّ من الذينهم متذكّرون. ثمّ اذكرى لهم بانّا اصطفينا من  
اخواننا احداً و رشّحنا عليه من طمطام بحر العلم رشحاً ثمّ البسناه قميص  
اسم من الاسماء و رفعناه الى المقام الذى قام الكلّ على ثناء نفسه و  
حفظناه عن ضرّ كلّ ذى ضرّ على شأنٍ يعجز عنه القادرون و كنّا وحدةً فى  
مقابلة اهل السّموات و الارض فى ايام كلّ العباد قاموا على قتلى و كنّا  
بينهم ناطقا بذكر الله و ثنائه و قائماً على امره الى ان حققت كلمة الله بين  
خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلك عبادٌ  
مكرمون. انّ اخى لمّا رأى الامرا ارتفع وجد فى نفسه كبراً و غروراً اذاً خرج  
عن خلف الاستار و حارب بنفسى و جادل بآياتى و كذّب برهانى و جحد  
آثارى و ما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى و شرب دمنى و يشهد  
بذلك العباد الذينهم هاجروا مع الله و عن ورائهم عبادٌ مقربون و يشاور فى  
ذلك مع احد من خدامى و اغواه على ذلك اذاً نصرنى الله بجنود الغيب

و الشّهادة و حفظنى بالحقّ و انزل علىّ ما منعه عمّا اراد و بطل مكر الذينهم كفروا بايات الرّحمن الا انّهم قومٌ منكرون. فلما شيع ما سوّلت له نفسه و اطّلع به الذينهم هاجروا ارتفع الضّجيج من هؤلاء و بلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين المدينة اذاً منعناهم و القينا عليهم كلمة الصّبر ليكوننّ من الذينهم يصبرون. فوالله الذى لا اله الا هو انا صبرنا فى ذلك و امرنا العباد بالصّبر و الاضطبار و خرجنا من بين هؤلاء و سكنا فى بيت اخر لتسكن نار البغضاء فى صدره و يكون من الذينهم مهتدون و ما تعرّضنا به و ما رأينا من بعد و جلسنا فى البيت وحدة مرتقباً فضل الله المهيمن القيوم انه لما اطّلع بانّ الامر اشتهر اخذ قلم الكذب و كتب الى العباد و نسب كلّ ما فعل بجمالى الفريد المظلوم ابتغاء فتنة فى نفسه و ادخال البغضاء فى صدور الذينهم آمنوا بالله العزيز الودود فوالذى نفسى بيده تحيرنا من مكره بل تحير منه كلّ الوجود من الغيب و الشّهود مع ذلك ما سكن فى نفسه الى ان ارتكب ما لا يجرى القلم عليه و به ضيّع حرمتى و حرمة الله المقتدر العزيز المحمود. لو اذكر ما فعل بى لن تتمّه بحور الارض لو يجعلها الله مداداً و لن تنفده الاشياء و لو يقبّلها الله اقلاماً كذلك نلقى ما ورد على نفسى ان انتم تعلمون.

ان يا قلم البقاء لا تحزن عمّا ورد عليك فسوف يبعث الله خلقاً يرون بابصارهم و يذكرون ما ورد عليك خذ القلم عن ذكر هؤلاء ثمّ حرّكه على ذكر مالک القدم دع الممكنات ثمّ اشرب من رحيق ذكرى المختوم. اياك ان تشتغل بذكر الذين لن تجد منهم الا روائح البغضاء و اخذهم حبّ الرّئاسة على مقام يهلكون انفسهم لاعلاء ذكرهم و ابقاء اسمائهم. قد كتب الله هؤلاء من عبدة الاسماء فى لوح محفوظ. ان اذكر ما اردته لهذا الهيكل ليظهر فى الارض آثاره و يملأ الآفاق انوار هذا الاشراق و يطّهر الارض من دنس الذين كفروا بالله كذلك نزلنا الآيات و فصلنا الامر لقوم يعرفون. ان يا

هذا الهيكل فابسط يدك على من فى السّموات و الارض ثمّ خذ زمام الامر بقبضة ارادتك انا جعلنا فى يمينك ملكوت كلّ شىء ان افعل ما شئت ولا تخف من الذينهم لا يعرفون ثمّ ارفع يدك الى اللّوح الذى اشرق من افق اصبع ربك وخذه على شان باخذك تاخذه ايدى من فى الابداع كذلك ينبغى لك ان انت من الذينهم يفقهون و بارتفاع يدك الى سماء فضلى ترتفع ايدى كلّ شىء الى الله المقتدر العزيز الودود سوف نبعث من يدك ايدى القوّة و القدرة و الاقتدار و نظهر بها قدرتى لمن فى ملكوت الامر و الخلق ليعرفنّ العباد أنّه لا اله الا انا المهيمن القيوم و بها نعطى و نأخذ ولا يعرف ذلك الا الذينهم ببصر الرّوح ينظرون.

قل يا قوم اتفرون من قدرة الله تالله لا مهرب لكم اليوم ولا عاصم لاحد الا من رحمة الله بفضل من عنده و أنّه لهو الرّحيم الغفور. قل يا قوم دعوا ما عندكم ثمّ ادخلوا فى ظلّ ربكم الرّحمن هذا خير لكم عمّا عملتم او تعملون خافوا عن الله و لا تحرموا انفسكم من نفحات ايام الله مالک الاسماء و الصّفات و لا تبدّلوا كلمة الله و لا تحرفوها عن مقرّها اتقوا الله و كونوا من الذينهم يتّقون. قل يا قوم هذه يد الله التى لم تزل كانت فوق ايديكم ان انتم تعقلون و فيها قدرنا خير السّموات و الارض بحيث لا يظهر من خير الا و قد يظهر منها كذلك جعلناها مطلع الخير و مخزنه فيما كان و ما يكون. قل كلّ ما جرى فى اللّواح من انهار المعانى و البيان قد اتّصلت بهذا البحر الاعظم ان انتم تشعرون و ما فصل فى الكتب قد انتهى الى هذه الكلمة العليا التى اشرقت من افق فم مشيّة الابهى فى هذا الظهور الذى به افتترّ ثغر الغيب و الشّهود. سوف يخرج الله من اكمام القدرة ايدى القوّة و الغلبة و ينصرنّ الغلام و يطهرنّ الارض من دنس كلّ مشرك مردود و يقومنّ على الامر و يفتحنّ البلاد باسمى المقتدر القيوم و يدخلنّ خلال الدّيار و ياخذ رعبهم كلّ العباد. هذا من بطش الله انّ بطشه شديد بالعدل أنّه لمحيط على

من فى السّموات و الارض ينزل ما يشاء على قدر مقدور و لو يقوم احدٌ من هؤلاء فى مقابلة ما خلق فى الابداع ليكون غالباً بغلبة ارادتى هذا من قدرتى ولكن خلقى لا يعرفون و هذا من سلطنتى ولكن برّيتى لا يفقهون و هذا من امرى و لكن عبادى لا يشعرون و هذا من غلبتى و لكنّ النّاس لا يشكرون الاّ الذين نور الله ابصارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن وحيه و انفسهم حملة امره اولئك يجدون روائح الرّحمن من قميص اسمه و هم فى كلّ الاحيان بآيات الله يفرحون و الذينهم كفروا و اشركوا اولئك غضب الله عليهم و هم الى النّار يسبحون ثمّ فى اطباقها يجرعون. كذلك نفصل الايات و نبين الحقّ بالبيّنات لعلّ النّاس فى آيات ربّهم يتفكّرون. ان يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزّى بين ماكان و ما يكون و جعلناك آية امرى بين السّموات و الارض بقولى كن فيكون.

ان يا هاء الهويّة فى هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيتى ثمّ مكنن ارادتى لمن فى ملكوت الامر و الخلق فضلاً من لدن مهيمن قيّوم. ان يا ياء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطانى و مطلع اسمائى و انا المقتدر على ما اقول.

ان يا كاف اسمى الكريم قد جعلناك مشرق كرمى بين برّيتى و منبع جودى بين خلقى انا المقتدر بسلطانى لن يعزب عن علمى شىء عمّا خلق بين السّموات و الارض و انا الحقّ علام الغيوب. ان انزل من سحب كرمك ما يغنى الممكنات لا تمنع فضلك عن الوجود اّك انت الكريم فى جبروت البقاء و ذو الفضل العظيم لمن فى ملكوت الاسماء. لا تنظر الى النّاس و ما عندهم فانظر الى جميل احسانك و بدائع مواهبك ان ادخل العباد فى ظلّك الممدود. ان ابسط يد الجود على الممكنات و اصابع الكرم على الكائنات هذا ينبغى لك و لكنّ النّاس لا يعقلون. من اقبل اليك هذا من فضلك و من اعرض انّ ربّك لهو الغنى عمّا خلق فى الامكان يشهد

بذلك عباد مخلصون. سوف يبعث الله بك ايدى غالبه و اعضاءاً قاهرة يخرجنّ عن خلف الاستار و ينصرنّ نفس الرحمن بين الامكان و يصيحنّ بصيحة تتميز منها الصّدور كذلك رقم فى لوح مسطور و يظهرنّ بسطوة ياخذ الخوف سكّان الارض على شأن كلّهم يضطربون. ايّاكم ان تسفكوا الدّماء ان اخرجوا سيف اللّسان عن غمد البيان لأنّ به تفتح مدائن القلوب انا رفعنا حكم القتل عن بينكم انّ رحمته سبقت الممكنات ان انتم تعلمون ثمّ انصروا ربّكم الرحمن بسيف التّبيان أنّه احدّ من البيان و اعلى منه لو انتم فى كلمات ربّكم تنظرون. كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن القيوم و ظهرت جنود الالهام من مشرق الامر من لدى الله العزيز المحبوب. قل قد قدّر مقادير الأشياء فى هذا الهيكل المخزون المشهود و كنز فيه علم السّموات و الارض و علم ما كان و ما يكون ورقم من اصبع صنع ربّك فى هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون و خلق فيه الهياكل الّتى ما اطّلع بها احدٌ الاّ نفس الله ان انتم توقنون طوبى لمن يقرئه و يتفكّر فيه و يكون من الّذينهم يفقهون. قل لا يرى فى هيكلى الاّ هيكل الله و لا فى جمالى الاّ جماله و لا فى كينونتى الاّ كينونته و لا فى ذاتى الاّ ذاته و لا فى حركتى الاّ حركته و لا فى سكونى الاّ سكونه و لا فى قلمى الاّ قلمه العزيز المحمود. قل لم يكن فى نفسى الاّ الحقّ و لا يرى فى ذاتى الاّ الله ايّاكم ان تذكروا الّيتين فى نفسى تنطق الذّرات أنّه لا اله الاّ هو الواحد الفرد العزيز الودود. لم ازل كنتُ ناطقاً فى جبروت البقاء انّنى انا الله لا اله الاّ انا المهيمن القيوم و لا ازال انطق فى ملكوت الاسماء انّنى انا الله لا اله الاّ انا العزيز المحبوب. قل انّ الرّبويّة اسمى قد خلقت لها مظاهر فى الملك انا كنّا منزّها عنها ان انتم تشهدون و الالهويّة اسمى قد جعلنا لها مطالع يحيطنّ العباد و يجعلنّهم عباد الله ان انتم توقنون كذلك فاعرفوا كلّ الاسماء ان انتم تعرفون.

ان يا لام الفضل فى هذا الاسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات و الارض منك بدئنا بالفضل بين الممكنات و اليك نرجعه ثم منك نظهره مرة اخرى امراً من لدنا و انا الفاعل لما اشاء بقولى كن فيكون كل فضل ظهر فى الملك بدء منك و اليك يعود. هذا ما قدر فى لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العيون فيا حبذا لمن لم يحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسول. قل اليوم قد هبت لواقح الفضل على الاشياء و حمل كل شىء على ما هو عليه و لكن الناس عنه معرضون قد حملت الاشجار بالاثمار البديعة و البحور باللؤلؤ المنيرة و الانسان بالمعانى و العرفان و الاكوان بتجليات الرحمن و الارض بما لا اطلع به احد الا الحق علام الغيوب. سوف يضعن كل حملها تبارك الله مرسل هذا الفضل الذى احاط الاشياء كلها عما ظهر و عما هو المكنون. كذلك خلقنا الاكوان بدءاً فى هذا اليوم و لكن الناس اكثرهم لا يشعرون. قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه المهيمن القيوم.

ان يا هيكल الامر ان لن تجد مقبلاً الى مواهبك لا تحزن قد خلقت لنفسى ان اشتغل بذكرى بين عبادى هذا ما قدر لك فى لوح محفوظ. انا لما وجدنا الايادى غير طاهرة فى الارض لذا جعلنا ذيلك مطهراً عن مسها و مس الذين هم مشركون. ان اصبر فى امر ربك سوف يبعث الله افئدة طاهرة و ابصاراً منيرة يهربن من كل الجهات الى جهة فضلك المحيط المبسوط.

ان يا هيكل الله لما نزلت جنود الوحي برايات الآيات من ملك الاسماء و الصفات انهزموا اولو الاشارات و كفروا ببيئات الله المهيمن القيوم و قاموا على التناق منهم من قال ليست هذه الآيات بيئات من الله و ما نزلت على الفطرة كذلك يداوون المشركون جرح الصدور و بذلك يلعنهم من فى السموات و الارض و هم فى انفسهم لا يشعرون. قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا الروح الاعظم ان انتم تفقهون و ان الفطرة

بكينونتها قد خلقت من آيات الله المهيمن العزيز المحبوب. قل انّها تفتخر بنسبتها الى نفسنا الحقّ و انا لا نفتخر بها و بما دونها لانّ دونى قد خلق بقولى ان انتم تعقلون. قل انا نزلنا الآيات على تسعة شئون كلّ شأنٍ منها يدلّ على سلطنة الله المهيمن القيوم. شأن منها يكفينّ فى الحجّة من فى السموات و الارض و لكنّ الناس اكثرهم غافلون و لو شئنا لنزلنا على شئون اخرى التى لا يحصى عدّتها المحصون. قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السنتكم الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذى خلقكم بقطرة من الماء كما انتم تعلمون. قل انا خلقنا من فى السموات و الارض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق عليه و من احتجب يحتجب عن هذا الفضل المحيط الممكنون. انا ما منعنا شيئاً عن فضل قد خلقنا الاشياء على حدّ سوء و عرضنا عليها امانة حبنا بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم من فزع اليوم امنون و من اعرض كفر بالله المهيمن القيوم و بها فرقنا بين العباد و فصلنا بينهم انا نحن فاصلون.

قل كلمة الله لن تشبهه بكلمات خلقه انّها سلطان الكلمات كما انّ نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون. ان ادخلوا يا قوم مصر الايقان مقرّ عرش ربكم الرحمن هذا ما يامرکم به قلم السبحان فضلاً من عنده عليكم ان انتم فى امره لا تختلفون و من المشركين من كفر فى نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات مفتریات كذلك قالوا من قبل العباد الذين مضوا و اذاً فى النار هم يستغيثون. قل ويل لكم بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات مفتریات فبائى حجة آمنتم بالله فاتوا بها ان انتم تفقهون كلّما نزلنا عليهم آيات بينات كفروا بها و اذا راؤا ما عجزت عن الاتيان بمثلها كلّ الورى قالوا هذا سحر ما لهؤلاء القوم يقولون ما لا يعلمون. كذلك قالت امّة الفرقان حين الذى اتى الله بامرهم الا انهم قوم منكرون و منعوا الناس عن

الحضور بين يدي جمال القدم و الأكل مع أحبائه و قال قائلٌ منهم لا تقربوا هؤلاء انهم يسحرون الناس و يضلّونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم. تالله الحقّ انّ الذي لن يقدر ان يتكلّم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكب نفس من الذينهم كفروا بالرحمن في كلّ الاعصار يشهد بذلك اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون. من نسب آيات الله بالسحر أنّه ما آمن باحد من رسل الله قد ضلّ سعيه في الحياة الباطلة و كان من الذين يقولون ما لا يعلمون. قل يا عبد خف من الله الذي خلقك و سوّاك و لا تفرط في جنب الله ثمّ انصف في نفسك و كن من الذينهم يعدلون. انّ الذين اوتوا العلم من الله اولئك يجدنّ من اعتراضاتهم دلائل قويّة في ابطالهم و اثبات هذا النور المشهود. قل اتقولون ما قاله المشركون اذ جاءهم ذكر من ربّهم فويل لكم يا معشر الجهلاء و بئس ما انتم تكسبون.

ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثمّ عطر الممكنات بذكر محبوبك العلّي العظيم بذكره تحيي الموجودات و تجدد هياكل العالمين. قل أنّه استقرّ على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر جماله هو هذا تبارك الله الذي ظهر بهذا الجمال المشرق المنير. من اراد ان يسمع نغماته انّها ارتفعت من هذا الفم الدرّي البديع و من اراد ان يستضيئ بانواره قل ان احضر تلقاء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلاً من عنده على العالمين. قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصّدق الاكبر و نتخذ الله بيننا و بينكم شهيداً أنّه وليّ المحسنين. ان اجعلوا محضركم بين يدي العرش ثمّ انصفوا في القول و كونوا من المنصفين. اكان الله مقتدرا على امره أم انتم من القادرين. أنّه كان مختاراً في نفسه كما تقولون أنّه يفعل ما يشاء و لا يسئل عمّا شاء أم انتم المختارون و تقولون هذه الكلمة على التّقليد كما تكلم به آبائكم في زمن المرسلين. لو أنّه كان مختاراً في نفسه قد اظهر مظهر امره بالآيات التي لا يقوم معها شيء لا في السّموات و لا في الارضين و ظهر

على شأنٍ ما ظهر في الابداع شبهه كما رأيتم وسمعتم اذ اشرق نير الآفاق من افق العراق بسلطان مبين. كل الامور تنتهي الى الآيات وتلك آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير و من دونها قد ظهر بامرٍ اقر لسلطانه كلّ الممكنات ولا ينكر ذلك الا كلّ مشرك اثم. قل يا قوم أ أردتم ان تستروا جمال الشمس باحجاب انفسكم او تمنعوا الروح عن التغرّد في هذا الصدر الممرّد المنير. خافوا من الله ولا تحاربوا مع نفسه ولا تجادلوا مع الذي بامرّه خلقت الكاف واتصلت بركنها العظيم. آمنوا بسفراء الله و سلطانه ثم بنفس الله وعظمته ولا تعقبوا الذينهم كفروا بعد ايمانهم واتخذوا لانفسهم مقاماً في هويهم الا انهم من المشركين. ان اشهدوا بما شهد الله ليستضيى بما يخرج من افواهكم ملاً مقربون. قولوا انا آمنّا بما نزل الى رسل الله من قبل و ما نزل الى عليّ بالحقّ و ما ينزل من جهة عرش عظيم. كذلك يعلمكم الله جوداً من عنده و فضلاً من لدنه انّ فضله احاط العالمين.

ان يا رجل هذا الهيكل انا خلقناك من الحديد ان استقم على امر ربك على شأنٍ تستقيم به ارجل المنقطعين على صراط ربك العزيز الحكيم. اياك ان تتحرك من عواصف البغضاء وقواصف هؤلاء الاشقياء ان اثبت على الامر وكن من الثابتين. انا بعثناك باسمنا الذي به استقام كلّ ذي استقامة و بكلّ اسم من اسمائنا الحسنی بين السموات و الارضين سوف نبعث منك ارجلاً مستقيمة يقومون على الصراط ولا يزلن عنه و لو يحارب معهم جنود يعادل جنود الاولين والآخرين. انّ الفضل كلّهُ في قبضتنا نعطي من نشاء من عبادنا المقربين. كذلك منّا عليك مرّة بعد مرّة لشكر ربك بشكرٍ يفتح به السن الممكنات على شكر نفسی الرحمن الرحيم. قم على الامر بقدرة من لدنا و سلطان من عندنا ثم الق العباد ما القاك روح الله الملك الفرد العزيز العليم. قل يا قوم اتدعون الحقّ عن ورائكم و تدعون الذي خلقناه بكفّ من الطين هذا ظلم منكم على انفسكم ان انتم في

آيات ربكم لمن المتفكرين. قل يا قوم طهروا قلوبكم ثم ابصاركم لعل تعرفون بارئكم فى هذا القميص المقدس اللّمع. قل انّ هذا فتى الهى قد استقرّ على عرش الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الاستقلال و يصيح بين الارض و السّماء بندائه الابدع الاحلى.

ان يا اهل الاكوان لم كفرتم بربكم الرحمن و اعرضتم عن جمال السّبحان تالله هذا لغيب المستور قد طلع من مشرق الامكان و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا الرّضوان بسلطنة الله المهيمن العزيز الغالب القدير.

ان يا هيكل القدس انا جعلنا صدرك ممرّداً من اشارات الممكنات و مقدّساً من دلالات الكائنات لينطبع فيه انوار جمالى و تنعكس منه مرايا العالمين. بذلك اخترناك عمّا خلق فى السّموات و الارض و اصطفيناك عمّا قدّر فى ملكوت الامر و الخلق و اختصصناك لنفسى هذا من فضل الله عليك من هذا اليوم الى اليوم الذى لن ينتهى فى الملك و يبقى ببقاء الله الملك المهيمن العزيز العليم. لأنّ يوم الله هو نفسه اذاً ظهر بالحقّ و لن يعقبه اللّيل و لن يحدّده الذّكر لو انتم من العارفين.

ان يا صدر هذا الهيكل انا جعلنا الاشياء مرايا نفسك و جعلناك مرآة نفسى فاستشرق على صدور الممكنات بما تجلّى عليك من انوار ربك ليظهرها عن الحدود و الاشارات. كذلك اشرقت شمس الحكم من افق قلم مالك القدم طوبى للمتوسّمين. انا بدّنا منك صدوراً ممرّدة و نعيدّها اليك رحمة من لدنا عليك و على المقرّبين. سوف نبعث بك صدوراً صافية و ترائب منيرة لن يحكين الا عن جمالى و لن يدلّن الا عن تجلّيات وجهى انهم مرايا اسمائى بين الخلائق اجمعين.

ان يا هيكل القدس انا قد جعلنا فؤادك مخزن علم ما كان و ما يكون و مطلع علمنا الذى قدّرناه لاهل السّموات و الارض ليستفضنّ منك الموجودات و يبلغنّ ببدايع علومك الى عرفان الله المقتدر العلّى العظيم. و

انّ علمى الذى ينسب الى ذاتى ما عرفه احد ولا يعرفه نفسٌ ولن يحمله احد من العالمين. لو تظهر منه كلمة لتضطرب النفوس و تنعدم اركان كلّ شىء و تزلّ اقدام البالغين و عندنا علم لو نلقى على الكائنات كلمةً منه ليوقنّ كلُّ بظهور الله و علمه و يطّلعنّ باسرار العلوم كلّها و يبلغنّ الى المقام الذى يرون انفسهم اغنياء عن علوم الاولين و الاخرين و لنا علومٌ اخرى التى لا نقدر ان نذكر حرفاً منها ولا الناس يستطيعنّ ان يسمعنّ ذكراً منها كذلك نبّئناكم من علم الله العالم الخبير و لو نجد اوعية لألقيناها كنوز المعانى و علّمناها ما يحيط بحرف منه العالمين.

ان يا فؤاد هذا الهيكل انا جعلناك مطلع علمى و مظهر حكمتى بين السموات و الارضين و اظهرنا منك العلوم و نرجعها اليك ثم نبعث منك مرة اخرى وعداً من لدنا انا كنّا فاعلين. سوف نبعث منك ذا علوم بديعة و ذا صنائع قويّة و نظهر منها ما لا خطر به قلب احدٍ من العباد كذلك نعطى من نشاء ما نشاء و نأخذ عمّن نشاء ما اعطيناه و نحكم بامرنا ما نريد. قل انا لو نتجلى على مرايا الموجودات بشمس عنايتنا فى ساعة و نأخذ عنهم انوار تجلياتنا فى ساعة اخرى لنقدر و ليس لاحد ان يقول لم اوبم لانا نحن الفاعل لما نشاء و لا نسئل عمّا فعلناه و لا يشكّ فى ذلك الا كلّ مشركٍ مريب. قل لن تمنع قدرتنا و لن يعطلّ حكمنا نرفع من نشاء الى جبروت العزة و الاقتدار ثم نرجعه لو نشاء الى اسفل السّافلين. اترعمون يا ملأ الارض بانّا لو نصعد احداً الى السّدرة المنتهى اذاً تعزل عنه قدرتى و سلطانى لا و نفسى بل لو نشاء لنرجعنه الى التّراب فى اقلّ من حين. فانظروا فى الشّجرة انا نغرسها فى الجنان و نسقيها من ماء عنايتنا فلما ارتفعت فى نفسها و تورّقت بالاوراق الخضراء و اثمرت بالاثمار الحسنى اذاً نرسل عليها قواصف الامرو ندعها على وجه الارض كذلك كنّا فاعلين و كذلك نفعل بكلّ شىء هذا من بدائع ستّتنا من قبل و من بعد فى كلّ الاشياء ان انتم من

النَّاطِرِينَ وَلَا يَعْلَمُ حِكْمَةَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. اتَّكِرُونَ يَا قَوْمَ مَا تَرُونَهُ وَيَلْ لَكُمْ يَا مَلَأَ الْمُنْكَرِينَ وَالَّذِي لَنْ يَتَغَيَّرَ هُوَ نَفْسُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ وَدُونَهُ يَتَغَيَّرُ بَارَادَةٌ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يَا قَوْمَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِي لَا تَنْكُمُ لَا تَبْلُغُونَ إِلَى حِكْمَةِ رَبِّكُمْ وَلَنْ تَنَالُوا بَعْلَمَهُ الْعَزِيزِ الْمُحِيطِ وَمَنْ ادَّعَى عِرْفَانَ ذَاتِهِ هُوَ مِنْ أَجْهَلِ النَّاسِ يَكْذِبُهُ كُلُّ الذَّرَّاتِ وَيَشْهَدُ بِهَذَا لِسَانِي الصَّادِقُ الْآمِينَ. إِنْ أَذْكُرُوا أَمْرِي ثُمَّ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَفِيمَا أَمَرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنَّا وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ إِلَيْهِ سَبِيلٌ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ.

إِنْ يَا هَذَا الْهَيْكَلُ قَدْ جَعَلْنَاكَ مُطْلِعَ كُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِنَا الْحَسَنَى وَمُظْهِرَ كُلِّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِنَا الْعُلْيَا وَمَنْبَعِ كُلِّ ذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِنَا لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ عَلَى صُورَتِي بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكَ آيَةً عَزَى لِمَنْ فِي جَبَرُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ لِيَهْتَدِينَ بِكَ عِبَادِي وَيَكُونَنَّ مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَجَعَلْنَاكَ سِدْرَةَ الْجُودِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَنِيئًا لِمَنْ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّكَ وَيَتَقَرَّبُ إِلَى نَفْسِكَ الْمَهِيمِنِ عَلَى الْعَالَمِينَ. قُلْ أَنَا جَعَلْنَا كُلَّ اسْمٍ مَعِينًا وَاجْرَيْنَا مِنْهُ أَنْهَارَ الْحِكْمَةِ وَالْعُرْفَانَ فِي رِيَاضِ الْأَمْرِ وَلَا يَعْلَمُ عَدَّتَهَا أَحَدٌ إِلَّا رَبُّكَ الْمُقَدَّسُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. قُلْ أَنَا بَدَّيْنَا كُلَّ الْحُرُوفِ مِنَ النَّقْطَةِ وَارْجَعْنَاهَا إِلَيْهَا ثُمَّ بَعَثْنَاهَا عَلَى هَيْكَلِ بَشَرٍ تَعَالَى الصَّانِعُ الْإِبْدَعُ الْبَدِيعُ سَوْفَ نَفْصِلُ مِنْهَا مَرَّةً أُخْرَى بِاسْمِي الْإِبْهَى فَضْلًا مِنْ عِنْدِي وَأَنَا الْفَضَّلُ الْقَدِيمُ وَاشْرَقْنَا الْأَنْوَارَ مِنْ شَمْسِ اسْمِنَا الْحَقِّ وَارْجَعْنَاهَا إِلَيْهَا وَظَهَرْنَا عَلَى هَيْكَلِ الْإِنْسَانِ تَعَالَى الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ عَنْ أَمْرِي وَلَنْ تَحْجِبَنِي نَفْسٌ عَنْ سُلْطَانِي وَقُدْرَتِي أَنَا الَّذِي بَعَثْتُ الْمُمْكِنَاتِ بِقَوْلِي وَأَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَرِيدُ. قُلْ أَنَا لَوْ نَرِيدُ أَنْ نَقْبُضَ الْأَرْوَاحَ مِنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسٍ وَنَبْعَثُ مِنْهَا مَرَّةً أُخْرَى لَنَقْدِرُ لَا يَعْرِفُ عِلْمَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِمُ الْعَلِيمُ وَلَوْ نَرِيدُ أَنْ نَظْهَرَ مِنْ ذَرَّةٍ شَمْسًا لَا لَهْنَ بَدَايَةَ وَ

لا نهاية لنقدر ونظهر كلهنّ بامرى فى اقلّ من حين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر انّ هذا لسهل يسير كذلك كنت مقتدرًا من الاول الذى لا اول له الى الاخر الذى لا آخر له ولكن خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم. قل لم يتحرك شىء بين السموات و الارض الا بعد اذنى و لم تصعد نفس الى الملكوت الا بعد امرى و لكن بريتى احتجبوا عن قدرتى و سلطانى و كانوا من الغافلين. قل لا يرى فى ظهورى الا ظهور الله و لا فى قدرتى الا قدرة الله لو انتم من العارفين. قل مثل خلقى كمثال الاوراق على الشجر انّها قد كانت ظاهرة بوجودها و قائمة بنفسها و لكن غافلة عن اصلها كذلك مثلنا لعبادنا العاقلين لعل يصعدنّ عن رتبة النبات و يبلغنّ الى مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين. قل انّ مثلهم كمثال الحوت فى الماء انّ حيوته به و أنّه لم يعرف ممدّ حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجباً عنه بحيث لو يسئل عن الماء و صفاته لن يعرف كذلك نلقى الامثال لعلّ الناس يقبلنّ الى قبلة من فى السموات و الارضين. يا قوم خافوا من الله و لا تكفروا بالذى احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهركم و باطنكم و اولكم و اخركم اتقوا الله و كونوا من المتقين. اياكم ان تكونوا مثل الذين تمرّ عليهم ايات الله و هم لا يعرفونها الا انهم من الغافلين. قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و كان احقر العباد و اضلهم فما لكم لا تتبعون الذى اتى من مطلع الامر نبأ الله العلى العظيم. يا قوم لا تكونوا كالذين دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا الا انهم من الصّاعرين. كنّا نتلو عليهم الآيات التى انجذب منها اهل الجبروت و سكّان الملكوت و هم رجعوا محتججين عنها و مترصدين نداء احد من العباد الذى حىّ بارادة من عند الله كذلك نلقى عليكم ما يهديكم سبيل المقرّبين. كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقرّ العرش بين

يدى ربهم العليّ العظيم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احدٍ من ائمة  
الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء ان انتم من العالمين كما ترون فى تلك  
الايام الذينهم كفروا و اشركوا تمسكوا باسم من الاسماء و احتجبوا عن  
موجدھا نشهد انھم من اهل السّعير يسئلون الشمس ما قاله الظلّ و عن الحقّ  
ما نطق الخلق ان انتم من الشّاهدين. قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا  
اشراقھا و ما يظهر منها و ما سواھا استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكوننّ من  
الجاهلين. منهم من سئل الظلمة عن النور قل ان افتح بصرك لترى الاشراق  
الذى احاط الافاق انه يرى بالعين هذا نور اشرق و لاح من افق فجر  
المعانى بضياء مبين. أتسئلون اليهود هل كان الروح على حق من الله او  
الاصنام هل كان محمد رسولاً او ملاً الفرقان ذكر الله العليّ العظيم. قل يا  
قوم دعوا ما عندكم عند تجلّى هذا الظهور خذوا ما امرتم به هذا امر الله لكم  
انه هو خير الامرين و جمالى لم يكن مقصودى فى تلك الكلمات نفسى  
بل الذى ياتى بعدى و الله على ذلك لشهيد و عليم. لا تفعلوا به ما فعلتم  
بنفسى اذا نزلت عليكم آيات الله من شطر فضلى لا تقولوا انها ما نزلت على  
الفطرة انّ الفطرة قد خلقت بقولى و تطوف فى حولى ان انتم من الموقنين.  
ان استنشقوا نفحات قميص المعانى من بيان ربكم الرحمن انها تضوّعت  
فى الاكوان و تعطر بها الامكان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل الى الله بقلب  
منير.

ان يا هذا الهيكل انا قد جعلناك مرآة لملكوت الاسماء لتحكى عن  
سلطانى بين الخلايق اجمعين و تدعو الناس الى لقائى و جمالى و تكون  
هادياً الى سبيلى الواضح المستقيم. قد رفعنا اسمك بين العباد فضلاً من  
عندنا و انا الفضال القديم و زينناك بطراز نفسى و القينا عليك كلمتى  
لتحكم فى الملك كيف تشاء و تفعل ما تريد و قدّرنا لك خير السموات و  
الارض بحيث لم يكن لاحد من خير الا بان يدخل فى ظلك امراً من لدن

ربّك العليم الخبير واعطيناك عصاء الامر وفرقان الحكم لتفرق بين كلّ امرٍ حكيم وموجنا في صدرك ابحر المعاني والبيان في ذكر ربّك الرحمن لتشكر ربّك وتكون من الشاكرين و اختصاصناك بين خلقى وجعلناك مظهر نفسى بين السموات والارضين. ان ابتعث باذن من لدنا مرايا مستحكيات وحروفات عاليات ليحكين عن سلطانك وقدرتك ويدلن عن اقتدارك وعظمتك و يكنّ مظاهر اسمائك بين العالمين. انا جعلناك مبدء المرايا ومبدعهنّ كما بدئنهنّ منك اول مرّة ونعيدك الى نفسى كما بدئنناك ان ربّك لهو الغالب المقتدر القدير. نبأ المرايا حين ظهورهنّ بان لا يستكبرن على موجدهنّ و خالقهنّ حين ظهوره و لا تغرّهنّ الرياسة عن الخضوع بين يدى الله العزيز الجميل. قل انتنّ يا ايّتها المرايا قد خلقتنّ بامرى وبعثتنّ بارادتى اياكنّ ان تكفرن بايات ربّى وتكنّ من الذينهم ظلموا و كانوا من الخاسرين و تتمسّكن بما عندكنّ و تفتخرن بارتفاع اسمائكنّ ينبغى لكنّ بان تنقطعن عمّن فى السموات و الارض كذلك قدّر من لدن مقتدر قدير.

ان يا هيكل امرى قل اتى لو اريد ان اجعل الاشياء مرايا اسمائى فى اقلّ من حينٍ لا قدر فكيف ربّى الذى خلقتنى بامرهِ المبرم المتين و لو اريد ان اقلب الممكنات اقرب من لمح البصر لا قدر فكيف الارادة التى خزنت فى مشيئة الله ربّى و ربّ العالمين. قل يا مظاهر اسمائى انتم لو تجاهدون فى سبيل الله باموالكم و انفسكم و تعبدون الله بعدد رمول الارض وقطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون على مظهر الامر حين الظهور لا يذكر اعمالكم عند الله و ان تركتم الاعمال و آمنتم به فى تلك الايام عسى الله ان يكفّر عنكم سيئاتكم انه لهو العزيز الكريم. كذلك يعلمكم الله ما هو المقصود لعلّ لا تستكبرون على الذى به ثبت ما نزل فى ازل الازال طوبى لمن تقرب الى المنظر الاكبر و سحقاً للمعرضين. كم من عبادٍ ينفقون اموالهم فى سبيل الله

و لكن فى حين الظهور نرهم من المعرضين وكم من عباد يصومون فى الايام ويعترضون على الذى بامرہ حقق حكم الصوم الا انهم من الجاهلين وكم من عباد يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يحملون الشدائد حفظاً لرياساتهم كذلك فصلنا لك اعمالهم لتكون ذكرى للآخرين. اولئك يحملون الشدائد رثاء الناس لابقاء اسمائهم بعد الذى لن يبقى الا بما يلعنهم به من فى السموات و الارضين. قل لو تبقى اسمائكم كما زعمتم هل ينفعكم فى شىء لا و رب العالمين. هل عز عزي بابقاء اسمه بين الذين يعبدون الاسماء لا و نفس الله العزيز القدير و ان لا يذكرکم احد فى الارض و كان الله راضياً عنكم اذا انتم فى كنائز اسمه الباطن كذلك نزلنا الآيات لتجذبكم الى مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربكم العليم الحكيم. ان امسكوا انفسكم عما نهيتم عنه فى الكتاب و كلوا مما رزقكم الله حلالاً و لا تحرموا انفسكم عن نعمائه انه لهو الكريم ذو الفضل العظيم. لا تحملوا الشدائد على انفسكم ان اعملوا ما بيّناه لكم ببراهين واضحات و آيات لاثحات و لا تكوننّ من الغافلين.

يا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عما نهيتم عنه فى الكتاب هذا لم يكن فخراً لكم لانّ بارتكابها تضيع مقاماتكم عند الناس و تبدل اموركم و تهتك استاركم بل الفخر فى اذعانكم كلمة الحق و انقطاعكم فى السرّ و الجهر عما سوى الله العزيز القدير. طوبى لعالم ما جعل العلم حجاباً بينه و بين المعلوم و اذا اتى القيوم اقبل اليه بوجه منير. انه من العلماء يستبركنّ بانفاسه اهل الفردوس و يستضيئنّ بنبراسه من فى السموات و الارضين. انه من ورثة الانبياء من رأ آه قد رأى الحق و من اقبل اليه اقبل الى الله العزيز الحكيم. ان يا مطالع العلم اياكم ان تتغيروا فى انفسكم لانّ بتغييركم يتغير اكثر العباد انّ هذا ظلم منكم على انفسكم و على العباد و يشهد بذلك كلّ عارف خبير. مثلكم كمثل عين اذا تغيرت تتغير الانهار

المنشعبة منها اتَّقوا الله وكونوا من المتّقين. كذلك الانسان اذا فسد قلبه يفسد اركانه وكذلك الشّجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها. كذلك ضربنا لكم الامثال لعلّ لا تحتجبون بما عندكم عمّا قدّر لكم من لدن عزيز كريم. انا لو نأخذ كَفًّا من التّراب و نزيّنه بطراز الاسماء لنقدر وهذا من فضلى عليه من دون استحقاقه كذلك نزل بالحقّ من لدن منزل عليم. فانظروا الى الحجر الاسود الّذى جعله الله مقبل العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا و نفسى و هل يكون هذا العزّ من ذاته لا و ذاتى الّذى عجز عن عرفانه من فى العالمين. كذلك فانظر فى المسجد الاقصى و الاماكن الّتى جعلناها مطاف من فى الاطراف و الاقطار لم يكن شرفها منها بل بما تنسب الى مظاهرها الّذين جعلناهم مطالع و حيناً بين العباد ان انتم من العالمين و فى كلّ ذلك لحكمة لا يعلمها الاّ الله ان اسئلوه ليبين لكم ما اراد الله بكلّ شىء عليم. ان انقطعوا يا قوم عن الدّنيا و زخرفها و لا تلتفتوا الى الّذينهم كفروا و اشركوا ان اطلعوا من افق البيان لذكر ربّكم الرّحمن هذا ما اراده الله لكم طوبى للعارفين. قل يا قوم انا امرناكم فى الالواح بان تقدّسوا انفسكم حين الظهور عن الاسماء و عن كلّ ما خلق بين الارض و السّماء لينطبع فيها تجلّى شمس الحقّ من افق مشيئة ربّكم العزيز العظيم و امرناكم بان تطهّروا نفوسكم عن حبّ من على الارض و بغضهم لئلا يمنعكم شىء عن جهةٍ و يضطرّكم الى جهةٍ اخرى و كان هذا من اعظم نصحي لكم فى كتاب مبين. من تمسّك باحدٍ منهما الله لا يقدر ان يعرف الامر على ما هو عليه و يشهد بذلك كلّ منصف خبير. انتم نسيتم عهد الله و نقضتم ميثاقه الى ان اعرضتم عن الّذى بظهوره قرّت عيون الموحّدين. طهّروا الانظار عن الحجب و الاستار ثمّ انظروا حجج النّبیین و المرسلين لتعرفوا امر الله فى تلك الايام الّتى فيها اتى الموعود بسلطان عظيم. اتّقوا الله و لا تحرموا انفسكم عن مطلع الآيات هذا ما تنتفع به

انفسكم ان ربكم لغني عن العالمين. انه لم يزل كان و لم يكن معه من شيء قد ارتفعت باسمه راية التوحيد على طور الوجود من الغيب و الشهود الا انه لا اله الا انا الواحد العزيز الفريد. ان الذينهم خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامرهم اعرضوا عنه و اتخذوا لانفسهم رباً من دون الله الا انهم من المبعدين. كانوا ان يذكروا الرحمن في كل الاحيان و اذا ظهر بالحق حاربوا معه اف لهم بما نقضوا الميثاق اذ اشرق نير الآفاق من افق مشية الله المقدس العليم الحكيم. سلوا سيوف البغضاء على وجه الله و لا يستشعرون في انفسهم كانتهم اموات في قبور اهوائهم بعد الذي فاحت نسمة الله بين الديار الا انهم في حجاب عظيم. اذا تتلى عليهم آيات الله يصرون مستكبرين كانتهم ما عرفوا شيئاً و ما سمعوا نعمة الله العلي العليم. قل و ا حسرة عليكم اتدعون الايمان في انفسكم و تكفرون بآيات الله العزيز العليم. قل يا قوم و لوا وجوهكم شطربكم الرحمن اياكم ان يحجبكم ما نزل في البيان انه ما نزل الا لذكرى العزيز المنيع و ما كان مقصوده الا جمالي قد ملئت الآفاق برهاني لو انتم من المنصفين. لو كان النقطة الاولى على زعمكم غيرى و يدرك لقائي لن يفارق منى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه في ايامى انه ناح لفراقى قد سبقنى لبشر الناس بملكوتى كذلك نزل في الالواح ان انتم من الناطرين فيا ليت يكون من ذى سمع لسمع ضجيجيه في البيان بما ورد على نفسى من هؤلاء الغافلين و يعرف حينه في فراقى و شغفه الى لقائى العزيز البديع اذا يشاهد محبوه بين العباد الذينهم خلقوا لا يامه و السجود بين يديه بالذلة التى اعترف القلم بالعجز عن ذكرها بما ورد عليه من هؤلاء الظالمين. قل يا قوم انا دعوناكم في الظهور الاول الى المنظر الاكبر هذا المقام الاطهر و بشرناهم بايام الله فلما انشق الستر الاعظم و اتى جمال القدم على سحاب القدر كفرتم بالذى آمنتم فويل لكم يا معشر المشركين. خافوا من الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم اذا

اشرقت عليكم شمس الآيات من افق اصبح مليك الاسماء و الصفات  
خرّوا بوجوهكم سجّداً لله ربّ العالمين انّ سجودكم فناء بابه ليكون خيراً من  
عبادة الثقلين و خضوعكم عند ظهوره خير لكم عمّا خلق فى السموات و  
الارضين. قل يا قوم اذكركم لوجه الله و ما اريد منكم جزاء انّ اجزى الا على  
الله الذى فطرني و بعثنى بالحقّ و جعلنى ذكراً للخلائق اجمعين. ان اسرعوا  
الى منظر الله و مقرّه و لا تتبعوا الشيطان فى انفسكم انّه يأمركم بالبعى و  
الفحشاء و يمنعكم عن الصراط الذى نصب فى العالم بهذا الامر المبرم  
الحكيم. قل قد ظهر الشيطان بشأن ما ظهر شبهه فى الامكان و كذلك ظهر  
جمال الرحمن بالطراز الذى ما ادركت مثله عيون الاولين. قد ارتفع نداء  
الرحمن و عن ورائه نداء الشيطان طوبى لمن سمع نداء الله و توجه الى جهة  
العرش منظر قدس كريم. من كان فى قلبه اقلّ من خردل حبّ دونى لن يقدر  
ان يدخل ملكوتى و برهانى ما طرّز به ديباج كتاب الوجود ان انتم من  
العارفين. قل اليوم يوم الذى فيه ظهر الفضل الاعظم و لم يكن شىء لا فى  
السموات العلى و لا فى الاراضى السفلى الا و ينطقن بذكرى و يغردن بشاء  
نفسى ان انتم من السامعين.

ان يا هيكل الظهور ان انفخ فى الصور باسمى ثم ان يا هيكل الاسرار تنفّس  
فى المزمار بذكر ربك المختار ثم ان يا حوريّة الفردوس ان اخرجى من  
غرف الجنان ثم اخبرى اهل الاكوان تالله قد ظهر محبوب العالمين و مقصود  
العارفين و معبود من فى السموات و الارضين و مسجود الاولين و الاخرين.  
اياكم ان تتوقّفوا فى هذا الجمال بعد الذى ظهر بسلطان القدرة و القوّة و  
الاستجلال انّه لهو الحقّ و ما سويه معدوم عند احدٍ من عباده و مفقود لدى  
ظهور انواره. ان اسرعوا الى كوثر الفضل و لا تكوننّ من الصّابرين و من  
توقّف اقلّ من انّ ليحبط الله عمله و يرجعه الى مقرّ القهر فبئس مثوى  
المتوقّفين.

ان يا پاپا ان اخرق الاحجاب قد اتى ربّ الارباب فى ظلل السّحاب و  
قضى الامر من لدى الله المقتدر المختار. ان اكشف السّبحات بسلطان  
ربّك ثم اصعد الى ملكوت الاسماء و الصّفات كذلك يأمرک القلم  
الاعلى من لدن ربّك العزيز الجبّار. انه قد اتى من السّماء مرّة اخرى كما  
اتى منها اول مرّة ايّاك ان تعترض عليه كما اعترض عليه الفريسيّون من دون  
بيّنة و برهان. قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسيل العدل و  
يمشى قدّامه ملئكة الفردوس برايات الآيات ايّاك ان تمنعك الاسماء عن  
الله فاطر الارض و السّماء.. دع الورى عن ورائك ثم اقبل الى مولاك  
الذى به اضاء الآفاق قد زينا الملكوت باسمنا الابهى كذلك قضى الامر  
من لدى الله خالق الاشياء. ايّاك ان تمنعك الظّنون بعد الذى اشرقت  
شمس اليقين من افق بيان ربّك العزيز المنان. اسكنت فى القصور و  
سلطان الظهور فى اخرب البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بروح و  
ريحان. قل يا ملأ الارض ان اخربوا بيوت الغفلة بايادى القدرة و الاطمينان  
و عمّروا غرف العرفان فى القلوب ليتجلّى عليها الرّحمن هذا خير لكم عمّا  
تطلع الشّمس عليها و يشهد بذلك من عنده فصل الخطاب. قد فاحت  
نسمة الله فى العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم اذا كلّ حجر و مدرٍ  
ينادى قد ظهر الموعود و الملك لله المقتدر العزيز الغفّار. ايّاك ان تمنعك  
العلوم عن سلطان المعلوم او الدّنيا عمّن خلقها و تركها قم باسم ربّك  
الرّحمن بين ملأ الاكوان و خذ كاس الحيوان بيد الاطمينان ان اشرب منها  
اولاً ثم اسق المقبلين من اهل الاديان كذلك لاح قمر البيان من افق  
الحكمة و التّبيان. ان اخرق سبحات العلوم لئلا تمنعك عن شطر اسمى  
القيوم. ان اذكر اذ اتى الرّوح افتى عليه من كان اعلم علماء عصره فى  
مصره و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولى الالباب. انك من  
شموس سموات الاسماء ان احفظ نفسك لئلا تغشها الظّلمة و تحجبك

عن النّور. ان انظر ما نزل فى الكتاب من لدن ربّك العزيز الوهاب. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السّماء. ضعوا ما عندكم وخذوا ما ارسلناه اليكم بقدرة و سلطان. قد اتت السّاعة الّتى كانت مكنونة فى علم الله اذاً نادى الدّرات قد اتى القديم ذو المجد العظيم ان اسرعوا اليه يا ملأ الارض بخضوع و اناب. قل انا فدينا نفسنا لحيوتكم و اذا آتينا مرّة اخرى نريكم تفرون منا لذا تبكى عين شفقتى على شعبى اتقوا الله يا اولى الانظار. فانظر فى الدّين اعترضوا على الابن اذ اتاهم بسلطنة و اقتدار. كم من الفريسيين كانوا ان ينتظروا لقائه و يتضرّعوا فى فراقه فلمّا تضرّع طيب الوصال و كشف الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا عليه كذلك القيناك ما هو المسطور فى الزّبر و اللّواح. ما اقبل الى الوجه الا عدّة معدودات من الدّين لم يكن لهم عزّ بين النّاس و اليوم يفتخر باسمه كلّ ذى عزّ و سلطان. كذلك فانظر فى هذا الزّمان كم من الرّهبان اعتكفوا فى الكنائس باسمى فلمّا تمّ الميقات و كشفنا لهم الجمال ما عرفونى بعد الدّى يدعونى بالعشى و الاشرار نراهم باسمى احتجبوا عن نفسى ان هذا الا شىء عجاب. قل ايّاكم ان يمنعكم الذّكر عن المذكور و العبادة عن المعبود ان اخرجوا حجب الاوهام هذا ربّكم العزيز العلّام. قد اتى لحيوة العالم و اتّحاد من على الارض كلّها ان اقبلوا يا قوم الى مطلع الوحى و لا توقّفوا اقلّ من آن. اتقرّئون الانجيل و لا تقرّون للرّبّ الجليل هذا لا ينبغى لكم يا ملأ الاحبار. قل ان تنكروا هذا الامر باى حجة آمنتم بالله فأتوا بها كذلك نزل الامر من القلم الاعلى من لدن ربّكم الابهى فى هذا اللّوح الدّى من افقه اشرقت الانوار. كم من عباد صارت اعمالهم حجباً لانفسهم و بها منعوا عن التّقرب الى الله مرسل الارياح.

يا ملأ الرّهبان قد تضرّعت نفحات الرّحمن فى الاكوان طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ الهدى انه ممّن فاز بلقاء الله فى هذا اليوم الدّى فيه اخذت

الزلازل سكّان الارض و فزع من عليها الا من شاء الله مالک الرقاب. اترينون اجسادكم و كان قميص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه من اولى الاغضاء. ان اخرجوا من اماكنكم ثم ادخلوا العباد فى ملكوت الله مالک يوم التناد. قد ظهرت الكلمة التى سترها الابن انها قد نزلت على هيكل الانسان فى هذا الزمان. تبارک الرب الذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم بين الامم توجهوا اليه يا ملأ الاخيار. قل يا ملأ الاديان نريكم هائمين فى تيه الخسران و كنتم حيتان هذا البحر لم منعم عن مبدئكم انه يتموج امام وجوهكم ان اسرعوا اليه من كل الاقطار. هذا يوم فيه تصيح الصخرة باعلى الصيحة و تسبح باسم ربها الغنى المتعال. قد اتى الاب و كمل ما وعدتم به فى الملكوت هذه كلمة كانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلما اتى الوعد اشرقت من افق المشية بايات بينات. قد حبس جسدى لعتق انفسكم و قبلنا الذلة لعزكم ان اتبعوا الرب ذا المجد و الملكوت و لا تتبعوا كل مشرك جبّار. جسدى يشاق الصليب و رأسى ينتظر السنان فى سبيل الرحمن ليظهر العالم عن العصيان كذلك اشرقت شمس الحكم من افق امر مالک الاسماء و الصفات. قد قام علينا اهل الفرقان و عذبونا بعذاب ناح به روح القدس و صاح الرعد و بكت علينا السحاب. من المشركين من ظن انّ البلاء يمنع البهلاء عما اراد الله موجد الاشياء قل لا و منزل الامطار انه لا يمنعه شىء عن ذكره. تالله الحق لو يحرقونه فى البر انه من قطب البحر يرفع راسه و ينادى انه اله من فى السموات و الارض و لو يلقونه فى بئر ظلماء يجدونه فى على الجبال ينادى قد اتى المقصود بسلطان العظمة و الاستقلال و لو يدفنونه فى الارض يطلع من افق السماء و ينطق باعلى النداء قد اتى البهلاء بملكوت الله المقدس العزيز المختار و لو يسفكون دمه كل قطرة منه تصيح و تدعو الله بهذا الاسم الذى به فاحت نفحات القميص فى الاشطار. انا تحت سيوف الاعداء ندعو العباد الى الله

فاطر الارض و السّماء و ننصره على شانٍ لا تمنعنا جنود الذين ظلموا و لا سطوة الفجّار. قل يا اهل الارض كسّروا اصنام الاوهام باسم ربّكم العزيز العلام ثمّ اقبلوا اليه فى هذا اليوم الذى جعله الله سلطان الايّام.

ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينصحك به مصوّر الرّمم من شطر اسمه الاعظم. بع ما عندك من الزّينة المزخرفة ثمّ انفقها فى سبيل الله مكوّر اللّيل و النّهار. دع الملك للملوك ثمّ اطلع من افق البيت مقبلاً الى الملكوت و منقطعاً عن الدّنيا ثمّ انطق بذكر ربّك بين الارض و السّماء. كذلك امرك مالک الاسماء من لدن ربّك العزيز العلام. ان انصح الملوك قل ان اعدلوا بين النّاس ايّاكم ان تتجاوزوا عمّا حدّد فى الكتاب. هذا ينبغى لك ايّاك ان تتصرّف فى الدّنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما امرت به من لدن مالک الاختراع. ان يأتك احد بخزائن الارض كلّها لا تردّ البصر اليها كن كما كان موليك كذلك نطق لسان الوحي بما جعله الله طراز كتاب الابداع. فانظر فى اللؤلؤ انّ صفائه بنفسه لو تغطّيه بالحرير انّه يحجب حسنه و صفائه كذلك الانسان شرفه بادابه و ما ينبغى له لا بما تلعب به الصّبيان فاعلم انّ زينتك حبّ الله و انقطاعك عمّا سويه لا بما عندك من الرّخارف دعها لاهلها و اقبل الى الله مجرى الانهار. كلّما نزل من الامثال قد نزل بلسان الابن و الذى ينطق اليوم لا يتكلم بها ايّاك ان تتمسّك بحبال الاوهام و تمنع نفسك عمّا قدّر فى ملكوت الله العزيز الوهاب. اذا اخذك سكر خمر الآيات و اردت الحضور تلقاء عرش ربّك فاطر الارضين و السّموات ان اجعل قميصك حبّى و درعك ذكرى و زادك التوكّل على الله مظهر القوات.

يا ملاً الابن قد ارسلنا اليكم يوحنا مرّة اخرى انّه نادى فى برّيّة البيان. يا خلق الاكوان طهّروا عيونكم قد اقترب يوم المشاهدة و اللّقاء ثمّ يا ملاً الانجيل ان اعمروا السّبيل قد اقترب اليوم الذى فيه ياتى الرّبّ الجليل ان

استعدّوا للدّخول فى الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله فالىق  
الاصباح. ان استمعوا ما تغرّدت به حمامة البقائّة على افنان سدرة الالهية يا  
ملاً الارض قد ارسلنا اليكم من سمى بيوحنا ليعمّدكم بالماء لكى تطهّر  
اجسادكم لظهور المسيح وانه غسلكم بنار الحبّ و ماء الرّوح للاستعداد  
لتلك الايام الّتى فيها اراد الرّحمن ان يغسلكم بماء الحيوان من ايدى  
الفضل و الاحسان. هذا لهو الوالد الّذى اخبركم به اشعيا و المعزى الّذى  
اخذ عهده الرّوح ان افتحوا الابصار يا ملاً الاحبار لتروا ربكم جالساً على  
عرش العزّة و الاجلال. قل يا اهل الاديان لا تكونوا كالّذين اتّبعوا الفريسيين  
و بذلك احتجبوا عن الرّوح ان هم الّا فى غفلة و ضلال. قد اتى جمال  
القدم باسمه الاعظم و اراد ان يدخل العالم فى ملكوته الاقدس و يرون  
المخلصون ملكوت الله امام وجهه ان اهرعوا اليه و لا تتّبعوا كلّ مشرك  
كفّار. لويخالف فى ذلك عين احدٍ ينبغى له ان يقلعها كذلك رقم من قلم  
القدم من لدن مالك الامكان. انه قد اتى مرّة اخرى لخلاصكم يا اهل  
الانشاء. اتقتلونه بعد الّذى اراد لكم الحياة الباقية اتّقوا الله يا اولى الابصار.  
يا قوم ان استمعوا ما يوحى من شطر ربكم الابهى و توجّهوا الى الله ربّ  
الآخرة و الاولى. كذلك يامركم مطلع شمس الالهام من لدن خالق الانام.  
قد خلقناكم للنّور ما نحبّ ان نترككم للنّار ان اخرجوا يا قوم من الظّلمات  
بهذه الشّمس الّتى اشرقت من افق عناية الله ثمّ اقبلوا اليها بقلوب مطهّرة و  
انفس مطمئنّة و عيون ناظرة و وجوه ناضرة. هذا ما يعظكم به مالك القدر  
من شطر المنظر الاكبر ليجذبكم النّداء الى ملكوت الاءسماء. طوبى لمن  
وفى بالميثاق ويل لمن نقض العهد و كفر بالله عالم الاسرار. قل هذا يوم  
الفضل تعالوا لاجعلكم ملوك ممالك ملكوتى ان اطعمونى تروا ما  
وعدناكم به و اجعلكم مؤانس نفسى فى جبروت عظمتى و معاشر جمالى  
فى سماء اقتدارى الى الابد و ان عصيتمونى اصبر بحلمى لعلّ تنبّهنّ و

تقومنّ من فراش الغفلة كذلك سبقتكم رحمتى اتّقوا الله ولا تتّبِعوا الذين  
اعرضوا عن الوجه بعد الذى يدعونه فى الغدوّ والاصال. انه قد اتى يوم  
الحصاد وفصل بين الاشياء خزن ما اختار فى اوعى العدل والقى فى النار  
ما ينبغى لها. كذلك حكم ربّكم العزيز الودود فى ذلك اليوم الموعد انه  
لهو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القهار والمنقى ما اراد الا  
ان يخزن كلّ جيّد لنفسى وما تكلم الا بما يعرفكم امرى ويهديكم سبيل  
الذى بذكره زينّت الالواح. قل يا ملأ النصارى قد تجلّينا عليكم من قبل وما  
عرفتمونى تلك مرّة اخرى هذا يوم الله ان اقبلوا اليه انه قد اتى من السّماء  
كما اتى اول مرّة و اراد ان ياويكم فى ظلال رحمته انه لهو المتعالى العزيز  
النصار. انّ المحبوب لا يحبّ ان تحترقوا بنار الهوى انتم ولو احتجبتهم هذا  
لم يكن الا من غفلتكم و عدم عرفانكم تذكروننى ولا تعرفوننى تدعوننى و  
غفلتم عن ظهورى بعد الذى جئتكم من سماء القدم بمجدى الاعظم. ان  
اخرقوا الاحجاب باسمى و سلطانى لكى تجدوا الى الربّ سبيلا. ربّ  
الجليل من افق سرادق العظمة والكبرياء ينادى ويقول يا ملأ الانجيل قد  
دخل الملكوت من كان خارجاً منه و اليوم نريكم متوقّفين لدى الباب ان  
اخرقوا الاحجاب بقوة ربّكم العزيز الوهاب. ثم ادخلوا باسمى فى ملكوتى  
كذلك يامرکم من اراد لكم الحياة الباقية انه كان على كلّ شىء قديرا.  
طوبى للذين عرفوا النور وسرعوا اليه اذا هم فى الملكوت ياكلون ويشربون  
مع الاصفياء و نريكم يا ابناء الملكوت فى الظلمة هذا لا ينبغى لكم.  
اتخافون من اعمالكم تلقاء النور ان اقبلوا اليه انّ ربّكم الجليل قد شرف  
بقدمه دياره كذلك نعلّمكم سبيل الذى اخبره الروح انى اشهد له كما انه  
كان لى شهيدا. انه قال تعاليا لاجعلكما صيادى الانسان و اليوم نقول تعالوا  
لنجعلكم محيى العالم. كذلك قضى الحكم فى لوح كان من قلم الامر  
مسطوراً.

ان يا قلم الاعلى تحرك على ذكر ملوك اخرى فى هذه الورقة المباركة  
النوراء ليقومنّ عن رقد الهوى و يسمعنّ ما تغرد به الورقاء على افنان سدره  
المنتهى ويسرعنّ الى الله فى هذا الظهور الابدع المنيع.

قل يا ملك الباريس نبأ القسيس بان لا يدقّ النواقيس. تالله الحقّ قد ظهر  
التاقوس الافخم على هيكل الاسم الاعظم و تدّقه اصابع مشيّة ربّك  
العلّى الاعلى فى جبروت البقاء باسمه الابهى. كذلك نزلت ايات ربّك  
الكبرى تارة اخرى لتقوم على ذكر الله فاطر الارض والسّماء فى تلك الايام  
التي فيها ناحت قبائل الارض كلّها و تزلزلت اركان البلاد و غشت العباد  
غبرة الالحاد الا من شاء ربّك العزيز الحكيم. قل قد اتى المختار فى ظلل  
الانوار ليحيى الاكوان من نفحات اسمه الرحمن و يتّحد العالم و يجمعهم  
على هذه المائدة التي نزلت من السّماء. اياكم ان تكفروا نعمة الله بعد  
انزالها هذا خير لكم عمّا عندكم لانه سيفنى و ما عند الله يبقى انه لهو  
الحاكم على ما يريد. قد هبتّ نسيمات الغفران من شطر ربّكم الرحمن. من  
اقبل اليها طهرته عن العصيان و عن كلّ داء و سقم طوبى لمن اقبل اليها و  
ويل للمعرضين. لو تتوجّه بسمع الفطرة الى الاشياء لتسمع منها قد اتى  
القديم ذو المجد العظيم يسبح كلّ شىء بحمد ربّه منهم من عرف الله و  
يذكرو منهم من يذكرو لا يعرف كذلك احصينا الامر فى لوح مبين. ان يا  
ملك ان استمع النداء من هذا النار المشتعلة من هذه الشجرة الخضراء فى  
هذا الطور المرتفع على البقعة المقدسة البيضاء خلف قلزم البقاء انه لا اله  
الا انا الغفور الرحيم. قد ارسلنا من ايّدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النور  
الذى اشرق من افق مشيّة ربّكم العلّى الابهى و ظهرت فى الغرب آثاره  
لتتوجّهوا اليه فى هذا اليوم الذى جعله الله غرة الايام و فيه تجلّى الرحمن  
على من فى السّموات والارضين. قم على خدمة الله و نصرة امره انه يؤيّدك  
بجنود الغيب والشّهادة و يجعلك سلطانا على ما تطلع الشمس عليها انّ

ربّك لهو المقتدر القدير. قد فاحت نفحات الرحمن في الاكوان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل اليها بقلب سليم. زين هيكلك بطراز اسمى و لسانك بذكرى و قلبك بحبى العزيز المنيع. ما اردنا لك الا ما هو خير لك عمّا عندك و عن خزائن الارض كلّها انّ ربّك لهو العليم الخبير. قم بين العباد باسمى و قل يا اهل الارض ان اقبلوا الى من اقبل اليكم أنّه لوجه الله بينكم و حجّته فيكم و دليله لكم قد جائكم بالآيات التي عجرت عنها العالمون. انّ شجرة الطور تنطق في صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسلطان مبين. ان يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الذين يستدلّون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلمّا جئتهم بمجدى اعرضوا عنّى الا انّهم من السّاقطين. هذا ما اخبركم به الرّوح اذ اتى بالحقّ و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و تذرّفت عيون المقرّبين. فانظر فى الفريسيّين منهم من عبد الله سبعين سنة فلمّا اتى الابن كفر به و دخل الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك يذكرك القلم من لدن مالک القدم لتطلع بما قضى من قبل و تكون اليوم من المقبلين.

قل يا ملأ الرّهبان لا تعتكفوا فى الكنائس و المعابد ان اخرجوا باذنّى ثمّ اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد كذلك يامرکم مالک يوم الدّين. ان اعتكفوا فى حصن حبّى هذا حقّ الاعتكاف لو انتم من العارفين. من جاور البيت أنّه كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به الاكوان و الذى ليس له ثمر ينبغى للنّار كذلك يعظّم ربّكم أنّه لهو العزيز الكريم. تزوّجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم. انا منعناكم عن الخيانة لا عمّا تظهر به الاّ مائة أخذتم اصول انفسكم و نبذتم اصول الله ورآئكم اتّقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين. لولا الانسان من يذكرنى فى ارضى و كيف تظهر صفاتى و اسمائى تفكّروا و لا تكونوا من الذين احتجبوا و كانوا من الرّاقدين. انّ الذى ما تزوّج أنّه ما وجد مقرّا ليسكن فيه او يضع راسه عليه بما اكتسبت ايدى

الخائنين. ليس تقديس نفسه بما عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا  
ان اسئلوا لتعرفوا مقامه الذى كان مقدّسا عن ظنون من على الارض كلّها  
طوبى للعارفين. ان يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت بها اذ سئلك  
ملك الروس عمّا قضى من حكم الغزا ان ربك لهو العليم الخبير. قلت  
كنت راقدا فى المهاد ايقظنى نداء العباد الذين ظلموا الى ان غرقوا فى  
البحر الأسود كذلك سمعنا و ربك على ما اقول شهيد. نشهد بانك ما  
ايقظك النداء بل الهوى لانا بلوناك وجدناك فى معزل ان اعرف لحن  
القول وكن من المتفرسين. انا ما نحب ان نرجع اليك كلمة سوء حفظا  
للمقام الذى اعطيناك فى الحياة الظاهرة انا اخترنا الادب وجعلناه سجيّة  
المقرّين. انه ثوب يوافق النفوس من كلّ صغير وكبير طوبى لمن جعله طراز  
هيكله ويل لمن جعل محروما من هذا الفضل العظيم. لو كنت صاحب  
الكلمة ما نبذت كتاب الله وراء ظهرك اذ ارسل اليك من لدن عزيز حكيم.  
انا بلوناك به ما وجدناك على ما ادّعت قم و تدارك ما فات عنك.  
سوف تغنى الدنيا و ما عندك و يبقى الملك لله ربك و ربّ آبائك  
الاولين. لا ينبغي لك ان تقتصر الامور على ما تهوى به هواك اتق زفات  
المظلوم ان احفظه من سهام الظالمين. بما فعلت تختلف الامور فى  
مملكته و تخرج الملك من كفك جزاء عملك اذا تجد نفسك فى  
خسران مبين و تأخذ الزلازل كلّ القبائل فى هناك الا بان تقوم على نصرّة  
هذا الامر وتتبع الروح فى هذا السبيل المستقيم. اعزك غرك لعمري انه لا  
يدوم و سوف يزول الا بان تتمسك بهذا الحبل المتين. قد نرى الدّلة تسعى  
عن ورائك و انت من الراقدين. ينبغي لك اذا سمعت النداء من شطر  
الكبرياء تدع ما عندك و تقول لبيك يا اله من فى السموات والارضين. ان  
يا ملك قد كنّا بامّ العراق الى ان حَمّ الفراق توجّهنا الى ملك الاسلام  
بامره فلما اتيناه ورد علينا من اولى التّفاق ما لا يتم بالاوراق بذلك ناح

سكّان الفردوس و اهل حظائر القدس و لكنّ القوم فى حجاب غليظ. قل  
اتعترضون على الذى جائكم بيّنات الله و برهانه ثمّ حجّته و آياته ان هى  
من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحقّ و جعله سراجاً للعالمين.  
قد اشتدّ علينا الامر فى كلّ يوم بل فى كلّ ساعة الى ان اخرجونا من السّجن  
و ادخلونا فى السّجن الاعظم بظلم مبين. اذا قيل باى جرم حبسوا قالوا انّهم  
ارادوا ان يجدّوا الدّين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع  
فى التّوريّة و الانجيل تبيّنوا يا قوم لعمرى ليس لكم اليوم من محيص. ان  
كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمّد رسول الله و من قبله الرّوح و من  
قبله الكليم و ان كان ذنبى اعلاء كلمة الله و اظهار امره فانا اوّل المذنبين لا  
ابدل هذا الذّنب بملكوت ملك السّموات و الارضين. انا لما وردنا السّجن  
اردنا ان نبّلى الملوك رسالات ربّهم العزيز الحميد و لو انا بلّغناهم ما امرت  
به فى الواح شتى تلك مرّة اخرى فضلا من الله لعلّ يعرفون الرّبّ اذ اتى  
على السّحاب بسلطان مبين. كلّما ازداد البلاء زاد البهاء فى حبّ الله و امره  
بحيث ما منعنى ما ورد علىّ من جنود الغافلين. لو يستروننى فى اطباق  
التّراب يجدوننى راكباً على السّحاب و داعياً الى الله المقتدر القدير. اتى  
فديت نفسى فى سبيل الله و اشتاق البلايا فى حبّه و رضائه يشهد بذلك ما  
انا فيه من البلايا الّتى ما حملها احد من العالمين و ينطق كلّ شعر من  
شعراتى بما نطق شجر الطّور و كلّ عرق من عروقى يدع الله و يقول يا ليت  
قطعت فى سبيلك لحيوة العالم و اتّحاد من فيه كذلك قضى الامر من لدن  
عليه خبير و اعلم انّ الرّعيّة امانات الله بينكم ان احفظوهم كما تحفظون  
انفسكم ايّاكم ان تجعلوا الذّئاب رعاة الاغنام و ان يمنعكم الغرور و  
الاستكبار عن التّوجّه الى الفقراء و المساكين. لو تشرب رحيق الحيوان من  
كأوس كلمات ربّك الرّحمن لتصل الى مقام تنقطع عمّا عندك و تصيح  
باسمى بين العالمين. ان اغسل نفسك بماء الانقطاع هذا الذّكر الّذى

اشرق من افق الابداع انه يطهرک عن غبار الدنيا. دع القصور لاهل القبور و  
الملك لمن اراد ثم اقبل الى ملكوت هذا ما اختاره الله لك لو انت من  
المقبلين. ان الذين ما اقبلوا الى الوجه في هذا الظهور انهم غير احياء  
يحركهم الهوى كيف يشاء الا انهم من الميتين. لو تحب ان تحمل ثقل  
الملك ان احمله لنصرة امر ربك تعالى هذا المقام الذى من فاز به فاز  
بكل الخير من لدن عليم حكيم. ان اطلع من افق الانقطاع باسمى ثم اقبل  
الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير. قم بين العباد بسلطاني قل يا قوم  
قد اتى اليوم وفاحت نفحات الله بين العالمين. ان الذين اعرضوا عن الوجه  
اولئك غلبت عليهم اهواء انفسهم الا انهم من الهائمين. زين جسد  
الملك بطراز اسمى وقم على تبليغ امرى هذا خير لك عما عندك ويرفع  
الله به اسمك بين الملوك انه على كل شىء قدير. ان امش بين الناس  
باسم الله و سلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين. ان اشتعل بهذه النار التى  
اوقدها الرحمن فى قطب الاكوان لتحدث منك حرارة حبه فى افئدة  
المقبلين. ان اسلك سبيلى ثم اجذب القلوب بذكرى العزيز المنيع. قل ان  
الذى لم تنتشر منه نفحات قميص ذكر ربه الرحمن فى هذا الزمان لن  
يصدق عليه اسم الانسان انه ممن اتبع الهوى سوف يجد نفسه فى خسران  
عظيم. قل يا قوم هل ينبغى لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرحمن و ترتكبوا  
ما ارتكبه الشيطان لا و جمال السبحان لو انتم من العارفين. قدسوا قلوبكم  
عن حب الدنيا والسكنى عن الافتراء و اركانكم عما يمنعكم عن التقرب  
الى الله العزيز الحميد. قل الدنيا هى اعراضكم عن مطلع الوحي و اقبالكم  
بما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطرها انه اصل الدنيا ان اجتنبوا عنها  
و تقربوا الى المنظر الاكبر هذا المقر المشرق المنير. طوبى لمن لم يمنعه  
شىء عن ربه انه لا باس عليه لو يتصرف فى الدنيا بالعدل لانا خلقنا كل  
شىء لعبادنا الموحدين. يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و

الَّذِينَ قَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا فَلَمَّا أَتَى فِي ظُلُلِ الْغَمَامِ اعْرَضُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. يَا قَوْمِ لَا تَسْفِكُوا الدَّمَاءَ وَلَا تَحْكُمُوا عَلَى نَفْسٍ إِلَّا بِالْحَقِّ  
كَذَلِكَ أَمَرْتُمْ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ. إِنَّ الَّذِينَ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ  
إِصْلَاحِهَا أُولَئِكَ تَجَاوَزُوا عَمَّا حُدِّدَ فِي الْكِتَابِ فَبُئْسَ مَثْوَى الْمُعْتَدِينَ. قَدْ  
كُتِبَ لِلَّهِ لِكُلِّ نَفْسٍ تَبْلِيغُ أَمْرِهِ وَالَّذِي أَرَادَ مَا أَمَرَهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَّصِفَ  
بِالْصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ أَوَّلًا ثُمَّ يَبْلُغُ النَّاسَ لِيُجَذَّبَ بِقَوْلِهِ قُلُوبَ الْمُقْبِلِينَ وَمِنْ  
دُونِ ذَلِكَ لَا يُوَثِّرُ ذِكْرُهُ فِي أَفْئِدَةِ الْعِبَادِ كَذَلِكَ يَعْلَمُكُمْ اللَّهُ أَنَّهُ لَهُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ. إِنَّ الَّذِينَ يَظْلِمُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ يَكْذِبُهُمْ بِمَا يُخْرِجُ مِنْ  
أَفْوَاهِهِمْ أَهْلُ الْمُلُكُوتِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ. يَا  
قَوْمِ لَا تَرْتَكِبُوا مَا تَضَيِّعُ بِهِ حُرْمَتَكُمْ وَحُرْمَةَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا  
مَا تَنْكَرُهُ عَقُولُكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْغَافِلِينَ. لَا تَخُونُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ  
كُونُوا أَمْنَاءَ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَحْرَمُوا الْفُقَرَاءَ عَمَّا آتَاكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ  
يُعْطِيكُمْ ضَعْفَ مَا عِنْدَكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُعْطَى الْكَرِيمُ. قُلْ قَدْ قَدَّرْنَا التَّبْلِيغَ  
بِالْبَيَانِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَجَادَلُوا مَعَ أَحَدٍ وَالَّذِي أَرَادَ التَّبْلِيغَ خَالِصًا لَوَجْهِ رَبِّهِ يُؤَيِّدُهُ  
رُوحُ الْقُدُسِ وَيُلْهِمُهُ مَا يَسْتَنْبِرُ بِهِ صَدْرُ الْعَالَمِ وَكَيْفَ صَدُورُ الْمُرِيدِينَ. يَا أَهْلَ  
الْبَهَاءِ سَخَّرُوا مَدَائِنَ الْقُلُوبِ بِسِیُوفِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ. إِنَّ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ  
بَاهْوَاءِ أَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ. قُلْ سِیْفُ الْحِكْمَةِ أَحَرُّ مِنَ الصَّیْفِ  
وَاحِدٌ مِنْ سِیْفِ الْحَدِيدِ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. أَنْ أَخْرِجُوهُ بِاسْمِي وَسُلْطَانِي  
ثُمَّ افْتَحُوا بِهِ مَدَائِنَ الْأَفْئِدَةِ الَّذِينَ اسْتَحْصَنُوا فِي حَصْنِ الْهُوَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ  
رَبُّكُمْ الْأَبْهَى إِذَا كَانَ جَالِسًا تَحْتَ سِیُوفِ الْمُشْرِكِينَ. أَنْ أَطْلَعْتُمْ عَلَى خَطِيئَةٍ  
أَنْ اسْتَرَوْهَا لِيَسْتَرِ اللَّهُ عَنْكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ السَّتَّارُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

يَا مَلَأُ الْأَغْنِيَاءَ أَنْ رَأَيْتُمْ فَقِيرًا لَا تَسْتَكْبِرُوا عَلَيْهِ تَفَكَّرُوا فِيمَا خَلَقْتُمْ مِنْهُ قَدْ  
خَلَقَ كُلَّ مَنْ مَاءٌ مُهَيِّنٌ. عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ بِهِ تَزِينٌ هِيََاكُلْكُمْ وَتَرْفَعُ أَسْمَائَكُمْ وَ  
تَعْلُو مَرَاتِبَكُمْ بَيْنَ الْخَلْقِ وَلَدَى الْحَقِّ لَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

يا ملأ الارض ان اسمعوا ما يامرکم به القلم من لدن مالک الامم فاعلموا انّ الشرايع قد انتهت الى الشريعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا اليها امرا من لدنا انا کنا حاکمين. فانظروا العالم کهيكل انسان اعترته الامراض و برئه منوط باتّحاد من فيه ان اجتمعوا على ما شرعناه لکم ولا تتّبعوا سبل المختلفين. قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين الاول ايام فيها تجلّى الله باسمائه الحسنی على من فى السموات والارضين والاخر يوم فيه بعثنا من بشر العباد بهذا النبا العظيم وآخرين فى يومين كذلك حدّد فى الكتاب من لدن مقتدر قدیر. تلك اربعة كاملة و عن ورائها ان اشتغلوا بامورکم ولا تمنعوا انفسکم عن الاقتراف والصنائع كذلك قضى الامر و اتى الحكم من لدن ربکم العليم الحکيم.

قل يا ملأ القسيسين والرهبان کلوا ما احلّه الله ولا تجتنبوا اللحوم قد اذن الله لکم اکلها الا فى ايام معدودات فضلا من لدنه انّه لهُو العزيز الکريم. ضعوا ما عندکم خذوا ما اراده الله هذا خير لکم ان انتم من العارفين. قد كتبنا الصوم تسعة عشر يوما فى اعدل الفصول و عفونا ما دونها فى هذا الظهور المشرق المنیر. كذلك فصلنا و بينّا لکم ما امرتم به لتتّبعوا اوامر الله و تجتمعوا على ما قدر لکم من لدن عزيز حکيم. انّ ربکم الرحمن يحبّ ان يرى من فى الاکوان کنفس واحدة و هيكل واحد ان اغتتموا فضل الله و رحمته فى تلك الايام التى ما رات عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء لما عند الله نشهد انّه من الفائزين.

ان يا ملک ان اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سمائه و ارضه انّه لا اله الا انا الواحد الفرد المتعالی العزيز المنيع. قم بالاستقامة الكبرى على امر ربک الابهى كذلك امرت فى هذا اللوح البديع. انا ما اردنا لك الا ما هو خير لك عمّا على الارض کلّها و يشهد بذلك کلّ الاشياء و عن ورائها هذا الكتاب المبين. تفکّر فى الدنيا و شأن اهلها انّ الذى خلق العالم لنفسه

قد حبس فى ائرب الءىار بما اكتسبت اىءى الظالمين و من افق السّجن  
يءعو الناس الى فءر الله العلىّ العظىم. هل ءفرء بما عنءك من الرّءارف  
بعء الذى ءعلم انّها سءفنى او سءرّ بما ءحكم على شبر من الارض بعء الذى  
كلّها لم يكن عنء اهل البهآ الا كسواء عىن نملة مئة ءعها لاهلها ثمّ اقبل  
الى مقصوء العالمىن. اىن اهل الغرور وقصورهم فانظر فى قبورهم لءعبر بما  
جعلناها عبرة للنّاظرىن. لو ءاخذك نفءاء الوءى لءفرّ من الملك مقبلا  
الى الملكوء و ءنفق ما عنءك للءقرب الى هذا المنظر الكرىم. انا نرى اكءر  
العباء عبءة الاسماء كما ءراهم يلقون انفسهم فى المهالك لابقآ اسمائهم  
بعء الذى يشهد كلّ ذى ءراية انّ الاسم لا ىنفع اءاء بعء موته الا بان  
ىنسب الى الله العزىز الحمىء. كءلك ساءطء علىهم الاوهام جزآ اعمالهم  
فانظر فى قلّة عقولهم ىبءغون ما لا ىنفعهم بمنتهى الجء و الاجءءاء و لو  
سئلهم هل ىنفعكم ما ارءءم ءءءهم مءءىرىن و لو ىنصف اءء يقول لا و  
ربّ العالمىن. هذا شان الناس و ما عنءهم ءعهم فى ءوءهم ثمّ ولّ  
وءهك شطر الله هذا ما ىنبغى لك ان اسءنصء بما نصءء من لءن ربّك  
و قل انّ الحمد لك يا آله من فى السّمواء والارضىن.

ان يا ملك الروس ان اسءمع نءآء الله الملك القدّوس ثمّ اقبل الى  
الفءروس المقرّ الذى فىه اسءقرّ من سمى بالاسماء الحسنى بىن ملاء الأعلى  
و فى ملكوء الانشاء باسم الله البهىّ الابهىّ. اىاك ان ىءبءك هوىك  
عن ءوّءه الى وءه ربّك الرّءمن الرّءىم. انا سمعنا ما ناءىء به مولىك  
فى نجوىك لءا هاء عرف عناىتى و ما ء بءر رءمى و اءبناك بالءقّ انّ  
ربّك لهو العلىم الءكىم. قء نصرنى اءء سفراءك اء كنت فى السّجن  
ءء السّلاسل والاغالال بءلك كءب الله لك مقاما لم ىءط به علم اءء  
الا هو. اىاك ان ءبءل هذا المقام العظىم انّ ربّك لهو القاءر على ما ىشاء  
ىمءو ما اراء و ىءبء و عنءه علم كلّ شىء فى لوح ءفىظ. اىاك ان

يمنعك الملك عن المالك أنّه قد اتى بملكوته و تنادى الدّرات قد ظهر  
الرّب بمجده العظيم قد اتى الاب و الابن فى الواد المقدّس يقول لبيك  
اللّهم لبيك و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى باعلى النّداء قد اتى  
الوهّاب راكبا على السّحاب طوبى لمن تقرب اليه ويل للمبعدين. قم بين  
النّاس بهذا الامر المبرم ثمّ ادع الامم الى الله العليّ العظيم. لا تكن من  
الذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الاسماء فلمّا اتى المسمّى كفروا به و  
اعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبین و انظر ثمّ اذكر الايام الّتى فيها اتى  
الرّوح و حكم عليه هيرودس قد نصر الله الرّوح بجنود الغيب و حفظه بالحقّ  
و ارسله الى ارض اخرى وعدا من عنده أنّه لهو الحاكم على ما يريد. انّ  
ربّك يحفظ من يشاء لو يكون فى قطب البحر او فى فم الثّعبان او تحت  
سيوف الظّالمين. طوبى لملك ما منعه سبحات الجلال عن التّوجّه الى  
مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغاء ما عند الله الا أنّه من خيرة الخلق لدى  
الحقّ يصلّين عليه اهل الفردوس و الّذين يطوفون حول العرش فى البكور و  
الاصيل. ان استمع ندائى مرّة اخرى من شطر سجنى ليطلّعك بما ورد على  
جمالى من مظاهر جلالى و تعرف صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد  
اقتدارى و عمرى لو تعرف ما نزل من قلمى و تطلّع بخزائن امرى و لئالى  
اسرارى فى بحور اسمائى و اواعى كلماتى لتفدى نفسك فى سبيلى حبّا  
لاسمى و شوقا الى ملكوتى العزيز المنيع. فاعلم جسمى تحت سيوف  
الاعداء و جسدى فى بلاء لا يحصى ولكنّ الرّوح فى بشارة لا يعادلها فرح  
العالمين. اقبل الى قبلة العالم بقلبك و قل يا ملأ الارض اكفرتم بالذى  
استشهد فى سبيله من اتى بالحقّ ببناء ربّكم العليّ العظيم. قل هذا نبأ  
استبشرت به افئدة النّبیین و المرسلين هذا لهو المذكور فى قلب العالم و  
الموعود فى صحائف الله العزيز الحكيم. قد ارتفعت ايدى الرّسل للقائى  
الى الله العزيز الحميد. يشهد بذلك ما نزل فى الالواح من لدن مقتدر قدير.

منهم من ناح فى فراقى و منهم من حمل الشّدائد فى سبيلى و منهم من فدى نفسه لجمالى ان انتم من العارفين. قل ائى ما اردت وصف نفسى بل نفس الله لو انتم من المنصفين. لا يرى فى الآ الله و امره لو انتم من المتبصرين. قل ائى انا المذكور بلسان اشعيا وزين باسمى التّورية والانجيل كذلك قضى الامر فى الواح ربكم الرحمن أنّه شهد لى و انا اشهد له و الله على ما اقول شهيد. قل ما نزلت الكتب الا لذكرى يجد منها كلّ مقبل عرف اسمى و ثنائى و الذى فتح سمع فواده يسمع من كلّ كلمة منها قد اتى الحقّ أنّه لمحبوب العالمين. انّ لسانى ينصحكم خالصا لوجه الله و قلمى يتحرّك على ذكركم بعد الذى لا يضرّنى ضرّ من على الارض و اعراضهم و لا ينفعنى اقبال الخلائق اجمعين. انا نذكركم بما امرنا به و ما نريد منكم شيئا الا تقربكم الى ما ينفعكم فى الدنيا و الآخرة. قل اتقتلون الذى يدعوكم الى الحياة الباقية اتقوا الله و لا تتبعوا كلّ جبار عنيد. قل يا ملأ الغرور اترون انفسكم فى القصور و سلطان الظهور فى اخرب البيوت لا لعمري انتم فى القبور لو تكوننّ من الشّاعرين. انّ الذى لن يهتّم من نسمة الله فى ايامه أنّه من الاموات لدى الله مالک الاسماء و الصّفات. قوموا عن قبور الهوى مقبلين الى ملكوت ربكم مالک العرش و الثرى لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربكم العليم. اتظنون ينفعكم ما عندكم سوف يملكه غيركم و ترجعون الى التّراب من غير ناصر و معين لا خير فى حياة ياتيه الموت و لا لبقاء يدركه الفنا و لا لنعمة تتغيّر دعوا ما عندكم و اقبلوا الى نعمة الله الّتى نزلت بهذا الاسم البديع. كذلك غرّد لك القلم الاعلى باذن ربك الابهى اذا سمعت و قرئت قل لك الحمد يا اله العالمين بما ذكرتنى بلسان مظهر نفسك اذ كان مقيدا فى السّجن الاعظم لعنق العالمين. طوبى لملك ما منعه الملك عن مالكة و اقبل الى الله بقلبه أنّه ممنّ فاز بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك ممالك الملكوت انّ ربك

لهو المقتدر على ما يشاء يعطى من يشاء ما يشاء ويمنع عمّن يشاء ما اراد  
انه لهو المقتدر القدير.

يا ايّها الملكة فى اللّوندره ان استمعى نداء ربك مالک البريّة من السّدره  
الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم ضعى ما على الارض ثمّ زينى راس  
الملك باكليل ذكر ربك الجليل انه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و  
كمل ما ذكر فى الانجيل قد تشرف بر الشّام بقدوم ربّه مالک الانام و اخذ  
سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشّمال طوبى لمن وجد عرف الرّحمن و  
اقبل الى مشرق الجمال فى هذا الفجر المبين. قد اهتزّ المسجد الاقصى  
من نسيمات ربّه الابهى و البطحاء من نداء الله العلى الاعلى اذا كل حصاة  
منها تسبح الرب بهذا الاسم العظيم. دعى هويك ثمّ اقبلى بقلبك الى  
موليك القديم انا نذكرك لوجه الله و نحبّ ان يعلو اسمك بذكر ربك  
خالق الارض و السّماء انه على ما اقول شهيد. قد بلغنا اناك منعت بيع  
الغلمان و الاماء هذا ما حكم به الله فى هذا الظهور البديع. قد كتب الله  
لك جزاء ذلك انه موفى اجور المحسنين ان تتبعى ما ارسل اليك من لدن  
عليم خبير. انّ الذى اعرض و استكبر بعد ما جائته البيّنات من لدن منزل  
الايات ليحبط الله عمله انه على كلّ شىء قدير. انّ الاعمال تقبل بعد  
الاقبال من اعرض عن الحقّ انه من احجب الخلق كذلك قدر من لدن  
عزيز قدير و سمعنا اناك اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما  
عملت لانّ بها تستحكم اصول ابنيه الامور و تطمئنّ قلوب من فى ظلّك  
من كلّ وضيع و شريف و لكن ينبغى لهم بان يكونوا امناء بين العباد و يرون  
انفسهم وكلاء لمن على الارض كلّها هذا ما وعظوا به فى اللّوح من لدن  
مدبر حكيم و اذا توجه احد الى المجمع يحول طرفه الى الافق الاعلى و  
يقول يا الهى اسئلك باسمك الابهى بان تؤيدنى على ما تصلح به امور

عبادك و تعمر به بلادك اترك انت على كل شىء قدير. طوبى لمن يدخل  
المجمع لوجه الله ويحكم بين الناس بالعدل الخالص الا انه من الفائزين.  
يا اصحاب المجلس فى هناك و ديار اخرى تدبروا و تكلموا فيما يصلح به  
العالم و حاله لو انتم من المتوسمين. فانظروا العالم كهيكل انسان انه خلق  
صحيحاً كاملاً فاعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغيرة و ما طابت  
نفسه فى يوم بل اشتد مرضه بما وقع تحت تصرف اطباء غير حاذقة الذين  
ركبوا مطية الهوى و كانوا من الهائمين و ان طاب عضو من اعضائه فى عصر  
من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاء اخرى فيما كان كذلك ينبئكم  
العليم الخبير. و اليوم نريه تحت ايدى الذين اخذهم سكر خمر الغرور على  
شان لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاوعر الخطير. ان سعى احد  
من هولاء فى صحته لم يكن مقصوده الا بان ينتفع به اسماً كان او رسماً  
لذا لا يقدر على برئه الا على قدر مقدور و الذى جعله الله الدرياق الاعظم و  
السبب الاتم لصحته هو اتحاد من على الارض على امر واحد و شريعة  
واحدة هذا لا يمكن ابداً الا بطبيب حاذق كامل مويّد لعمري هذا لهو الحق  
و ما بعده الا الضلال المبين. كلما اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق ذاك  
النور من مشرق القدم منعه المتطببون و صاروا سحابة بينه و بين العالم لذا ما  
طاب مرضه و بقى فى سقمه الى الحين. انهم لم يقدروا على حفظه و  
صحته و الذى كان مظهر القدرة بين البرية منع عما اراد بما اكتسبت ايدى  
المتطببين. فانظروا فى هذه الايام التى اتى جمال القدم و الاسم الاعظم  
لحياة العالم و اتحادهم انهم قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فزع به  
الروح الامين الى ان جعلوه مسجوناً فى اخبى البلاد المقام الذى انقطعت  
عن ذيله ايدى المقبلين. اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقق انه  
من المفسدين بعد الذى ما عاشروا معه و يرون انه ما حفظ نفسه فى اقل من  
حين كان فى كل الاحيان بين ايدى اهل الطغيان. مرة حبسوه و طورا

اخرجوه و تارة داروا به البلاد كذلك حكموا علينا و الله على ما اقول عليم.  
اولئك من اجهل الخلق لدى الحقّ يقطعون اعضادهم و لا يشعرون يمنعون  
الخير من انفسهم و لا يعرفون. مثلهم كمثل الصّبيان لا يعرفون المفسد من  
المصلح و الشرّ من الخير قد نراهم اليوم فى حجاب مبين.  
يا معشر الامراء لما صرتم سحابة لوجه الشمس و منعتموها عن الاشراق ان  
استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى لعلّ تستريح به انفسكم ثم الفقراء و  
المساكين. نسئل الله بان يؤيد الملوك على الصّالح انه لهو القادر على ما  
يريد.

يا معشر الملوك انا نراكم فى كلّ سنة تزدادون مصارفكم و تحملوها على  
الرّعية ان هذا الا ظلم عظيم اتقوا زفرات المظلوم و عبراته و لا تحملوا على  
الرّعية فوق طاقتهم و لا تخربوهم لتعمير قصوركم ان اختاروا لهم ما تختارونه  
لانفسكم كذلك نبين لكم ما ينفعكم ان انتم من المتفرسين. انهم  
خزائنكم اياكم ان تحكموا عليهم ما لا حكم به الله و اياكم ان تسلّموها  
بايدى السّارقين. بهم تحكمون و تاكلون و تغلبون و عليهم تستكبرون ان هذا  
الا امر عجيب. لما نبذتم الصّالح الاكبر عن ورائكم تمسّكوا بهذا الصّالح  
الا صغر لعلّ به تصلح اموركم و الذين فى ظلّكم على قدر يا معشر الامرين.  
ان اصلحوا ذات بينكم اذا لا تحتاجون بكثرة العساكر و مهمّاتهم الا على  
قدر تحفظون به ممالككم و بلدانكم. اياكم ان تدعوا ما نصحتكم به من لدن  
عليم امين. ان اتحدوا يا معشر الملوك به تسكن ارياح الاختلاف بينكم و  
تستريح الرّعية و من حولكم ان انتم من العارفين. ان قام احد منكم على  
الاخر قوموا عليه ان هذا الا عدل مبين. كذلك وصيّناكم فى اللّوح الذى  
ارسلناه من قبل تلك مرّة اخرى ان اتبعوا ما نزل من لدن عزيز حكيم. ان  
يهرب احد الى ظلّكم ان احفظوا و لا تسلّموه كذلك يعظكم القلم الاعلى  
من لدن عليم خبير. اياكم ان تفعلوا ما فعل ملك الاسلام اذ اتيناه بامر

حكم علينا وكلائه بالظلم الذى به ناحت الاشياء واحترقت اكباد المقربين.  
تحركهم ارياح الهوى كيف تشاء ما وجدنا لهم من قرار الا انهم من  
الهائمين.

ان يا قلم القدم ان امسك القلم دعهم ليخوضوا فى اوهامهم ثم اذكر  
الملكة لعل تتوجه بالقلب الاظهر الى المنظر الاكبر ولا تمنع البصر عن  
النظر الى شطر ربها مالک القدر وتطلع بما نزل فى الالواح والزبر من لدن  
خالق البشر الذى به اظلمت الشمس وكسف القمر وارتفع النداء بين  
السّموات و الارضين. ان اقبلى الى الله وقولى يا مالکى انا المملوك و  
انت مالک الملوک قد رفعت يد الرجاء الى سماء فضلك و مواهبك  
فانزل على من سحاب جودك ما يجعلنى منقطعة عن دونك و يقرّبنى  
اليك. اى رب اسئلك باسمك الذى جعلته سلطان الاسماء و مظهر  
نفسك لمن فى الارض و السّماء بان تخرق الاحجاب التى حالت بينى و  
بين عرفان مطلع آياتك و مشرق وحيك انك انت المقتدر العزيز الكريم.  
اى رب لا تحرمنى عن نفحات قميص رحمانيتك فى ايامك و اكتب لى  
ما كتبه لامائك اللائى آمنّ بك و بآياتك و فزن بعرفانك و اقبلن  
بقلوبهنّ الى افق امرک انک انت مولى العالمين و ارحم الراحمين ثم  
ايّدنى يا الهى على ذکرک بين امائك و نصرة امرک فى ديارک ثم اقبل  
منى ما فات عنى عند طلوع انوار وجهک انک انت على كلّ شىء قدير و  
البهاء لك يا من بيدک ملکوت ملک السّموات و الارضين.

يا ملك الارض اسمع نداء هذا المملوك انى عبد امتت بالله و آياته و  
فدیت نفسى فى سبيله و يشهد بذلك ما انا فيه من البلايا التى ما حملها  
احد من العباد و كان ربّى العليم على ما اقول شهيدا. ما دعوت الناس الا  
الى الله ربّک و ربّ العالمين و ورد علىّ فى حبه ما لا رئت عين الابداع  
شبهها. يصدّقنى فى ذلك العباد الذين ما منعتهم سبحات البشر عن التوجه

الى المنظر الاكبر وعن ورائهم من عنده علم كل شىء فى لوح حفيظ. كلما  
امطرت سحب القضاء سهام البلاء فى سبيل الله مالک الاسماء اقبلت  
اليها ويشهد بذلك كل منصف خبير. كم من ليال فيها استراحت الوحوش  
فى كنائسها والطيور فى اوكارها وكان الغلام فى السلاسل و الاغلال ولم  
يجد لنفسه ناصراً ولا معيناً. ان اذكر فضل الله عليك اذ كنت فى السجن  
مع انفس معدودات و اخرجك منه و نصرک بجنود الغيب و الشهادة الى  
ان ارسلک السلطان الى العراق بعد الذى كشفنا له بانك ما كنت من  
المفسدين. ان الذين اتبعوا الهوى و اعرضوا عن التقوى اولئك فى ضلال  
مبين. و الذين يفسدون فى الارض و يفسكون الدماء و ياكلون اموال الناس  
بالباطل نحن برىء منهم و نسئل الله بان لا يجمع بيننا و بينهم لا فى الدنيا  
ولا فى الآخرة الا بان يتوبوا اليه انه هو ارحم الراحمين. ان الذى توجه الى  
الله ينبغى له بان يكون ممتازاً فى كل الاعمال عما سواه و يتبع ما امر به فى  
الكتاب كذلك قضى الامر فى كتاب مبين و الذين نبذوا امر الله وراء  
ظهورهم و اتبعوا اهوائهم اولئك فى خطأ عظيم. يا سلطان اقسمك ربك  
الرحمن بان تنظر الى العباد بلحظات اعين رأفتك و تحكم بينهم بالعدل  
ليحكم الله لك بالفضل ان ربك لهو الحاكم على ما يريد. ستفنى الدنيا و  
ما فيها من العزة و الدلة و يبقى الملك لله الملك العلى العليم. قل انه اوقد  
سراج البيان و يمدّه بدهن المعانى و التبيان تعالى ربك الرحمن من ان  
يقوم مع امره خلق الاكوان انه يظهر ما يشاء بسلطانه و يحفظه بقبيل من  
الملئكة المقربين. هو القاهر فوق خلقه و الغالب على بريته انه لهو العليم  
الحكيم. يا سلطان انى كنت كاحد من العباد و راقداً على المهادر  
على نسائم السبحان و علمنى علم ما كان ليس هذا من عندى بل من لدن  
عزيز عليم و امرنى بالتدأ بين الارض و السماء و بذلك ورد على ما تدرّفت  
به عيون العارفين. ما قرئت ما عند الناس من العلوم و ما دخلت المدارس

فاسئل المدينة الّتي كنت فيها لتوقن بانّى لست من الكاذبين. هذا ورقة  
حركتها ارياح مشيّة ربّك العزيز الحميد. هل لها استقرار عند هبوب ارياح  
عاصفات لا و مالک الاسماء و الصّفات بل تحركها كيف تريد. ليس للعدم  
وجود تلقاء القدم قد جا امره المبرم و انطقنى بذكره بين العالمين. انّى لم  
اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتنى يد ارادة ربّك الرحمن الرّحيم. هل يقدر  
احد ان يتكلّم من تلقاء نفسه بما يعترض به عليه العباد من كلّ وضع و  
شريف. لا فو الذى علّم القلم اسرار القدم الا من كان مويدا من لدن مقتدر  
قدير. يخاطبنى القلم الاعلى و يقول لا تخف ان اقصص لحضرة السّلاطان  
ما ورد عليك انّ قلبه بين اصبعى ربّك الرحمن لعلّ يستشرق من افق قلبه  
شمس العدل و الاحسان كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزولا. قل  
يا سلطان فانظر بطرف العدل الى الغلام ثمّ احكم بالحقّ فيما ورد عليه انّ  
الله قد جعلك ظلّه بين العباد و آية قدرته لمن فى البلاد. ان احكم بيننا و  
بين الّذين ظلمونا من دون بيّنة و لا كتاب منير. انّ الّذين فى حولك  
يحبّونك لانفسهم و الغلام يحبّك لنفسك و ما اراد الا ان يقربك الى  
مقرّ الفضل و يقلّبك الى يمين العدل و كان ربّك على ما اقول شهيدا.

ان يا سلطان لو تسمع صرير القلم الاعلى و هدير ورقاء البقاء على افنان  
سدره المنتهى فى ذكر الله موجد الاسماء و خالق الارض و السّماء ليبلغك  
الى مقام لا ترى فى الوجود الا تجلّى حضرة المعبود و ترى الملك احقر  
شئ عندك تضعه لمن اراد و تتوجّه الى افق كان بانوار الوجه مضيئا و لا  
تحمل ثقل الملك ابداً الا لنصرة ربّك العلى الاعلى اذا يصلّين عليك  
الملا الاعلى حبّدا لهذا المقام الاسنى لو ترتقى اليه بسلاطان كان باسم الله  
معروفا و من النّاس من قال انّ الغلام ما اراد الا ابقاء اسمه و منهم من قال  
انه اراد الدّنيا لنفسه بعد الذى ما وجدت فى ايّامى مقرّ الامن على قدر  
اضع رجلى عليه. كنت فى كلّ الأحيان فى غمرات البلايا الّتي ما اطّلع بها

احد الا الله انه قد كان على ما اقول عليما. كم من ايام اضطربت فيها  
احبتي لضري وكم من ليال ارتفع فيها نحيب البكاء من اهلى خوفا لنفسى  
ولا ينكر ذلك الا من كان عن الصدق محروما والذى لا يرى لنفسه الحياة  
فى اقل من ان هل يريد الدنيا فيا عجباً من الذين يتكلمون باهوائهم وهاموا  
فى بريّة النفس والهوى سوف يسئلون عما قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم  
حميماً ولا نصيراً ومنهم من قال انه كفر بالله بعد الذى يشهد كل جوارحى  
بانه لا اله الا هو والذين بعثهم بالحق وارسلهم بالهدى اولئك مظاهر  
اسمائهم الحسنى ومطالع صفاته العليا ومهابط وحيه فى ملكوت الانشاء و  
بهم تمت حجة الله على ما سويه ونصبت راية التوحيد وظهرت آية التجريد  
وبهم اتخذ كل نفس الى ذى العرش سبيلاً. نشهد ان لا اله الا هو لم يزل  
كان ولم يكن معه من شىء ولا يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرحمن  
من ان يرتقى الى ادراك كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته  
ادراك من فى الاكوان هو المقدس عن عرفان دونه والمنزه عن ادراك ما  
سويه انه كان فى ازل الازال عن العالمين غنياً و اذكر الايام التى فيها  
اشرفت شمس البطحاء عن افق مشيئة ربك العلى الاعلى اعرض عنه  
العلماء واعترض عليه الادباء لتطلع بما كان اليوم فى حجاب النور مستوراً و  
اشتدت عليه الامور من كل الجهات الى ان تفرق من فى حوله بامر  
كذلك كان الامر من سماء العز منزولاً. ثم اذكر اذ دخل احد منهم على  
التجاشى وتلا عليه سورة من القرآن قال لمن حوله انها نزلت من لدن عليم  
حكيم. من صدق بالحسنى وامن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عما  
قرء انا نشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله المهيمن القيوم. تالله يا  
ملك لو تسمع نغمات الورقاء التى تغن على الافنان بفنون الالحان بامر  
ربك الرحمن لتدع الملك عن ورائك وتتوجه الى المنظر الاكبر المقام  
الذى كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا وتنفق ما عندك ابتغاء لما عند الله

إذاً تجد نفسك فى علو العزة و الاستعلاء و سمو العظمة و الاستغناء  
كذلك كان الامر فى امّ البيان من قلم الرحمن مسطوراً. لا خير فيما ملكته  
اليوم فسوف يملكه غدا غيرك ان اختر لنفسك ما اختاره الله لا صفيائه انه  
يعطيك فى ملكوته ملكا كبيرا. نسئل الله بان يؤيد حضرتك على اصغاء  
الكلمة التى منها استضاء العالم و يحفظك عن الذين كانوا عن شطر  
القرب بعيداً. سبحانك اللهم يا الهى كم من رؤس نصبت على القناة فى  
سبيلك و كم من صدور استقبلت السهام فى رضائك و كم من قلوب  
تشبكت لارتفاع كلمتك و انتشار امرك و كم من عيون تدرّفت فى حبك  
اسئلك يا مالک الملوك و راحم المملوك باسمك الاعظم الذى جعلته  
مطلع اسمائك الحسنى و مظهر صفاتك العليا بان ترفع السّبحات التى  
حالت بينك و بين خلقك و منعتهم عن التوجّه الى افق وحيك ثم  
اجتذبهم يا الهى بكلمتك العليا عن شمال الوهم و النسيان الى يمين  
اليقين و العرفان ليعرفوا ما اردت لهم بجودك و فضلك و يتوجّهوا الى  
مظهر امرك و مطلع اياتك. يا الهى انت الكريم ذو الفضل العظيم لا تمنع  
عبادك عن البحر الاعظم الذى جعلته حاملاً للنالى علمك و حكمتك و  
لا تطردهم عن بابك الذى فتحته على من فى سمائك و ارضك. اى ربّ  
لا تدعهم بانفسهم لا تهّم لا يعرفون و يهربون عمّا هو خير لهم ممّا خلق فى  
ارضك فانظر اليهم يا الهى بلحظات اعين الطافك و مواهبك و خلّصهم  
عن النّفس و الهوى ليتقربوا الى افقك الأعلى و يجدوا حلاوة ذكرك و لذة  
المائدة التى نزلت من سماء مشييتك و هواء فضلك لم يزل احاط كرمك  
الممكنات و سبقت رحمتك الكائنات لا اله الا انت الغفور الرحيم.  
سبحانك يا الهى انت تعلم بانّ قلبى ذاب فى امرك و يغلى دمي فى كلّ  
عرقى من نار حبك و كلّ قطرة منه يناديك بلسان الحال يا ربّى المتعال  
فاسفكنى على الارض فى سبيلك لينبت منها ما اردته فى الواحك و

سترته عن انظر عبادک الّا الذین شربوا کوثر العلم من ایادی فضلک و  
سلسیل العرفان من کأس عطائک و انت تعلم یا الهی بانی ما اردت فی  
امر الّا امرک و ما قصدت فی ذکر الّا ذکرک و ما تحرک قلمی الّا و قد  
اردت به رضائک و اظهار ما امرتنی به بسلطانک ترانی یا الهی متحیرا فی  
ارضک ان اذکر ما امرتنی به یعترض علیّ خلقک و ان اترک ما امرت به  
من عندک اکون مستحقاً لسیاط قهرک و بعیداً عن ریاض قربک لا فو  
عزتک اقبلت الی رضائک و اعرضت عما تهوی به انفس عبادک و قبلت  
ما عندک و ترکت ما یبعدنی عن مکان قربک و معارج عزک فو عزتک  
بحبک لا اجزع عن شیء و فی رضائک لا افزع من بلایا الارض کلّها لیس  
هذا الّا بحولک و قوتک و فضلک و عنایتک من غیر استحقاقی بذلک فیا  
الهی هذا کتاب ارید ان ارسله الی السلطان و انت تعلم بانی ما اردت منه  
الّا ظهور عدله لخلقک و بروز الطافه لاهل مملکتک و انی لنفسی ما اردت  
الّا ما اردته و لا ارید بحولک الّا ما ترید. عدمت کینونة ترید منک دونک  
فو عزتک رضائک منتهی املی و مشیتک غایة رجائی فارحم یا الهی هذا  
الفقیر الذی تشبّث بذیل غنائک و هذا الذلیل الذی یدعوک بانک انت  
العزیز العظیم. اید یا الهی حضرة السلطان علی اجراء حدودک بین عبادک  
و اظهار عدلک بین خلقک لیحکم علی هذه الفئة کما یحکم علی ما  
دونهم انک انت المقتدر العزیز الحکیم.

حسب الاذن و اجازة سلطان زمان این عبد از مقرر سریر سلطانی بعراق عرب  
توجه نمود و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدّت توقّف شرح احوال در  
پیشگاه سلطانی معروض نشد و همچنین بدول خارجه اظهاری نرفت متوکلا  
علی الله در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مامورین وارد عراق شد و بعد از  
ورود در صدد اذیت جمعی فقراء افتاد هر روز باغواي بعضی از علمای  
ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابداء خلاف دولت و ملت و

مغایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده و این عبد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رای جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بباب وزارت خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و بآنچه حکم سلطان صدور یابد معمول گردد مدتها گذشت و حکمی صدور نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بغتة فسادى برپا شود و خون جمعی ریخته گردد لابداً حفظاً لعیاد الله معدودی بوالی عراق توجّه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرات قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه. ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه بوده اند نظر بتعدی بعضی از حکام نار حرب و جدال مشتعل میشد و لکن این فانی بعد از ورود عراق کلّ را از فساد و نزاع منع نموده و گواه این عبد عمل او است چه که کلّ مطلعند و شهادت میدهند که جمعیت این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حدّ خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده قریب پانزده سنه میشود که کلّ ناظر االی الله و متوکلاً علیه ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند و بحق گذاشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتاب الهی نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد این است:

هو الله تعالى معلوم بوده که حق جلّ ذکره مقدّس است از دنیا و آنچه در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء ملکوت انشاء را از برّ و بحرید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهیه علی قدر مراتبهم اگر در ظلّ حق وارد شوند از حق محسوب و الا ان ربک لعلم و خبیر و آنچه حق جلّ ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او است که کنائر ذکر و محبّت ربّانیه و خزائن علم و حکمت الهیه اند لم یزل اراده سلطان لا یزال این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و ما فیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملیک اسماء و صفات شوند پس باید در مدینه قلب بیگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقرّ خود آید یعنی تجلّی اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بيمثال لازال مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی و مجادله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرّف جنود نفس و هوی است بسیف بیان و حکمت و تیّان مفتوح شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اوّل بسیف معانی و بیان مدینه قلب خود را تصرّف نماید و از ذکر ما سوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجه کند اینست مقصود از نصرت ابداء فساد محبوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهّال ارتکاب نموده اند ابداء مرضی نبوده. ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من ان تقتلوا. الیوم باید احبای الهی بشأنی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابداء دوستان حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شئونات ترابیه طاهر و مقدّس شوند و بمقامات باقیه وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بنفسه لنفسه مستغنی از کلّ بوده نه از حبّ ممکنات نفعی

باو راجع و نه از بغضشان ضرّی وارد کلّ از امکنه تراپیّه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فرداً واحداً در مقرّ خود که مقدّس از مکان و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علوّ و دنوّ بوده مستقرّ و لا يعلم ذلک الا هو و من عنده علم الكتاب لا اله الا هو العزيز الوهاب انتهى.

ولکن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر عدل و عنایت در آن نظر فرمایند و بعراض بعضی من دون بینّه و برهان کفایت نفرمایند. نسئل الله بان يؤیّد السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون مراد العالمین و بعد این عبد را باستانبول احضار نمودند با جمعی از فقراء وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابداً با احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود جز آنکه ببرهان بر کلّ مبرهن گردد که این عبد خیال فساد نداشته و ابداً با اهل فساد معاشر نه فوالذی انطق لسان کلّ شیء بثناء نفسه نظر بمراعات بعضی مراتب توجّه بجهتی صعب بوده و لکن لحفظ نفوس این امور واقع شده انّ ربّی يعلم ما فی نفسی و اّنه علی ما اقول شهید. ملک عادل ظلّ الله است در ارض باید کلّ در سایه عدلش مأوی گیرند و در ظلّ فضلش بیاسایند این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی شود چه که ظلّ از مظلّ حاکی است حق جلّ ذکره خود را ربّ العالمین فرموده زیرا که کلّ را تربیت فرموده و میفرماید فتعالی فضله الذی سبق الممكنات و رحمته الّتی سبقت العالمین. این بسی واضح است که صواب یا خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آن را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند الله گذشته اند و همین گذشتن از جان در سبیل محبّت رحمن گواهی است صادق و شاهی است ناطق علی ما هم یدّعون آیا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر

قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده و بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند. اگر این نفوس که لله از ما سویه گذشته اند و جان و مال در سیلش ایثار نموده اند تکذیب شوند بکدام حجت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در محضر سلطان ثابت میشود. مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و اغمسه فی لجة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بوده که السن بریه کلّ بذکر و ثنائش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غرای با روس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک ببطش سیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایام و لیالی بسطوت غضب خاقانی معذب و از هبوب عواصف قهر سلطانی هریک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بی پسر گشته اند و چه مقدار از امّهات که از بیم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند و بسی از عباد که در عشی با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلت مشاهده شده اند ما من ارض الا و قد صبغت من دمائهم و ما من هواء الا و قد ارتفعت الیه زفرائهم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا سهام بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلایا نار حبّ الهی در قلوبشان بشأنی مشتعل که اگر کلّ را قطعه قطعه نمایند از حبّ محبوب عالمیان نگذرند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود. ای سلطان نسّمات رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشطر احدیه کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد و لکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکدر نموده اند ایکاش رای جهان آرای

پادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان حجت و برهان مینمود این عبد حاضر و از حقّ آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بیدک و انا حاضر تلقاء سریر سلطنتک فاحکم لی او علیّ. خداوند رحمن در فرقان که حجت باقیه است ما بین ملاً اکوان میفرماید فتمنّوا الموت ان کتم صادقین تمنّای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزیند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه بدماء مسفوکة فی سبیلہ تعالی مرقوم میشد هر آینه کتب لا یحصی ما بین بریّه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یکذرّه اعتبار در سبیل مختار نگذشته و نمیگذرند تصدیق نمود بعضی از علماء که این بنده را تکفیر نموده اند ابداء ملاقات ننموده اند و این عبد را ندیده اند و از مقصود مّطلع نشده اند و مع ذلک قالوا ما ارادوا و یفعلون ما یریدون هر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحیفه مکنونه فاطمیّه صلوات الله علیها که مناسب این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی معروفند و در باطن مطیع نفس و هوی میفرماید ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است و هم چنین میفرماید ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از او

در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صرّاف ذائقه احدیّه افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلّی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان و همچنین میفرماید ای پسر دنیا بسا سحرگاهان تجلّی عنایت من از مشرق لا مکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقرّر عزّ نورانی رجوع نمود و در مکان قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و خجالت تو را نپسندیدم و همچنین میفرماید ای مدّعی دوستی من در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز گشت انتهی. لذا در پیشگاه عدل سلطانی نباید بقول مدّعی اکتفا رود و در فرقان که فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایّها الذین آمنوا ان جائکم فاسق نباء فتبینوا ان تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادمین و در حدیث شریف وارد لا تصدّقوا النّمام. بر بعضی از علماء امر مشتبّه شده و این عبد را ندیده اند و ان نفوس که ملاقات نموده اند شهادت میدهند که این عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلم ننموده و باین آیه مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منا الا ان امنا بالله و ما انزل الینا و ما انزل من قبل. ای پادشاه زمان چشمهای این آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجّه و ناظرو البتّه این بلایا را رحمت کبری از پی و این شداید عظمی را رخاء عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجّه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد. و این خیر محض است که عرض شد و کفی بالله شهیدا. سبحانک اللهم یا الهی اشهد بانّ قلب السّلطان قد کان بین اصبعی قدر تک لو ترید قلبه یا الهی الی شطر الرّحمة والاحسان و انک انت المتعالی المقتدر المّنان لا اله الا انت العزیز المستعان. در شرایط علماء میفرماید و اما من کان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهویه مطیعاً لامر مولیه فللعوام ان یقلّدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باین

بیان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند که متّصفین باین صفات وارده در حدیث شریف اقلّ از کبریت احمرند لذا هر نفسی که مدّعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و هم چنین در ذکر فقهای آخر الزّمان میفرماید فقهاء ذلک الزّمان اشرّ فقها تحت ظلّ السّماء منهم خرجت الفتنة و اليهم تعود و همچنین میفرماید اذا ظهرت رایة الحقّ لعنھا اهل الشّرق و الغرب و اگر این احادیث را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عبد است. چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علمائی که فی الحقیقه از کأس انقطاع آشامیده اند ابداً متعرّض این عبد نشده اند چنانچه مرحوم شیخ مرتضی اعلی الله مقامه و اسکنه فی ظلّ قباب عنایتہ در ایّام توقّف در عراق اظهار محبّت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر تکلم ننمودند. نسئل الله بان یوفّق الکملّ علی ما یحبّ و یرضی حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این طائفه متوجّهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظلّ مرحمت سلطانی آرمیده اند و بنعمت غیر متناهیہ متنعمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش رعیت و ابادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجّه نموده اید جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم بابی در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریّه مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ابداء در پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کلّ این امور نظر بآن واقع شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقراء پرداخته اند طوائف متعدّده و ملل مختلفه در ظلّ سلطان مستریحند یکطائفه هم این قوم باشند بلکه باید علو همّت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع

ادیان در سایه سلطان در آیند و ما بین کلّ بعدل حکم رانند اجرای حدود  
الله محض عدل است و کلّ بان راضی بلکه حدود الهیه سبب و علّت  
حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لكم فی القصاص حیوة یا اولی  
الألباب از عدل حضرت سلطان بعید است که بخطای نفسی جمعی از  
نفوس مورد سیاط غضب شوند حقّ جلّ ذکره میفرماید لا تزر وازرة وزر  
اخری و این بسی معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل عاقل و غافل فاسق و  
متقی بوده و خواهد بود و ارتکاب امور شنیعه از عاقل بعید است چه که  
عاقل یا طالب دنیا است و یا تارک آن اگر تارک است البتّه بغیر حقّ توجّه  
نماید و از این گذشته خشیه الله او را از ارتکاب افعال منهیه مذمومه منع  
نماید و اگر طالب دنیا است اموری که سبب و علّت اعراض عباد و وحشت  
من فی البلاد شود البتّه ارتکاب ننماید بلکه باعملی که سبب اقبال ناس  
است عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس جاهله بوده و  
خواهد بود نسئل الله بان یحفظ عبادہ عن التّوجّه الی غیره ویقرّهم الیه انّه  
علی کلّ شیءٍ قدیر سبحانک اللهم یا الهی تسمع حنینی و تری حالی و  
ضرّی و ابتلائی و تعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصا لوجهک  
فاجذب به قلوب بریتک الی افق سماء عرفانک و قلب السّطان الی یمین  
عرش اسمک الرحمن ثمّ ارزقه یا الهی النّعمة الّتی نزلت من سماء کرمک  
و سحاب رحمتک لینقطع عمّا عنده و یتوجّه الی شطر الطافک. ای ربّ  
ایده علی نصره امرک و اعلاء کلمتک بین خلقک ثمّ انصره بجنود الغیب  
و الشّهادة لیسخر المدائن باسمک و یحکم علی من علی الارض کلّها  
بقدرتک و سلطانک یا من بیدک ملکوت الایجاد و انک انت الحاکم فی  
المبدء و المعاد لا اله الا انت المقتدر العزیز الحکیم. بشأنی امر را در  
پیشگاه حضور سلطانی مشته نموده اند که اگر از نفسی از این طائفه عمل  
قیحی صادر شود آن را از مذهب این عباد می‌شمرند. فوالله الذی لا اله الا

هو این عبد ارتکاب مکاره را جایز ندانسته تا چه رسد بآنچه صریحا در کتب الهی نهی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علمای عصر کثر الله امثالهم طرّا ناس را از این عمل شنیع نهی نموده اند مع ذلک بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عزّ تقدیس مقدّس و مبرا یشهد بتقدیسهم کلّ الوجود من الغیب و الشّهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیّه را در عالم ملکیه محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او و قومی که ید الله را مغلول دانسته اند و اگر حقّ جلّ ذکره را مختار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کلّ قبول نمایند لا مفرو لا مهرب لاحد الا الی الله لا عاصم و لا ملجاء الا الیه و امری که لازم است اتیان دلیل و برهان مدّعی علی ما یقول و یدّعی دیگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود. انبیاء که لثالی بحر احدیّه و مهابط وحی الهیّه اند محلّ اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه میفرماید و همّت کلّ امّة برسولهم لیأخذوه و جادلوا بالباطل لیدحضوا به الحقّ و همچنین میفرماید ما یأتیهم من رسول الا کانوا به یستهزئون. در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عزّ ذی الجلال وارد شده بشانی عباد غافل بودند که اذیت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر در سنن اولیّه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضع و شریف بر اطفای نور آن نیرافق معانی کمر بستند اسامی کلّ در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف و عبدالله ابّی و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید

که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده و اذ یمکر بک الذین کفروا لیثبتوک او یقتلوک او یخرجوک و یمکرون و یمکر الله و الله خیر الماکرین و همچنین میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبتغی نفقاً فی الارض او سلماً فی السّماء فتأتیهم بایة و لو شاء الله لجمعهم علی الهدی فلا تكونن من الجاهلین. تالله از مضمون این دو آیه مبارکه قلوب مقرّبین در احتراق است و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده و ابداً تفکّر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان ظهور مطالع انوار الهیه چه بوده و همچنین قبل از خاتم انبیاء در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جمیع علما آن ساذج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حناس که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که اقضی القضاة بود بر آنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است. ضاقت علیه الارض بوسعتها الی ان عرّجه الله الی السّماء و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریه بر آنند که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروج شریعت توریه خواهد شد تا باعانت او حکم توریه ما بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدلّ باین آیه شده اند که در انجیل است انّ السّماء و الارض تزولان و لکن کلام ابن الانسان لن یزول ابداً و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تغییر نیابد. در یک مقام از انجیل میفرماید ائی ذاهب و اتّ و در انجیل یوحنا هم بشارت داده بروح تسلی دهنده که بعد از من می آید و در انجیل لوقا هم بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملت هر

بیانی را تفسیری بهوای خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند. فیا لیت اذنت لی یا سلطان لنرسل الی حضرتک ما تقرّبه العیون و تطمئنّ به النفوس و یوقن کلّ منصف بانّ عنده علم الکتاب و بعضی از ناس چون از جواب خصم عاجزند بحیل تحریف کتب متمسّکند و حال آنکه ذکر تحریف در مواضع مخصوصه بوده لولا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء لقلت مقالاً تفرح به القلوب و تطیر الی الهواء الذی یسمع من هزیز اریاحه انه لا اله الا هو و لكنّ الان لعدم اقتضاء الزّمان منعت اللّسان عن البیان و ختم اناء التّبیان الی ان یفتح الله بقدرته انه لهو المقتدر القدیر سبحانک اللهم یا الهی اسئلك باسمک الذی به سخرت من فی السّموات و الارض بان تحفظ سراج امرک بزجاجة قدرتک و الطافک لئلا تمرّ علیه اریاح الانکار من شطر الذین غفلوا من اسرار اسمک المختار ثمّ زد نوره بدهن حکمتک اّک انت المقتدر علی من فی ارضک و سمائک. ای ربّ اسئلك بالکلمة العلیا الّتی بها فرع من فی الارض و السّماء الا من تمسّک بالعروة الوثقی بان لا تدعنی بین خلقک فارفعنی الیک و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشربنی زلال خمر عنایتک لاسکن فی خباء مجدک و قباب الطافک اّک انت المقتدر علی ما تشاء و اّک انت المهیمن القیوم. یا سلطان قد خبت مصابیح الانصاف و اشتعلت نار الاعتساف فی کلّ الاطراف الی ان جعلوا اهلی اساری من الزّوراء الی الموصل الحدباء لیس هذا اول حرمة هتکت فی سبیل الله ینبغی لكلّ نفس ان ینظر و یذکر فیما ورد علی ال الرّسول اذ جعلهم القوم اساری و ادخلوهم فی دمشق الفیحاء و کان بینهم سیّد السّاجدین و سند المقرّیین و کعبة المشتاقین روح ما سواه فداءه قیل لهم اّنتم الخوارج قال لا والله نحن عباد امنا بالله و آیاته و بنا افتترّ ثغر الایمان و لاحت آية الرّحمن و بذکرنا سالت البطحّاء و ما طت الظّلمة الّتی حالت بین الارض و السماء. قیل احرمتم ما احله الله او حلّلتهم

ما حرّمه الله قال نحن أوّل من اتّبع أوامر الله ونحن أصل الامر ومبدئه وأوّل كلّ خير ومنتهاه نحن آية القدم وذكره بين الأمم. قيل اتركتم القرآن قال فينا انزله الرحمن ونحن نسائم السّبحان بين الاكوان ونحن الشّوارع الّتي انشعبت من البحر الأعظم الّذى احبى الله به الارض ويحييها به بعد موتها ومنا انتشرت آياته وظهرت بيّناته وبرزت آثاره وعندنا معانيه واسراره. قيل لاىّ جرم ملّيتم قال لحبّ الله و انقطاعنا عمّا سواه. انا ما ذكرنا عبارته عليه السّلام بل رشّحنا رشحا من البحر الحيوان الّذى كان مودعا فى كلماته ليحيى به المقبلون ويطلّعوا بما ورد على امناء الله من قوم سوء اخسرين و نرى اليوم يعترضون القوم على الّذين ظلموا من قبل وهم يظلمون اشدّ ممّا ظلموا ولا يعرفون تالله اننى ما اردت الفساد بل تطهير العباد عن كلّ ما منعهم عن التّقرب الى الله مالک يوم التّناد. كنت نائما على مضجعى مرّت علىّ نفحات ربّى الرحمن و ايقظتنى من النّوم وامرنى بالنّدا بين الارض و السّماء ما كان هذا من عندى بل من عنده و يشهد بذلك سكّان جبروته و ملكوته و اهل مدائن عزّه فو نفسه الحقّ لا اجزع من البلايا فى سبيله ولا عن الرّزايا فى حبّه و رضائه قد جعل الله البلاء غادية لهذه الدّسكرة الخضراء و ذبالة لمصباحه الّذى به اشرقت الارض و السّماء. هل يبقى لاحد ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مالک ناصيته لو ينظر احد فى الّذين ناموا تحت الرّضام و جاوروا الرّغام هل يقدر ان يميّز رمم جماجم المالک عن براجم المملوك لا فو مالک المملوك و هل يعرف الولاية من الرّعاة و هل يميّز اولى الثّروة و الغنا من الّذى كان بلا حذاء و وطاء. تالله قد رفع الفرق الا لمن قضى الحقّ و قضى بالحقّ اين العلما و الفضلاء و الامراء اين دقّة انظارهم و حدة ابصارهم و رقّة افكارهم و سلامة اذكارهم و اين خزائنهم المستورة و زخارفهم المشهودة و سررهم الموضونة و فرشهم الموضوعة. هيهات قد صار الكلّ بوراً و جعلهم قضاء الله هباءً منثوراً قد نثل

ما كنزوا و تشّت ما جمعوا و تبدّد ما كتموا اصبحوا لا يرى الا اماكنهم  
الخالية و سقوفهم الخاوية و جذوعهم المنقورة و قشيبهم البالية. انّ البصير لا  
يشغله المال عن النظر الى المال و الخبير لا تمسّكه الاموال عن التوجّه الى  
الغنى المتعال اين من حكم على ما طلعت الشمس عليها و اسرف و  
استطرف فى الدنيا و ما خلق فيها اين صاحب الكتيبة السّمراء و الرّاية  
الصّفراء اين من حكم فى الزّوراء و اين من ظلم فى الفيحاء و اين الذين  
ارتعد الكنوز من كرمهم و قبض البحر عند بسط اكفهم و هممهم و اين من  
طال ذراعه فى العصيان و مال ذرعه عن الرّحمن اين الذى كان ان يجتبى  
اللذات و يجتنى اثمار الشّهوات اين ربّات الكمال و ذوات الجمال اين  
اغصانهم المتمايلة و افنانهم المتطاولة و قصورهم العالية و بساتينهم  
المعروشة و اين دقّة اديمها ورقّة نسيمها و خريز مائها و هزيز ارياحها و هدير  
ورقائها و حفيف اشجارها و اين سحورهم المفتّرة و ثغورهم المبتسمة فواهاً  
لهم قد هبطوا الحضيض و جاوروا القضيض لا يسمع اليوم منهم ذكر و لا  
ركز و لا يعرف منهم امر و لا رمز. ايمارون القوم و هم يشهدون اينكرون و هم  
يعلمون لم ادر بآئ وادٍ يهيّمون اما يرون يذهبون و لا يرجعون الى متى يغيرون  
و ينجدون يهبطون و يصعدون. الم يأنّ للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله  
طوبى لمن قال و يقول بلى يا ربّ آن و حان و ينقطع عمّا كان الى مالک  
الاكوان و مليک الامكان. هيهات لا يحصد الا ما زرع و لا يؤخذ الا ما  
وضع الا بفضل الله و كرمه. هل حملت الارض بالذى لا تمنعه سبحات  
الجلال عن الصعود الى ملكوت ربّه العزيز المتعال و هل لنا من العمل ما  
يزول به العلل و يقربنا الى مالک العلل. نسئل الله بان يعاملنا بفضله لا بعدله  
و يجعلنا ممنّ توجّه اليه و انقطع عما سويه. يا ملك قد رايت فى سبيل الله  
ما لا رأت عين و لا سمعت اذن قد انكرنى المعارف و ضاق على المخارف  
قد نضب ضحّضاح السّلامة و اصفرّ ضحّضاح الرّاحة كم من البلايا نزلت و

كم منها سوف تنزل امشى مقبلاً الى العزيز الوهاب و عن ورائى تنساب  
الحباب. قد استهلّ مدمعى الى ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لنفسى تالله  
راسى يشتاقي الرّماح فى حبّ موليه و ما مررت على شجر الا و قد خاطبه  
فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى فى سبيل ربّى بل بما  
ارى النّاس فى سكرتهم يعمهون و لا يعرفون رفعوا اهوائهم و وضعوا الههم  
كانّهم اتّخذوا امر الله هزواً و لهواً و لعباً و يحسبون أنّهم محسنون و فى حصن  
الأمان هم محصنون ليس الامر كما يظنّون غداً يرون ما ينكرون فسوف  
يخرجوننا اولو الحكم و الغنا من هذه الارض الّتى سميت بادرنه الى مدينة  
عكا و ممّا يحكون أنّها اخرب مدن الدّنيا و اقبحها صورةً و اردئها هواءً و  
انتنها ماءً كانّهم دار حكومة الصّدى لا يسمع من ارجائها الا صوت ترجيعه و  
ارادوا ان يحبسوا الغلام فيها و يسدّوا على وجوهنا ابواب الرّخاء و يصدّوا عنا  
عرض الحيوّة الدّنيا فيما غبر من ايامنا تالله لو ينهكنى اللّغّب و يهلكنى  
السّغب و يجعل فراشى من الصّخرة الصّماء و مؤانسى و حوش العراء لا اجزع  
و اصبر كما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول الله مالک القدم و خالق  
الامم و اشكر الله على كلّ الاحوال و نرجو من كرمه تعالى بهذا الحبس  
يعتق الرّقاب من السّلاسل و الاطناب و يجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز  
الوهاب أنّه مجيب لمن دعاه و قريب لمن ناجاه و نسئله بان يجعل هذا  
البلاء الادهم درعاً لهيكل امره و به يحفظه من سيوف شاحذة و قضب  
نافذة لم يزل بالبلاء علا امره و سنا ذكره هذا من سنّته قد خلت فى القرون  
الخالية و الاعصار الماضية فسوف يعلمون القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر  
جوادهم و طوى مهادهم و كلّت اسيافهم و زلّت اقدامهم لم ادر الى متى  
يركبون مطيّة الهوى و يهيمون فى هيماء الغفلة و الغوى. ابقى عزّة من عزّو  
ذلّة من ذلّ ام يبقى من اتّكأ على الوسادة العليا و بلغ فى العزّة الى الغاية  
القصوى لا و ربّى الرّحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّى العزيز المتّان.

ايّ درع ما اصابها سهم الردى و ايّ فود ما عرّته يد القضا و ايّ حصن منع عنه رسول الموت اذا اتى و ايّ سرير ما كسرو ايّ سدير ما قفر. لو علم الناس ما وراء الختام من رحيق رحمة ربّهم العزيز العلام لبندوا الملام و استرضوا عن الغلام و اما الان حجبوني بحجاب الظلام الذى نسجوه بايدي الظنون و الاوهام. سوف تشقّ يد البيضاء جيبا لهذه الليلة الدلّماء و يفتح الله لمدينته باباً رتاجاً يومئذ يدخلون فيها الناس افواجا و يقولون ما قالته اللائمات من قبل ليظهر فى الغايات ما بدا فى البدايات. اريدون الاقامة و رجلهم فى الركاب و هل يرون لذهابهم من اياب لا و ربّ الارباب الا فى المآب يومئذ يقوم الناس من الاجداث و يسئلون عن التّراث طوبى لمن لا تسومه الاثقال فى ذلك اليوم الذى فيه تمرّ الجبال و يحضر الكلّ للسّؤال فى محضر الله المتعال انه شديد النّكال. نسئل الله بان يقدّس قلوب بعض العلماء من الضّغينة و البغضاء لينظروا الاشياء بعين لا يغلبها الاغضاء و يصعدهم الى مقام لا تقلّبهم الدّنيا و رياستها عن النّظر الى الافق الاعلى و لا يشغلهم المعاش و اسباب الفراش عن اليوم الذى فيه يجعل الجبال كالفراش و لو اتهم يفرحون بما ورد علينا من البلاء فسوف يأتى يوم فيه ينوحون و يكون. فوربّي لو خيّرت فيما هم عليه من العزّة و الغنا و الثّروة و العلاء و الرّاحة و الرّخاء و ما انا فيه من الشّدة و البلاء لاخترت ما انا فيه اليوم و الان لا ابدل ذرّة من هذه البلايا بما خلق فى ملكوت الانشاء. لولا البلاء فى سبيل الله ما لدّلى بقائى و ما نفعتى حيوتى و لا يخفى على اهل البصر و النّاظرين الى المنظر الاكبر بانّى فى اكثر ايامى كنت كعبد يكون جالسا تحت سيف علق بشعرة واحدة و لم يدر متى ينزل عليه اينزل فى الحين او بعد حين و فى كلّ ذلك نشكر الله ربّ العالمين و نحمده فى كلّ الاحوال انه على كلّ شىء شهيد. نسئل الله بان يبسط ظلّه ليسرعنّ اليه الموحّدون و يؤوينّ فيه المخلصون و يرزق العباد من روض عنايته زهراً و من افق الطافه زهراً و يؤيّد

فِيمَا يَحِبُّ وَيَرْضَى وَيُوقِّعُهُ عَلَى مَا يَقْرَبُهُ إِلَى مَطْلَعِ أَسْمَائِهِ الْحَسَنَى لِيَغْضُ  
الْطَّرْفَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْأَجْحَافِ وَيَنْظُرَ إِلَى الرَّعِيَةِ بِعَيْنِ الْإِلْطَافِ وَيَحْفَظُهُمْ  
مِنَ الْإِعْتِسَافِ وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى بَانَ يَجْمَعُ الْكُلَّ عَلَى خَلِيجِ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ  
الَّذِي كُلُّ قَطْرَةٍ مِنْهُ تَنَادَى أَنَّهُ مُبَشِّرُ الْعَالَمِينَ وَمُحْيِي الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى بَانَ يَجْعَلُكَ نَاصِراً لَامِراً وَنَاضِراً إِلَى عَدْلِهِ  
لِتَحْكُمَ عَلَى الْعِبَادِ كَمَا تَحْكُمُ عَلَى ذَوِي قُرَابَتِكَ وَتَخْتَارَ لَهُمْ مَا تَخْتَارُهُ  
لِنَفْسِكَ أَنَّهُ لَهُوَالْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

كَذَلِكَ عَمَرْنَا الْهَيْكَلَ بِأَيَادِي الْقُدْرَةِ وَالْإِقْتِدَارِ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا الْهَيْكَلَ  
الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ. أَنْ  
انْصَفُوا يَا مَلَأَ الْأَرْضِ هَذَا خَيْرٌ أَمِ الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَى مِنَ الطِّينِ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ  
كَذَلِكَ أَمَرْتُمْ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ أَنْ اتَّبِعُوا الْأَمْرَ ثُمَّ أَحْمَدُوا اللَّهَ  
رَبَّكُمْ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَهُوَالْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُظْهِرُ مَا يَشَاءُ بِقَوْلِهِ كُنْ  
فَيَكُونُ.

(٢) هذا لوح الاحباب

قد نزل من لدى الله العزيز الوهاب

بسم الله الأقدس الابهي

هذا كتاب من لدننا الى الذي اذا سمع النداء من شطر ربّه الأبهى قال بلى يا  
اله من فى الارضين و السموات لتجذبه آيات ربّه مرّة اخرى و تقرّبه الى  
مقام يسمع نداء الاشياء فى ذكر الله موجد الاسماء و يبشّر الامم بذكر ربّه  
مالك القدم فى السرّ والاجهار. ذكر العباد بذكر ربك مالك المعاد قل يا  
قوم قد اتى اليوم و الملك لله المقتدر العزيز الجبار. ليس اليوم يوم القعود  
قوموا بقيام تقومون به الممكنات هذا ينبغى لمن اقبل بقلبه الى قبلة الآفاق  
كم من قائم أنّه من القاعدين عند ربك و كم من ذى حيوّة أنّه من  
الاموات. انّ الذي شرب رحيق الحيوان من ايدى فضل ربّه الرحمن أنّه كان  
قائماً و ربك العزيز الوهاب. هذا قيام لا يتبعه القعود لو يكون ثابتاً فى امر  
الله مالك الرقاب لعمرى لا يأخذه النوم و لو ينام و لكنّ القوم فى غفلة و  
حجاب. اذا وقر نطق لسان سرّه قد اتى الوهاب فى ظلّ السحاب و اذا قام  
اشار باصبع اليقين الى شطر المعبود و قال هذا مطلع آيات ربكم العزيز  
النّوار. كم من ناطق أنّه صامت و كم من صامت أنّه ممّن نطق بالحقّ  
كذلك شهد الرحمن أنّه لهو العزيز العلّام. من نطق بهذا الذكر الاعظم أنّه  
لهو النّاطق بين الامم و الذي انكره أنّه ناعق و لو يكون من افصح الفصحاء  
كذلك قضى الامر من لدن ربك مالك الاسماء و الصفات. اياك ان  
يمنعك البلاء عن ذكر ربك فاطر الارض و السماء ان اتّبع موليك فى كلّ  
شأنٍ كذلك امرت فى الزّبر و اللواح أنّه اذا ورد السّجن اراد ان يبلغ  
الملوك رسالات ربّه ليعلم الكلّ انّ البلاء ما منع الاسم الاعظم اذ اتى من  
سماء الامر بقدرة و سلطان. قد نزلنا لكلّ واحد لوحاً يلوح بين السموات و

الارض طوبى لمن فاز به و قرء و قال القدرة لله المقتدر العزيز القهار. ان  
استعن بالله فى كل الاحوال سوف يرون الموحدون اعلام الظهور فى كل  
الاشطار طوبى لك يا اسمنا الاصدق بما وفيت ميثاق الله و عهده فى يوم  
فيه اضاءت الوجوه من انوار وجه ربك و قرّت ابصار الذين اقبلوا الى الله  
بخضوع و اناب. سخر مدائن القلوب بهذا الذكر الاعظم و كن منادياً بين  
الامم بهذا الاسم الذى به اخذت الزلازل كل القبائل و نادى الصخرة  
باعلى الصيحة قد اتى المختار بسلطان العظمة و الاقتدار. لعمري لو يتوجه  
احد بقلبه الى قبلة الوجود ليجد رائحة التقديس من هذا القميص الذى به  
فاحت نفحات الرحمن فى الديار. كم من عالم احتجب اليوم و كم من  
جاهل سرع الى ان دخل ملكوت ربه الغنى المتعال. كم من ذى حكمة  
منعته الاوهام و كم من صبى كسر الاصنام بسلطان ربه المقتدر العزيز العلام.  
طوبى لمن اخذته نفحات الآيات على شان خرق الاحجاب قام و قال يا  
قوم قد اتى القيوم ان انظروا يا اولى الابصار طوبى لك بما كنت مذكورا  
فى كل الأحيان عند ربك الرحمن و نزل لك فى كل سنة ما قرّت به العيون  
و طارت به الارواح قد سمع الله ما سئلت و اردت لا يعزب عن علمه من  
شئ يقدر لمن يشاء ما يشاء انه لهو العزيز الغفار. توكل عليه فى كل الامور  
ينبغى ان يكون مرادك ما اراده الله لانك انت الاسم الاول فى الكتاب  
قد قضينا لك و لذريتك ما يثبت به ذكركم فى الابداع انا قدرنا لك ما لا  
ادركته اليوم لعمري لو تعرف تخز على التراب و تقول لك الحمد يا من  
احاط فضلك الكائنات و ياخذك الشوق على شان ياخذ عنك زمام  
الاصطبار و نفسى المهيمنة على الممكنات ان استقم على شأن لو يجتمع  
عليك المشركون باسياف البغضاء تنادى بينهم بوجهة بيضاء و طلعة حمراء.  
يا قوم اتقوا اليوم قد ظهر موجد الاشياء باسمه الابهى و اذاً ينادى من شطر  
السجن و يدع الكل الى الله مسخر الارياح ان يا قلم الأعلى ان اذكر من

اقبل الى الله مالک الأسماء ليقرء آيات ربّه و يكون من الفائزين. ان اذكر من سمّى بعليّ قبل اصغر الذي توجّه الى المنظر الاكبر فى يوم اتى مالک القدر بسلطان مبين. قد نزلنا اليك من قبل لوحاً به طارت افئدة العشاق تلك مرّة اخرى فضلاً من لدن عزيز عليم. سبحان الذي ينطق فى كلّ الاحيان بين ملاء الامكان ويدعوهم الى صراط المستقيم ان الذين اعرضوا اولئك ليس من شأنٍ الا انّهم من الغافلين قل يا ملاء البيان اتّقوا الرحمن ان اتّبِعُوا الذي سجدت لوجهه الآيات وخضعت له اعناق المتكبرين. ايّاكم ان تدّعوا ما لا قدر لكم من لدن ربّكم العزيز الحميد و نفسه الحقّ قد انتهى الامر و ظهر ما وعدتم به فى صحف الله ربّكم وربّ العالمين. أنّه قد اتى بالحقّ و قرّ به بصر العالم طوبى لمن اقبل اليه بقلبٍ منير. لا تفسدوا فى الارض انا زينّاها بالعدل بهذا الفضل الذي ظهر من افق عناية ربّكم العليم الخبير. كونوا انصاراً لامر الله ايّاكم ان تتجاوزوا عمّا حدّد فى كتاب الله كذلك امرنا العباد فى لوحٍ كان مختوماً بخاتم ربّكم المقتدر القدير. قد اخترنا البلايا لاصلاح العالم و اتّحاد من فيه ايّاكم ان تتكلّموا بما يختلف به الامر كذلك ينصحكم ربّكم الغفور الرحيم. زينوا انفسكم بطراز العبوديّة لله الحقّ لتحيط الجهات الانوار التي اشرقت من افق هذه السّماء التي ارتفعت بهذا الاسم العظيم. بالعبوديّة يظهر قدر البريّة بها تتوجّه الوجوه الى مطلع آيات ربّكم العزيز الكريم. كم من عباد اذا رأوا أنّ الامر علا ادّعوا ما ضاع به ما اراد مولاهم القدير. اذا هبّت روائح الافتتان انقلبوا و اذا مرّت نسائم الاطمينان اعترضوا على الله مالک يوم الدين. كذلك قصصنا لك لتذكّر الذين ينحتون فى كلّ يوم صنماً و يعتكفون عليه الا انّهم فى ضلالٍ بعيد. قم لنصرة امر ربّك بالذكر و البيان كذلك امر الرحمن فى اللوح أنّه لهو الحاكم على ما يريد. ايّاك ان يحزنك ظلم الذين ظلموا او يمنعك سطوة المشركين. سوف ياخذهم الله بقدره من عنده كما اخذ من قبلهم

الاحزاب انّ ربّك لشديد العقاب و يبقى الملك لنفسه المهيمنة على العالمين. قل يا قوم هذا يوم الاصغاء ان استمعوا النداء من السّدرة الحمراء على البقعة النّوراء أنّه لا اله الا انا الواحد الفرد العزيز الجميل. دعوا الورى عن ورائكم ثمّ اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام هذا خير لكم عمّا خلق فى السّموات و الارضين. قل ليس لاحد ان يمتحن الله فى هذا الظّهور بل الله يمتحن من يشاء اتّقوا الله ولا تتّبّعوا كلّ مشرِكٍ مريب. ان اختاروا ما اختاره الله بفضله ولا تعلّقوا ايمانكم باهوائكم بل بما ظهر و لاح من افق الفضل كذلك امرتم فى البيان من لدى الرّحمن ان انتم من العارفين. قل أما يكفيكم ما ظهر فى هذا الظّهور تالله انّ القدرة احاطت و السّلطنة ظهرت و الآيات لاحت و البيّنات اشرفت طوبى لمن اقبل و اخذته نسمة الله فى هذا اليوم المشرق المنير. من النّاس من اراد من الله ما لا كتب له و اذا رأى انقلب و كان من الصّاغرين و منهم من حضر تلقاء الوجه و تجلّى عليه الرّحمن بانوار الجمال خضع و سجد و قال لك الحمد يا اله العالمين و من النّاس اذا سمع النداء من شطر القضاء اقبل الى الله مالك الاسما كذلك فصلنا لك الامر فضلاً من لدنا ان اشكر و كن من الذّاكرين. ثمّ اعلم انا لما اردنا التّبليغ خلقنا البديع بكلمة من عندنا ثمّ نفخنا فيه روحاً من لدنا اذا تمّ خلقه سرع كجبل النّار بكتاب ربّك المختار الى المقرّ الذى قدّر فى لوح حفيظ و فيه اظهرنا الاقتدار على شان اضطربت اركان الفجّار و نزلنا فيه من كلّ شانٍ ما تطير به افئدة العارفين. ان فزت به ان اقرء و تفكّر فيما نزل فيه لتّطلع بقدرة ربّك بعد الذى سجن فى اخرب الدّيار و يكون جالسا تحت سيوف الظّالمين. اذا قرئت قل سبحانك يا الهى انّ مشيتك احاطت الكائنات و قدرتك غلبت الممكنات لا تخوّفك سطوة اللّذين اعرضوا عنك تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم ما تريد بقولك ليس لاحدٍ مفرّ الا اليك ولا مقرّ الا فى ظلّ رحمتك لا اله الا انت العزيز الحكيم. ان يا قلم

الاعلى صرّف الآيات مرّة اخرى لينجذب بها اهل الانشاء أنّك انت  
المقتدر على ما تشاء لا اله الا هو المهيمن القيوم. ثم اسق الكاظم خمر  
الآيات لتجذبه الى ملكوت الاسما و الصّفات و تقرّبه الى مقام لا يرى فيه  
الا الله العزيز الودود. ان انقطع فى حبّى عن سوائى لترى ملكوتى و اقتدارى  
كذلك امرت من لدى الله العزيز المحبوب. اياك ان تحزنك شئونات البشر  
و تمنعك عن المنظر الاكبر دع ما عندهم و توكل على الله ربّ ما كان و ما  
يكون. ان اخذك سكر خمر العرفان قم باسمى الرحمن بين الامكان ثم ادع  
الناس بالحكمة و البيان الى مقام محمود. قل يا قوم اتّقوا الله قد اتى اليوم و  
ظهر ما ذكر فى الالواح اياكم ان تتبعوا كلّ مشرك مردود. تنادى الأشياء بين  
الارض و السّماء قد خرقت الاحجاب و اتى الموعد اياكم ان يمنعكم  
الهوى عن الهدى ضعوا الموهوم قد اتى المعلوم بسلطان مشهود. يا احبائى  
ان اتحدوا فى امر الله على شان لا تمرّ بينكم ارياح الاختلاف هذا ما امرتم  
به فى الالواح و هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قوموا على نصرّة امر الله على  
شان لا يخوفكم جنود الارض كلّها كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ.  
كم من قائم منع عن الاقبال و كم من قاعد سرع الى ان بلغ طوبى لقوم  
يفقهون. كم من ذى بصر منع بالاحجاب و كم من عمى رأى و قال لك  
الحمد يا اله الغيب و الشّهود. انّ الذين اقبلوا يصلّين عليهم اهل الفردوس  
سوف يرون انفسهم فى اعلى المقام انّ ربّك لهو الحقّ علّام الغيوب. قل  
يا قوم انّه لاية الكبرى بينكم و جمال الله العلّى الاعلى فيكم لو انتم  
تشعرون. انّه لقهر الله على الذين اعرضوا و نفحة الرحمن للذينهم مقبلون. قل  
الى من تفرون هل تظنون لانفسكم من مفرّ لا و جماله الانور ان انتم  
تفقهون. قل لن يغنيكم اليوم شىء لو تتمسكون باسباب السّموات و الارض  
الا بان تتوجّهوا الى مشرق الفضل بهذا الاسم المهيمن على كلّ شاهد و  
مشهود. طوبى لراقدا انتبه من نداء الله و لغافل اقبل الى الوجه ويل لكلّ عاقل

محجوب. ان يا قلم القدم ذكر الامم ثم الذى فاز بهذا النور المشرق من افق  
مشية ربه العزيز الوهاب. ان يا مهدى ان استمع النداء من شطر الكبريا من  
هذه السدرة الاحدية المرتفعة على البقعة النوراء باسم ربك الابهى انه لا  
اله الا هو المقتدر المختار. ان اتبع امر الله عما نزل فى الكتاب ثم اقبل  
بقلبك الى الوجه معرضاً عن كل مشرك مرتاب. قل يا قوم ان ابشروا فى  
تلك الايام التى فيها اتى الرحمن فى ظلل البرهان و اشرفت شمس الوجه  
من غير سحاب و حجاب. طوبى لمن طار فى هواء رحمة الرحمن و لقلب  
توجهه اليه بخضوع و اناب. ان انقطع عما يهوى به هوىك و تمسك بالعروة  
الوثقى هذا خير لك عن ملكوت ملك السموات و الارض و لا يعقل  
ذلك الا اولو الالباب. كذلك اجرينا خمر المعانى و البيان فى انهار  
الحكمة و التبيان ان ربك لهو العزيز الغفار. اياك ان تمنعك الاحجاب  
عن ذكر ربك العزيز الوهاب ان اذكر ربك بهذا الذكر الاعظم بنار و  
انجذاب ان الذين غفلوا اليوم كفروا بالله رب الارباب. قل يا معشر العلماء  
دعوا قلم الهوى تالله قد تحرك القلم الاعلى باذن ربكم العلى الابهى ثم  
استمعوا ما ينادى به لسان العظمة و الكبرياء بين الارض و السماء ثم ضعوا  
العلوم قد اتى المعلوم باسمه القيوم بقدرة و سلطان هل ينفعكم ما عندكم لا  
وفاتح الابواب. اين الذين كانوا قبلكم تفكروا يا اولى الابصار طوبى لعالم  
خرق الحجاب الاكبر مقبلا الى المنظر الاطهر انه من اعلى الخلق لدى  
الحق المتعال. سوف تفنى الدنيا و ما تفتخرون به و يبقى العزة و الاقتدار  
للذين اقبلوا الى هذا الوجه الذى خضعت له الاعناق. طوبى لبصير ما منعه  
الاحجاب و لخبير كسر صنم الوهم باسم ربه المقتدر القهار. قل يا ملأ  
الارض موتوا بغيطكم سوف ترتفع اعلام الامر فى كل مدينة و تستضىء  
منها الديار كذلك القيناك ما تنجذب به القلوب لشكر ربك فى الغدو و  
الآصال. ان يا قلم الاعظم تحرك على ذكر الحسين ليجذبه ذكر مالك

القدم الى هذا المنظر الكريم. ان استمع ندا المظلوم من شطر اسمه القيوم  
اننى انا الغريب الفريد. ان يا حسين قد بكى الحسين لفراقى و ناح لبلائى  
بما ورد على فى سبيل الله ربك ورب العالمين ان اشكر الله بما فزت بهذه  
الايام التى فيها اشرقت شمس الجمال من افق الاجلال على شأن ما منعها  
سحاب اهل الضلال ولا سباحات الجلال طوبى للفائزين. طوبى لقوى اخذ  
الكتاب بقدرة ربه مالک الرقاب و نبذ الذين كفروا بالله الواحد العزيز  
الحكيم. ينبغى لكل نفس ان يجاهد فى امر موليه لا بما يهوى به هوىه  
كذلك قضى الامر لاهل البهاء فى لوح ختم باصبع ربك المقتدر القدير.  
اياك ان تمنعك الاحزان عن ذكر ربك الرحمن كن ذاكراً باسمى بين ملائ  
الامكان. قل يا قوم قد اتى السبحان فى ظلل السحاب و الامر لله الملك  
العزيز الجميل. ان رأيت الذى اعرض قل ويل لك يا ايها المشرك بالله  
سوف تجد نفسك فى خسران عظيم. هل ينبغى الارتباب بعد الذى اتت  
البيئات لا و منزل الآيات لو انت من العارفين. قد سجدت كل حجة  
لحجتي و يطوف البرهان حول الرحمن طوبى للنّاظرين قد تحركت الصخرة  
من صيحة ربك و تنادى الذرات من فى الارضين و السموات بهذا الاسم  
الاعظم ولكنّ الناس فى حجابات انفسهم راقدون. طوبى لمن توجه و اقبل  
وسمع و قال لك الحمد بما اظهرت جمالك يا محبوب من فى السموات  
و الارضين. ان انصرونى يا احبائى بالاعمال التى بها تفوح نفحة التقديس  
بين العالمين ثم سخرّوا من على الارض باسمى و سلطانى هذا ينبغى لمن  
تمسك بهذا الذيل المقدس المنير. ان وجدت من ذى بصر ان انشر اللوح  
بين يديه لتقر عينه و يكون من الفائزين و الذى شرب حبّ العجل لعمرى  
انه من الغابرين الا بان يقوم بهذا الاسم و يكون صائحاً بين العباد بهذا  
الذكر الحكيم. قل هذا لهو الذى زين باسمه اللوح و نزل لذكره البيان ان  
انتم من العارفين. اياكم ان تتركبوا ما ينوح به روح البهاء فى الملاء الاعلى و

تتذرف به عيون المقرّبين. دعوا الاشارات عن ورائكم ثمّ اقبلوا الى قبلة الوجود بوجهه بيضاء هذا خير لكم عمّا عندكم لو انتم من المتفرّسين لا ينفعنا ايمانكم ولا يضرّنا اعراضكم يشهد بذلك كلّ الاشياء وعن ورائها لسان الله العليم الحكيم. انا من افق البلاء ندعو الكلّ الى الله من اقبل فقد فاز ومن انكر انّه من الظّالمين. كذلك رشّحنا عليك من طمطام الفضل اذا فزت به قل لك الحمد يا مقصود العارفين. ان يا قلم الوحي ذكّر الصّبّاغ قل قد اتى يوم الصّبغ طوبى لمن تصبّغ بصبغ الله انّه انقطاعه عمّا سويه. كذلك حكم القلم الاعلى من لدن ربّك العزيز الحكيم. صبّغ العباد باسم مالك الایجاد كذلك امرت من لدن ربّك العزيز الحميد. قل يا قوم اتّقوا الله ولا تتّبّعوا النّاسکین الّذین تمسّکوا بحبل الاسماء وکانوا ان يدعوها فی کلّ صباح ومساء و اذا جاء موجدھا فی ظلل الانوار کفروا الى ان افتوا علیه بظلم مبين. بذلك حقّت علیهم کلمة العذاب سوف يرجعون الى مثویهم فبئس مثوی المشرکین. کم من ذی قناع آمنت بملک الابداع و کم من ذوی عمائم کفروا بالله مالک يوم الدّین. کم من جاهل شرب کوثر العلم من ایدى الفضل و کم من عالم ترک فی هیما الضّلال كذلك قدّر لكلّ نفس جزائها انّ ربّک لهوالمقتدر القدير. قل يا قوم هذا ربّکم الرّحمن قد اتى بالحجّة والبرهان ان اقبلوا الیه ولا تتّبّعوا کلّ معرض اثم. هذا يوم فيه اسودّت وجوه الّذین اعرضوا عن الوجه و انارت وجوه المقبلین. قل يا ملأّ البیان اتّقوا الرّحمن و لا تعترضوا على الّذی به لاحت انوار العرفان فی ملکوت الامکان و نادى باسمه الرّوح الامین. من المشرکین من قال انّه انکر الغیب قل صه لسانک يا ايّها المشرک بالله انّ الغیب ینطق بهذا اللّسان الابدع البديع تشهد الذّرات انّه لا اله الا هو و الّذی ینطق انّه مظهر ذاته و مطلع آیاته و مشرق وحیه و مصدر امره بین العالمین و منهم من قال هل یأتی الرّحمن من قبل ان یکمل خلق البیان قل بظهوری یکمل کلّ شیء

لو انتم من العارفين باسمى نزل البيان لعمرى لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو  
كان باقياً بدوام الملك و الملكوت اتقوا الله و لا تتبعوا ظنون المنكرين. قل  
اتى لسحاب الفضل لما زرع فى البيان و كنّا له كنسائم الربيع. بظهورى  
ارتفعت سماء البيان و زينت بانجم مشرقا و كلمات لآثحات يشهد  
بذلك كلّ الوجود من الغيب و الشهود الا من ترى فى وجهه فترة الجحيم  
طوبى لوجه انار من هذا النور و لقلب انجذب من آيات ربّه العليم الحكيم.  
قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى و العيون لجمالى انه قد اشرق  
من افق السّجن على شأن ما منعه سبحات افئدة الظالمين. طوبى لك بما  
تحرك على ذكرك القلم الاعلى من لدن ربك الابهى لعمرى انّ هذا  
لفضل عظيم. ان يا قلم الاعظم ان اذكر عبدك الحسين الذى آمن بمالك  
الامم ليتوجه بقلبه الى المنظر الاكبر ان يا حسين قد نزلنا اليك الواح شتى  
تلك مرّة اخرى لشكر ربك مالك القدر. قل يا معشر البشر باي جهة تفرون  
ليس لكم اليوم من مفرّ الا بان تضعوا ما عندكم و تتمسّكوا بحبل الله  
المقدّس الانور انه لآية الكبرى بينكم و حجّته لمن فى السموات و الارض  
و انه لسرّ مستتر به يعذب الله الذين كفروا و انكروا انّ قهره ادهى و امرّ قل  
الى من تهرعون يا اهل الضلال. ان اسرعوا اليه بقلوبكم انّ الى المستقرّ.  
قد اشرقت انوار الوجه من افق الامر طوبى لمن نظروا لمن عبس و بسر.  
قل هذا لهو الذى اخذ الله عهده فى ذرّ البيان قبل عهد نفسه يشهد بذلك  
ما نزل فى الالواح و الزبر. قل هذا يوم فيه تجلّى الرحمن على الامكان  
طوبى لاهل النظراته قد ظهر على شأن لا يمنعه اعراض معرض ولا يحجبه  
حجبات الذى بغى على الله و كفر. لعمرى من يجد حلاوة ذكر ربّه الرحمن  
ليطير باجنحة الايقان فوق الامكان يشهد بذلك كلّ ذى علم و فكر. ان  
اشربوا سلسيل الحكمة و البيان عمّا جرى من هذا القلم الذى به ثبت حكم  
القدر اذا نزلنا الآيات قالوا انها مفتريات و اذا اظهرنا ما تحيّرت عنه العقول

و الارواح قالوا هذا سحر مستمر. اياك ان تحزنك اشارات القوم دعها  
عن ورائك سوف تمرّ عليهم نفحات العذاب و يرونهم الموحّدون كاعجاز  
نخل منقعر. اين قصور الذينهم كفروا بالله قد ارجعناهم الى القبور ان ربك  
لهو العزيز المقتدر اذا اشرق الوجه من افق الفضل كسفت الشمس و انشق  
القمر. ان الذينهم اعرضوا عن الله انهم فى عذاب و سقر و الذين اقبلوا  
يصلينّ عليهم الملائكة الاعلى و ذكر اسمائهم فى لوح مستطر. طوبى لقلم  
تحرك على ذكرى و ظهر منه ما ثبت به امرى ويل لمن انكر امر الله اذ علا و  
ظهر. ان يا قلم الاعلى توجه الى عبدك علىّ قبل رضا ثمّ زينّه بذكرك  
العزيز المنيع ليطير باجنحة الشوق فى هذا الهواء الذى جعله الله مقدّساً من  
ظنون المشركين. ان اتبع ملّة الله و سننه هذا ما امرت به فى لوح مبين انا  
نجد منك رائحة الحبّ بما اظهرناك من الارض التى فيها بعثنا محبوب  
العالمين. ان اشكر الله بهذا الفضل ثمّ اعرف مقام هذا المقام العظيم. اياك  
ان يمنعك شىء عن الله سبح بحمد ربك بين عباده الغافلين ان اذكره  
على شان ينتبه به الذين رقدوا هذا ينبغى لمن اقبل الى قبلة العارفين. كم  
من عابد عبد الله فى الليالى و الايام و اذا اتى بالحقّ كفر برّبّه العزيز  
الحكيم. كم من العباد يطوفون البلاد و يزورون البقاع التى فيها دفنت مظاهر  
اسمائى و اذا ظهر مطلع الاسماء و سلطانها كفروا و اعرضوا الا انهم من  
الخاسرين. طوبى لمنقطع تغمّس فى البحر الاعظم الذى تموج بهذا الاسم  
الذى جعله الله سلطان الاسماء لمن فى السموات و الارضين. ان اشكر  
ربك بما توجه اليك وجه عناية ربك العزيز الحميد كذلك نزلنا الآيات و  
ارسلناها اليك لتقرء و تكون من الشاكرين. ثمّ اذكر نبيل علىّ الذى آمن  
بالله العزيز الفريد لتجذبه نفحات الوحي و تقدّسه عن الدنيا و ما فيها مقبلا  
الى ملكوت ربّه العزيز الكريم بع كلّ شىء الا حبّى تالله لا يعادله كنوز من  
على الارض و لا خزائن العالمين. ان احفظ لؤلؤ محبة الرحمن فى قلبك

بهذا الاسم العزيز المنيع ثم استره عن الذين خانوا في امر الله كذلك  
يامرك هذا المظلوم الغريب. زين وجهك بالتوجه و قلبك بالاقبال و  
لسانك بثناء ربك الجميل. لا تحزن من الذين تجد منهم نفحات  
الاعراض ذرهم ليخوضوا و يلعبوا انهم يمشون و غضب الله عن ورائهم  
كذلك قضى الحكم في لوح حفيظ. ان اذكر ربك على شان تنجذب به  
الممكنات هذا ينبغي لمن اقبل الى الله بقلب طاهر منير. طوبى لبصير عرف  
ولسميع سمع و للسان نطق بهذا الذكر الحكيم. طوبى لغافل اقبل بقلبه الى  
قبلة الافاق ويل لعافل منع عن هذا الفضل الذي احاط الخلائق اجمعين.  
ان استقم على حب موليك على شان لا تمنعك حجابات الاوهام و لا  
ضوضاء الظالمين. توكل على الله في كل الاحوال و اذا فرت باللوح قل لك  
الحمد يا محبوب افئدة المخلصين. ان يا قلم القدس ان اذكر التاء قبل  
قاف و ياء ليفرح بما ذكر من قلم الابهى و يقول لك الحمد يا من بنورك  
اشرقت الارضون و السموات ان استمع النداء من شاطئ الوداد في البقعة  
النوراء من سدرة الفؤاد انه لا اله الا هو المقتدر الغفار. ان افرح بما ذكرت  
من قلم الامر الذي به سخرت الارياح لا تحزن من شيء توكل في كل  
الامور على ربك العزيز المختار انه قدر لاجبائه ما تعجز عن ذكره الاقلام يا  
احبا الرحمن ان استقيموا على الامر على شأن لا تمنعكم سطوة الملوك و  
لا غضب المملوك هذا ينبغي لكل من اقبل الى الوجه منقطعا عن  
الجهات بلغوا العباد ما عرفتم من امر ربكم الرحمن كذلك وصيناكم في  
الزبر و الالواح. تمسكوا في التبليغ بحبل الحكمة و البيان كذلك يعلمكم  
مالك الاديان. هل ترون لما ترونه من بقاء لا و اسمى الحاكم على من في  
البلاد. تخلقوا باخلاقي لتتصوع بها نفحات التقديس في الاشطار. لا تحزن  
عما ورد عليك من البلاء انا كنا معك اذ كنت بين ايدي الظالمين ان  
ربك لهو العزيز العلام. لا يعزب عن علمه شيء عنده علم كل شيء في

الكتاب قد قدّر لك بما حملت في سبيله ما تقرّ به الابصار. كذلك القيناك من آيات ربّك لتشكر في العشيّ و الاشرار ان يا قلم الاقتدار ان اذكر عبادك الاخيار الذين ما ذكرت اسمائهم في اللوح ليشكروا الله ربّهم في الليالي والايام. يا احبائي في هناك لعمري انتم تحت لحاظ ربّكم و يتحرّك لسان العظمة على ذكركم يا ملأ الاصحاب. انتم الذين اقبلتم الى الوجه في اليوم الذي فيه شاخصت الابصار و عرفتكم موليكم اذ كان الناس في غفلة و حجاب سوف يفتخرون من على الارض باسمائكم و ينوحون على ما ورد عليكم من الذين كفروا بالله فالق الاصباح. لا تحزنوا من شيء توكلوا عليه في كلّ الامور أنّه مع عباده الذين وفوا بالميثاق و البهاء عليكم يا احباء الله من لدن ربّكم العزيز الوهاب ان ترك اسمائكم في اللوح قد ذكرناها في لوح جعله الله امّ الالواح. ان افرحوا بما ذكر ذكركم لدى العرش اذ كان ربّ العرش بين ايدي الفجار. سبحانك يا الهى تعلم بائى في السّجن ادعو احبائك الى شطر مواهبك خالصا لوجهك و حين الذي احاطنى المشركون من كلّ الجهات اذكرك يا مالك الاسما و الصّفات. اسئلك بان توفّق عبادك على نصره امرك و اعلاء كلمتك ثمّ ايدهم على ما يظهر به تقديس ذاتك بين بريّتك و تنزيه اوامرک بين خلقك اى ربّ انر ابصار قلوبهم بنور معرفتك و زين هياكلهم بطراز اسمائك الحسنى في ملكوت الانشاء انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

ان يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيوم انه ينادى بين الارض و السماء ويدع الكل الى المنظر الابهى ولا يمنعه قباعك ولا نباح من فى حولك ولا جنود العالمين. قد اشتعل العالم من كلمة ربك الابهى وانها ارق من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان و بها احبب الله عباده المقبلين و فى باطنها ماء قد طهر الله به افئدة الذين اقبلوا الى الله و غفلوا عن ذكر ما سؤته و قربهم الى منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه على القبور و هم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير. ان يا رئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمد رسول الله فى الجنة العليا و غرتك الدنيا على شان اعرضت عن الوجه الذى بنوره استضاء الملاء الاعلى فسوف تجد نفسك فى خسران مبين و اتحدت مع رئيس العجم فى ضرى بعد الذى جئتكم من مطلع العظمة و الكبرياء بامر به قرّت عيون المقرّين. تالله هذا يوم فيه تنطق النار فى كل الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند كل شىء من الاشياء قام كلّم الامر لاصغاء كلمة ربك العزيز العليم. انا لو نخرج من القميص الذى لبسناه لضعفكم ليفدين من فى السموات و الارض انفسهم لنفسى و ربك يشهد بذلك و لا يسمعه الا الذين انقطعوا عن كل الوجود حباً لله العزيز القدير. هل ظننت انك تقدر ان تطفى النار التى اوقدها الله فى الآفاق لا و نفسه الحق لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد لهيبها و اشتعالها فسوف يحيط الارض و من عليها كذلك قضى الامر و لا يقوم معه حكم من فى السموات و الارضين. فسوف تبدل ارض السّر و ما دونها و تخرج من يد الملك و يظهر الزلزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد فى الاقطار و تختلف الامور بما ورد على هولاء الاسرار من جنود الظالمين و يتغير الحكم و يشتد الامر على شان ينوح الكتيب فى الهضاب و تبكى الاشجار فى الجبال و

يجرى الدّم من كلّ الاشياء وترى النّاس فى اضطراب عظيم. ان يا رئيس قد تجلّينا عليك مرّة فى جبل التّيناء و مرّة فى الزّيتاء وفى هذه البقعة المباركة أنّك ما استشعرت بما اتّبعته هواك وكنت من الغافلين. فانظر ثمّ اذكر اذا اتى محمّد بآيات بيّناات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرجموه فى المراصد و الاسواق وكفروا بآيات الله ربّك و ربّ آبائك الاولين و انكره العلماء ثمّ الذين اتّبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوك الارض كما سمعت من قصص الاولين و منهم الكسرى الّذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نهاه عن الشّرك انّ ربّك بكلّ شىء عليم. انه استكبر على الله و مزّق اللّوح بما اتّبع النّفس و الهوى الا أنّه من اصحاب السّعير. هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى الارض و كان من الطّاغين انا اظهرنا الكليم من بيته رغما لانفه انا كنّا قادرين و اذكر اذ اوّقد التّمروء نار الشّرك ليحترق بها الخليل انا نجّيناه بالحقّ و اخذنا التّمروء بقهر مبين. قل انّ ملك العجم قتل محبوب العالمين ليظفّى بذلك نور الله بين ما سواه و يمنع النّاس عن سلسيل الحيوان فى ايام الله العزيز الكريم. و قد اظهرنا الامر فى البلاد و رفعناه ذكره بين الموحّدين. قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحدّ من على الارض كلّها فسوف يغلب ما اراد الله و ترى كلّ الارض جنّة الابهى كذلك رقم من قلم الامر على لوح قويم. دع ذكر الرئيس ثمّ اذكر الانيس الّذى استأنس بحبّ الله و انقطع عن الّذين اشركوا و كانوا من الخاسرين و خرق الاحجاب على شان سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالى الله الملك المقتدر العليم الحكيم. ان يا ايّها الورقاء اسمع نداء الابهى فى هذه اللّيلة الّتى فيها اجتمع علينا ضبّاط العسكريّة و نكون على فرح عظيم. فيا ليت يسفك دماثنا على وجه الارض فى سبيل الله و نكون مطروحين على الثّرى و هذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الى ملكوتى الابدع البديع. فاعلم انا اصبحتنا ذات يوم وجدنا احبّاء الله بين

ايدى المعاندين اخذ النظام كل الابواب و منعوا العباد عن الدّخول و الخروج وكانوا من الظّالمين و ترك احبّاء الله و اله من غير قوتٍ فى اللّيلة الاولى كذلك قضى على الّذين خلقت الدّنيا و ما فيها لانفسهم فافّ لهم و للّذين امروهم بالسّوء سوف يحرق الله اكبادهم من النّار و أنّه اشدّ المنتقمين. زحف النّاس حول البيت و بكى علينا الاسلام و النّصارى و ارتفع نحيب البكاء بين الارض و السّماء بما اكتسبت ايدى الظّالمين انا وجدنا ملاً الابن اشدّ بكاء من ملل اخرى و فى ذلك لآيات للمتفكرين و فدى احد من الاحبّاء نفسه لنفسى و قطع حنجره بيده حبّاً لله هذا ما لا سمعنا به من القرون الاولين. هذا ما اختصّه الله بهذا الظهور اظهاراً لقدرته أنّه لهو المقتدر القدير و الّذى قطع حنجره فى العراق أنّه لمحسوب الشّهداء و سلطانهم و ما ظهر منه كان حجة الله على الخلائق اجمعين. اولئك اثّرت فيهم كلمة الله و ذاقوا حلاوة الذّكر و اخذتهم نفحات الوصال على شان انقطعوا عمّن على الارض كلّها و اقبلوا الى الوجه بوجه منير. و لو ظهر منهم ما لا اذن الله لهم و لكن عفا عنهم فضلاً من عنده أنّه لهو الغفور الرّحيم. اخذهم جذب الجبار على شان اخذ عن كفّهم زمام الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين يدى الله العزيز العليم. قل قد خرج الغلام من هذه الدّيار و اودع تحت كلّ شجر و حجر و ديدة سوف يخرجها الله بالحقّ كذلك اتى الحكم و قضى الامر من مدّبر حكيم. لا يقوم مع امره جنود السّموات و الارضين و لا يمنعه عمّا اراد كلّ الملوك و السّلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح و بها يزداد نوره ان انتم من العارفين. قل انّ الاعراض من كلّ معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بين العالمين. طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و طفتم الدّيار و البلاد حبّاً لله موليكم العزيز القديم. الى ان دخلتم ارض السّر فى اليوم الّذى فيه اشتعلت نار الظّلم و نعب غراب البين. انتم شركاء فى مصائبى لما كنتم معنا فى اللّيلة الّتى اضطربت

فيها قلوب الموحدين دخلتم بحبنا وخرجتم بامرنا تالله بكم ينبغي ان تفتخر الارض على السماء فيا حبذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع . ان يا اطيّار البقاء منعم عن الاوكار في سبيل ربكم المختار وانّ مأويكم تحت جناح فضل ربكم الرحمن طوبى للعارفين . ان يا ذبيحى الروح لك و لمن آنس بك و وجد منك عرفى و سمع منك ما يطهر به افئدة القاصدين . ان اشكر الله بما وردت فى شاطئ البحر الاعظم ثم استمع ندا كلّ الذّرات هذا لمحبوب العالم و يظلمونه اهل العالم ولا يعرفون الذى يدعونه فى كلّ حين قد خسر الذين غفلوا عنه و اعرضوا عن الذى ينبغي لهم بان يقدوا انفسهم فى سبيل احبائه و كيف جماله المشرق المنير . اذك و لو ذاب قلبك فى فراق الله لكن فاصبر انّ لك عنده مقاما عظيما بل تكون قائما تلقاء الوجه و نتكلم معك بلسان القدرة و القوّة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين . قل انه لو يتكلم بكلمة لتكون احلى عن كلمات العالمين . هذا يوم لو ادركه محمّد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود المرسلين و لو ادركه الخليل ليضع وجهه على التراب خضعا لله ربك و يقول قد اطمئنّ قلبى يا اله من فى ملكوت السموات و الارضين و اشهدتنى ملكوت امرك و جبروت اقتدارك و اشهد بظهورك اطمئت افئدة المقبلين . لو ادركه الكليم ليقول لك الحمد بما اريتنى جمالك و جعلتنى من الزّائرين . فكّر فى القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و بما اكتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارك المقدّس البديع . انّ الذين ضيّعوا الامر و توجّهوا الى الشيطان اولئك لعنهم كلّ الاشياء و اولئك اصحاب السّعير . انّ الذى سمع ندائى لا يؤثّر فيه نداء العالمين و الذى يؤثّر فيه كلام غيرى انه ما سمع ندائى تالله انه محروم عن ملكوتى و ممالك عظمتى و اقتدارى و كان من الاخسرين . لا تحزن عمّا ورد عليك اذك حملت فى حبّى ما لا حمله اكثر العباد انّ ربك عليم و خبير و كان معك فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى

من معين قلبك سلسبيل الحكمة و البيان فى ذكر ربك الرحمن انّ هذا  
لفضل مبین. فسوف يبعث الله من الملوك من يعين اوليائه انه على كلّ  
شئء محيط و يلقى فى القلوب حبّ اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل.  
نسئل الله بان يشرح من ندائك صدور عباده و يجعلك علم الهداية فى  
بلاده و ينصر بك المستضعفين. لا تلتفت الى نعاق من نعق و الذى ينعق  
فاكف برّبك الغفور الكريم. فاقصص احبّتى قصص الغلام عمّا عرفت و  
رأيت ثمّ التّق عليهم ما القيناك انّ ربك يؤيّدك فى كلّ الاحوال و انه  
معك رقيب و يصلّى عليك الملائ الاعلى و يكبرنّ عليك الاله و اهله من  
الورقات الطائفات حول الشجرة و يذكرّتك بذكر بديع. ان يا قلم الوحي  
ذكر من حضر كتابه تلقاء الوجه فى الليلة الدلما و دار البلاد الى ان دخل  
المدينة و استجار فى جوار رحمة ربّه العزيز المنيع و بات فيها فى العشيّ  
مرتقبا فضل ربّه و فى الاشراق خرج بامر الله و بذلك حزن الغلام و كان الله  
على ما اقول شهيدا. طوبى لك بما اخذت راح البيان من راحة الرحمن و  
اخذتك رائحة المحبوب على شأن انقطعت عن راحة نفسك و كنت من  
المسرعين الى شطر الفردوس مطلع ايات ربك العزيز الفريد. فيا روحا لمن  
شرب حُميا المعانى من مُحيا ربّه و تعلل من زلال هذه الخمر تالله بها يطير  
الموحّدون الى سماء العظمة و الاجلال و يبدّل الظنّ باليقين. لا تحزن عمّا  
ورد عليك فتوكّل على الله المقتدر العليم الحكيم. اسس اركان البيت من  
زبر البيان ثمّ اذكر ربك انه يكفيك عن العالمين. قد كتب الله ذكركم فى  
اللوّح الذى فيه رقم اسرار ما كان و سوف يذكرون الموحّدون هجرتكم و  
ورودكم و خروجكم فى سبيل الله انه يريد من اراده و انه ولىّ المخلصين.  
تالله ينظرنكم الملائ الاعلى و يشيرنّ اليكم باصابعهم كذلك احاطكم فضل  
ربكم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه فى ايام الله العزيز الحميد. ان اشكر  
الله بما ايّدك لعرفانه و ادخلك فى جواره فى اليوم الذى فيه احاط

المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرّقوا بيننا فى شاطئ البحر انّ ربّك عليم بما فى صدور المشركين. قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حبّ الله من قلوبنا انا خلقنا للفداء و بذلك نفتخر على العالمين ثمّ اعلم يا ايّها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفّقك على حبّه و رضائه و يؤيّدك على تبليغ امره و يجعلك من النّاصرين. و اما ما سئلت عن النّفس فاعلم بانّ للقوم فيها مقالات شتى و مقامات شتى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتية و نفس لاهوتية و نفس الهيّة و نفس قدسيّة و نفس مطمئنّة و نفس راضية و نفس مرضيّة و نفس ملهمة و نفس لؤامة و نفس امّارة. لكلّ حزب فيها بيانات انا لا نحبّ ان نذكر ما ذكر من قبل و عند ربّك علم الاولين و الاخرين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم. و لكنّ المشركين حالوا بيننا و بينك ايّاك ان تحزن بذلك فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصّابرين. فاعلم بانّ النّفس الّتى يشارك فيها العباد انّها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى فى النّطفة انّها بعد ارتقاها الى المقام الّذى قدّر فيها يظهر الله بها نفسها الّتى كانت مكنونة فيها انّ ربّك يفعل ما يشا و يحكم ما يريد و النّفس الّتى هى المقصود انّها تبعث من كلمة الله و انّها لهى الّتى لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تخمدّها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و انّها لهى النّار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان و تنطق بانّه لا اله الا هو و الّذى سمع ندائها أنّه من الفائزين و لمّا خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة و يدخلها فى جنّة عالية انّ ربّك على كلّ شىء قدير. ثمّ اعلم بانّ حيوة الانسان من الرّوح و توجه الرّوح الى جهة دون الجهات أنّه من النفس فكّر فيما القيناك لتعرف نفس الله الّذى اتى من مشرق الفضل بسلطان مبين. ثمّ اعلم بانّ للنّفس جناحين

ان طارت فى هواء الحبّ و الرضا تنسب الى الرحمن و ان طارت فى هواء الهوى تنسب الى الشيطان. اعاذنا الله و اياكم منها يا ملاء العارفين و انّها اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمّى بالمطمئنة و المرضية و ان اشتعلت بنار الهوى تسمّى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصّرين. ان يا قلم الاعلى فاذا ذكر لمن توجه الى ربك الابهى ما يغنيه عن ذكر العالمين. قل انّ الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب كما فى الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلّم و يسمع و يبصر كلّها من آية ربه فيه و انّها واحدة فى ذاتها و لكن تختلف باختلاف الاسباب انّ هذا لحقّ معلوم. مثلا بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع و اسمه وكذلك بتوجهها الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكّر لتصل الى اصل المقصود و تجد نفسك غنيا عمّا يذكر عند الناس و تكون من الموقنين و كذلك بتوجهها الى الدماغ و الرأس و اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النفس انّ ربك لهو المقتدر على ما يريد. انا قد بينّا كلّ ما ذكرناه فى الالواح الّتى نزلناها فى جواب من سئل عن الحروفات المقطّعات فى الفرقان فانظر فيها لتطّلع بما نزل من جبروت الله العزيز الحميد. لذا اختصرنا فى هذا اللّوح و نسئل الله بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا ينتهى بالاذكار و يشربك من هذه الكأس ما فى البحور انّ ربك لهو الفضال ذو القوّة المتين. ان يا قلم القدم ذكر العلىّ الّذى كان معك فى العراق الى ان خرج منه نير الافاق ثمّ هاجر الى ان حضر تلقاء الوجه حين الّذى كنّا اسارى بايدى من كان عن نفحات الرحمن محروما. لا تحزن عمّا ورد علينا و عليك فى سبيل الله ان اطمئنّ ثمّ استقم انّه ينصر من احبه و انّه كان على كلّ شىء قديرا. و الّذى اقبل اليه استضاء منه وجوه الملاء الاعلى و كان الله على ما اقول شهيدا. قل يا قوم اتظنّون الايمان لانفسكم بعد الّذى اعرضتم عن الّذى به ظهر الاديان فى الاكوان تالله انتم

من اصحاب النيران كذلك كان الامر من قلم الله على الالواح مسطورا. قل  
بنباح الكلب لن تمنع الورقاء عن نعماتها تفكروا لكي تجدوا الى الحق  
سيلا. قل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بدموع العاشقين فى هوائك و  
صريخ المشتاقين فى فراقك و بمحبوبك الذى ابتلى بين ايدى معانديك  
بان تنصر الذين آووا فى ظل جناح مكرمته و الطافك و ما اتخذوا  
لانفسهم رباً سواك. اى رب قد خرجنا عن الاوطان شوقاً للقائك و طلباً  
لوصالك و قطعنا البر و البحر للحضور بين يديك و اصغاء آياتك فلماً  
وردنا البحر منعنا عنه و حال المشركون بيننا و بين انوار وجهك. اى رب قد  
اخذتنا رعدة الظماء و عندك كوثر البقاء و ائتك انت المقتدر على ما تشاء.  
لا تحرمنا عما اردنا ثم اكتب لنا اجر المقرين من عبادك و المخلصين من  
بريتك ثم استقمنا فى حبك على شأن لا يمنعا عنك ما دونك و لا  
يصرفنا عن حبك ما سواك ائتك انت المقتدر على ما تشاء و ائتك انت  
العزیز الکریم.

(٤) بسم الله العزيز العظيم

هذا كتاب كريم قد نزل من لدن عزيز حكيم وفيه ما يفرح به المخلصون و  
تضطرب افئدة المشركين قد نزل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجهوا الى شطر  
عرش ربهم العلي العظيم. ان استمع لما يوحى من شطر ربك الابهى فى  
ملكوت الاسماء من الشجرة الحمراء الله لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد  
خلقناك لخدمتى و اظهرناك لنفسى ان ربك لهو الحاكم على ما يريد ان  
استمع النداء وتوجه بالقلب الاطهر الى المنظر الاكبر الذى ينطق فيه مالک  
القدر و مصور الصور بانى انا الغفور الكريم. قم على خدمتى و ثنائى بين  
عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصمت باسم ربك الرحمن بالحكمة و  
البيان قل يا قوم تالله قد اشرقت شمس العرفان و اتى السبحان بسلطان مبين.  
لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسكون بمن فى السموات و الارضين. لا عاصم  
لكم اليوم من امر الله ان انقطعوا من انفسكم ثم اقبلوا بالقلوب الى جهة  
عرش رحمة ربكم الرحمن الرحيم. طهروا انفسكم بهذا الماء الذى جرى من  
كوثر فم ارادة ربكم الرحمن عن يمين الرضوان لعل ترون جمال الكبرياء فى  
قميص اسمه الابهى و تعرفون الذى دعوتموه فى الصباح و المساء كذلك  
نطق لسان القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه على الخلائق  
اجمعين. قل لو تدخلون جنة الابهى لتسمعون من حفيف اشجارها انه انا الله  
لا اله الا انا العزيز الحكيم و من هزير ارياحها اننى انا الله لا اله الا انا  
المقتدر القدير. يا طوبى لمن دخل و اطلع بما خلق فيها من لدن عزيز حميد.  
ان القضاء ما منع البهاء عن ذكر موجد الاشياء بعد الذى ذبحت فى كل  
حين من سيوف البغضاء بما اكتسبت ايدى الاشقياء يشهد بذلك كل  
منصف عليم. ما حبست الا بان روح القدس نطق فى سرى و روح الانس  
ينادى فى فوادى و الروح الاعظم يغرد فى صدرى و الروح الامين يشير الى

راسى هذا محبوب العالمين. لو ترى قميصى بعينى لتراه مشبكاً من سهام  
البغضاء بما اكتسبت ايدى المشركين. اذا دخلنا السّجن بلّغنا الملوك  
رسالات الله الملك العزيز الجميل ليعلموا أنّه كان مقتدراً على ما اراد ولم  
يمنعه من فى السّموات والارضين لو يلتفت احد بسمع الفطرة الى الاشياء  
ليسمع صريخها بما ورد على جمال الكبريا من جنود الظالمين. لما نزلت  
جنود الوحي برايات الايات من لدن ربك مالک الاسماء والصفات اذاً  
قاموا على نفسى اهل الاشارات وكفروا بالله العليّ الحكيم قم بين العباد  
باسم مالک يوم التّناد قل يا قوم اما رايتم سلطنة الله واقتداره اذ اتى على  
السّحاب بملكوته المقدّس المنيع. اتكرون ما رايتم من قدرته و سلطانه  
مالکم اعرضتم عن الذى خلقتم لامره اتّقوا الله ولا تكوننّ من الغافلين. هل  
ما ترك من آباءكم اعظم عمّا اشرق من مشرق الامر او لكم برهان اظهر من  
نفس الرّحمن لا و نفسه المّنان لو انتم من العارفين. قل دعوا الاسماء كلّها و  
تمسّكوا بسلطانى العليّ العظيم. اذا قيل لهم بائ حجة آمنتم بالله تجد  
رؤوسهم ناكسة على الارض كذلك اشرقت شمس الآيات من افق بيان  
مالک الاسماء والصفات اذا فزت بها خرّ بوجهك لله ربّ  
العالمين. فانظروا المشركين و ما يخرج من افواههم يقولون انا آمنّا بالله و  
آياته قل هذا سلطانه قد ظهر بالحق انتم اعرضتم و كنتم من الهائمين.  
اتخذتم الاجاج عذبا و الرّجاج ياقوتا لانفسكم لعمري ما ربحت تجارتكم  
سوف تعلمون. اذا آتيتم به الى البصير قل لو تسئلون بائ شىء اعرضتم عن  
الذى دعاكم الى الله ما تقولون اذا تسودّ وجوههم من خشية المختار و  
تغشيهم غبرة النّار الا انّهم من اصحاب السّعير. ايفرحون بما عندهم من  
زخارف الدّنيا سوف نجعله هباء ونترك اموالهم لقوم آخرين. قل تفكّروا فى  
القرون التى خلت قبلکم امرناهم بالتّقوى هم اتّبعوا الهوى اخذناهم بذنبهم  
وجعلناهم تذكرة للعالمين كذلك فعل عباد قبلهم الذين جحدوا امر الله بعد

ظهوره اخذناهم بما فعلوا وتركناهم للجحيم. يا قوم هذا ظهور الله بينكم و  
سلطانه لكم قل قد اشرق نير الافاق وخضعت له اعناق كل ذى عز عظيم.  
قل اما فدى نفسه فى سبيل الله محبوب العارفين نزلت ايات الله وبرهانه و  
ظهر جمال الاحديّة من مصر العلم والحكمة تبارك القيوم الذى اتى اليوم  
بوجه منير. بنفسى استقر هيكلك القدم على عرش اسمه الاعظم وباستوائى  
عليه جددت هياكل الممكنات ويشهد بذلك حوامل العرش وعن ورائهم  
ربكم العليم الحكيم. ان اخرج الناس من ظلمات النفس والهوى باسم  
ربك مالك الاسماء ثم اخرج السّبحات باسم الله مالك الارضين و  
السّموات ان وجدت مخمودا قرّبه بهذه السّدرّة المباركة التى فيها توقد النّار  
الحمراء وتنطق بين الارض والسّماء وتنادى الاشياء اننى انا الله لا اله الا  
انا قد خلقت الموجودات لامرى والكائنات لنفسى انّ الذين غفلوا عن  
سلطنتى واقتدارى اولئك هاموا فى تيه الهوى وغفلوا من ذكر اسم ربهم  
مالك الاسماء الا انهم من الغافلين. اياك ان يخوفك فى امرى شىء ان  
امش على اثر قدمى بحيث لا تمنعك البليّة عن ذكر ربك مالك البريّة  
كذلك نطق الرّوح فى هذا اللّوح الدّرّى المنير. لا يعادل بحرف منه ما خلق  
فى الابداع انه لسلطان على من فى الملك ومهيمن على من فى السّموات  
والارضين. خذ كتاب الله بقوة من لدنا وتوجّه الى الذين كفروا بالله العزيز  
الحميد. قل يا قوم قد جئكم من مطلع ارادة ربكم الرّحمن نبأ من الله  
العزيز الحكيم. اياكم ان تتبعوا النفس والهوى قد اتى ربكم العلّى الابهى  
ان اقبلوا اليه ولا تكوننّ من المحتجبين ذكرهم بما القيناه فى صدرك ثم  
انشر كلمات ربك بالحكمة والبيان لعل يجدنّ نفحات الرّحمن من قميص  
اسمه المنان ويرجعنّ الى قطب الجنان مقر ربك العزيز الفريد. ان اعرض  
عنك المشركون واعترضوا عليك لا تحزن واذكر بلائى بين عبادى وما  
ورد على من المشركين الذين كانوا يدعوننى بالليل والنّهار اذا تمّ الميقات

و اشرق الوجه عن افق مشيئة ربكم منزل الايات كفروا و اعرضوا و كانوا من الصّاعرين. اياك ان تصبر في امر ربك ان انصره بالبيان لعلّ اهل الامكان يتوجّهون الى مشرق الفضل و لو انا نريهم في مقام بعيد. ان استقم حين الذي يدخل عليك احد من حزب الشيطان ليمنعك عن الله ربك الرحمن اذا تمسك بعروتي و استمدد من فضلي و عنايتي و قل اعوذ بك من شرّ الشيطان الرجيم. قل يا قوم اتدعون الناس الى ما سمّيتوه من عند انفسكم و تمنعونهم عن جمالي و يل لكم يا معشر الغافلين. تكتبون آيات الله و تجادلون بالذي نزلها بالحقّ فما لكم يا ملأ المشركين. قد ينادى لسان الابهى من سدرة المنتهى يا ملأ البيان اما امرناكم بالخضوع بين يدي الرحمن و اما منعناكم عن الذين سلخوا سبل الطغيان باي حجة كفرتم بالذي آمنتم و باي برهان اعرضتم عن جمالي بعد الذي جئتم من ملكوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم. انا علّقنا البيان بقبوله و الاعمال برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيناكم عنه و غفلتم عمّا امرتم به في لوح حفيظ. قوموا يا عباد عن مراقدة الغفلة و النسيان و اقبلوا الى الله خالق الاكوان لعلّ يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر ما فرطتم في جنب الله المهيمن العزيز القدير. ان رأيت مقبلا ذكره من قبل ربك قل طوبى لك بما توجهت الى الله بقلب سليم و نبّه نبأ الغلام الذي اجتمع عليه الاعداء و حبس في هذا السجن البعيد. ان الذين اعرضوا اولئك في ضلال مبين قد غرهم حلم ربك انا ما تعرضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخرنا العذاب بعلم من لدنا ان ربك لهو الغفور الرحيم. نزلت آيات مفصّلات لعلّ تقدّسهم عمّن على الارض و تقربهم الى المنظر الكريم. قل يا قوم ان اتبعوا ما يوحى اليكم من شاطئ البحر الاعظم في البقعة النّوّاء من السّدرة القصوى و لا تلتفتوا الى دوني انه خلق بقولي و يشهد بذلك ما ظهر من افق امرى البديع تفكّروا فيما نزل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبكم الى جمال ربكم المختار و تعرفوه في قميص اسمه

الابهى الذى كشف الجمال و ظهر باسم ربكم العزيز المتعال طوبى لمن  
سرع اليه ويل للمتوقفين. قل اياكم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک  
الاسماء و الصفات هذا هو الذى قد اخذ نقطة البيان عهده فى ذرّ البيان و  
محمّد رسول الله فى ذرّ الفرقان و الروح فى ذرّ الانجيل و الكلیم فى ذرّ  
التورية و الخلیل فى ذرّ الامران انتم من العالمين. قل يا ملأ الارض طهّروا  
انفسكم بهذا الماء الذى اجريناه عن يمين العرش و اقبلوا الى الوجه  
بسلطان اسمى الامنع الاقدس الاعظم العظيم. انّ الروح ما نطق عن الهوى  
بل بما غرّد روح القدس فى صدره الممرّد الاصفى و يشهد بذلك ما نزل  
من جبروت الابهى عند سدرة المنتهى ان استمعوا ولا تكوننّ من المبعدين  
طوبى لك يا ايّها المقبل الى الله اشهد بانّك فزت بما اراد ربك انه لهو  
العليم الخبير. لا يعزب عن علمه من شىء عنده علم السموات و الارضين  
ان اشكر الله بما ارتدّ اليك البصر الاطهر من هذا المنظر الكريم. ذكرّ الناس  
واجمعهم بحولى وقوتى على امرى كذلك امرت من قبل تلك مرّة اخرى  
انّ ربك لهو الحاكم على ما يريد. ان امر العباد بتقوى الله لعلّ تنصوّع من  
اعمالهم روائح التقديس فى الافاق كذلك امرناهم و نامرهم من لدن عليم  
حكيم. قل قد انتهت الظهورات بهذا الظهور الاعظم اياكم ان تعقبوا كلّ  
جاهل مريب. سوف تسمعون من الديار نداء كما اخبرنا به من قبل اذا تجنّبوا  
و تمسّكوا بهذا الذيل المنير. طوبى لك و للذين معك من احباء الله قد  
كتبنا لكم فى اللوح ما تقرّ به عيون العارفين انا نريك فى كلّ الاحوال و  
نكون معك انه مع عباده المخلصين و النور الذى اشرق من افق البهاء  
عليك يا عبد المتوجّه الى الله و الذين يسمعون قولك فى امر ربك الغفور  
الكريم و الحمد لله ربّ العالمين.

قد اشرقت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله  
المقتدر العزيز المختار. قد خسف قمر العلوم اذ اتى القيوم راكباً على  
السحاب طوبى لك بما وجدت عرف التقديس من هذا القميص الذى به  
فاحت نفحات الوحي فى الامكان. ان اشرب الكوثر الطهور باسم مالك  
الظهور ثم سلسبيل البيان باسمه الرحمن كذلك امرت من لدن ربك العزيز  
الوهاب. دع المشركين باهوائهم انهم يخوضون كما خاض آبائهم من قبل  
ثم خذ ما ارسلناه اليك لعمرى به اضئت الآفاق. ليس اليوم يوم الوقوف  
كن طائراً فى هواء الانقطاع باسم ربك مالك الابداع كذلك يامرک قلم  
الامر من لدى الله العزيز المنان. قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى  
المعلوم برايات الآيات ان اخرجوا الحجاب الاكبر باسم مالك القدر ثم  
اقبلوا بقلوبكم الى المنظر الاطهر المقام الذى فيه ينطق لسان الوحي  
بسلطان القدرة والاقتدار. قل ان اخرجوا الاحجاب هذا رب الارباب قد اتى  
بملكوت العظمة والجلال. من الناس من تمسك بالطاغوت معرضاً عن  
الملکوت قل ويل لك يا ايها المشرك المرتاب. انا اظهرنا الامر على شأن  
ذلت له الرقاب. كم من عالم منعه سبحات الاوهام وكم من صبي خرق  
باسمى الاحجاب. كم من عاقل اعرض عن الجبروت وكم من غافل اقبل  
الى ان دخل ملكوت ربه العزيز المتعال. قل الفضل بيد الله انه لهو الحاكم  
على ما اراد قل ان اشربوا خمر الحيوان من بيان ربكم الرحمن لا ما  
يحتجب به العقول اتقوا الله يا اولى الالباب. اذا شربتم رحيق البقاء بهذا  
الاسم المشرق من افق القضاء وتنعمتم باللحوم التى نزلت من السماء قولوا  
لك الحمد يا من بيدك ملكوت الاسماء نشهد انك انت المقتدر على ما  
تشاء لا اله الا انت العزيز الجبار. يا يوسف نور القلوب بذكر المحبوب و

الوجه بهذا الاسم الذى به اخذت الزلازل كل القبائل وناحت به الاصنام.  
طوبى للسانك بما تحرك لذكر ربك ولقلبك بما اقبل الى مطلع الانوار.  
انا نسمع ذكرك فى هذا الذكر الاعظم ان ربك لهو العزيز العلام. كذلك  
القيناك ونزلنا لك الآيات لتأخذك نفحات البيان فى هذا اليوم الذى فيه  
غنت الورقاء ونعق الغراب. لا تحزن بما تسمع من القوم سوف يفتخرون  
باسمك ولكن اليوم فى غفلة وضلال و البهاء عليك وعلى من يسمع  
ندائك فى امر ربك العزيز الغفار. ان يا قلم القدم ذكر الامم باسمى  
الاعظم ليجذبهم البيان الى الله ربهم الرحمن ثم اذكر طه الذى اقبل الى  
الوجه و ما منعه الاوهام عن سبيل الله مالک الرقاب و اخذه سكر خمر  
الحب على شان اذا سمع النداء من شطر ربه الابهى قال بلى يا رب  
الارباب. طوبى لعين رأت و لقلب اقبل و لوجه توجه الى مطلع الالهام لا  
تحزنوا من الذين ظلموا سوف نأخذهم كما اخذنا قبلهم الاحزاب. بظلمهم  
رفعنا الامر و انتشر ذكر اسم ربك فى البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم  
طلع نير العدل تفكروا لتعرفوا يا اولى الالباب. كذلك قضى الامر فى اللوح  
من لدن ربك منزل الآيات سوف يرفع الله اعلام سلطنته فى كل مدينة و  
تنهدم آثار الذين كفروا بيوم المآب ان استغن بالله فى كل الاحوال ثم اذكره  
فى الغدو و الاصال. ذكر الناس بالحكمة و البيان لئلا يحدث ما يضطرب به  
الضعفاء كذلك يأمرک مالک الاسماء انه لهو العزيز الوهاب. ان يا قعيد  
ليس اليوم يوم القعود لعمرى ان الروح قام لخدمة ربك اياك ان تكون من  
القاعدين. قم لخدمة مولاك بقيام يقومون به الممكنات هذا ينبغى لك و  
لمن تمسك بهذا الحبل الذى بحركته تحركت الكائنات كذلك قضى  
الامر من مقتدر قدير. كن قائما على خدمة موليك فى كل الاحيان على  
شان لا يزلک لمز اللامزين. ان الذى اضاء من نور الوجه انه يكون قائما و  
رب العرش العظيم. لا ياخذ النوم و لو ينام اليوم ولكن القوم فى حجاب

مبين. انه في القيام ولو تراه قاعداً اذا يرقد ينطق لسان سرّه قد اتى المقصود  
اذا يقوم يشير باصبع اليقين الى شطر المعبود ويقول هذا مطلع آيات ربكم  
الرحمن الرحيم. كم من قائم انه ممّن قعد وكم من قاعد انه من القائمين.  
كم من ناطق انه صامت عند ربك وكم من ذى حيوة انه من الميتين. من  
نطق بذكرى انه لهو الناطق من اعرض عنه انه ناعق و لو يكون من  
المتكلمين. طوبى لمن حى من هذا الرّحيق الحيوان وربى الرحمن انه من  
الفائزين. اذا فزت باللّوح ان اقرء و قل روحى لسجنك الفداء يا من بك  
طارت الارواح و انارت وجوه المقرّبين. ان يا سعيد قد اسعدك الله على  
عرفانه و ايّدتك الى ان اقبلت الى قبلة الوجود و آمنت بالله ربّ الغيب و  
الشّهود ان استمع ندائه مرّة اخرى من شطر اسمى الابهى فى البقعة البيضاء  
من السّدره الحمراء انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. طوبى لمن اخذه  
جذب الجبار على شأن انقطع عمّا كان مقبلا الى ربّه العزيز الودود. اذا اتى  
المختار اعترض الفجار منهم من قال اين الصّراط قل انه نصب و ربّ ما  
كان و ما يكون. منهم قال هل السّاعة اتت بل قضت بهذا الاسم المهيمن  
على كلّ شاهد و مشهود و منهم من قال اين الزّلازل قل قد اخذت القبائل و  
انتم الى النّار تهرعون و لا تشعرون. قل هذا صراط الله لمن فى السّموات و  
الارض و ميزانه لمن فى ملكوت الامر و الخلق طوبى لقوم يعرفون قد  
غشّتهم غبرة الدّخان و هم قوم عمون. انّ الذين تمسّكوا بالاوهام اذ اشرقت  
شمس الايقان من افق الرحمن اولئك صمّ عمى لعمري انّهم لا ينصرون.  
ان اتحدوا يا احبّاء الله بذلك تضطرب افئدة الذين كفروا بيوم الموعود ان  
انصروا الله بالحكمة كذلك امركم مالک البريّة انه لهو الحاكم على ما يشاء  
بقوله كن فيكون. طوبى لقوى استقام على الامر و لذاكر يذكّر النّاس بهذا  
الذكر الّذى به انارت الوجوه. قد اخذ النّاس سكر الهوى و هم اليوم ميّتون  
الا من شاء ربك عنده علم كلّ شىء و لكن النّاس لا يفقهون. يا قلم القدر

ان اذكر الجعفر الذي اقبل الى المنظر الاكبر ليجذبه ذكر ربك مالك البشر الى مقام كان في امّ البيان من قلم الرحمن مسطورا. طوبى لك بما نبذت الهوى و اخذت ما امرت به من لدن ربك الابهى في يوم كان النور من افق الوجه مشهودا. لا يحزنكم كثرة الاعداء سوف يجعلهم الله هباء ولا تسمع ضوضائهم الا كطنين الذباب انه كان بكلّ شيء عليما. هل يقوم مع امره من شيء او يعجزه ظلم الذين ظلموا لا ونفسى الحق سوف يرون الموحدون اعلام الامر على اعلى الاعلام ان ربك كان على شيء قديرا. قل يا ملأ العشاق اليوم يومكم بما طلع نير الافاق ان اقبلوا اليه بقلب كان بانوار العرش منيرا قد تزين رأس البهاء باكليل البلاء كذلك قضى الامر في لوح كان بخاتم الله مختوما. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك مالك الاسماء. دع الكائنات عن ورائك انه يكفيك بالحق انه كان على كلّ شيء حكيما. لا تيأس من روح الله ورحمته طوبى لمن انقطع و اتخذ اليه سبيلا. من المشركين من اعترض على الله و اتخذ الشيطان لنفسه خليلا. قل اليوم لا ينفع احدا شيء ولو يتمسك بمن في السموات والارض الا بان يتوب و يرجع الى الله الذي خلق كلّ شيء بامر من عنده كذلك قضى الحكم في لوح كان باصبع العز مرقوما هذا سراج الرحمن لمن في الاكوان واسمه الاعظم بين الامم طوبى لمن اقبل اليه واستظل في ظلّ سرادق كان باسم الله مرفوعا. قل لا تشركوا بالله هذه شمس التوحيد قد اشرقت من افق التجريد بانوار كانت على العالمين محيطا. ان الذين اتخذوا له شريكا اولئك في هима الضلال لا يجدون لانفسهم معينا. ان يا قلم الامر ان اذكر عبدنا صالح في هذا الكتاب الكريم الذي نزل من لدى الله العزيز الحكيم. انه ممن اقبل الى الله في يوم فيه اسودّت وجوه الناسكين الذين زاروا البيت و اذا جاء من حقق بقوله البيت كفروا الى ان افتوا عليه الا انهم من الصّاغرين. كم من عاقل منع عن الحق بما ارتكب من قبل و كم من غافل

بلغ و قال لك الحمد يا اله العالمين. ان اذكر اذ اتى محمّد رسول الله  
اعرض عنه من كان رئيس القوم فى العلم وآمن به من يرعى الغنم ان ربك  
لهو العليم الخبير. كم من امة اقبلت وفازت وكم من رجل تراه من الغافلين.  
قل الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء انه لهو الحاكم على ما يريد. ان  
الذين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم فى خسران مبين طوبى لقوى خرق  
الاحجاب باسم ربّه العزيز الوهاب و اقبل بقلبه الى قبلة من فى السموات و  
الارضين. هل الذين اعرضوا على امر لا وربّ العرش العظيم قم باسمى و  
قل يا قوم قد اتى اليوم و ظهر ما وعدتم به فى صحائف الله العزيز الحميد.  
انه لظهور الله بينكم و حجّته لكم و برهانه لمن على الارض اجمعين دعوا  
الاوهام قد ظهر ربكم العزيز العلام هذا خير لكم عمّا عندكم يشهد بذلك  
كلّ عارف خبير. قد اخذ سكر الهوى سكّان ملكوت الانشاء الا من انقطع  
عمّا عند الناس و اقبل الى وجه الله المشرق المنير. طوبى لك بما فزت  
بايّم الله و وجدت عرف القميص ان اشكر و كن من الحامدين. كن ناظرًا  
الى الحكمة فى الذّكر و البيان ثم استر ما نزلناه لك لئلا يحدث ما  
تضطرب به افئدة المقبلين. ان يا قلم البيان ان اذكر ابن اسمى السّلطان قل  
ان استمع نداء الرّحمن من هذه السّدرة المرتفعة على قطب الامكان انه لا  
اله الا انا العزيز الفرد الخبير. قد خلقت الافئدة لعرفانى و اللسن لثنائى و  
الاجساد لخدمتى و العيون لجمالى ها هو هذا الوجه المشرق المنير. قل  
هذا قلم اذا تحرك تحركت الممكنات و اذا سكن استقرّت الارواح فى  
الابدان تعالى هذا المتحرك الساكن العزيز البديع. ان احفظوا لثالى حبّ  
المحبوب فى اواعى القلوب بهذا الاسم الذى به ناح الجبت و نادى الرّوح  
الامين. يا محمّد ان استقم على امر موليك على شان لا يمنعك سطوة  
الملوك و لا اعراض المملوك هذا ينبغى لك و لمن تمسّك بهذا الاسم  
الذى به قرّت عيون المقرّبين. هل ترى لما تريه من بقاء لا و اسمى الحاكم

على العالمين ستفنى الدنيا وما فيها ويبقى الامر لله العزيز القدير هل يمنع  
ضوضاء البشر ما اراد ربك مالک القدر لا وجماله الانور انه يدعو الكل  
من هذا المنظر الاكبر الى الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم. قد اشرقت  
شمس البهاء من افق البلاء على شأن ما منعها سبحات المحتجبين.  
تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بذيل القديم. ان اشكر الله بما ذكر  
ذكرك من قلم القدم و نزل اسمك فى هذا اللوح المقدس المبين. هل  
يعادل هذا الفضل خزائن الارض لا و مطلع الوحي لو انت من العارفين ان  
الرضيع لا يعرف اللؤلؤ من الحجر اذا صار بالغاً يفقه و يكون من الشاكرين  
طوبى لبالغ يعرف شأن اليوم وينقطع فى حبى عن المشركين.

(٦) هذا اللوح الاقدس

نزل من الملكوت المقدس لمن اقبل الى قبله العالم  
الذى اتى من سماء القدم بمجده الاعظم.

بسم الرب ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعته سبحات الاسماء عن الله فاطر الارض  
والسماء لتقربه عينه فى ايام ربه المهيمن القيوم. قل يا ملا الابن أاحتجبتكم  
باسمى عن نفسى مالكم لا تتفكرون. كنتم ناديتكم ربكم المختار بالليل و  
النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم وكنتم من الغافلين  
فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسلطان مبين. كم من  
الفريسيين اعتكفوا فى الهيكل باسمه وكانوا ان يتضرعوا لفراقه فلما فتح  
باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال كفروا بالله العلى العظيم و ما  
فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب التبيين  
و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عزّيين  
الناس و اليوم يفتخر باسمه كل ذى عزّ مبين و اذكر اذ أفتى على قتله من  
كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و  
كن من المتذكرين. كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى  
الكنائس و يدعون الروح فلما اتى بالحق ما تقربوا اليه و كانوا من المبعدين.  
طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات و الارضين. يقرئون  
الانجيل و لا يقرؤون للرب الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدس العزيز  
الجميل. قل انا جئنا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلاصكم أتهربون من الذى  
فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملا الروح و لا تعقبوا كل عالم بعيد. هل  
تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان تحت سيوف الاعداء فى كل الاحيان او  
اراد الدنيا بعد الذى سجن فى اخرب البلدان فانصفوا و لا تتبعوا الظالمين.  
ان افتحوا ابواب قلوبكم ان الروح قائم خلفها مالكم ان تبعدوا من اراد ان

يقرّبكم الى مقرّ منير. قل انا فتّحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطأ كبير قل انّه اتى من السّماء كما اتى منها أوّل مرّة ايّاكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحقّ ان انتم من العارفين. قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم والابن فى الواد المقدّس ينادى ليّيك اللّهم ليّيك والطّور يطوف حول البيت والشّجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع. قل قد جاء الاب وكمل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة الّتى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلمّا تمّ الميقات و اتى الوقت اشرقت الكلمة من افق المشيّة ايّاكم يا ملاّ الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسّكوا بها هذا خير لكم عمّا عندكم انّه لقريب بالمحسنين. قد قضت السّاعة الّتى سترنا علمها عمّن على الارض كلّها و عن الملكة المقرّبين قل انّه شهد لى و انا اشهد له انّه ما اراد الاّ نفسى ويشهد بذلك كلّ منصف عليم. انا فى بحبوحة البلاء ندع النّاس الى الله مالک الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله ولا تسلكوا سبيل الجاهلين. قد حبس جسدى لعنق انفسكم ان اقبلوا الى الوجه ولا تتّبّعوا كلّ جبار عنيد. انّه قبل الذّلة الكبرى لعزّكم وانتم فى وادى الغفلة تحبرون. انّه فى اخب البيوت لاجلكم وانتم فى القصور قاعدون. قل اما سمعتم صوت الصّارخ الّذى كان ان ينادى فى برّية البيان و يبشّرکم برّبکم الرّحمن الا انّه قد اتى بالحقّ فى ظلل التّبيان بالحجّة والبرهان والموحّدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكلّ منكر مريب. قل للقسيّس قد اتى الرّئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربّك مالک الرقاب و بشّر النّاس بهذا الظّهور الاكبر العظيم. قد جاء روح الحقّ ليرشدكم الى جميع الحقّ انّه لا يتكلّم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم. قل هذا لهو الّذى مجّد الابن ورفع امره ضعوا يا اهل الارض ما عندكم وخذوا ما امرتم به من

لذن قوئى امين. قدسوا آذانكم و توجّهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الاحلى  
الذى ارتفع من شطر السّيناء مقرر ربّكم الابهى انه يجذبكم الى مقام ترون  
فيه انوار الوجه التى اشرقت من هذا الافق المنير. قل يا ملاّ القسيسين دعوا  
النواقيس ثم اخرجوا من الكنائس ينبغى لكم اليوم بان تصيحوا بين الأمم  
بهذا الاسم الاعظم اتختارون الصّمت بعد الذى كلّ حجر و شجر يصيح  
باعلى النداء قد اتى الربّ ذو المجد الكبير. طوبى لمن سبق اليه انه ممّن  
يثبت اسمه الى الابد و يذكرّنه الملاء الاعلى كذلك قضى الامر من لدى  
الروح فى هذا اللّوح البديع. من يدع النّاس باسمى انه منّى و يظهر منه ما  
يعجز عنه من على الارض كلّها ان اتبعوا سبيل الربّ و لا تعقبوا الغافلين.  
طوبى لنائم انتبه من القوّة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الربّ الا انه  
من جوهر الخلق لدى الحقّ و انه من الفائزين. قل انه قد اشرق من جهة  
الشرق و ظهر فى الغرب اثاره تفكّروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ  
جاءتهم الذّكرى من لدن عزيز حميد. ان استيقظوا من نسمة الله أنّها فاحت  
فى العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من الموقنين. قل يا ملاّ الاساقف  
انتم انجم سماء علمى، فضلى لا يحبّ ان تتساقطوا على وجه الارض و  
لكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغيّر ما خرج من فمه  
الظاهر الصّادق الامين. انّ الناقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى و لكنّ  
الروح فى سرور مبين. قل جسد الحبيب يشتاّق الصّليب ورأسه اراد السّنان  
فى سبيل الرّحمن انه لا تمنعه عمّا اراد سطوة الظّالمين. قد دعونا كلّ الاشيا  
الى لقاء ربّك مالک الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالک يوم الدّين. يا  
ملاّ الرّهبان ان اتبعتمونى اجعلكم ورّاثا لملكوتى و ان عصيتموتى اصبر  
بحلمى و انا الغفور الرّحيم. ان يا برّ الشّام اين برک قد تشّرفت بقدوم الربّ  
هل وجدت عرف الوصل او تكون من الغافلين. قد تحرّكت بيت لحم من  
نسمة الله نسمع ندائها تقول يا ربّ الكريم اين استقرّ مجدك العظيم قد

احيتنى نفحات وصلك بعد الذى اذابنى هجرک لک الحمد بما كشفت  
السّبحات و جئت مع القوّة بجلال مبين. ناديناها عن وراء سرادق العظمة و  
الكبرياء. يا بيت لحم قد ظهر هذا النور من المشرق و سار الى المغرب الى  
ان اتاک فى آخر ايامه فاخبرينى هل الابناء يعرفون الاب و يقرون له او  
ينكرونه كما انکر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت  
العليم الخبير انا نشاهد كلّ شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اكثرهم  
يشهدون و لا يعرفون. قد اخذ اهتزاز اللقاء طور السّيناء و ارتفع ندائه الاحلى  
فى ذکر ربّه الابهى و يقول اى ربّ اجد عرف قميصک کانتک تقرّبت  
بالآثار و شرّفت بقدمک تلك الدّيار طوبى لشعبک لو يعرفونک و يجدون  
عرفک فويل للراقدين. طوبى لک يا ايّها المقبل الى الوجه بما خرقت  
الاحجاب و کسّرت الاصنام و عرفت مولیک القديم. قد قام علينا اهل  
الفرقان من دون بيّنة و برهان و عذبونا فى كلّ الاحيان بعذاب جديد. ظلّوا  
بانّ البلاء يمنعنا عمّا اردنا فباطل ما هم يظنون انّ ربّک لهو الحاكم على ما  
يريد. ما مررت على شجر الآ و خاطبه فوادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب  
عليک جسدی هذا ما نزلناه فى کتاب السّلطان ليکون ذکرى لاهل الاديان  
انّ ربّک لهو العليم الحكيم. انّک لا تحزن بما فعلوا انّهم اموات غير احياء  
دعهم للموتى ثمّ ولّ وجهک الى محيى العالمين. اياک ان يحزنک  
مقالات الذين غفلوا ان استقم على الامر و بلغّ الناس بالحكمة الكبرى  
کذلك يامرک مالک الارض و السّماء انّه لهو العزيز الكريم. سوف يرفع الله  
ذکرک و يثبت من القلم الاعلى ما تكلّمت به فى حبّه انّه وليّ المحسنين.  
ذکر من قبلی من سمّى بالمراد قل طوبى لک يا مراد بما نبذت مرادک و  
اخذت مراد العالمين. قل طوبى لراقد انتبه من نسماى طوبى لميّت حى  
من نفحاتى طوبى لعين قرّت بجمالى طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى و  
کبريائى طوبى لخائف هرب الى ظلّ قبابى طوبى لعطشان سرع الى سبيل

عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى وحضر على المائدة التى نزلتها  
من سماء فضلى لاصفيائى طوبى للدليل تمسك بحبل عزى ولفقير استظل  
فى سرادق غنائى طوبى لجاهل اراد كوثر علمى و لغافل تمسك بحبل  
ذكرى طوبى لروح بعث من نفحتى و دخل ملكوتى طوبى لنفس هزتها  
رائحة وصلى و اجتذبتها الى مشرق امرى طوبى لاذن سمعت و للسان  
شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى المجد و الملكوت و ذى  
العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس كلمتى  
طوبى لمن زين رأسه باكليل حبيبى طوبى لمن سمع كبرى و قام لنصرتى بين  
شعبى طوبى لمن فدى نفسه فى سبيلى و حمل الشدائد لاسمى طوبى لمن  
اطمئن بكلمتى و قام بين الاموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نغماتى و  
خرق السباحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعه الدنيا عن الورود  
فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى هواء حبيبى و دخل  
ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر فضلى و سلسيل عنايتى و اطلع  
بامرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى  
انه منى عليه رحمتى و عنايتى و مكرمتى و بهائى.

(٧) بسم الله الاقدس الابهى

ان يا علىّ قبل نقىّ ان استمع النداء من شاطى البقاء فى البقعة الحمراء من  
السّدرة المنتهى أنّه لا اله الا انا العزيز المختار. طوبى لك بما فزت بعيد  
الرّضوان فى الرّضوان اذ تجلّى الرّحمن على من فى الامكان ان اشكر وقل  
لك الحمد يا من بيدك زمام الارضين و السّموات. قل ليس اليوم يوم  
الوقوف طوبى لمن سمع النداء من الافق الاعلى و قال لبيك يا ربّى  
الرّحمن. قل النداء جناح لمن اراد ان يطير فى هذا الهواء و مصباح لاهل  
الانشاء و فرات رحمة ربّك لمن فى الاكوان أنّه لشفاء للمفئود و حياة  
للموؤد طوبى لمن سمعه باذن القلب مقبلا الى قبلة الافاق. ان يا قلم  
الاقدس ان اذكر الشّمس الذى اقبل الى شمس وجه ربّه العزيز الوهاب  
ليجذبه ذكر الله الى ملكوت الاسما و الصّفات طوبى لك بما كسّرت صنم  
الاوهام اذ اتى ربّك العزيز العلام فى ظلل الغمام. قم باذن ربّك ثمّ سخر  
القلوب بهذا الاسم الذى جعله الله مهيمنا على الاسماء كذلك قضى الامر  
من لدن منزل الايات. قل يا قوم قد اتى اليوم هذا ما وعدتم به فى الالواح  
به ظهرت الصّيحة و نادى الصّخرة و الملك لله الواحد الجبار. اياك ان  
تحجبك حجابات الخلق عن التّوجّه الى الحقّ المتعال كن كما كان  
موليك بحيث لا يخوفك جنود من على الارض و لا سطوة كلّ متكبر جبار  
كن مناديا باسمى و ناطقا بشنائى و لكن بالحكمة و البيان كذلك قضى  
الامر فى الكتاب. انا لما وردنا السّجن اراد ان نبّلع الكلّ ما اراد ربّك  
العزيز المنان. قد نزلنا لكلّ واحد من رؤساء الارض ما عميت به عيون الذين  
كفروا و قرّت به ابصار عبادنا الاخيار. قد خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار  
و ارسلناه بلوح ربّك المختار الذى من افقه لاحت شمس الاسما بقوة و  
سلطان. ما منعنا البلاء عن ذكر الله موجد الاسماء من افق السّجن ندع الامم  
الى العزيز الغفار. قل يا قوم انّ يعقوب قد ارتدّ بصيراً بما وجد عرف قميص

اسم من الاسماء و ارسلنا اليكم ما تَصَوَّعت به رائحة الرَّحمن توجَّهوا يا  
اولى الالباب. انا سمعنا ندائك و اجبتك من هذا المقام فضلا من لدنا  
عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه فى يوم فيه زلّت الاقدام. ان يا قلم  
الاطهر ان انظر من شطر المنظر الانور الى من سمى بعلّى اكبر ليرى نفسه  
تحت لحاظ مالك القدر الذى به نصب الصّراط ووضع الميزان ان استمع  
ما يناديك به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم أنّه لا اله الا هو العزيز  
المستعان. طوبى لك بما نبذت الموهوم و اخذت المعلوم اذ اتى القيوم  
بالحجة و البرهان. قل يا معشر العلماء ان اذكروا اذ اتى محمّد رسول الله  
اعرض عنه من يرى نفسه اعلم النَّاس و امن به من يرى الاغنام ليس  
الفخر بالعلوم بل بعرفان المعلوم تفكّروا يا اولى الاحجاب. فانظر فى قلّة  
عقولهم يكتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوائهم بعد الذى ارتفع صرير القلم  
الاعلى بين الارض و السّماء قل ضعوا ما عندكم و انصتوا ثمّ استمعوا ما  
يتكلّم به لسان العظمة و الاجلال. كم من ذى مقنعة اقبلت و امنت و كم  
من ذى عمامة منع و اتّبع الاحزاب. طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر باسم  
مالك البشر و اقبل الى سوء الصّراط. من المشركين من قال هل اتت  
السّاعة قل بل قضت و ربّ الارباب قد اشرقت شمس الايقان من افق ارادة  
ربّك الرَّحمن و المشركون فى غفلة و ارتياب. قل قد تنفّس الصّبح و به  
فاحت نفحة القميص فى الديار كذلك القيناك و ارسلنا لك ما تطير به  
النفوس و تنجذب به افئدة الابرار. ان يا قلم توجّه الى من اقبل الى الاسم  
الاعظم الذى سمى بمحمّد فى ملكوت الاسماء ليفرح بهذا الذّكر الذى  
جعله الله طراز كتاب الابداع. قل قد اضرمت نار الاشتياق فى الافاق و هذا  
لهو المعشوق يا ملأ العشاق. قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما  
تحبى به الاموات ان اشكر بما ايّدك الله على عرفان مظهر امره و جرى من  
قلم الوحي ما يثبت به ذكرك بين العباد. هل يعادل هذا الفضل شىء عمّا

خلق فى الارض لا ومطلع الانوار. قم على خدمة ربك هذا خير لك عما تريه ويشهد بذلك كل موقن صبار. قل قد انتهت الظهورات الى هذا الظهور الاعظم ومن يدعى بعده انه مفتر كذاب نسئل الله بان يوفقه على الرجوع ان تاب ان ربك لهو التواب وان اصر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انه لهو المقتدر القهار. ان انصحوا الذين اتخذوا امر الله لهوا ولعبا لعمري انهم فى غفلة وضلال. لو كان الامر كما يقولون كيف يستقر ما اردناه بين العباد تفكروا يا اولى الانظار. كم من ناعق ينطق هذا ما اخبركم به ربكم العزيز العلام. يا احبائي ان احفظوا حصن الامر باسمى المهيمن على الاقطار ثم اشربوا كوثر الحيوان من كاؤس رحمة ربكم الرحمن رغما لانف الذين كفروا بالله المهيمن القيوم. كذلك صرفنا لك الايات ونصرفها على لحن اخر ان ربك لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون و نذكر من سمى بالحسين لسمع نداء هذا المظلوم ان الحبيب ينادى قد اتى المحبوب ولكن الناس لا يفقهون. قد اخذ جذب الجبار كل الديار والناس اكثرهم منصعقون. ان البطحا تنادى لك الحمد يا مالک الاسماء و المسجد الاقصى يقول الملك لك يا مالک الغيب و الشهود. قد تحرك كل جامد من نفحات الله و الناس هم ميتون الا الذين نبذوا الهوى و اتخذوا الهدى الا انهم هم الفائزون. لا تحزن من شىء توكل على ربك الغفور فى كل الامور هذا يوم الذكر و البيان ذكروا الناس بهذا النبأ الموعود لا تحزنوا من البعد كم من بعيد هو القريب و كم من قريب هو البعيد كذلك قضينا الامر فى لوح محفوظ. كم من مقبل بلغ و ما فاز على ما ينبغى و كم من قاصد ما بلغ و فاز و كم من عبد بلغ و فاز انه من اعلى الخلق و ربك العزيز الودود لكل قدرنا نصيبا فى الكتاب لا يعزب من علمه شىء انه لهو الحق علام الغيوب. طوبى لمن اقبل و بلغ الى ان ورد و حضر لدى العرش منقطعا عن هويته و سمع نداء موليه انه ممن سبق الوجود و اليوم ليس الاذن لاحد

ان يتوجّه الى الوجه لائاً فى شدة و مقام ممنوع. توجّهوا بقلوبكم هذا خير لكم فى مثل تلك الايام ان انتم تعرفون. ان يا قلم ان اذكر العلى فى الانتها ليبلغه ذكر ربّه الى الغاية القصوى و يقرء ايات ربّه الابهى التى نزلت فى هذا المقام الكريم. انه و لو يكون فى اخرب البيوت و لكن يطوف فى حوله الملكوت طوبى للعارفين. هل يحزنه شىء او يمنعه عمّا اراد لا و ربّ العالمين. فى البلاء ينادى من فى الانشاء و يدعوهم الى الله العزيز الحميد. ان يا على ان اذكر ايامى و ما ورد على بما اكتسبت ايدى الظالمين انا اردنا نجاتهم انهم يسعون فى سفك دمي بعد الذى لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا ان ربك لهو المقتدر القدير قد سبقت الرحمة انه لهو الغفور الرحيم. انّ الناس عمى اذا فتحت ابصارهم يتفكّرون و يقولون نشهد انك انت العزيز البديع. ان اطمئن بفضل موليك و كن ناصرا لامره و ناطقا بذكره انه مع عباده الذاكرين. يا ايها المذكور فى البدء ان استمع نداء مالك الظهور فى الختم انه لا اله الا هو العليم الحكيم. كن خادماً لامر ربك فى كلّ الاحوال و كبر على وجوه احبائى من قبلى و بشرهم بهذا الذكر الحكيم سوف ياخذ الله من ظلم و بغى ان ربك لهو العليم الخبير. لا تدع الحكمة فى الامور هذا ما حكم به مالك البرية من قبل و من بعد انه هو خير الحاكمين قل الحمد لله مقصود العارفين.

(٨) لوح السّحاب

قد نزل من لدى الله مالک الرّقاب

بسم الله العليم الحكيم

هذا كتاب من لدى الرّحمن الى الذينهم اقبلوا الى قبلة من فى السّموات و الارضين لتسرّهم آيات الله و تجذبهم الى افق الوحى و تقرّبهم الى مقام ينطق فيه كلّ شىء أنّه لا اله الاّ انا العزيز العليم. قم على الامر بحول الله وقوّته. قل يا ملأّ البيان اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فى شفا حفرة النّسيان و انزل عليكم من سماء التّبيان ما علّمكم به هذا السّبيل الواضح المستقيم. ان يا قلم القدم اذكر فى اللّوح ما تفرّج به افئدة المخلصين و يوقن كلّ بصير بانّى انا المقتدر على ما اشاء لا يمنعنى عمّا اردت من على الارض كلّها و انا العزيز الحكيم. قل انّ المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا فى السّجن بظلم مبين فلمّا وردنا اردنا ان نبّلع الملوك رسالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملك العجم كشفنا له جمال الامر وعرّفناه نفسنا بعد الّذى اخترنا احداً من الاخيار و نفخنا فى قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ككرة النّار بلوح من لدن ربّك العزيز القدير و فيه بيّنا ما اكتسبت يداه و ما ارتكبه ملك الرّوم ليعلما انّ البلاء لن يمنع البهاء عمّا اراد مالک الاسماء و لم يخوّفنا سطوة الّذين كفروا بالله العزيز الحميد. و به نفخنا فى صور القدرة مرّة اخرى واضطرب منه كلّ جبارٍ عنيد و فيه نزل من النّصايح و المواعظ ما تستيقظ به افئدة الرّاقدين. قد نزلنا فيه من كلّ شان بياناً شافياً. يا طوبى لمن يقرّئه و يتفكّر فى اشاراته لعمرى أنّه يكفى العالمين لو نزلت كلمةٌ منه على الجبال لتطير من الشّوق الى الله العزيز الجميل. انا ما اردنا منه الاّ اظهار سلطنة الله و عظمته و انتشار امره و ظهور استقلاله بين عباده المرابين و ما تركنا فيه لاحد من عذرٍ ان اقرء و كن من الشّاكرين. قل يا ملأّ

الارض تفكروا انا نزلنا فى اللوح لرئيسكم بان يجمعنا و علماء العصر ليظهر  
امر الله و حجته لكم انه ارتكب ما ناح به سكان الملكوت انتم بعد ذلك  
باى امر تتمسكون و الى من تذهبون ان انصفوا و لا تكونن من الظالمين و  
كذلك اردنا فى العراق ان نجتمع مع علماء العجم لما سمعوا فروا و قالوا  
ان هو الا ساحر مبين. هذه كلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء  
اعترضوا عليهم بما قالوا و هم يقولون اليوم مثل قولهم و لا يفقهون. لعمري  
مثلهم كمثّل الرماد عند ربك اذا اراد تمرّ عليهم ارياح عاصفات وتجعلهم  
هباء ان ربك لهو المقتدر على ما يريد. تشرفت تلك الديار بقدم ربك  
المختار و نطق كلّ حجرٍ و مدرٍ قد ظهرت غرة الايام و اتى المقصود بجلال  
مبين. قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حركتها نسمة الوصال تقول يا ربى  
المتعال لك الحمد بما احتيتى نفحات و صلک بعد الذى امانتى هجرک  
طوبى لمن اقبل اليک و ويل للمعرضين. انار جبل الطور من اشراق الظهور و  
قال قد وجدت عرفک يا اله من فى السموات و الارضين. تلك ارض فيها  
بعثنا النبیین و المرسلين قد ارتفع فيها نداء الخليل ثمّ الکليم و من بعده  
الابن کلّ اخبروا و بشروا العباد بهذا النبا العظيم و وروده فى تلك الديار  
كذلك نزل فى الالواح من لدن منزل قديم و السّدره تنادى يا اهل النّاسوت  
قد اتى مالک الملكوت و استوى على العرش و فى حوله من الملائكة  
المقرّبين. دعوا الكنائس و المساجد ان اسرعوا الى مطلع الوحى و لا تتّبعوا  
ظنون الذين غفلوا تالله قد طلع فجر اليقين انّ المعابد لذكره قد اتى المذكور  
بسلطان عظيم. اياکم ان تمنعکم الاذکار عن ربکم المختار دعوا ما عند  
الانام ثمّ اقبلوا الى مطلع الالهام هذا خير لكم ان انتم من العارفين. قم  
على ذکرى اياک ان يمنعک قول المشرکين انّ اللسان خلق لذكر الرحمن  
ذکر البریة و لكن بالحکمة كذلك قضى الامر و رقم من قلم ارادة ربک  
العليم القدير. ان اجمع احبائى ثمّ أمرهم من لدنا بالبر و التقوى كذلك

امرت من لدن ربك الابهى ولك اليوم عندنا مقام كريم. ان الذين يسدون السبيل و ياكلون اموال الناس و يفسدون فى الارض اننى برآء منهم و الله على ما اقول شهيد. ليس ذلتى سجنى لعمرى انه عز لى بل الدلة عمل احبائى الذين ينسبون انفسهم الينا و يتبعون الشيطان فى اعمالهم الا انهم من الخاسرين. لما قضى الامر و اشرق نير الافاق من شطر العراق امرناهم بما يقدسهم عن العالمين. منهم من اخذ الهوى و اعرض عما امر و منهم من اتبع الحق بالهدى و كان من المهتدين. قل الذين ارتكبوا الفحشاء و تمسكوا بالدنيا انهم ليسوا من اهل البهاء هم عباد لو يردون وادياً من الذهب يمرون عنه كمر السحاب و لا يلتفتون اليه ابداً الا انهم متى ليجدن من قميصهم الملاء الاعلى عرف التقديس و يشهد بذلك ربك و من عنده علم الكتاب و لو يردن عليهم ذوات الجمال باحسن الطراز لا ترتد اليهن ابصارهم بالهوى اولئك خلقوا من التقوى كذلك يعلمكم قلم القدم من لدن ربكم العزيز الوهاب. يا ايها المستقبل بلغ رسالات ربك لعل الناس يضعون الورى و ياخذون ما امروا به من الله فالق الاصباح. قل لا تضيعوا امر الله بينكم و لا تتبعوا الذين كفروا بالله مرسل الريح ان انصروا الله بالسنة ان اللسان سيف الرحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا يا اولى الابصار قل يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يركض مع الفتى الالهى فى ميدان الحكمة و البيان او يطير معه الى سما المعانى و التبيان لا و ربى الرحمن كلهم انصعقوا اليوم من كلمة ربك كانتهم اموات غير احياء الا من شاء ربك العزيز المختار. انه من اهل العلم لدى العليم يصلين عليه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشى و الاشرار. من كان رجله من الخشب هل يقدر ان يقوم مع الذى جعل الله رجله من الحديد لا و منور الافاق. ان الذين نقضوا ميثاق الله و عهده اولئك اخذتهم نفحات العذاب سوف يرون منازلهم فى النار فبئس مثوى كل متكبر جبّار.

قل يا قوم تفكروا فى القرون التى خلت قبلكم ارسلنا فيها رسلاً كذبوا بايات ربهم اخذناهم بذنبهم وتركناهم تذكرة لاولى الالباب. اين الذين اتكأوا فى القصور على وسائد الغرور قد ارجعناهم الى القبور تلك البيوت تركوها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الانظار. قل ان انتبهوا يا قوم قد نادى المناد فى برية البيان وهذا يوم التناد. الى متى ترقدون فى مهاد الغفلة والهوى قوموا و اقبلوا ولا تتبعوا كل مشرك مرتاب انا نزلنا لك من قبل آيات بينات تلك مرة اخرى فضلاً من لدنا وانا العزيز الغفار لتقوم على خدمة الله وتشكره فى الغدو والاصال. كذلك صرّفنا الآيات و ارسلناها اليك ان ربك لهو العزيز العلام.

(٩) بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَبْهَى

هذا كتاب من لدننا الى الذي كسر صنم الوهم بسلطان ذكر ربّه مالك الرّقاب و اقبل الى الوجه في ايام انقلبت فيها الاسماء الا من شاء ربك العزيز الوهاب. قد اسودّت الوجوه واضطربت النفوس اذ اتى الله بملكوت الآيات قال قائل لم اتى قل رغما لانفك يا ايّها المشرك المرتاب وقال الاخر هل اتى الميقات قل بلى ومنزل الامطار ائّما الميقات نفسه ان اعرفوا يا اولى الالباب. من المشركين من قال هل ياتى الرحمن قبل ظهور خلق البيان قل فانظر بطرفه اتى من سماء الامر بقدرة و سلطان. هل تمنعه حجابات الاشارات لا و مظهر البيّنات منهم من قال ما كمل ما قدر في الكتاب قل بظهورى يكمل كلّ شىء تفكّروا يا اولى الابصار. لولا ذكرى ما نزل البيان و لولا ظهورى ما كمل خلقه لو يكون باقياً بدوام الملك و الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المختار. بتصديقى ثبت كلّ امرٍ و يكمل كلّ ما ذكر في الالواح. قل انا لو نسخنا ما شرع في البيان ليس لاحد ان يقول لم او بم كذلك نزل في الالواح من لدن فالحق الاصباح. انا ما نسخنا البيان بل كنّا غادية الفضل لما زرع فيه بالعدل يشهد بذلك كلّ الاشياء و عن ورائها من هو عالم بالسرو الاجهار. بظهورى ارتفع سماء البيان و ثبت ما نزل فيه انّ الذين انكروا اولئك في غفلة و ضلال. بنفسى طويت سماء الاوهام و اشرقت شمس الحكم من افق الاقتدار قد علّق كلّ امر بقولى هذا ما انزله الرحمن في البيان ان اقرئوه لتعرفوا الذي بنوره انار الآفاق. قل ان انصفوا يا ملأ البيان لولا ظهورى من ينصر الرحمن بين الاكوان اتّقوا الله يا من بقولكم اضطربت اركان العرش و بكت السحاب. بقيامى اشرقت شمس الذكر و ارتفعت رايات التوحيد على الاطواد. ما في البيان هديّة لنفسى و ورقة من اوراق رضوانى تفكّروا لتعرفوا الذي حارت فيه العقول و منعت عنه الانظار. انا ما جئنا لاحكام الاجساد

بل لآحياء الارواح يشهد بذلك ربكم مرسل الارياح. قل انه حدّد فى البيان ما ينبغى لاهل الاكوان لئلا يشغل هذا القلم الارقّ اللطف الاعلى بما يذكر فى عوالم الخلق و انتم ارتكبتم فى امره ما بكت به عين الرحمن فى على الجنان. قد جئتم من مكن الغيب لانطق فى قطب العالم قد اتى مالک القدم الملك لله المقتدر المهيمن العزيز القهار. انتم نبذتم ما اراد الله ربكم الرحمن و اخذتم ما تهوى به النفس و الهوى الى ان اشتغل قلمي الاعلى بادننى الاذكار. بذلك تذرّفت العيون و ناح روح القدس فى اعلى المقام هل تدرون باي امر منعتم عن شطر الفضل لا و ربّ الارباب. يا قوم ان اردتم ظهورات القدرة تالله قد احاطت الجهات و ان اردتم الآيات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التوحيد تجدوها من كلّ الاشياء بما مرّت عليها نفحات قميص ربكم الابهى فى هذا اليوم الذى خضعت فيه الاعناق. افيه ريب ام فى قلوبكم ان انصفوا يا اولى الافكار. انّ الاخر هو الاظهر و منظره الاكبر يشهد بذلك من استقرّ على العرش بقدرة و سلطان. يا قوم اتجادلون مع الذى تحت السيف يدعوكم الى الله مالک يوم التناد. هل يريد منكم الجزاء لا و مالک الاسماء او يريد اجراً لا و هذا الفجر الذى طلع من افق المشيئة بسلطنة و اقتدار. ان يجد ما ظننتم من اين يجد الحياة لنفسه بعد الذى يكون بين انياب الدّئاب. تالله انّ الحجة تنوح لحزنى و عين البرهان تبكى لنفسى الرحمن اذا جرى الدّم من القلم الاعلى بما ذاب قلب البهاء من نار الذين كفروا بمالک الاسماء تبّاً لهم و لكلّ مشرك مرتاب. أ ينبغى الوقوف فى هذا الامر بعد الذى به جرت الفلك الحمراء على بحر الاسماء لا و هذا الجمال الذى باسمه مرّت الجبال. قل اتنكرون الذى به اقبل الوجود الى شطر المقصود و اشرق نير الامر من افق البلاد. قد زين رأس البيان باكليل ذكرى و هيكله بطراز حبّى و انتم عريتموه يا اولى الاحجاب. منهم من قال اننى آمنت بالبيان قل صه لسانك يا ايّها المنكر

المكّار. ينوح البيان من فعلك و ينوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر  
القدس فى العشيّ و الاشرار. ان امنت بالبيان لم سللت سيف الاعراض  
على محبوب الرحمن الذى به ابتسم ثغر السّبحان و طرّز ديباج كتاب  
الابداع. انّ الذين اعرضوا يفرحون بما عملوا يمشون و غضب الله عن  
ورائهم نشهد انّ البيان برئ منهم و نحن برآء كذلك شهد من جعله الله  
مطلع الانوار. قل موتوا بغيظكم قد طويت سماء الاوهام بقبضة القدرة و  
الاقتدار و رفعنا سماء البيان بالحكمة و التّبيان و زينّاها بنجم اسمنا البديع  
الذى به اخذت الرّلازل كلّ القبائل و ناح الجبت و اضطربت الاركان. هل  
يرون لانفسهم من مناص قل ليس لكم اليوم من الله من واقٍ اين يفرّون و  
الى من يهربون هل يجدون من يعصمهم لا و عمرى ليس لهم اليوم من وال.  
يا قوم هذا بديع السّموات و الارض تفكّروا لتعرفوا حكم البدع اذا عرفتم  
تعرفون هذا الامر الذى بشرتم به فى الصّحائف و الالواح. ان اتحدوا يا ملأ  
الارض باتّحادكم تنفطر سماء الظّلم و تنصعق الاصنام. انا حملنا البلايا  
لنجاتكم يشهد بذلك هذا القلم الذى جعله الله سلطان الاقلام. طوبى لك  
بما ذكرت لدى العرش و نزل لك من سماء السّجن ما تفرح به الارواح ان  
اقتد مولاك على شأن لا يمنعك البلاء عن ذكر فاطر السّماء ان اذكرك ربّك  
فى البكور و الاصال. لا تحزن من الدّنيا و شئوناتها سيفنى ما يرى و يبقى  
الملك لله المهيمن السّتار. قل يا اهل الانشاء هذا يوم الاصغاء ان استمعوا  
نداء الله العلىّ الابهى الذى ارتفع بين الارض و السّماء. تالله بندائه  
انجذبت الاشياء و انقلبت الوجوه الى الله العزيز المتّان. انّ الذين منعوا  
اولئك ليس لهم نصيب فى الملك سوف ينوحون و لا يرون لانفسهم من  
مناص. انك خذ كأس البقاء باسمى ثم اشربها باذنّى كذلك يامرک ربّك  
العزيز العلام و البهاء عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه بروح و ريحان.

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ

هذا كتاب من لدى البهاء الى الذين عصمهم الله من خزي النفس والهوى و ادخلهم فى سرادق الابهى فضلا من عنده انه لهو الغفور الرحيم لتمرّ عليهم نفحات الرحمن من هذا الشطر البعيد وتذكرهم فى هذه الايام التى فيها ينطق كلّ شجر انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. ان اشكروا الله بما انقذكم بسلطانه و حفظكم بجنود الغيب و الشهادة الى ان عرفكم مظهر نفسه الذى ينطق قدّامه الروح الامين. قد ظهر ملكوت الله و استقرّ على العرش محبوب العالمين. به فتحت ابواب اللقّاء على وجوه النّبيين و المرسلين. كلّ استمدّوا بذكره و استفرحوا باسمه العزيز المنيع الى ان ارسلنا عليّا بالحقّ و جعلناه مبشّراً لهذا الذكر الحكيم. انه ما نطق عن الهوى بل بما الهمناه من آياتنا الكبرى. انه لهو الذى نادى فى البرّ و البحر و دعا النّاس الى المنظر الاكبر. فلما كشفت الاحجاب و اتى الوهاب فى ظلل السّحاب اضطربت قبائل الارض كلّها و كسفت شمس الظنون و خسف بدر الغرور كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز الحكيم. انّ الذين غرقوا فى بحور الاوهام بعد الذى اشرقت شمس الايقان من افق الالهام انهم من عبدة الاصنام قد تركناهم بانفسهم و نجّينا الذينهم تمسّكوا بعروة الفضل الا انهم من المخلصين. انا نزلنا البيان على شأن ما ترك لاحد عذراً الا بان يتوجّه الى الله او يشهد بانه من الهالكين. قد جعل الله البيان هديّةً لنفسى و زينه باسمى العزيز البديع. بحيث كلّ كلمة منه تنادى قد اتى محبوب العالمين. فلما ظهر ما هو المقصود فى الالواح اعترض عليه اهل البيان من الذين ينسبون انفسهم الى الرحمن و ارتكبوا ما عجز عن ذكره القلم يشهد بذلك جمال القدم ان انتم من العارفين. منهم من اراد قتل نفسى و منهم من قال انه افترى على الله بعد الذى يشهد كلّ عمل من اعمالى بظهور الله و سلطانه و عزّ الله و كبريائه كذلك قصصنا لكم ما احصيناه ان ربكم لهو العليم

الخبير. هل تعترضون على الذى به تحرك القلم الاعلى و بظهوره تنطق كل ورقة من اوراق سدره المنتهى يا ملاً الانشاء هذا لهو الذى اخذ الله عهده منكم فى كل اللواح اتقوا الرحمن و لا تكونن من الذين نقضوا الميثاق و كفروا بالله العزيز الحميد. لعمري من كان له اذن سمع نداء الله و انقطع فى حبه عن العالمين و الذى كان له بصري قدرة الله فى هذا النبأ العظيم. ان الذين كفروا اولئك صماء عمياء لا يذكر اسمائهم لدى العرش الا انهم من الغابرين ثم اعلموا يا احبائي قد اخذنى الضعف على شان منع لسانى عن الذكر و البيان اذا ينزل من شطر العرش لوح او لوحان ياخذنى الضعف بما ورد على الجسد الذين اعرضوا عن الوجه و استكبروا على الله العزيز الحكيم و لكن الروح على قوة و قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاولين و الاخرين ينطق فى كل الاحيان و يدعو ملاً الاكوان الى الله العزيز الجميل. انه لا يستقر ابدًا يسبح بحمد ربه فى الليالى و النهار و لا يخوفه شئ و لو ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين. لما ادخلونا المشركون فى هذا السجن الاعظم اردنا ان نبغ الامر الى الملوك و السلاطين و بلغناهم بسلطان من عندنا و قدرة من لدنا بعد الذى كنا بين ايدى الاعداء انه لهو المقتدر القدير. قوموا على نصرة ربكم لعل بذكركم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلى بعد استوائى على عرش اسمى العظيم. لا يحزنكم اعراض من على الارض تشبثوا بذيل رحمة ربكم انه يكفيكم بالحق و انه ولي المقربين. الذين ينطقون بذكره و ثنائه بين العباد انهم من اصحاب البهاء قد رقم اسمائهم من هذا القلم المنير. لا تحزنكم الدنيا ان اقتدوا ربكم العلى الابهى انه فى الشدة و البلاء يدع الناس الى هذا الصراط المستقيم. اتأخذكم الاحزان بعد الذى ترون انفسكم فى ظل رحمة ربكم الرحمن ان افرحوا بفرحى ثم اقبلوا الى ملكوت البقاء و ما قدر لكم من لدى الله مالک الاسماء لعمري

هذا خير مما خلق فى ملكوت السموات والارضين. ان اقرئوا اياتى بالروح  
و الريحان انها تجذبكم الى الله و تجعلكم منقطعين عما سويه هذا ما  
وعظتم به فى الالواح و هذا اللوح المبين. اياكم ان تتجاوزوا عن الحكمة  
ان احفظوا الامر بينكم لئلا تحدث فتنة و تضطرب بها افئدة المستضعفين.  
ان جائكم احد بكتاب الفجار دعوه عن ورائكم ثم اقرئوا له لوحاً من الواح  
ربكم العزيز الكريم. ان وجدتم فى وجهه نضرة الرحمن ان اقبلوا اليه و ان  
غشته غبرة النار ان تركوه ثم اقبلوا بقلوبكم الى الله مولى العالمين. قد انزلنا  
لكم من قبل آيات بينات لتقر بها عيونكم و اكتفينا فى هذه الكرة بهذا  
اللوح العظيم. ان امروا عبادى و امائى بالعصمة و التقوى لعل يقومن من رقد  
الهوى و يتوجهن الى الله فاطر الارض و السماء كذلك امرنا العباد حين  
الذى اشرق نير الافاق من جهة العراق و من الناس من نقض الميثاق و منهم  
من اتبع بما امر من لدن عليم حكيم. ليس ضررى سجنى و بلائى و ما يرد  
على من طاعة عبادى بل عمل الذين ينسبون انفسهم الى هذا المظلوم و  
يرتكبون ما تضيع به حرمة الله بين خلقه الا انهم من المفسدين. ان الذين  
يفسدون فى الارض و يتصرفون اموال الناس و يدخلون البيوت من غير  
الاذن اتى برىء منهم الا بان يتوبوا و يرجعوا الى الله الغفور الرحيم. كذلك  
نزلنا فى اكثر الالواح لعل يتنبهون فى انفسهم و يتبعون الحق فى ايامهم  
منهم من اخذ و منهم من نبذ و الذى اخذ الله من المقرين. طوبى لكم يا  
احبائى بما جرى على اسمائكم قلمى و تكلم بذكركم لسانى فى سجنى و  
بلائى ليجذبكم الى ملكوتى و يعرفكم عظمتى و اقتدارى و يبلغكم الى  
مقام لا ترون الا جمالى و لا تسمعون الا ندائى ضعوا ما سوائى و خذوا  
كأس ذكرى من يد عنايتى و مكرمتى ثم اشربوا منها باسمى و سلطانى  
لعمرى انها تجعلكم منقطعين عما دونى و تقربكم الى ما اردنا لكم فى  
جبروت اقتدارى. كذلك القيناكم آياتى و اشرت عليكم من افق مكرمتى

شمس عنايتى لتطلعوا بحبى اياكم و شفقتى عليكم و عنايتى للذين اقبلوا  
الى وجهى المشرق المنير و الروح و البهاء عليكم يا اصحاب الهدى و اهل  
البهاء من لدن عزيز حكيم الحمد لله رب العالمين.

## (١١) الابدع الابهى

هذا كتاب من لدى القيوم لقوم يعلمون. هل الذين اعرضوا على شىء لا و ربك المهيمن القيوم. هل الذين كفروا من اهل الشهود بل هم رقود وربك العزيز الودود يقولون انا وعدنا فى الالواح واذا اتى الموعد كفروا بالشاهد و المشهود اذا قيل قد نزلت الآيات يقولون هل هنّ على الفطرة قل صه لسانك يا ايّها المشرك العنود انّ الفطرة خلقت بامرّه ان انتم تفقهون. نادى المناد لو تنكرالايات ما تقول فى الاقتدار فبهت الذى كفر بالله ربّ الغيب و الشهود قد رأينا من ملأ البيان ما لا رأت عين النّقطة من ملأ الفرقان و لا عين الرّوح من ملأ اليهود قد تبرّء منهم البيان و هم لا يشعرون. غضب الله عن ورائهم و هم يفرحون. هل هم اهل الايمان لا وربّى الرّحمن يلعنهم البيان و هم منصعقون. طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ التّقوى أنّه من اهل البهاء فى لوح محفوظ قل الله يدعوكم الى البقاء و انتم فى التّيه هائمون. ذروا وزر الهوى مقبلين الى الله العلىّ الابهى كذلك يعلمكم القلم ان انتم تعرفون. هل الهوى ينفعكم لا و ربّكم العزيز المحبوب. قل لنفسى تبكى عين الرّحمن فى روض البيان و انتم لا تبالون تنوح حور المعانى فى قصور الالفاظ و انتم تضحكون. تالله منع القلم الاعلى عن الذّكر و الثناء و انتم تكتبون ما لا تفقهون. قد اصفرّت اوراق السّدرّة من هبوب ارياح الاعراض و انتم فى تيه الضّلال تسرعون. قد اضطربت اركان العدل من ظلمكم و انتم فى حجاباتكم نائمون. هل يعادل بآية من آياته ما نزل من قبل لا و مظهر الفضل كذلك شهد الرّحمن فى البيان و انتم لا تنصفون. اخذتم الهوى و نبذتم الهدى مالكم لا تتفكّرون لو تتوجّهون بسمع الفطرة لتسمعون من كلّ الدّرات قد اتى مالک الصّفات بملکوت الآيات انتم عنه معرضون. لسان القدرة ينادى قد اتى المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عمّا ظهر لا و مالک القدر و لكن مُنعم بالهوى عن ربّكم العلىّ الابهى لعمرى

انتم لا تنصرون. قل هل ينبغي الارتباب بعد الذى ترون الوهاب راكباً على السحاب مالكم تنظرون و تنكرون. هل بقى لاحد من عذرٍ قل تبينوا يا قوم قد كفروا و غشّتهم قتره الدخان و هم لا يبصرون. اذا تتلى عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها فى القرون كذلك يداوون جرح الصدور و لا يعرفون. قل لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسكون بما فى الغيب و الشهود هذا ربكم الرحمن الى من تهربون. هذا لسلطان البيان الى من تهرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسك ثم تعال كذلك يامرک مطلع الجمال فضلاً من عنده و انا الكريم الغفور. قل هل ينفعك الهاء لا و ربك الابهى و هل يغنيك اول من كفر لا و المنظر الاكبر ان استمع نصحي خالصاً لوجه ربك و لا تتبع كلّ مشرك مردود. ان منعتك خشية الاملاق انا نوفي لك الكيل ان ربك لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون. لو تخاف من ايمانك ان اقرء البيان منقطعا عما سمعت ثم انظر بعين الانصاف ما نزل من سماء الايقان و ربك الرحمن اذا ترى شمس ذكر ربك مشرقة من افق الحجة و البرهان و تقول لك الحمد يا سماء الجود و مربى الوجود لعمري قد خجل كلّ حجة من حجتي و سجد كلّ برهان لبرهاني و ينوح كلّ شىء لنفسى ان انتم تسمعون. قل هل تمنعون الشمس عن افقها انها اشرفت بالحق طوبى لاهل العيون. قل ان استنشقوا البيان تالله تجدون منه عرف قميصى العزيز المحبوب. قل هل اتخذتم الوهم رباً و نبذتم مطلع الايقان مالكم لا تتفكرون. قل لمن اعرض هل ترى نفسك على امر لا و لوح محفوظ. قل فانصف يا عبد لولا البهاء من ينصر ربّ السماء بسلطان مبين. قد اضطربت اركان العزى اذ ارسل اليه اللوح من لدن عزيز قدير. فلما وردنا السجن اردنا ان نبليغ الكلّ رسالات الله العليم الحكيم. قل اما رأيت كيف خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ككرة النار بلوح ربك المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و رب العالمين. قل هل

رأيت شبه ما ظهر فى ظهور من الظهورات لا و فاطر السموات و الارضين.  
قل خلّص نفسك فى ساعة لوجه الله ثم اقرء اللوح بالروح و الروح لعل  
تجد نفحة الرحمن و تكون من المنقطعين. قد نزل فيه من كلّ شأن ما يعجز  
عن ادراكه العباد الا من شاء ربك العزيز الحكيم و فيه غنت حمامة البيان  
بفنون الالحان مع الذى امسكنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا على الامم ان  
اقرء لعل تجذبك نفحات الوحي و تجعلك منقطعا الى الله العزيز الحميد.  
قل هل ترى ايمانك ينفعنى او اعراضك يضرنى بعد الذى تشهد انى ما  
داهنت فى امر الله مع احد انك لو تنكر يشهد لى كلّ منصف خبير. قل قد  
تمت حجة الله عليك ان اختر لنفسك ما تريد انه لغنى عن العالمين. انك  
يا ايها المذكور لدى العرش بلغ رسالات ربك طوبى لمن اقبل ويل  
للمعرضين. ان اجمع احبائى و ذكرهم من قبلى ثم الذين فى حولك ان  
ربك خير الذاكرين. ان انصر ربك بالحكمة و البيان و لك عندنا مقام  
عظيم سوف يرفع الله ذكرك بين خلقه بما انقطعت فى حبه عما سويه و  
كنت من الراسخين. لا تحزن عما يقولون قد قالوا مثل قولهم امم امثالهم  
اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمين و الروح و البهاء عليك و على اخيك و  
امك و ابيك و الذين معك من ذوى قرابتك و على الذين امنوا بهذا النبأ  
العظيم.

تعالى الذى نزل الآيات من ملكوت كان بانوار العرش مضيئاً وينطق فى سدره الوحي لعلّ الناس يتخذون اليه سبيلاً. قل يا عباد اتقوا مالک يوم التّناد وارتقبوا الفضل الذى كان عن افق الرّحمن مشهوداً قل قد اشرقت شمس الكلمات من افق وحي مليک الاسماء و الصّفات ان اسجدوا لله ربّکم العلى الاعلى الذى كان فى جبروت البقاء باسم البهاء وفى ملكوت الاسماء بالعلیّ مذکوراً. يا قوم لا تکفروا بآيات الرّحمن بعد انزالها ان اتّبعوا ما امرتم به فى الكتاب انّ فضله كان بالمحسنين قريباً. قل قد اضطربت الاسماء وانفطرت السّماء اذ اتى البهاء بملكوت البقاء الا من اتّخذة لنفسه وليّاً. ضعوا ما يحجبکم عن الله ثمّ اصعدوا بجناحين التّقدیس الى هذا الهوّاء الذى كان بهذا الاسم مرفوعاً. قد مرّت نسائم الفضل و بها حملت الاشياء وكان الله على ما اقول شهيداً. سوف يظهر من كلّ شىء ما تفرح به افئدة الموحّدين. اذا تشاهد المشرکين يفرّون عن اليمين و الشمال و لن يجدوا لانفسهم مقرّاً اميناً. قل يا قوم خذوا کاس البقاء من انامل البهاء ثمّ اقبلوا الى الله مالک الاسماء و ان استطعتم فى انفسکم فارکبوا باسمى الاعلى على الفلک الحمراء و سيروا على بحر الکبرياء لتجدنّ انفسکم فى ظلّ كان بانوار الوجه منيراً. ان اسمعوا يا قوم نداء الرّحمن انّه ارتفع فى کلّ الاحيان و لا تلتفتوا الى الذى کفر بالذى آمن و كان عن الحقّ بعيداً. و من الناس من توقّف فى هذا الامر بعد الذى ما نزلت الالواح الا لهذا الظّهور الذى كان بالحقّ موعوداً. و من المنکرين من كان مجاهداً بامواله و نفسه لاعلاء كلمة الله و لما ظهرت و اشرقت من افق التّبيان کفر بالرّحمن و كان على عقبيه منقلباً. ان استقم على الامر على شان لا يمنعک البلاء عن ربّک الابهي ثمّ اشکره فى الصّباح و المساء بما نزل لک لوحاً كان بالحقّ

بديعاً. كذلك منّا عليك من بدائع فضلنا و ارسلنا اليك ما تجد به عرف ربك الرحمن لتتخذ في ظله مقاماً منيعاً. انّ الذين اعرضوا عن الله جهرة اذا تتلى عليهم آيات الله تسودّ وجوههم الا انهم فى قهر كان عن نفحات الوحي محروماً. انّ الذى اعرض عن الله و افترى عليه قد حبطت اعماله انّه ممّن انكر النّبیین والمرسلين وكان فى دين الله بغياً. قل يا قوم خافوا عن الله ولا تقولوا ما قاله المشركون فى كلّ الايام الى ان انتهت الى يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان لدى العرش علياً. قدّس اذن النّاس عن كلمات المشركين ثمّ ادخلهم فى بحر العرفان باذن ربك الرحمن لكى يجدوا لؤلؤ علم ثميناً. قل انا قبضنا قبضة من التراب و عجنّاه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحاً من لدنا ثمّ زيناه بطراز الاسماء فى ملكوت الانشاء و ارسلناه الى السّلطان بكتاب ربك الرحمن تعالى هذا الامر الذى كان على العالمين محيطاً. قل لن يمنعنا شىء عن ذكر الله فاطر الارض و السّماء. ينطق لسان القدم فى هذا السّجن الاعظم و يدع الامم الى ربهم الرحمن كذلك نبّئناك و اخبرناك لتقرّبه عينك و عيون ملأ البقاء لعلّ النّاس يرون قدرة الله و يتّخذونه لانفسهم معيناً. قل يا قوم ان تنكروا هذه القدرة و البرهان فبائى حديث يثبت ايمانكم بربكم الرحمن. لا فو الذى به اشرقت الارض و السّماء بنور البها لا يجدون لانفسهم الى الحقّ دليلاً. قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوچه قوموا عن مقاعدكم ثمّ استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثمّ استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البيان و رائحة قميص رحمة ربكم الرحمن اذاً لا تنكروه كذلك نزلنا الامر من جبروت القدم تنزيلاً من لدن عزيز كان على العالمين قديراً. يا قوم ان اتّبعوا ملّة الله و امره و لا ترتكبوا ما ينوح به الاصفياء فى الرّفيق الاعلى. هذا ما وعظتم به فى الالواح و كان الله على ما اقول شهيداً. انك لو يأتىك احد من المشركين بكتاب السّجينّ ضعه عن ورائك قل تركت ملّة قوم ما آمنوا

بالله اولئك اولياء النار كذلك كان الامر من قلم المختار فى اللوح مسطورا.  
يا قوم خافوا عن الله ولا تعقبوا الذين حقّت عليهم كلمة العذاب و غشت  
وجوههم غبرة النار الا انهم من اهل الثابوت كذلك قضى الامر من لدن  
مالك الملوك و سلطان الملكوت الذى اتى من سماء الامر باسم كان  
بالحقّ معروفاً. ان اعرف قدر تلك الايام ثم اشدد فيها ظهرك لنصرة امرى  
اياك ان تحزنك الدنيا و ما يحدث فيها سوف يفنى ما تراه و يبقى العزة و  
الاقتدار لله المقتدر العزيز المختار.

(١٣) سورة الامين  
قد نزلت من لدى الله العزيز الحكيم.

بسم الله الابدى بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم الى الذى منه ظهرت الاستقامة الكبرى فى يوم فيه اضطربت افئدة اولى النهى و انصعقت الارواح و العقول. طوبى لك بما نبذت الورى عن ورائك و نطقت بالحق اذ احاطك المشركون. قد وفيت بميثاق الله و عهده و اديت ما ينبغى لك انك معى فى سرادق الابهى ان ربك لهو العزيز الودود. ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون و لكن اليوم لا يفقهون. لا يحزنك قول الذينهم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون. قد قدر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ربك باقياً و الناس كلهم ميّتين ايحسبون انهم على امرٍ و هل يظنون انهم محسنون لا وربك الرحمن و لكن اليوم لا يعلمون. قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستنّ مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان او يركض طرف طرفه فى ميدان المكاشفة و الشهود عند تجلّى آية الرحمن لا وربك العزيز الغفور. يا قوم ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعظم من لدن مالک القدم ثم انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهى فى بريّة الهدى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. ان يا امين قد بلغت ما امرناك فى المنام و اخبرناك به فى اللوح ان ربك لهو الحق علام الغيوب. قل يا ملا الفرقان قد بكى محمد رسول الله من ظلمكم انتم الذين اتبعتم الهوى و اعرضتم عن الهدى سوف ترون ما فعلتم ان ربى لبالمرصاد و افتيتم على من آمن بالله فى اليوم الذى فيه اسودّت الوجوه و سكرت الابصار. اما سمعتم صوت الصّارخ الذى نادى بين السموات و

الارض و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضاءت الافاق انتم اعرضتم عنه كما  
اعرض الذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز. قد اخذهم الله  
بذنهم وتركهم آية لاولى الالباب. هل يظن رئيسهم انه هاد القوم لا ورب  
الارباب سحقا لهم بما كفروا بالله و نقضوا الميثاق. بظلمهم ناح روح  
القدس وصاح الرعد وبكت السحاب. قل خافوا عن الله ولا تستكبروا على  
الذى خلقكم بامر من عنده ان ارجعوا اليه انه لهو العزيز التواب. قل اتفرحون  
بما ورد علينا من البلاء تالله انا قبلناه فى سبيل الله و من تحت السيف ندع  
العباد الى مالک يوم المعاد. لم يمنعنا من على الارض عما امرنا به من  
لدى ربك المقتدر المختار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفسى الحق و لو  
يعترض علينا كل ذى قدرة و سلطان. ان اسمعوا قول من ينصحكم لوجه الله  
ان سمعتم لانفسكم و ان اعرضتم انه لهو الغنى المتعال. ان يا قلم الاعلى  
نبأ الامين نبأ المهتاض اذا اخذته سكرة الموت و احاطته ملئكة غلاظ ناداه  
ملك عن يمين العرش يا فواد هولاء ملئكة شداد هل ترى لنفسك من  
مناص قيل لا و رب الایجاد الا النار التى منها يغلى الفواد. انه هو الذى  
حكم علينا فى هذه الكرة ان ربك لهو العزيز العلام قد اخذناه كما اخذنا  
من قبله الاحزاب انه قوى اذا اراد و انه لشديد العقاب. كم من البيوت  
تركناها للعنكبوت و كم من الملوك انزلناهم من القصور الى القبور و  
جعلناهم عبرة لاولى الانظار. ثم اعلم قد اخذنا قبضة من التراب و عجنناه  
بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح الاطمينان و اذا كبر اشده ارسلناه  
الى رئيس الظالمين بكتاب منير و فيه بلغنا الملكين ما اراد ربك العزيز  
الحكيم. قل انه لآية اخرى من لدى الله مالک الاسماء قد بعثناها بالحق و  
ارسلناها بسلطان مبين. انا قويناه قلبه بكلمة من عندنا على شأن لو امرناه  
ليقابل من فى السموات و الارض ان ربك لهو المقتدر القدير ليعلم انه لم  
يخوفنا سطوتهم و لا من فى السموات و الارضين. انك كن كما كان

موليك و لكن نأمرک بالحكمة قبل البيان انّ ربّك لهو الغفور الرحيم  
كذلك صرّفنا الآيات و نزلناها بالحقّ و ارسلناها اليك لتباهى بها بين  
العالمين. سوف يرفعك الله بالحقّ و يخذل الذين كفروا بآياته ان اطمئن و  
قل ان الحمد لك يا اله العالمين.

(١٤) بسم الذى هو مقدر الاحزان

يا ايها الناظر الى وجهى و الشارب كاس عنايتى وكوب رحمتى و افضالى و الساكن فى ظلّ عظمتى و المستنشق نفحات قميصى و المتغمّس فى بحر ذكرى و المتعارج الى معارج امرى و الذّاكر بثنائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس على كثيب القدس من سدرة الرّحمن أنّه لا اله الاّ انا العزيز الكريم. اياك ان تخمد نار حبّك ان احفظ ما اوقدناه فى صدرك وكن من الشّاكرين. ثمّ اعلم بانّا بعثنا احداً من عبادنا و قوّينا قلبه و زيّناه بطراز الاطمينان بين الاكوان و ارسلناه الى السّلطان بكتاب ربّك الرّحمن و بلّغناه فيه رسالات السّبحان من غير ستر و حجاب. كذلك قضى الامر من لدن ربّك العليم الحكيم. لعلّ يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجّه الى المنظر الابهى و يوقن بانّ سطوة الملوك ما منعنا عن ذكر مالک الملوك و لم يجزعنا البلايا عن ذکر مالک الاسماء انّ ربّك لهو المقتدر القدير و فى هذه الظّلمات الّتى احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسلطان العظمة و الاقتدار و نبّغ ما نريد و لا يخوّفنا الّذين ظلموا و ربّك على كلّ شىء شهيد. فو الذى انزل الآيات و خرق السّبحات لو اجتمع من على الارض كلّها على من ينطق بالحقّ بما عندهم من القوّة و الاقتدار. اذا ترى ربّك المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم انّنى انا ربّكم العزيز الحميد و لو انّا ما وجدنا منه رائحة الاقبال و لكن بلّغناه لاعلاء كلمة ربّك بين السّموات و الارضين و ليعلم بانّا لو اردنا ما كان الامر كما كان قد نفخنا فى روع احد من عبادنا روح القدرة و القوّة و ارسلناه اليه انّ ربّك لهو العزيز الحكيم و من قبل ما تمّت حجة الله عليه و ما بلّغه احد حقّ التّبليغ فلمّا جاء الوعد و تمّ الميقات نزلنا له آيات بيّنات و اتممنا عليه حجة ربّك المهيمن المتعالى العزيز الجميل. تفكّر فى الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب و تمسّكوا بالّذين كفروا بالله فى ازل الازال لضرّ من يدع النّاس الى الله من

دون ان يلاحظ نفسه الا انهم من اصحاب السّعير. فويل للذين اتبعوهم و  
اتخذوهم من دون الله لانفسهم اولياء. اولئك اولياء الطاغوت و لكن لا  
يفقهون. ليس العجب من الذين ادعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الذين  
يرون آيات ربك وينكرونها وعقبوا الذي كان عند الله ادنى منهم و يحسبون  
انهم من المحسنين و من رؤسائهم الذي سمى بعلي محمد انه تمسك  
بامرهم في العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الافتتان اخذ وقال اني كفرت بالله  
المهيمن القيوم. تبرء من رئيسه و اذا آمن يدع الناس باول من كفر بالله  
مالك يوم الدين. فانظر في الذين يتبعونه بعد الذي يعلمون ما ظهر منه الا  
لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالتمرود و اذا جاء  
القضاء اخذ اول مرة و لم يجد لنفسه من محيص. انهم يكفرون بالله جهرة  
تلقاء وجوه اولي بأس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و  
يقولون انا من ادلاء البيان. نشهد بان الرحمن برىء منهم و يلعنهم ملئكة  
مقربون. اياك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب. بلغ  
الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله رب  
العالمين. عليك بالحكمة اياك ان تتجاوز عنها لئلا يحدث ما يجزع به  
العباد كما رايت بعينك كذلك امرتم في اكثر الالواح ان ربك لشهيد و  
عليم. ان اجمع الاسارى في هناك و ذكرهم في كل الاحيان لئلا يحدث  
بينهم ما يتفرق به قلوبهم كذلك امر ربك العزيز الفريد و اذكر ما نزل في  
ارض السرفى السنة الاولى لعبدنا المهدي و اخبرناه به فيما يرد على البيت  
من بعد لئلا يحزنه ما ورد من قبل من الذي اعتدى و سرق عند ربك علم  
السموات و الارضين قلنا و قولنا الحق ثم اعلم بان ليس هذا اول وهن نزل  
على بيتي و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدي الظالمين و سينزل عليه من  
الدلة ما تجرى به الدموع عن كل بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور  
في حجب الغيب و ما اطلع به احد الا الله العزيز الحميد. ثم تمضى ايام

يرفعه الله بالحقّ و يجعله علماً فى الملك بحيث يطوف فى حوله ملاً  
عارفون. هذا قول ربك من قبل ان ياتى يوم الفزع قد اخبرناك به فى هذا  
الّوح لتلايخزنك ماورد على البيت بما اكتسبت ايدى المعتدين والحمد لله  
العليم الحكيم.

(١٥) هو الاقدس الابهى

ك ظ ناديناك عن وراء قلزم الكبرياء على الارض الحمراء من افق البلاء  
انه لا اله الا هو العزيز الوهاب. ان استقم على امرى ولا تكن من الذين اذا  
اوتوا ما ارادوا كفروا بالله رب الارباب. سوف يأخذهم الله بقهر من عنده انه  
لهو المقتدر القهار. فاعلم ان الذين حكموا علينا قد اخذ الله كبيرهم بقدرة و  
سلطان. فلما راي العذاب فر الى الباريس وتمسك بالحكماء قال هل من  
عاصم ضرب على فمه وقيل لات حين مناص. فلما التفت الى ملائكة القهر  
كاد ان ينعدم من الخوف قال عندى بيت من الزخرف ولى قصر فى البغاز  
تجرى من تحته الانهار. قال اليوم لا يقبل منك الفداء لو تاتى بما فى السر  
والاجهار. اما تسمع ضجيج ال الله الذين جعلتهم اسارى من دون بيته ولا  
كتاب. قد ناح من فعلك اهل الفردوس والذين يطوفون العرش فى العشى و  
الاشراق قد جائك قهر ربك انه لشديد المحال. قال كنت صدر الناس و  
هذا منشورى قال خذ لسانك يا ايها الكافر بيوم التناد. قال هل لى من مهلة  
لادعو اهلى قال هيهات يا ايها المشرك بالآيات اذا نادته خزنة الهاوية قد  
فتحت لك يا ايها المعرض عن المختار ابواب النار. ارجع اليها انها تشتاق  
اليك انسيت يا ايها المردود اذ كنت نمرود الآفاق بظلمك محت آثار  
الظلم التى اتى بها ذو الاوتاد. تالله بظلمك انشق ستر الحرمة و ترزلت  
اركان الفردوس اين مهربك والذى يعصمك من خشية ربك الجبار. ليس  
لك اليوم من مهرب يا ايها المشرك المرتاب. اذا اخذته سكرات الموت و  
سكر بصره كذلك اخذناه بقهر من لدنا ان ربك شديد العقاب. ناداه ملك  
عن يمين العرش هذه ملائكة شداد هل لك من مفر قيل الا جهنم التى منها  
يغلى الفؤاد و استقبل روحه ملائكة العذاب قيل ادخل هذه هاوية التى  
وعدت بها فى الكتاب وكنت تنكرها فى الليالى والايام. سوف نعزل الذى  
كان مثله و نأخذ اميرهم الذى يحكم على البلاد و انا العزيز الجبار. ان

استقم على الامر و سبّح بحمد ربّك فى الغدوّ و الاّصال ايّاك ان  
تخمدك مفتريات الّذى غرّته ما اعطيناه الى ان كفر بالله مالک الاسماء.  
يوحى الى اوليائه كما اوحى الشّيطان الى اولياه. سوف تراه خاسراً فى الدّنيا  
و الآخرة الا انه ممّن استعدّ له العذاب قد ارسل الى احدٍ فى هناك كتاباً  
انه لكتاب الفجّار و استهزء فيه على الله و كتب ما فزع منه الاشياء. قل هل  
ترى من يعصمك اذا اتى القهر من لدى الله المقتدر المختار. كذلك  
اخبرناك خافية الصّدور انّ ربّك لهو العزيز العلام. قم على الامر ثمّ اجمع  
احبتى و ذكّركم فى هذا اليوم الّذى فيه زلّت الاقدام قل اليوم ينبغى لكلّ  
مقبل ان ينصر ربّه الله وليّكم و القوم ليس لهم اليوم من وال ثمّ اخذنا  
المهدىّ الّذى وعدناه العذاب فى الزّبر و الالواح اذا اتته السّطوة من عندنا  
قال هل لى من رجوع قيل سحفاً لك يا ايّها الكافر بالمآب. تلك الجحيم  
و سعّرت لك النيران. تركت المعروف فى الحيوّة الباطلة و اليوم ليس لك  
من الله من واقٍ. انت الّذى بك ناح روح القدس و ذابت الاكباد. قال هل  
لى من محيص قال لا و ربّى لو تأتى بكلّ الاسباب. اذاً صاح صيحة فزع  
منها اهل الاجداث و اخذ بقبضة الاقتدار قيل ارجع الى مقرّ القهر فى السّقر  
فبئس سوء الدّار. قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب تلك بيوتهم  
تركناها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الالباب. هو الّذى اعترض على الله و  
نزّلت له آيات القهر فى الكتاب طوبى لمن يقرّئه و يتفكّر فيه انّ له حسن  
مآب كذلك قصصنا لك قصص المجرمين لتقرّ به عينك انّ لك حسن  
المآل.

## (١٦) الاقدس الاعلى

رسولى لا تحزن عمّا ورد عليك لعمرى انك تحت جناح فضل ربك العزيز الحميد. اشهد انك فزت بقاء الله وادركت ما اراد لك ربك الغفور الكريم. انه كان معك اذ اخرجك الظالمون من مدينة الله بذلك بكت عيون الملاء الاعلى و ناحت سكان سراق العظمة و الكبرياء كذلك شهد ربك الابهى انه بكلّ شىء عليم. ان افرح بهذا الذكر الاعظم من لدن مالک القدم تالله ينبغى لك بان تطير من الشوق بما شهد الله لك فى هذا اللوح الذى من افقه لاحت شمس عناية ربك العزيز المنيع. انك وفيت ميثاق الله وعهده واقبلت اليه بقلب منير. قد نزل ذكرک فى اللوح على شان تقربه عيون الموحدين. بعدك نفس القرب و خروجك من المدينة عين الاقبال كذلك شهد فالق الاصباح فى اللوح انه لهو الحاكم على ما يريد. قد راينا ذهابك الاياب و خروجك الدخول و غيبتك الحضور فى محضر ربك تعالى هذا الفضل الذى قدر لك من لدن مقتدر قدیر. يمكن ان تزول السماء بامر ربك و لكن لا تزول ما نزل لك من قلم القدم. قل لك الحمد يا اله العالمين ان السرور و الحزن اعتنقا بما ورد عليكم فى سبيل الله طوبى للعارفين. قد اشرقت شمس السرور بما تجلّى عليكم مالک الظهور بانوار الفضل و الجود و اما الحزن بما احترق به اكباد الاصفياء اذ ورد عليكم ما ورد من جنود الظالمين. ستفنى الدنيا و ما يرونها الظالمون لانفسهم و يبقى ما قدر لكم فى لوح مبين. كن طائراً فى هواء الشوق و الاشتياق بما تجلّى عليك نير الآفاق بهذا اللوح البديع. يا رسول ان اقرء اللوح به يلوح ما تفوح به رائحة الرحمن فى الامكان التى تعطر بها الروح الامين. قل العزة كلها بيد الله يعطيها من يشاء من خلقه انه لهو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو العزيز الحكيم. ذكر احبائى من قبلى ثم اختر لنفسك خدمة ربك انه يؤيدك بالحق انه مع عباده المخلصين. قل سبحانك يا

الهي لك الحمد بما جرى اسمي من قلمك الاعلى و ذكر ذكرى مقرّ  
عرشك العظيم. اسئلك يا محبوب العالمين و اله من فى السموات و  
الارضين بان تجعلنى ثابتاً على حبك و مستقيماً على امرك و ناظراً الى  
شطرک و خادماً لنفسك و طالعاً بذكرک و مشرقاً باسمک بين العالمين.  
اشهد يا الهى بان لا يضيع عندک اجر من حمل الشّدائد فى رضائك  
طوبى لنفسٍ توكلت عليك و اقبلت اليک و يل لمن جحد و انكر و كان من  
المعتدين. اى ربّ ايدنى فى كلّ الاحوال على خدمتك بين بريّتك. اشهد  
انّ خدمتك لم تكن الا ارتفاع ذكرک و الاعمال الّتى بها يظهر تقدیس  
امرک بين العالمين. اى ربّ اسئلك باسمک الّذى به سخّرت من فى  
السموات و الارض و به ارتفع ذکرک و ثبت برهانک و لاحت بيناتک و  
نزلت آياتک بان تؤيد احبّائك على ما اردت لهم بجدک و احسانک. ثمّ  
خلّصهم من نار النّفس و الهوى و ادخلهم فى ظلّ رحمتک الکبرى و قدّر  
لكلّ واحدٍ منهم ما يجعله غنياً بغنائک و قادراً بقدرتك و مهيمناً على  
الاعداء بسلطانک و قوتک على شانٍ لا تخوفه جنود الارض و لا سطوة من  
عليها اّنت انت المقتدر على ما تشاء تفعل ما تشاء بمشيّتك النّافذة و  
تحکم ما تريد بارادتك المحيطة. لا يمنعک ضوضاء الغافلين عمّا اردته و  
لا يعجزک اقتدار الظّالمين عمّا قدرته. ان ارحمنا يا الهنا الرّحمن ندعوك و  
نذكرک باسمک الغفور الرّحيم الحمد لك يا مقصود القاصدين و كعبة  
المشتاقين.

(١٧) بسم الله الباقي بلا فناً

ان استمع لما يوحى اليك من شطر الهويّة على بقعة الاحديّة من لسان  
الالهية أنّه لا اله الا انا المقتدر العزيز المختار. دع الورى عن ورائك و اقبل  
بقلبك الى الله تالله قد انشقت السماء و اتى مالك يوم التّناد. قل يا اهل  
التّفاق الى من تهربون هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار عظمتى و سلطنتى لا  
و مالك يوم الطّلاق. ثمّ اعلم بانّا خرقت السّبحات و كسرنا اصنام الهوى اذ  
بعثنا احداً من العباد وزيّنا قلبه بطراز القوّة و الاطمينان و ارسلناه بلوح ربّك  
الى الذى ينوح به سكّان الفردوس بالعشى و الاشرار ليعلم بانّه هوالمقتدر  
على ما يشاء لا يمنعه البلاء عمّا اراد أنّه لهو المقتدر العزيز القهار. فلما فتح  
اللّوح ظهرت الصّيحة مرّة اخرى و انصعق عنها من على الارض الا من شاء  
ربّك مكور اللّيل و النّهار. هل يقدر احد ان يخلق مثله لا و ربك كذلك  
قضى الامر من لدى الله العزيز الوهاب. اذا تشرّفت بلوح الله خذه بقدره من  
لدنّا ثمّ اسرع الى التّى تدعى لنفسها الايمان بالله ربّ الارباب. قل قد  
جئتكم من مطلع الآيات بيّنات ربّك اذاً فاخرج اللّوح ثمّ الق عليها ما نزل  
من القلم الاعلى كذلك قضى الامر و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قل ان  
انصفى بالله هل يعادل بكلمة من اللّوح ما رأيته تالله لو تنصفين لتجدين من  
كلّ كلمة من كلمات الله نفحات رحمة ربّك الرّحمن. هل يشبهه على  
البصير امر ربّه لا و نفسى فانصفوا يا اولى الابصار. أنّه ظهر على شانٍ لن  
يقدر احد ان يتكلّم تلقاء وجهه انّ ربّك لهو العزيز العلام. قل كلمة الله  
تستشرق بين الكلمات كالشمس فى قطب الزّوال. اتّقوا الله يا قوم و لا  
تتبعوا كلّ مشرك مرتاب. هل منعك الهوى عن ربّك الابهى او الاسماء  
عن التّوجّه الى الله فاطر الارض و السّماء. دعى من على الارض عن  
ورائك فو عمرى كلّ من عليها فان و ينادى لسان العظمة و الاقتدار الملك  
لله الواحد العزيز الغفار. لا تقطعى حبل نسبك تمسّكى به كذلك يأمرک

مالك القدم حين الذى استوى على عرش اسمه الاعظم و احاطته جنود  
الاشرار. قل ان استمعى قول ربك و تفكرى فى الذى به توقفت فى امر  
لولاه ما نزل البيان و ما غرّدت الورقاء على الافنان. انسييت ما رايت منه بعد  
الذى كشفنا لك الاحجاب. خفى عن الله الذى انطق كل شىء بشأئه هذا  
خير لك عما فى السرّ و الاجهار. قومى بحولى و قوّتى ثم خذى كأس  
الانقطاع باسم ربك مالك الابداع ثم اشربى منها بذكر ربك منزل  
الآيات. هل سكنت فى بيت العنكبوت بعد الذى اتى مالك الملكوت.  
دعیه لاهله ثم اقبلى الى هذا البيت الذى يطوفنّ فى حوله الملاء الاعلى فى  
الغدوّ و الاصال. فوالذى انطقنى ما اريد بذلك الا خيراً و اذكرك خالصاً  
لوجه ربك لتدعى هواك و تتمسكى بذيل مولاك و يشهد بذلك كلّ  
الذرات. انك انت يا ايّها المقبل الى الله و الناظر الى وجهه. فألقِ عليها  
كلمات ربك ان وجدت فى وجهها نصرّة الرحمن فاقبل اليها و ان غشّتها  
غبرة النّار فاعرض عنها كذلك امرت من لدن مالك الرّقاب لا تخف من  
نفسك كن كما كان موليك اما ترى انه من افق البلاء تحت سيوف القضاء  
ينادى ملاء الانشاء الى الله مالك الاسماء و ما خوفه سطوة الفجار. قد نزلنا  
لك لوحاً لو نزلت حرف منه على كلّ جبل لتراه طائراً من الشّوق الى مشرق  
الاسماء و الصّفات. ان اجمع احبائى ثم اذكرهم من قبلى ليجذبهم الى  
مقام ظهرت من افقه شمس ذكر اسم ربك و استضاء منه من فى الاكوان.

(١٨) بسم الله الاقدس

كتاب نزل بالحق وبه خرقتنا الاحجاب وانا العزيز الوهاب. به اشرقت شمس  
الوحى و انار الوجه من النور الذى طلع من افق الاسرار. قل افى الله شك  
انه اتى بملكوت الآيات. ان الكلمة تنادى الملك لله المقتدر المختار. قل  
ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشقت الاحجاب من  
اصبع مشيئة ربكم مالک الرقاب انه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى  
السّر و الاجهار. قد غلبت الغفلة سگان الارض الا من فتح بصره بنور الله  
العزيز النّوار. انّ البصر خلق لهذا المنظر الاكبر فانظروا يا اولى الالباب. من  
قال ارنى سمع انظر ترانى تعالى هذا الفضل الذى ما رأت شبهه الابصار.  
يشهد كل شىء لنفسى و الناس فى سكر عجاب. من المشركين من قال انه  
اتى قريباً قل اى و ربى انه لهو المقتدر على ما اراد. قد همّت كل فرقة بان  
يطفئوا نور الله ابى الله بسلطانٍ من عنده الى ان ملاء الآفاق. هل يقوم مع  
امره احد قل ما لك يا ايها الذباب. قد فتح باب السماء و اتى الوهاب  
راكباً على السحاب اذاً سكّرت ابصار الذين كفروا و اضطرب كل مشرك  
مكار. طوبى لك يا ايها المقبل الى الله فالق الاصباح ذكر كتابك و ما  
حضر لدى الوجه انّ ربك لهو العزيز العلام. قد اشرق من افق القلم ما  
يقربك الى الله مالک الامم انه لهو العزيز الغفار. ان استقم بحوله على امره  
ثمّ ذكر الناس بالحكمة و البيان. سوف ترى الامر مهيمناً على من على  
الارض و اشراقه من كل الجهات. هل يمنعه السجن و البلاء عمّا اراد لا و  
ربّ الارباب. طوبى لقلبٍ حى من نسمة الله و للسان زين بذكره بين  
الاکوان. ان اشتعل من هذه النار الموقدة فى العالم ليشتعلم منك من فى  
البلاد. لا تحسبها ناراً انها نور سوف تحيط آثاره من فى الاقطار. ان اطمئن  
بفضل الله و رحمته انه يرفع من يشاء بامر من عنده و يثبت ذكره فى امّ  
الالواح. سبحانك يا الهى ترانى بين ايدى المشركين من خلقك و

المعرضين من بريّتك و تعلم بانّي ما اردتُ الاّ ما اردتَ و لا اريد الاّ ما تريد. بلّغت امرک شرق الارض و غربها و بذلک ورد علیّ ما ناح به سگان جبروتک و ملکوتک الى ان ادخلونی و سبعين نفساً فی هذا السّجن الاعظم. فلما وردنا اردنا ان نبّلع الكلّ مرّة اخرى ليعلموا انّ البلاء ما منع مظهر نفسک عن اظهار سلطنتک و اعلاء کلمتک و بلّغنا مظاهر قدرتک فی ارضک ما امرتني به بامرک و سلطانک و ما داهنت مع احدٍ فی سیلک و قبلت البلايا کلّها فی حبّک و اظهار امرک. اسئلک يا مالک الابداع و ملیک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود باکسیر بیانک و حکمتک. ثمّ اظهر لهم من کتابک الجامع ما يجعلهم اغنياء بغنائک. اشهد يا الهی بانّ عندک علم ما کان و ما یکون و علم کلّ شیء فی کتابک المکنون. اسئلک بنفسک بان تعرّف العباد مظهر امرک و مطلع آیاتک لیجدوا من کلّ شأن من شئوناته نفحات علمک وفوحات قميص رحمانیتک ثمّ ايدهم علی ما هو المختار عندک لیختاروا ما اخترت لهم بجدوک لانّ ما يظهر من عندک انّه خير لعبادک. ای ربّ وفق هذا العبد الذی اقبل الى شطرمواهبک ثمّ اکتب له خير الدّنيا و الاخرة ثمّ ايده علی نصرة امرک و تبليغ ما اردته بسلطانک لانّ هذا سيّد الاعمال عندک و افضلها فی کتابک. ای ربّ ايده فی کلّ الاحوال علی الاستقامة علی حبّک انک انت الغنیّ المتعال لا آله الاّ انت العزيز الکريم. الحمد لک يا اله من فی السّموات و الارضين.

(١٩) بسم الله العزيز الحكيم

يا ايّها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع نداء جمال القدم من شطر سجنه  
الاعظم بانه لا اله الا هو العزيز الحكيم. قد كنت تحت نظر ربك الرحمن  
فى كلّ الاحيان انه وليّ من اقبل اليه و انه لمولى العالمين. اياك ان  
يحزنك ما ورد علينا و عليك تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بهذا  
الذيل المنير. ذكر الناس بالحكمة و البيان اياك ان يخوفك ظلم الذين  
كفروا بالله العلى العظيم. حدّث الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت حول  
العرش كذلك يامرک ربک الحميد. انا کنا معک و اطلعنا بما ورد عليك  
فى سبيل الله و سمعنا ما تكلمت به فى حبه و رضاه ان اجرك عليه انه  
مؤفى اجور المخلصين. طوبى لك بما وفيت بميثاقى و اعرضت عن الذين  
كفروا بالله الا انک من الفائزين. لا تحزن من الشدائد انه يأتیک بملکوت  
الرخاء انه لهوالمقتدر القدير. و البهاء عليك و على الذين وضعوا ما عندهم  
و اخذوا ما امروا به من لدن عليم خبير. ان يا محمد اذا خرجت من ساحة  
العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقاء الباب قف و  
قل يا بيت الله الاعظم اين جمال القدم الذى به جعلك الله قبلة الامم و آية  
ذكره لمن فى السموات و الارضين. يا بيت الله اين الايام التى كنت فيها  
موطأ قدميه و اين الايام التى ارتفعت منك نغمات الرحمن فى كلّ الاحيان  
و اين طرازك الذى منه استضاء من فى الاكوان. اين الايام التى كنت عرشاً  
لاستقرار هيكل القدم و اين الايام التى كنت مصباح الفلاح بين الارض و  
السماء و تتضوّع منك نفحات السبحان فى كلّ صباح و مساء. يا بيت الله  
اين شمس العظمة و الاقتدار التى كانت مشرقة من افقك و اين مطلع عناية  
ربك المختار الذى كان مستويا عليك. مالى يا عرش الله ارى تغیر حالک  
و اضطربت اركانک و غلق بابک على وجه من ارادک و مالى اراک  
الخراب. اسمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب. طوبى لك و

لوفائك بما اقتديت موليك فى احزانه وبلاياه. اشهد بانك المنظر الاكبر و  
المقرّ الاطهر ومنك مرّت نسمة السّبحان على من فى الاكوان واستفرحت  
قلوب المخلصين فى غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليك الملاء  
الاعلى و سكّان مدائن الاسماء. انك لم تنزل كنت مظهر الاسماء و  
الصّفات و مسرح لحظات مالک الارضين و السّموات. قد ورد عليك ما  
ورد على الثّابوت الذى كانت فيه السّكينة. طوبى لمن يعرف لحن القول  
فيما اراد مالک البريّة و طوبى للذين يستنشقون منك نفحات الرّحمن و  
يعرفون قدرک و يحفظون حرمتک و يراعون شأنک فى كلّ الاحيان. نسئل  
الله بان يفتح بصرالذين غفلوا عنک و ما عرفوا قدرک لعرفانک و عرفان من  
رفعک بالحقّ انّهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون انّ ربّک لهو العزيز الغفور.  
اشهد بک امتحن الله عباده طوبى لمن اقبل اليک و يزورک و ويل للذين  
انكروا حقّک و اعرضوا عنک و ضيّعوا قدرک و هتكوا حرمتک. يا بيت  
الله ان هتک المشرکون ستر حرمتک لا تحزن قد زيّنک الله بطراز ذکره بين  
الارض و السّماء و انّه لا يهتک ابدًا انک تكون منظر ربّک فى كلّ  
الاحيان و يسمع نداء من يزورک و يطوف حولک و يدعوه بک انّه هو  
الغفور الرحيم. يا الهى اسئلك بهذا البيت الذى تغیر فى فراقک و ينوح  
لهجرک و ما ورد عليك فى ايامک بان تغفر لى و لا بوى و ذوى قرابتى و  
المؤمنين من اخوانى ثمّ اقض لى حوائجى كلّها بجودک يا سلطان الاسماء  
انک انت اکرم الاکرمين و مولى العالمين.

(٢٠) بسمه المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب نزل بالحق وفيه يذكر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السموات. قل انه لبيان الله لمن في الامكان قد اشرقت من افقه شمس التبيان ورقم عليها من قلم الرحمن السّجن لمظهر امر ربكم العزيز المّان. ان يا بقيّة الآ ل ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبك ذكر ربك الى مقام لا تاخذك الاحزان. بك اظهرنا الامر على شأنٍ منه اضطربت القلوب و عميت الابصار. ثم اعلم انا لما اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تكلمنا بكلمة اذا اضطربت اركانه امام الوجه على شأنٍ كاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنا ثم شرعنا في خلقه الى ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخر من في السموات و الارض. ان ربك لهو المقتدر المختار. فلما تم خلقه من كلمة ربك و خلقه من نسمة الوحي ابتسم تلقاء الوجه و توجه الى مشهد الفداء بقدرة و سلطان و اقبل على شأنٍ انقلب به الملاء الاعلى و سكاّن مدائن الاسماء. اذا ارتفع النداء من شطر الكبرياء تبارك الابهى الذى خلق ما شاء انه لهو العزيز الوهاب. يا ليت كنت حاضراً لدى العرش اذ تكلم معه لسان القدرة بما تطير به الارواح. فلما اريناه ملكوت الامر و تجلينا عليه من مشرق الوحي انا من انوار ذاك الاشراق قد اخذه الابتهاج على شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربك مالک الابداع. به قرّت عيون النّصر و زين هیکل الامر تعالى هذا المقام الذى ما حملت ذكره الالواح و عجزت عنه الاقلام. اتحسب انه مات لا و منزل الآيات به اهتزّ روح الحيوان فى قلب الامكان ان اعرفوه يا اولى الابصار. انه لبالمنظر الاعلى و الرفيق الابهى يدعو اهل الانشاء الى الله العزيز المستعان. اتحسبه كاحد من العباد لا و مالک الایجاد به اخذت الزلازل كلّ القبائل و اضطربت اركان الظلم و اشرق وجه النّصر من افق الاقتدار. هل يصل اليه الاسماء لا و مالکها قد ارتقى الى مقام انقطعت عنه

الاذكار. به اظهرنا الصّيحة مرّة اخرى على شأنٍ نادى الصّخرة الملك لله  
المقتدر القهّار. كذلك زيّنّا سماء البيان بشمس استقامة اسمنا البديع و  
سماء القدرة بذاك النجم المشرق من افق الآفاق. اذاً يخاطبه القلم الاعلى  
من شطر ربّه الابهى عليك يا فخر الشّهداء ذكر الله و ثناء اهل الجبروت و  
ثناء اهل الملكوت و ثناء كلّ الاشياء فى كلّ الاحيان. قد كتب الله لكلّ  
نفسٍ ان يتوجّه بوجهه الى شطر الطّاء و يقول ما تكلم به لسان الكبرياء.  
كذلك قضى الامر من لدن ربّك عالم السرّ و الاجهار. لو فات منه فى  
خدمتك شىء فاعف عنه ثمّ ارض كذلك يا مرمك سلطان الامر أنّه لهُو  
العزیز العلام. انا كتبنا لكلّ ابن خدمة ابيه كذلك قدّرنا الامر فى الكتاب.  
ان استقم على الامر فى كلّ الاحوال على شأنٍ لا يمنعك نعاق الذين  
كفروا بالله ربّ الارباب لا ترى المشركين الا كخراطين الارض و لا  
زماجيرهم الا كطنين الذّباب. هل يقوم مع امره من شىءٍ لا و نفسى الحقّ و  
لكنّ النّاس فى غفلةٍ و ارتياب. نور الوجوه بشمس ذكر ربّك و القلوب بنور  
وجهه المشرق على الدّيار. البهاء عليك و على من معك و على الذين  
اقبلوا الى الله فى يوم التّناد.

(٢١) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هَذَا لَوْحٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ وَيَذْكُرْ فِيهِ مَا تَنْجُذِبُ عَنْهُ عَقُولُ الْمُؤَحِّدِينَ. هَلِ الْيَوْمَ يَوْمُ السَّكُونِ لَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ. هَلِ الْيَوْمَ يَوْمُ الصَّمْتِ لَا وَنَفْسِي الْحَقِّ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قَدْ اهْتَرَكَلْ شَيْءٌ مِنْ نَفْحَاتِ الْوَحْيِ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي مَقَاعِدِكُمْ وَأَنْتُمْ مِنَ الْمَخْلُصِينَ. دَعِ الْوَرَى عَنْ وَرَائِكَ ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى أَمْرِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. إِذَا اخَذْتَكَ نَفْحَاتُ الْآيَاتِ وَاقْطَعْتَكَ مِنَ النَّوْمِ قُمْ وَقُلْ يَا قَوْمَ تَالَلَّهِ إِنَّهُ لَمَحْبُوبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَبَسَ فِي السَّجْنِ بَعْدَ الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ لِنَفْسِنَا إِنْ غَيْرَتَكُمْ وَأَيْنَ وَفَائِكُمْ يَا مَلَأَ الْمُقْبِلِينَ. إِنَّهُ فِي شِدَّةٍ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شَبِهَا بَعْدَ الَّذِي دَعَا النَّاسَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. أَنْتَ لَا تَحْزَنُ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَاصْبِرْ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ أَعْلَمْ قَدْ ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا ذَكَرَكَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَارْسَلْنَاكَ إِلَيْكَ لِتَقْرَبَهَا عَيْنُكَ إِنَّ هَذَا لِفَضْلٍ مُبِينٍ. ثُمَّ ذَكَرْ مَلَأَ الْبَيَانَ فِي هُنَاكَ وَقُلْ أَكْفَرْتُمْ بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ بَعْدَ الَّذِي أَتَى عَلَى ظُلُلِ التَّبْيَانِ بِبِرْهَانٍ عَظِيمٍ. قُلْ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَدْعُوا الْحَقَّ عَنْ وَرَائِكُمْ خَدُّوا مَا أَوْتَيْتُمْ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ. هَلِ وَجَدْتُمْ فِي الْبَيَانِ غَيْرِي لَا فَوْ الَّذِي أَنْطَقَنِي بِشَأْنِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ. هَلِ جَرَى مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى ذَكَرٌ دُونَ ذِكْرِي لَا وَنَفْسِي الْحَقِّ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. لَوْ لَا ذَكَرِي مَا نَزَلَ الْبَيَانُ وَبِاسْمِي زَيَّنَتْ سَمَاءُ الْأَمْرِ هِيَ شَمْسُهَا قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِهَا فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. قُلْ يَا قَوْمَ قُومُوا عَنْ رَقْدِ الْهَوَى وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَشْرِقِ الْأَمْرِ مُطْلِعِ آيَاتِ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ مِنْ أَفْقِ الْأَبْهَى إِنْ اسْتَمَعُوا مَا نُوْدِيتُمْ بِهِ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَوَقِّفِينَ. قُلْ أَيَّاكُمْ إِنْ تَعَقَّبُوا الَّذِي أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَتَمَسَّكَ بِالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ قَوْمٍ سَوَاءٍ أَخْسَرِينَ. إِنْ أَحْيَى الْعِبَادَ بِاسْمِي ثُمَّ أَشْرَبَهُمْ فِي أَيَّامِي مَا جَرَى عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَعَلَّ يَتَفَقَّهُوا فِي الْأَمْرِ وَلَا يَكُونَنَّ مِنَ الْمَرِيضِينَ. قُلْ يَا قَوْمَ فَانْصَفُوا هَلِ

وجدتم من ينطق بين السموات والارض ولا يمنعه ظلم الذين اعتدوا ولا سطوة السلاطين. ان الذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب يدعون الناس بان يكفروا برّب الارباب الا انهم فى ضلال مبين. قل ان ارحموا على انفسكم وعلى الذى قرّت به عين النقطة الاولى فى الرفيق الاعلى هذا لهو الذى اخذ عهد نفسه قبل خلق السموات والارضين. قل اما سمعتم الصيحة التى ارتفعت فى هواء ارادة ربكم الرحمن و اما سمعتم ما اتى به من ملكوت الله العزيز الجميل قل انا ما اردنا لنفسنا من شىء بل لانفسكم لو انتم من المنصفين. انا قبلنا سيوف الاعداء لحيوتكم ويشهد بذلك كلّ منصفٍ خبير و اعرضنا عمّن على الارض كلّها لاقبالكم الى شطر رحمة ربكم الرحمن الرحيم. قل اتقتلون بسيف البغضاء من فدى نفسه لحيوتكم فويل لكم يا ملا الغافلين. ان تكفروا بالرحمن باى حديث تطمئنّ به انفسكم اتقوا الله ولا تعقبوا كلّ مشرك مريب. انك توكل على الله وبلغ ما امرت به اياك ان تخوفك سطوة الذين ظلموا انه مع الذين يذكرونه و يؤيد من نطق بشناؤه انه مؤفى اجور الدّاكرين. ان اطمئن بفضل موليك قل اى ربّ اقبلت بنفسى الى مطلع آيات احديتك و اعرضت عن الذين اعترضوا على مشرق امرك. فاحفظنى يا الهى فى ظلّ رحمتك الكبرى ثم اجعلنى من الذين استقاموا على امرك و وفوا بميثاقك و نبذوا عن ورائهم من فى الملك اجمعين و قدّرلى يا الهى نصرة امرك و ذكرك بين عبادك و لا تخيبنى عما قدرته لخيرة خلقك انك انت المقتدر العليم الحكيم.

(٢٢) بسم الله الاقدس الاعلى

ان استمع نداء ربك عن جهة العرش على انه لا اله الا هو المهيمن القيوم  
قل يا قوم دعوا الهوى و اقصدوا الحرم الاقصى هذا خير لكم ان انتم  
تعلمون. قل انه كان قائماً فى قطب البلاء ويدعوكم الى السدرة المنتهى  
اتقوا الله ولا تتبعوا الذين اخذوا اهوآئهم و وضعوا الههم كذلك يذكركم  
قلم الامر ان انتم تفقهون. انه اتى لحيوة العالم وفدى نفسه بما امر من لدى  
الله العزيز الودود. قل بنباح الكلاب لا ينقطع صرير القلم الاعلى انه ينطق  
بين الارض والسماء ويدعوكم الى الله مالک الاسماء ولكن الناس هم لا  
يشعرون. انه لا يمنع البلاء عما امر به ولو كان نفسه فى خطر عظيم. هل  
تمنع انوار الشمس بما اعترض عليها العباد لا ورب الایجاد ولكن الناس  
فى وهم غليظ. ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غرقوا فى بحر الاشارات  
التي تركناها فى قرون الاولين و يداوون بها جرح صدورهم لعمري ليس لهم  
اليوم من محيص. سوف تراهم جاثية على ارض الوهم تالله انهم ما عرفوا  
لحن القول فى هذا الظهور البديع. انك اسمع قولى و تجنب من هؤلاء ان  
ادخل باسم ربك الابهى مقام الذى ما ارتقى اليه عقولهم كذلك يا مكرم  
لسان القدم من لدن ربك الغفور الرحيم. قل هذا امر لا يقترب به ذكر امر قد  
جعله الله مقدساً من اشارات العالمين و به اشرقت شمس الحكمة والبيان  
من افق ارادة ربكم الرحمن فىا طوبى للمقبلين. و به ثبت حكم البدع  
واستضاء به قلوب الموحدين. لولاه ما تمت مراتب البدع فكروا لتعرفوا ما  
رقم من القلم الاعلى كذلك اتى الحق وقضى الامر من لدن عليم حكيم.  
ثم اعلم ان اخاك اعرض عن الحق بما اتبع هويه ان هو الا فى وهم كبير.  
قد حضر منه كتاب لدى الوجه رايناه هائماً فى تيه الضلال و تركناه عبرة  
للعالمين. تكلم بما لم يتكلم به الصبيان واحسرة عليه سوف يجد نفسه فى  
خسران مبين. قل يا قوم ان لا تعرفوا الحق بنفسه فانظروا فيما نزل من عنده

لعلّ عرف الآيات يقدّسكم عن الاشارات و يقربكم الى الله مالک يوم الدين. ما نطق به لسان الوحي انه يستضيء كالشمس بين كلمات العالمين اذا خرجت الكلمة من مطلع البيان تفوح نفحاتها بين السموات والارض و لا يجدها الا من انقطع عما عند الناس و توجه الى وجه ربه العزيز الحميد. انك قل بسم الله و خذ كاس الاطمينان باسم ربك الرحمن تالله بها تصعد الى هواء تسمع من هزيز ارياحه قد اتى محبوب العالمين. دع هؤلاء و اوهامهم و استقم على امر ربك الرحمن ثم ادع الناس بالحكمة و البيان هذا خير لك عما خلق في الاكوان. ان ربك لهو العليم الخبير. ان اخرق الاحجاب باسم ربك العزيز الوهاب انه يؤيدك على الامر و هو المقتدر القدير. سوف تفنى الدنيا ان اجهد لتدخل في ملكوت البقاء تالله لو تطّلع به لتنادى بين السموات والارضين و تستقيم على الامر على شأن لا يمنعك اعراض العلماء ولا اعتراض الادباء ولا سطوة السلاطين. ان اختر لنفسك ما اخترناه لك ولا ترى الذين ظلموا الا كنملة تطير في ساعة او اقلّ منها فسوف يطهر الله الارض من هؤلاء و يرفع امره كيف يشاء. انه لهو الغالب على من في ملكوت الامر و الخلق. لا اله الا هو العزيز الكريم. نسئل الله بان يشربك ما جرى عن يمين العرش و يجعلك من الذين ما منعهم في امر ربهم اعراض المشركين و الحمد لله رب العالمين.

(٢٣) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله وانقطع عما سويه الا انه ممن فاز  
بلقاء الله المهيمن العزيز الحكيم وطاف بقعة الله الى ان دخل فيها باذنه و  
حضر تلقاء العرش بخضوع مبين. عميت ابصار الذين منعوا العباد عن الورود  
فى فناء رحمة ربهم الغفور الكريم وكلما اراد ان يحضر تلقاء الوجه  
سكّرت ابصار الذين كفروا بالله ومنعوا احبائه عن التوجه الى وجهه المشرق  
المنير. ان يا محمد اسمع نداء الله عن شطراسمه الابهى ثم انظر فى اولى  
الفرقان الذين كفروا بايات الله العزيز الحكيم ينسبون انفسهم الى محمد  
رسول الله انه يبكى وينوح وهم لا يفقهون. يعترضون على ذاته ويقتلون  
بالظلم وباسمه هم يفتخرون ولا يشعرون قل انه يناديكم من الرفيق الاعلى و  
يقول يا قوم هذا هو الذى بشرناكم وان هذا لمحبوب العالمين. هذا لهو  
الذى لولاه ما اظهرت نفسى وما نزل الفرقان والانجيل اتقوا الله ولا تتبعوا  
الذين يدعونكم الى الهوى ان هذا لمنظر الابهى توجهوا اليه من شطرق قريب  
وبعيد. اياكم ان تضيعوا حرمة الله بينكم ضعوا ما عندكم وخذوا ما اوتيتكم  
من لدن عليم حكيم. ان يا محمد طوبى لك بما سمعت الحان ربك و  
فزت بلقائه بعد الذى حبس جمال القدم فى السجن الاعظم اذا يشهد كل  
الذرات بانك انت من الفائزين. ان اقصص لاحبائى ما رايت وعلمت و  
عرفت لئلا يمنعهم البلاء عن مالک الاسماء كذلك يا مرك الغلام من لدن  
عزيز حميد. انا نوصيك واحبائنا بتقوى الله والانقطاع عما سويه ليظهر  
منهم ما ينجذب به افئدة العالم ان هذا لصراط ربك بين السموات و  
الارضين. ان اشكر الله بما دخلت مقاماً جعله الله مطاف الملائكة المقربين و  
دخلت بقعة الله باذن من لدنا وخرجت بامر من عندنا ان ربك يفعل ما يشاء  
ويحكم ما يريد لا تحزن عن الخروج فاسئل الله بان يجعلك هادم ابنية  
يا جوج و هذا اعظم الاعمال عند الغنى المتعال و لكن الناس هم لا

يعرفون. دع الابنية الظاهرة انا قصدنا ابنية القلوب كذلك يعلمك ربك العليم. قل يا قوم لا تفسدوا في الارض و لا تتبعوا كل جبار عنيد. ينبغي لاحبائي بان يدعوا الناس بالحكمة والبيان الى ربهم الرحمن. قد منع الجدل في هذا الظهور العزيز العظيم. قد منع الناس من احجاب انفسهم لو عرفوا لنبدوا ما عندهم و اقبلوا الى شطر الله الذي فيه اشرق جمال القدم بسلطان مبين. ان ربك ما اراد ضرر احد انه لهو الغفور الرحيم و اراد ان يدخل من على الارض كله في ملكوته المقدس العزيز المنير. لا تنظر الى الذين ظلموا احبائي انهم غفلوا لو عرفوا لفدوا انفسهم في سبيلي سوف ياتي يوم فيه يضعون اناملهم بين انيابهم و سيكون على انفسهم كذلك قضى الامر من لدن مقتدر قدير. كبر من قبلي على وجه احبائي. قل طوبى لكم بما فزتم بعرفاني و استقمتم على الامر الذي زلت عنه اقدام الذين يحسبون انهم محسنون. الا انهم من المفسدين و يشهد بذلك حوامل عرش عظيم والحمد لله رب العالمين.

## (٢٤) الاقدس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الاكبر هذا المقام الاظهر الذي يطوف في حوله ملئكة مقربون. قل قد قضت الساعة وسقطت النجوم وانشق القمر انتم تفقهون و نادى المناد بين الارض والسماء ان الملك لله المقتدر المهيمن القيوم. يشهد كل الذرات لمنزل الآيات ولكن الناس اكثرهم لا يشهدون. قد غلبت عليهم شقوتهم و منعهم شهوتهم وهم اليوم في هيماء الضلال يهرعون. اذا قيل لهم اما سمعتم الصيحة بالحق يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا وعصينا الا انهم لا يشعرون. قد ظهر في هذا الظهور ما لا ظهر في ازل الازال و من المشركين من رأى وقال هذا ساحر افترى على الله الا انهم قوم مدحضون. ان يا قلم القدم و اذكر للامم ما ظهر في العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سئل من العلوم اجبناه بعلم من لدنا ان ربك لعلام الغيوب. قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه احد انه لا يكفي المقام الذي ينسبونه الناس اليك فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من على الارض كلها كذلك قضى الامر في محضر ربك العزيز الودود. فانظر ما ذا ترى اذا انصعق فلما افاق قال امنت بالله العزيز المحمود. اذهب الى القوم قل فاسئلوا ما شئتم انه لهو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون. قل يا معشر العلماء ان اجتمعوا على امر ثم اسئلوا ربكم الرحمن ان اظهر لكم بسلطان من عنده امنوا و لا تكونن من الذينهم يكفرون. قال الآن طلع فجر العرفان و تمت حجة الرحمن قام و رجع الى القوم بامر من لدى الله العزيز المحبوب. قضت ايام معدودات و ما رجع الينا الى ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بان القوم اعرضوا عما ارادوا وهم قوم صاغرون. كذلك قضى الامر في العراق اني شهيد على ما اقول وانتشر هذا الامر في الاقطار و ما استشعر احد كذلك قضينا ان انتم تعلمون. لعمري من

سئل الآيات فى القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله و لكنّ الناس أكثرهم غافلون. إنّ الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرحمن و يقبلون اليه الا أنّهم هم المخلصون. ائتك انت يا ايّها المقب لالى الله ان استمع مايوحى اليك من سيناء العظمة و الاقتدار أنّه لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد خلقت الممكنات لنفسى و ذرئت الكائنات لامرى انا المقتدر على ما اشاء بقولى كن فيكون. لا تحزن من شىء قم على نصره موليك منقطعاً عن العالمين. قد قدّرك مقام فى لوح حفيظ كن نار الله لما سويه لتشتعل منك افئدة الخلق كذلك امرت من لدن عزيز حكيم. قل اى ربّ انا الذى رضيت برضائك و ما قصدت الا وجهك و افنيت مرادى فيما اردت. اسئلك باسمك الاعظم الذى به تموج بحر القدم بان تكتب لى ماكتبته لاهل البهّاء الذين استقروا على الفلك الحمراء ويسرون على قلزم الكبرياء ائتك انت مالک الاسماء و فاطر الارض و السماء لا اله الا انت العليم الحكيم.

قد ارتفع نداء الله عن يمين العرش انى انا الله الواحد الفرد الاحد. لا تمنعوا اذانكم عن اصغاء كلمة الله توجهوا اليه بقلب طاهر ممرّد. انّ الذى قدّس اذنه ليسمع النداء من الشجرة النوراء المرتفعة على البقعة المباركة الحمراء تالله قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزيز معتمد. ان اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتى سلطان الايقان بنور الرحمن كذلك قضى الامر من لدى الله الفرد الصمد. قد خضعت الاعناق لظهور نير الافاق وغشت الناس حجابات التفاق كذلك نطق لسان الوحي و غرّد. تنادى اليوم كلّ الذرّات قد جاء مليك الاسماء والصفات الذى ما اتخذ لنفسه شريكاً ولا ولد. قل العرفان هو عرفان نفسى من فاز به قد فاز بالله ومن انكر انه ممّن كفر بآيات الرحمن بذلك ينطق لسان العظمة و يشهد انا زينا الملكوت باسمائنا و الجبروت بآياتنا اتقوا الله يا قوم ولا تتبعوا كلّ من كفر والحد. انى لمسجد الاقصى بينكم و حرم الله تلقاء وجوهكم و بيت الحرام للانام اياكم ان تمنعوا انفسكم عمّا قدر لكم و تكونوا ممّن اعرض عن الله و بعد. دعوا من فى السموات والارض او لم يكفكم الله الذى انطق كلّ شىء بسلطانه ما من اله الا هو له العظمة والكبرياء و له القدرة والاستعلاء عنده خزائن الاسماء ينزلها على قدر محدّد. انّ الذين تمسّكوا بالاسماء واعرضوا عن موجدّها اولئك من عبدة الاصنام سوف يعذبهم الله فى عذاب ممدّد. قل هل يخوفكم البلاء فى سبيل الله ربكم الابهى او يمنعكم القضاء عن مالِك الاسماء ان اخرجوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب ثمّ اقبلوا الى وجه خضع له البيان ثمّ سجد. تمسّكوا بحبل الله و انقطعوا عمّا سويه قد تضرّعت نفحات التقديس من هذا القميص طوبى لمن اقبل اليها و وجد. تجنّبوا يا قوم عن الذى كفر بالله انه هو الشيطان و قام على كلّ معبر و

مرصد. ان اعتصموا بالله انه يحفظكم من جنود الاعراض وينصركم بسلطان  
من عنده انه ذو جند مجند. ان اسرعوا ياقوم بقلوبكم الى مطلع البرهان تالله  
انه ربكم الرحمن اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الذي يبقى لكم  
ولا ينفد. كذلك اشرقت عليكم شمس البهاء من افق الكبرياء انه ربكم  
العلی الاعلی الذي اليه اقبلت الذرات و طافت في حوله الآيات ان الذي  
اعرض عنه انه من اهل البغي و الحسد. قد زيننا اليوم كل الاشياء بطراز  
الاسماء كذلك احاط الفضل من في ملكوت الابداع طوبى لمن عرف و  
شهد. يا عبد ان استمع النداء من شطر الابهى ثم الق ما القيناك على العباد  
قل قد ظهر مالک الایجاد و يدعوكم اليه اياكم ان تعقبوا الذي كفر بالله و  
عند. قد نزلنا من سماء البيان مائدة الحكمة والتبيان طوبى لمن اقبل اليها  
ويل لمن سمع و جحد. قم على ذكر الله و امره بين خلقه ثم بشرهم بهذا  
النبأ الذي كان عظيماً في ملكوت الاسماء و كبيراً في مدائن البقاء ان  
الذي اختاره الله لعرفانه انه يكون باقياً الى الابد. طوبى لمن اضاء من  
الانوار التي اشرقت من افق هذا اللوح المقدس الممجّد. قل الروح قد اتى  
كما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو المجد. ان اقبل بكلّك الى الله و  
كن في سبيله ممّن سعى و جهد.

(٢٦) بسم الله الباقي بلا زوال

قل انا انزلنا من جهة العرش ماء البيان لينبت به من قلوبكم نبات الحكمة و التبيان افلا تشكرون. ان الذين استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك قوم مدحضون و اذا تتلى عليهم الآيات يصرون مستكبرين و يصرون على الحنث و لا يشعرون و الذين كفروا اولئك فى ظل من يحموم. قد اتت الساعة و هم يلعبون. قد اخذوا بناصيتهم و لا يعرفون. قد وقعت الواقعة و هم عنها يفرون و جاءت الحاققة و هم عنها معرضون. هذا يوم يهرب فيه كل مرء من نفسه و كيف ذوى القربى لو انتم تفقهون. قل تالله قد نفخ فى الصور و نرى الناس هم منصعقون و صاح الصائح و نادى المناد الملك لله المقتدر المهيمن القيوم. هذا يوم فيه شاخصت الابصار و فرع من فى الارض الا من شاء ربك العليم الحكيم. قد اسودت الوجوه الا من اتى الرحمن بقلب منير. قد سكرت ابصار الذينهم كفروا عن النظر الى الله العزيز الحميد. قل اما قرئتم القرآن فاقرئوا لعل تجدون الحق انه لصراط مستقيم. هذا صراط الله لمن فى السموات و الارضين. ان نسيتم القرآن ليس البيان عنكم ببعيد انه بين ايديكم ان اقرئوه لعل لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون. قوموا من الاجداث الى متى ترقدون. هذه نفخة اخرى الى من تنظرون هذا ربكم الرحمن و انتم تجحدون. قد زلزلت الارض و اخرجت اثقالها افانتم تنكرون. قل اما ترون الجبال كالعهن والقوم من سطوة الامر مضطربون. تلك بيوتهم خاوية على عروشها و هم جند مغرقون. هذا يوم فيه اتى الرحمن على ظلل العرفان بسلطان مشهود انه لهو الشاهد على الاعمال و انه لهو المشهود لو انتم تعرفون. قد انفطرت سماء الاديان و انشقت ارض العرفان و الملكة منزلون. قل هذا يوم التغابن الى من تهربون. قد مرت الجبال و طويت السماء و الارض فى قبضته لو انتم تعلمون. هل لاحد من عاصم لا فو نفسه الرحمن

ألا الله المقتدر العزيز المنان. قد وضعت كلّ ذات حملٍ حملها وترى الناس  
سكارى فى هذا اليوم الذى فيه اجتمع الانس و الجانّ. قل أ فى الله شكّ  
ها أنّه قد اتى عن مطلع الفضل بقدرة و سلطان أم فى آياته ان افتحوا  
الابصار انّ هذا هو البرهان. قد ازلفت الجنة عن اليمين وسعرت الجحيم  
وتلك هى النيران. ان ادخلوا الجنة رحمة من عندنا و اشربوا فيها خمر  
الحيوان من يد الرحمن هنيئاً لكم يا اهل البهائم تالله انتم الفائزون. هذا ما  
فاز به المقربون و أنّه لمآء مسكوب الذى وعدتم به فى الفرقان ثمّ فى البيان  
جزاء من ربكم الرحمن طوبى للشاريين. ان يا عبد الناظر ان اشكر الله بما  
نزل لك فى السّجن هذا اللّوح لتذكّر الناس بايام ربك العزيز العليم.  
كذلك اسّسنا لك بنيان الايمان من مآء الحكمة و البيان و هذا مآء الذى  
كان مستوى عرش ربك الرحمن و كان عرشه على الماء فكّر لتعرف و قل  
الحمد لله ربّ العالمين.

(٢٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

صَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمِ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ وَحْشَرْنَا مِنْ عَلَى الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ. قَدْ نَفَخَ فِي الصُّورِ إِذَا شَاحَصَتِ الْأَبْصَارُ وَاضْطَرَبَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِلَّا مَنْ أَخَذَتْهُ نَفْحَاتُ الْآيَاتِ وَانْقَطَعَ عَنِ الْعَالَمِينَ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَحَدَّثَتِ الْأَرْضُ بِمَا فِيهَا وَالْمَجْرُمُونَ أَثْقَالُهَا لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ وَانْشَقَّ قَمَرُ الْوَهْمِ وَاتَى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ. نَرَى النَّاسَ صَرَعى مِنْ خَشْيَةِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. نَادَى الْمَنَادُ وَانْقَعَرَتِ اعْجَازُ النَّفُوسِ ذَلِكَ قَهْرٌ شَدِيدٌ. إِنَّ أَصْحَابَ الشَّمَالِ فِي زَفْرَةٍ وَشَهيقٍ وَأَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي مَقَامٍ كَرِيمٍ يَشْرَبُونَ خَمْرَ الْحَيَوَانِ مِنْ أَيْدِي الرَّحْمَنِ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْفَآئِزِينَ. قَدْ رَجَّتِ الْأَرْضُ وَمَرَّتِ الْجِبَالُ وَنَرَى الْمَلَائِكَةَ مُرْدَفِينَ. أَخَذَ السَّكْرَ أَكْثَرَ الْعِبَادِ نَرَى فِي وُجُوهِهِمْ أَثَارَ الْقَهْرِ كَذَلِكَ حَشَرْنَا الْمَجْرُمِينَ يَهْرَعُونَ إِلَى الطَّاغُوتِ قُلْ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ذَلِكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ. نَرِيهِمُ الَّذِينَ أَضَلَّاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمَا وَلَا يَشْعُرُونَ. قَدْ سَكَّرَتْ أَبْصَارَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ عَمُونَ حَجَّتْهُمْ مَفْتَرِيَاتُ أَنْفُسِهِمْ وَانْهَارَتْ دَاخِضَةٌ عِنْدَ اللَّهِ الْمَهِيْمِنِ الْقَيُّومِ. قَدْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ فِي صُدُورِهِمْ وَهُمْ الْيَوْمَ فِي عَذَابٍ غَيْرِ مُرْدُودٍ يَسْرَعُونَ إِلَى الْإِشْرَارِ بِكُتَابِ الْفَجَّارِ كَذَلِكَ يَعْمَلُونَ. قُلْ طُوبَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي قَبْضَتِهِ وَالْمَجْرُمُونَ أَخَذُوا بِنَاصِيَتِهِمْ وَلَا يَفْقَهُونَ. يَشْرَبُونَ مَاءَ الصَّدِيدِ وَلَا يَعْرِفُونَ. قُلْ قَدْ أَتَتْ الصَّيْحَةُ وَخَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَهُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَمِنْهُمْ مُسْرِعًا إِلَى شَطْرِ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُمْ مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَمِنْهُمْ مُتَحَيِّرُونَ. قَدْ نَزَلَتْ الْآيَاتُ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَاتَى الْبَرْهَانُ وَهُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ. إِذَا رَأَوْا وَجْهَ الرَّحْمَنِ سَيَّئَتْ وُجُوهُهُمْ وَهُمْ يَلْعَبُونَ. يَهْطَعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهَا نُورٌ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُظَنُّونَ. قُلْ لَوْ تَفَرَّحُونَ أَوْ تَمَيِّزُونَ مِنَ الْغَيْظِ قَدْ شَقَّتِ السَّمَاءُ وَاتَى اللَّهُ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ تَنْطِقُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ. ثُمَّ أَعْلَمَ بَآئًا فِي سَجْنٍ عَظِيمٍ وَاحْطَأْنَا جُنُودَ الظُّلْمِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي

المشركين و لكنّ الغلام فى بهجةٍ لايعادلها ما فى الارض كلّها تالله فى  
سبيل الله لا يحزنه ضرّ الذين ظلموا ولا سطوة المنكرين. قل انّ البلاء افق  
لهذا الامر ومنه استشرقت شمس الفضل بضياء لاتمنعه سبحات الاوهام ولا  
ظنون المعتدين. ان اتّبع موليك ثمّ ذكرّ العباد كما انه يذكرّك تحت السيف  
وما منعه نعاق الغافلين. قد ارسلنا اليك لوحاً من قبل و لكلّ واحد من كلّ  
بلدٍ نزلت آيات ربّك العزيز العليم. نسئل الله بان تقرّ عينك به وبها انه على  
كلّ شىء قدير. ان انشر نفحات ربّك فى الاطراف ولا توقّف فى امره اقلّ  
من ان سوف ياتى نصره ربّك الغفور الكريم. ذكرّ الناس من قبل ربّك ثمّ  
اجمعهم على شاطئ البحر ولا تكن من الصّابرين و البهّاء عليك من لدى  
الله ربّ العالمين و على اهلك من كلّ صغير و كبير.

(٢٨) بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي بَلَا فَنَاء

هذا كتاب من لدننا الى الذى استقام على امر ربه و به زين ثوب الايقان و اخذه جذب النداء على شان انقطع عن الاشياء و اقبل الى وجه ربه العزيز الحكيم و نطق بما اراد موليه الا انه هو الذى به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشركين. انا كنا معك اذ نطق من لدى الحق بين معشر الظالمين و سمعنا ندائك و ما تكلمت به فى نادى القوم ان ربك على كل شىء شهيد. ان الذين ظلموك سوف ينقلبون على اعقابهم و لهم عذاب الجحيم. ثم اعلم يا ايها الناطق بذكرى و ثنائى باننا انفقنا احداً من عبادنا بعد الذى بعثناه بقدرة من لدنا و ارسلناه الى فم الشعبان ليوقنن الكل بان ربك الرحمن لهو المهيمن على الاكوان انه لهو المقتدر القدير و معه كتاب و فيه اظهرنا الامر و اتممنا الحجة على من على الارض اجمعين. نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب و زينناه بطراز القوة و الاطمينان و اوقدناه بكلمة من لدنا و ارسلناه ككرة النار فى حب ربك المختار ليبلغ كتاب ربه فسوف يبلغه بسلطان من لدنا ان ربك لهو العليم الخبير. لعمري ما منعنا البلايا عن ذكر مالک الاسماء ندع الناس فى كل الاحوال الى الله العزيز المتعال ان اقتد بربك انه يؤيدك بالحق و وليك فى الدنيا و الآخرة لا اله الا هو العزيز الحكيم. ثم اعلم قد ادنف الذين وردوا هذه المدينة هوآء متعب و عيش شاصب و ماء و اصب بحيث بدل مرح الغلوآء بترح العروآء كانتهم صاروا بنسبتهم الى قبلهم ادق من خيط الابرة و ارق من استبرق العبقريّة لا يسمع عن اليمين الا انين من ارتعد من حمى الرعد بما اكتسبت ايدى اولى الحقد و عن اليسار حنين من مسّه بلاء لازب بما جرى من قلم الحاسب نشهد انه ما قدر من قلم التقدير لاحبائه الا ما هو خير لهم ونسئله بان يوفقهم على الصبر و الاضطبار لئلا تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم. طوبى لك يا ايها الناظر الى الوجه بما سقيت كأس البلاء

فِي حَبِّ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ. سَوْفَ تَرَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فِي عُلُوِّ الْعِظَمَةِ وَالْغِنَاءِ إِنَّهُ  
لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْإِبْهِيُّ وَإِنْ سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ  
النَّصَارَى عَنْ الْحَبِيبِ قُلْ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ فِيهِمَا مَضَى دَعَا مَا قِيلَ ثُمَّ  
اسْتَمَعَ نِدَاءَ رَبِّكَ عَنْ شَطْرِ الْمَلَكُوتِ لِيَجْذِبَكَ إِلَى مَقَرِّ الْعَرْشِ وَيَقْدَسَكَ  
عَنِ الْعَالَمِينَ. تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ أَمْرٌ لَوْ تَطَّلَعَ بِهِ لَتَطِيرَ مِنْ شَوْقِكَ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ  
الَّذِي صَعِدَ قَدْ أَتَى بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ إِنْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ. كُنْ عَضْبَ اللِّسَانِ  
وَعَذْبَ الْبَيَانِ فِي ذِكْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ مَلَأِ الْكَوَانِ كَذَلِكَ يَعْلَمُكَ  
قَلَمُ التَّقْدِيرِ مَنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ. أَنْتَ نَجْمُ الْإِسْتِقَامَةِ وَبِكَ زِينَةُ سَمَاءِ  
الْإِيْقَانِ لِأَهْلِ الْإِدْيَانِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُواكَ سَوْفَ يُجْعَلُ اللَّهُ ذِلَّتَكَ عِزَّةً  
لِلْمُقَرَّبِينَ وَالرَّحْمَةُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ سَمِعَ قَوْلَكَ فِي أَمْرِ رَبِّكَ  
مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ. فِي آخِرِ الْقَوْلِ إِنْ أَجْمَعَ أَحْبَائِي عَلَى الْأَمْرِ لَأَيُحْدِثَ  
بَيْنَهُمْ مَا يَتَفَرَّقُ بِهِ الْقُلُوبُ وَالْأَلْبَابُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

(٢٩) بسم الله الاقدس الابهى

أهذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الذى فيه رقم من قلم الرحمن علم ما يكون و ما قد كان تبارك الله احسن الخالقين ام كوثر الحيوان لحياة العالمين. هل الكتاب يمشى بل نراه يطير سبحان الذى حركه لحركة من فى السموات و الارضين او هو ساعة لان بها ناحت قبائل الارض و ظهر الفرع الاكبر. قل سبحانه سبحانه انها خلقت بامرہ و اخذتها الحيرة على شان نسيت نفسها و تستفسر عنها و تقول هل اتى قل بل قضت و هذا الجمال المبين. ان كان هذا كتاب لعمرى انه لسلطان الكتب ان تقل هو الانسان و جمالى انه لقرة عين الرحمن قد ظهر فى الاكوان تعالى هذا الفضل البديع. ان نقر له انه ماء نرى منه احترقت اكباد العباد و ان نقل انه نار قد اضاء البلاد من نوره المشرق اللامع. هل يقدر احد ان يعرفه حق العرفان لا و جمال السبحان. تعالى تعالى ثم تعالى تعالى من ان يطير الى هواء عرفانه اعلى طيور افئدة الموحدين. طوبى لمن ايقظته نسمة الله و اقبل الى مطاف الرسل بقلب طاهر منير. ان الحبيب ينادى بما ظهر و الكليم يباهى بما بصرو الخليل اقبل الى المنظر الاكبر و الذى اتى ينطق و يقول طوبى لمن فاز بهذا اليوم الذى فيه كشف الحجاب و اتى الوهاب على السحاب بسلطان منيع. ان يا قلم القدم أردت ان تخرق الستر الاكبر ان اصبر لان آذان المشركين ممدودة اليك ليستمعوا ما يعترضوا به على الله العزيز الحكيم. انه يقول يا ربى الرحيم لما يكون طرفك الى من احبك فاذن لى بان اتغنى بما الهمنى بجودك الذى احاط بالممكنات انك انت المقتدر على ما تريد. طوبى لمن تذكره فى السجن بما يثبت به ذكره بدوام نفسك طوبى لمن اقبل اليك بعد الذى اعرض اكثر العباد. طوبى لمن اخترته لخدمتك و مامنه شىء عن التوجه الى ربّه العزيز العليم. يا ايها المشتاق طوبى لك بما استضاء وجهك من النور الذى اشرق من نير

الآفاق فى يوم الميثاق واقبلت الى قبة العالمين. انا وجدنا عرف حبك و  
ارسلنا اليك من شطر السّجن ما تجد منه نفحات قميص ربك الرحمن فى  
هذا الزّمان الذى فيه اشرقت شمس الوحي من افق الاقتدار بامر عظيم.  
طوبى لك بما عزّزت من اتاك من لدن موليك وآنست به و كنت من  
المقبلين. ان اثبت على الامر ان ربك معك ويؤيدك بسلطان من عنده انه  
لهو الغفور الكريم. ان اذكره فى كلّ الاحوال و قل لك الحمد يا محبوب  
قلوب العارفين بما ذكرتنى بعد الذى كنت بين ايدى المشركين. سبحانك  
اللّهم يا الهى ترى مقرّى و بلائى و تعلم بانى ما اردت فى هذا اللّوح الّا  
احداً من احبائك الذى اقبل الى شطر عنايتك لتجذبه نفحات وحيك فى  
ايّامك و ياخذه اهتزاز الوصال على شانٍ يستقيم على خدمتك بين بريّتك  
اي ربّ فاقبل ما ظهر منه فى سبيلك ثمّ وفقه على ما تحبّ و ترضى. اى  
ربّ فاكتب له ما كتبت لاصفيائك ثمّ اجعله طائف حولك فى كلّ  
عالمك انك انت المقتدر على ما تشاء و المقتدر على ما تريد لا اله الا  
انت العزيز الكريم.

(٣٠) بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب كريم نزل بالحق من لدن عزيز عليم. انه لروح الامريحيى به افئدة العارفين وانه لسراج الله بين السموات و الارضين و انه لرحمة و ذكرى للعالمين. ان يا ميم اسمع نداء ربك الرحمن عن شطر اسمه العلى العظيم انه يناديك فى السجن حين الذى منع عن الدخول والخروج بما اكتسبت ايدى الفاجرين. فسوف يفتح باب السجن كذلك يخبرك ربك العالم الخبير. انه يحب البلاء فى سبيل ربه كما يحب المخلصون وجه ربهم المشرق المنير. ما منعنا الاحزان عن ذكر اسم ربنا الرحمن و لا تمنعنى سطوة الظالمين. اذكره فى كل الاحيان و ادع الناس اليه بذلك امرت من لدن مقتدر قدير. ان يا حاء ان استمع نداء ربك الابهى قم على الامر ثم ذكر الناس بهذا النبأ العظيم لعل يقوم من رقد الهوى ويتوجهن الى الافق الاعلى فى هذه الايام التى فيها اشرقت شمس جمال ربك على الممكنات بسلطان مبين. كن على شأن لا تمنعك حوادث الزمان عن شطر ربك الرحمن ليستضىء وجهك بين عبادنا الغافلين. ان اقتصر امورك على ذكره و ثنائه ثم اجمع الناس على البحر الاعظم كذلك امرك لسان الوحي من هذا السجن البعيد. ان يا ميم ان استمع مرة اخرى نداء ربك الرحمن انه ينطق بالحق ائننى انا الله لا اله الا انا العزيز المتان. قم على الامر ثم استقم و قل يا قوم قد طويت السماء و انشق القمر و اتى السبحان على ظلل العرفان اتقوا الله و لا تنقضوا عهد الله و ميثاقه ان اسرعوا الى كوثر الفضل انه خير لكم عما خلق فى الاكوان. فانظر فى الذين ظلموا من قبل قد محت آثارهم و سقطت سقوفهم و طوى فراشهم الى ان احاطتهم النيران فسوف تاخذ نفحات العذاب هولاء الذين كفروا بالله ان ربك شديد المحال و انه لهو العزيز المستعان. ان يا حرف الدال ادع الناس بالحكمة و البيان كذلك امرنا العباد فى كل الالواح و لكن اكثرهم لا يعقلون. قد نبذوا امر الله وراء

ظهورهم الى ان اخذت الفتنة كلّ الآفاق وكان ربّك شهيد على ما يعملون.  
لو اتّبعوا امر الله هذا خير لهم عمّا ارادوا فسوف يرفع امره كيف يشاء أنّه لا  
اله الا هو المهيمن القيوم. ان اذكر احبائي من قبلى ثم ادخلهم فى ظلّ  
رحمة ربّك العزيز الودود. قل يا احبائي قد منع القلم عن الذّكرو عن ورائى  
قوم ظالمون و الا قد نزلت لكلّ واحدٍ منكم آيات الرّحمن من هذا المقام  
المحمود. ان اتّحدوا فى امر ربّكم ثم استمعوا من الذى يذكركم باذنٍ من  
لدنّا وتمسّكوا فى كلّ الاحوال بالعروة الوثقى وتوكّلوا عليه فى كلّ الاحيان  
انّه معكم وينصركم بسلطانه و عنده علم كلّ شىء و أنّه لهو الحقّ علام  
الغيوب. ان اذكر العابد من لدنّا قد ذكر اسمه فى الحين تلقاء العرش لذا رقم  
من القلم اسمه انّ ربّك لذو فضل عظيم و الحمد لله ربّ العالمين.

### (٣١) الاقدس الابهى

شمس ذكر اسم ربك الرحمن قد اشرقت من افق التبيان باسمى العزيز المنيع و نادى فى برية الهدى قد تقرب اليوم الملك لله المقتدر العزيز الحكيم. انه بشر من فى السموات و الارض بملكوت ربه كذلك نزل فى البيان من لدن عزيز عليم. من الناس من اتبع الهدى و اقبل الى الله رب الآخرة و الاولى و منهم من كان من المستنكفين. طوبى للذين اقبلوا الا انهم من المتوسمين. اولئك عباد يتبعون فى الامور و ياخذون احسنها انهم من اهل البهاء فى لوح رقم من قلم الله العزيز القدير. قل أجادلون بالحق بعد الذى اتى من جبروت ربكم الرحمن بسلطان مبين. اياكم ان تدحضوا الحق بما عندكم ضعوا الاشارات هذه لآيات بينات قد نزلت من سماء الفضل من لدن ربكم الغفور الرحيم. ان الذين عرضوا انهم اتبعوا الشيطان فى انفسهم اولئك اصحاب الجحيم. ان الذين توجهوا الى الوجه اولئك من الفائزين. اولئك شربوا كوثر الحيوان من ايدى رحمة ربهم الرحمن و اقبلوا بقلوبهم الى مشرق الوحي على شأن ما منعهم جنود من على الارض و لا اعراض الظالمين. قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض و لا تدخلوا البيوت الا بعد الاذن هذا ما امرتم به فى الالواح انه على كل شىء شهيد. اياكم ان تأكلوا اموال الناس بالباطل ان اتبعوا سنن الله و دينه و لا تكونن من الذين تمسكوا بالاقوال و نبذوا الاعمال الا انهم فى ضلال بعيد. ان استمعوا نصح قلمنا الاعلى و لا تتبعوا خطوات الشياطين. انا امرناكم بما يقربكم الى الله و يبعدكم عن الهوى هذا من فضلى عليكم ان انتم من العارفين. كلما امرتم به انه ينفعكم و ما نهيتم عنه يضركم فى الدنيا و الآخرة انه لهو العزيز الكريم. انا حملنا الشدائد لرخائكم و البلاء لنجاتكم يا معشر الراقيدين. قوموا باسمى عن فراش الغفلة و الهوى و كسروا اصنام البغى و الفحشاء هذا خير لكم و يشهد بذلك من نور قلبه بنور اليقين. ان جائكم فاسق بنبا لا

تصدّقوه كم من عبادٍ يتكلمون بالهوى ولا يخافون الله موجد الاسماء تنطق  
الستهم بما تأمرهم انفسهم ان ربك لهو العليم الخبير. انك يا ايها المذكور  
لدى العرش ان استقم بحول الله وبلغ عبادى ما نزل من سماء رحمتى لعل  
يجدن رائحة القميص ويكونن من المهتدين. اياك ان يمنعك البلاء عن  
ذكر فاطر الارض و السماء تخلق باخلاق موليك القديم انه كلما ازداد  
البلاء زاد فيما اراد وكلما اخذ بالظلم اطلق زمام البيان فى ذكر ربكم  
الرحمن ونادى من فى الاكوان بهذا النبأ العظيم. كذلك القيناك ما نزل  
من ملكوت البيان لتذكر ربك وتكون من الذين قاموا على نصرة ربهم العزيز  
الجميل. ان اتبع ما اوحيناك ثم اسلك سبيل الحكمة اياك ان تكون من  
الذين تجاوزوا عنها بعد الذى امرناهم بها فى كتاب مبين. ان وجدت  
مستعدا فالتق عليه ايات ربك لعل يتخذ سبيلا الى الله ربك ورب آبائك  
الاولين. كن على شان لا يأخذك الاحزان فى امر ربك الرحمن. توكل عليه  
انه يكفيك وانه على كل شىء قدير.

(٣٢) بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لك بما حضر كتابك تلقاء الوجه فى هذا السّجن العظيم. من يدع الله بعد ورود جمال القدم فى السّجن الاعظم يكتب له من القلم الاعلى ما لا يحصيه اهل الانشاء انّ ربك لهو المقتدر القدير. اليوم يوم الذّكر والبيان طوبى لمن يحضر كتابه تلقاء وجه ربّه الرّحمن ويكون مزيّنا بطراز الايمان الا أنّه على صراط مستقيم. ان اشكر الله ربك بما وفقك على ذلك انّ هذا لفضل مبين. ان استقم على الامر على شأنٍ يستقيم بك العباد الذين اضطربوا ووقفوا فى امر ربهم العزيز العليم. بلغ امر ربك الرّحمن بالحكمة و البيان كذلك يامرک محبوب العالمين. ان اشرب سلسيل القدس من كلمة ربك العزيز الحميد و الذى شرب منه لا تمنعه اشارات من فى الانشاء عن مالک الاسماء و سبحات اهل الهوى عن التقرب الى ملكوت ربّه الابهى. دع عن ورائك ما تخطر به افئدة البشر و توجه الى المنظر الاكبر كذلك امرک مالک القدم انّ ربك لهو الامر العليم. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم تالله الحقّ يتحرک القلم الاعلى على لوح القضاء ثم اصمتوا عما تذكرونه لانّ سدرة المنتهى تنطق بالحقّ توجهوا اليها و لا تكوننّ من الغافلين. اشتغلتم بكلماتكم ان افتحوا الابصار يا ملأ الاشرار. قد اتى سلطان الكلمات من سماء البيان من لدن عليم حكيم. قل دعوا نباح الكلاب انّ الورقاء تغرد على الافنان بفنون الالحان على اغصان دوحة التّبيان بنغمات تستجذب منها افئدة من على الارض انّ ربكم الرّحمن على ما اقول شهيد. قل ان اتركوا الغدير قد ظهر البحر الاعظم المجتمع من الكوثر الذى جرى من عين الهاء المنتهى الى سلطان الاسماء كذلك نبأكم الخبير. قل أظنّون أنّه اراد لنفسه شيئا لا وربّ العالمين أنّه فدى نفسه لحيوتكم فوا عجباً من الذين سلّوا اسيايف الهوى على وجه الذى اراد ان يدخلهم فى ملكوت ربّه العزيز الحكيم. انا اردنا البقاء لاهل الانشاء و هم اجتمعوا على

قتلى فسوف يجدون انفسهم على خسران مبين انا ربّناك لنصرتى و  
القيناك الكلمة من لسان العظمة لتقوم على ذكرى بين عبادى وتقربهم  
الى سماء عنايتى وتدخلهم فى ملكوتى المقدّس المنيع. ينبغى لك بان  
تكون متحرّكا حول ا رادتى بذلك يرفعك الله بامرمن عنده انه لهو المقتدر  
القدير. زَيْن هيكلك بطراز العبوديّة على شأن ينتبه منها العباد الذين رقدوا  
على المهاد بعد الذى ينادى المناد الملك لله العزيز الحميد. بها يثبت  
الامر ويستقرّ ما اراد الله ربّك وربّ العالمين. لا تحزن من الذين كفروا  
وظلموا اقبل الى الله فى كلّ الاحوال. قم وقل يا قوم قد اتى القيوم من  
مشرق مشيّة ربكم الرحمن اتقوا الله ولا تكوننّ من المفسدين. انّ ربّك  
يحفظك بالحقّ وينزل عليك من سماء فضله ما يفرح به فؤادك انه لهو  
العزيز الحكيم والبهاء عليك وعلى من معك.

(٣٣) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هذا لوح البقاء من لدى البهاء الى الذى فاز بعرفان الله وشرب كوثر الحيوان من كأس كلمات ربه الرحمن واقبل بقلبه الى المنظر الاكبر المقام الذى فيه اضاء وجه الله العليم الحكيم. ان استمع ندائى من شطر البلاء انه لا اله الا هو الذى ظهر بالحق انه لا يمنع القضاة عن ذكر مالک الاسماء ولا تحجبه عما اراد سبحانه الذينهم كفروا بالله العلى العظيم. فاعلم يا عبد قد حضر بين يدينا كتابك واخذناه بيد العناية وارتدت اليه لحظات ربك العزيز الحميد واطلنا بما فيه وقدّرنا لك فى اللوح مقاماً لو تراه لتسجد و تقول ان الحمد لله رب العالمين وكتبنا لك اجر من فاز بقاء الله ونقضى ما اردناه لك ان ربك لمقتدر قدير. ان اشكر ربك بما نزل لك من سماء الفضل هذا اللوح الدرّى المنير. ان اطمئن بفضل ربك فى كل الاحوال و قم على نصرته بين السموات والارضين. اياك ان يمنعك نفاق الذين كفروا بالله او يحجبك احجاب الذين اعرضوا عن الوجه بعد الذى اشرق عن افق مشية ربك الرحمن بسلطان مبین انه يؤيد من قام على امره ودعا الناس اليه فيا طوبى لمن انقطع عما سويه واقبل بقلبه الى ما امر به من لدن عزيز عليم. ثم اعلم باننا القينا على الذى ظلم كلمة من عندنا انه اعرض عنها سوف نجعله عبرة للعالمين. بعثنا احداً من عبادنا والبسناه قميص الانقطاع وزيناه بطراز القوة والاطمينان وارسلناه اليه بكتاب مبین وبلغناه رسالات ربه لعل يتذكر ويخشى ان ربك لهو الحاكم على ما يشاء لا تمنعه سطوة الذين ظلموا كذلك اخبرناك لتطلع بما قضى من لدن ربك العزيز الجميل و لقد ارسلنا من قبل الى عبدنا الامام لوحاً تقر منه عيون المخلصين. فيا طوبى له و لك بما فزتما بما غفل عنه اكثر العباد الذين ادّعوا الايمان فى انفسهم فلما اتى الرحمن بملكوت البيان كفروا به الا لعنة الله على الذين ظلموا وكانوا من المفسدين ليس اليوم يوم الاصطبار انه

محبوب الّا فى ذكرى العزيز البديع . ينبغى لكما بان تقوما فى كلّ الاحيان  
على ذكرى ونصرة امرى على شأن لا تمنعكما سطوة الظالمين . ذكر الذينهم  
آمنوا من قبل ربك ثمّ البسهم حرر التكبير و البيان من لسان ربهم الرحمن  
انّ هذا لفضل عظيم . اياك ان تتجاوز من الحكمة بها امرنا العباد من لدن  
ربك الغفور الرحيم . سوف ينزل لك من سماء التقدير ما قدر من لدن ربك  
العليم الخبير . اذا بلغك لوح ربك خذه بيد التسليم و قل الحمد لك يا اله  
العالمين .

(٣٤) الله لا اله سواه

كتاب الظهور قد نزل من سماء الفضل لمن اقبل الى الله مرسل الارياح. انّ  
فى استواء هيكلك القدم على العرش الاعظم و طلوع الشمس من افق  
السّجن لآيات لاولى الابصار. ضعوا يا اهل الهدى ما يأمركم به الهوى  
تمسّكوا بهذا الجبل الذى اذا حرك تحركت منه الاكوان. ان اطلع من افق  
الاسماء باذن فاطر السّماء ثم انصر ربك بين ملاء الانشاء. كذلك امرت من  
لدى مطلع الالهام. بذكرى يطيرن الموحّدون الى معارج الحقائق و  
المخلصون الى مشرق الانوار. باسمى ينقلب النّحاس بالذهب و عشقى  
مذهب الابرار. بندائى الاحلى اشتعل العالم و باسمى الابهى انفجرت  
الانهار من الاحجار. قد اخذ القلم سكر حبّ مالك القدم على شأنٍ لو  
نامره ليجتذب من فى البلاد. قل باسمى الاعلى بذل كوثر الحيوان على من  
فى الاكوان و باسمى الرحمن هبت نسمة الغفران تعالى اسمى المشهور اذا  
ذكر خرجت الحور من القصور مقبلات الى مقرّ الظهور و بركنه الاخر انار  
المنظر الاكبر و نادى مالك القدر قد اتى المحبوب و اضاء الآفاق. المثل  
هذا الربّ ينبغى التّسبيح من اهل الاديان او السّنان فانصفوا يا اهل الاكوان.  
قل اتلعبن بما جرى من قلمه لعمري لو يلقى على الجبل ليطير الى مالك  
العلل و لو تمرّ نفحاتها على الطّور يسرع الى مقرّ الظهور اتّقوا الله يا اولى  
الالباب. قل اتجربون قدرته بعد الذى احاطت الارضين و السّموات. خافوا  
الله و لا تسئلوا عمّا نهيتم عنه فى الكتاب ان اختاروا لانفسكم ما اختاره الله  
لكم هذا لاصل الامر ان اعرفوا يا اولى الانظار. قل انّ الرّوح خجل عند  
لطافة فطرته و النّور استحيى من ان يظهر تلقاء وجهه انتم فعلتم ما عجزت  
عن ذكره الاقلام. انّ الذى تخجل المرآت من ان تصير موطأ قدميه قد  
سكن فى اخرب البلاد. هل حملنا البلايا لنفسنا بل لانفسكم تشهد بذلك  
كلّ الدّرات. هل ينبغى الوقوف لاحد بعد الذى يسمع انّ العطوف يقول الى

الّٰى يا اهل الاشارات. هل اردت لنفسى شيئاً فى الملك تفكّروا فى  
اعمالى ثمّ تكلموا يا اولى الاحجاب. أوجدتم عمّا ظهر منّى حفظ نفسى لا  
وربّ الارباب اذاً اضطرب القلم الاعلى وارتفع منه نحيب البكاء يقول لا  
بعدك ذكرّ يا مالک الاسماء ولا قلم يا من بذكرک محت الازکار. هل  
اتحرّک على اللّوح بعدک و هل يسمع احد صريرى لا و عمرک يا من فى  
قبضتک ملکوت الآيات. كذلك نزلنا لک يا ايّها المذكور لدى العرش ما  
جعلہ الله غرّة صحائف الابداع. ان احفظه كما تحفظ عينیک ثمّ اقرئه  
بابدع الالحان. اياک ان يمنعک شىء عن الله تمسّک بذكره وسبّح بحمده  
فى العشى والاشراق اذا فزت باللّوح ولّ وجه القلب الى الافق الابهى. قل  
لک الحمد يا الهى بما ذکرتنى فى سجنک الاعظم. نفسى لسجنک الفداء  
يا من بيدک ملکوت القدرة والاقتدار.

(٣٥) بسم الله الاقدس الابهى

قد ارتفع النداء عن يمين البقعة المباركة النوراء من سدره الابهى بندا  
تسمعه حقائق الاشياء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. انتم يا ملا الارض لا  
تمنعوا الآذان عن اصغاء كلمة الله تالله بها تنجذب القلوب الى المقام الذى  
يرون قدرة الله ربهم ورب آبائهم الاولين. ان اخرجوا من مدائن الظنون و  
الاهوام ثم اقصدا البيت الحرام الذى جعله الله قبلة من فى السموات و  
الارضين. كسروا اصنام الهوى باسم ربكم مالک الاسماء كذلك امرتم من  
لدى البهاء فى لوح حفيظ. ان اشهدوا يا قوم بما شهد الله لنفسه بنفسه قبل  
خلق الاشياء انه لا اله الا انا العزيز الكريم. قد اتت السماء بدخان القضاء و  
غشت الناس حجابات الاشارات الا من نبذ الدنيا عن ورائه و اقبل الى وجه  
الله المشرق المنير. قل العرفان انه عرفانى و الصراط سبيلى الواضح  
المستقيم. قل اياكم ان تحتجوا بهوى عن مالک الاسماء. ان اتبعوا ما  
امرتم به فى الكتاب ولا تكونوا كالذين اذا جائهم البرهان من لدى الرحمن  
نقضوا الميثاق و كفروا بالله رب العالمين. ان استمعوا قول من يدعوكم الى  
الله دعوا من على الارض عن ورائكم او لم يكفكم الله الذى خلق كل  
شئ بامر من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر فى قبضته زمام  
الاشياء انه على كل شئ قدير. ان الذين كفروا بالرحمن بعد الذى اتى من  
سما البيان ببرهان عظيم اولئك غلب عليهم الهوى و بذلك منعوا عن  
رحمة ربهم العزيز الكريم. يا قوم ان اعتصموا بحبل الله ورحمته انه يحفظكم  
وينصر الذين توجهوا اليه انه قريب بالمحسنين. لا يعزب عن علمه من شئ  
عنده علم السموات و علم ما كان و ما يكون فى كتاب رقم من القلم  
الاعلى و ما اطلع به احد الا مالک الاسماء الذى اتى باسمه الابهى لو  
انتم من العارفين. يا قوم تخلقوا باخلاقي و زينوا هياكلكم باثواب العلوم و  
الآداب وكونوا شهداء بين عباده كذلك قضى الامر من لدن ربكم طوبى

لمن اقبل اليه وكان من الفائزين. يا ايّها المقبل الى الله ان اشكر ربّك بما  
تموّج بذكرك هذا البحر الاعظم و تكلم باسمك مالک القدم و ارسل  
اليك هذا اللّوح الذى تفوح منه رائحة قميص ربّك الابهى بين الارض و  
السّماء. طوبى لمن يجد و يقول لك الحمد يا اله من فى السّموات  
والارضين. ان اذكر احبائى من قبلى انا نزلنا اسمائهم فى لوح مبين ليثبت به  
اسمائهم فى ملكوت الانشاء و ارواحهم فى جبروت البهاء فضلاً من عندنا  
وانا الفضال الكريم.

قد نزلنا الآيات فى العشى و الاشراق و جعلناها هدى و ذكرى لاولى الالباب. ان اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. اذا تليت آيات ربكم خرّوا بالوجوه و الاذقان سجّد الله ربكم العزيز المنان يا قوم هذا يوم الاصغاء توجّهوا الى مطلع الوحى بالقلوب و الآذان أنّه قد ظهر بالحقّ طوبى لاولى الابصار. قد هبّت نفحات الوصال و اهتزت منها الهياكل و الابدان ان اخرجوا الاحجاب بقدرة ربكم مالک الرقاب. هل ترقدون بعد الذى ظهرت الصّيحة بالحقّ ان هذا الاشياء عجاب. قد طويت السّماء و اتى الرحمن بقدرة و سلطان قوموا و انظروا أنّه فوق رؤسكم يا اولى الانظار. لا تتبّعوا اهوآئكم و لا تعقبوا كلّ مشرک مرتاب. خذوا كأس البقاء باسمى الابهى و تعاطوا الاقداح كذلك زينت سماء الامر من لدن فالح الاصباح. قد امطرنا من سماء البيان آيات بيّنات فى الغدوّ و الاصال أنّها تكفيكم عمّا خلق فى السرّ و الاجهار. ان اغتنموا ايّامى لعمرى أنّها غرّة الايام كذلك فصل الامر من لدى الله مالک الانام. هذا يوم فيه شاخصت الابصار و اضطربت النفوس و زلّت الاقدام الا من انقطع عمّن فى السّموات و الارض و اقبل الى كعبة العرفان. يا قوم ان استمعوا نداء الله فى هذا الفجر الذى منه اشرقت الانوار تنزل فيه الملائكة بروح و ريحان انّ الذين غفلوا اولئك فى معزل الا أنّهم من اهل النيران. سوف ياتيهم العذاب و لا يجدون لانفسهم من واق. قد تموّج البحر الاعظم بهذا الاسم الذى اشرق من افق الآفاق. قد اكبّ الاصنام بوجوههم و ناح الجبت و اضاء المصباح ان اقبلوا اليه. أنّه لسراج الله بين السّموات و الارض يشهد بذلك ربكم العزيز المختار. هل بقى لاحد من عذر لا ومنزل الآيات اذا راي المشركون قدرة الله و سلطانه قالوا ان هذا الاّ ساحر كذاب. هذا قولهم من قبل قد تركناهم وجعلناهم

تذكرة لاولى الالباب. قل لو تسئلون ما تقولون يا اصحاب الحجاب قد نزل الكتاب خذوه بقوة من لدنا ولا تتبعوا الذين اذا اتى البرهان كفروا بالله منزل الآيات قد سخرنا ملكوت الآيات بسلطان من لدنا وزينا السماء و ارسلنا الارياح هل يقوم مع امرنا من شيء لا ورب الارباب. فانظر الذينهم كفروا كالصبيان انهم لا يعرفون شيئا ولا يفقهون الكلام ضع الاوهام خذ ما امرت به من لدن ربك العزيز العلام. انه يحفظ من يشاء لو يكون في النيران بيده القدرة كلها وفي قبضته ملكوت الامر انه لهو العزيز المستعان.

(٣٧) هو الباقي بلا زوال

سبحان الذى نزل الآيات بالحق فى هذا السجن الذى جعله الله المنظر  
الأكبر تنزل فيه ملئكة الامر فى العشى والأشراق. الذى خلق السموات و  
الأرض ارسل الرياح و سخر السحاب له مبشرات بين يديه تبشرون الذين  
توجهوا الى مشرق الوحي فى هذا اليوم الذى ينادى المناد عن يمين العظمة  
و الاقتدار. غلب كل شىء سلطانه و احاطت كلمته من فى السموات و  
الارض و لا يعقل ذلك الا اولو الالباب. طار الموحدون فى هواء القرب و  
الجلال والمجرمون فى السلاسل والاغلال رب السموات والارض الذى  
انزل الآيات و انطق الغلام نفخ فى الصور وصعق من فى السموات و  
الارض اذا مرت الجبال من سطوة الامر واضطربت الاكوان. قل السموات  
مطويات بيمينه والارض فى قبضة ربكم العزيز الجبار. قد نصب الصراط و  
وضع الميزان و الملك لله الواحد المقتر العزيز القهار رب العرش و الثرى  
لا اله الا هو الغنى المتعال قل اتى الجبار على ظلل اسمه المختار اذا  
اقشعرت الجلود وزلت الاقدام الا من انقطع عمّن فى السموات والارض و  
قصد كعبة الكبرياء بخضوع و اناب يسبح له من فى السموات والارض الا  
الذين سكرت ابصارهم و اخذهم السكر فى يوم التناد. قد صغت قلوب  
الذين كفروا بالآيات قل استعجلون بالسيئة و قد خلت من قبلكم المثالات  
اتقوا الله انه قوى فى الاخذ و انه لشديد المحال. نرى القوم جاثة وسيئت  
وجوههم من نفحات القهر ان ربك شديد العقاب. قل قد اشرقت شمس  
الامر من افق الوحي اذا ضاقت افئدة الذين كفروا برّبهم الرحمن و زاغت  
الابصار. اذا اتاك لوح الجلال خذه بالخضوع و الأبتهاال ثم اطلع من افق  
الاطمينان و ارفع اللوح بين الاكوان. قل يا ملأ البيان ان هذا لهو البرهان قد  
اشرق من افق الرحمن بقدرة و سلطان. أفيه شك ام فى الذى ارسله قد  
خسر الذين كذبوا بآياتنا فسوف تاكلهم النيران. قد اخذت القلم نفحات

مليك القدم على شانٍ ينطق بالاذكار في الغدوّ والآصال و ما منعه سطوة  
الفجّار الذين كفروا برّبّه العزيز المختار. أنّه ينادى و عن ورائه الفراعنة الذين  
حقّت عليهم كلمة العذاب و لهم سوء الدّار. خذ كتاب الفضل و دع الذين  
كفروا ان هم الّا فى ضلال. و ادع النّاس الى الله و لا تخف من الذين اتّبعوا  
كلّ مشرّكٍ مرتاب و البهّاء عليك و على من آمن بيوم المعاد.

(٣٨) بسم الله الابهي

يا من اردت اثرى فاعلم اثرى احاط السموات والارض وفي مقام كل شىء  
اثرى لو انت من العارفين. ان السماء اثر رفعتى و الارض اثر سكونى و  
الساعة التى اخذت داهيتها العباد انها اثر قدرتى المهيمنة على العالمين  
والسحاب اثر حركتى و الريح مرسلات من كلمتى والآيات بامرى البديع.  
تالله ان الشمس اثر وجهى المشرق المنير والسكر الذى ترى الناس فيه انه  
من اثر خشيتى الذى احاط الخلق كذلك نطق الحق اسمع و كن من  
الشاكرين و الخلق اثر مشيتى و اوعى حبى لهم كشفت جمالى و اظهرت  
سلطانى الذى غلب العالمين. هل ترى غيرى لتعرف قربى اليه قل سبحان  
الله كل عدم تلقاء القدم ليس الملك الا لله الواحد الاحد الفرد القدير.  
ليس له قرب ولا بعد و مثل هذه الاذكار يذكر فى مدائن الاسماء ان ربك  
مقدس عما يعرفه العباد انه لهو المنزه عن الخلائق اجمعين. كل ما خلق انه  
اثرى لا نفسى فاعرف وكن من الشاكرين. اياك ان تذكر الخلق عند ظهور  
الحق ان اجتنب من الذين اتخذوا له شريكا و لا يعرفون الا انهم من  
الغافلين. هل تستوى الظلمات و النور قل سبحان الظهور من ان ترتقى اليه  
اطيار قلوب العارفين. كلما ظهر فى الملك عما بيناه لك انه خلق من اثر  
قلم ربك و ما ينزل منه انه سلطان الآثار و انه خير عما تطلع الشمس عليها  
طوبى لك و لمن اراده من الله ربك و رب العالمين. و اما ما سئلت ربك  
الكبير المتعال فاعلم انا و لو اردنا ان لا نرد من سئل و لكن انت ترضى فى  
نفسك بان يجرى هذا الاثر الذى علق به حياة العالم على ما تكلم به احد  
من العباد قل سبحانك يا الهى عرفنى ما انت تريد انى انا من العابدين.  
تركت ما عندى رجاء ما عندك انك انت ارحم الراحمين و لما رايناك  
سائلا ربك لا نخيبك من هذا الباب العظيم. فاعلم لما ثبت انه محيط  
على الاشياء و عالم بها يثبت بانه اقرب من الاشياء من نفسها بها اما ترى

كيف نمحو ونثبت ونلهم في القلوب وانه لهو الحق علام الغيوب لا اله  
الا هو المهيمن القيوم. هذا سلطان البيان في هذا المقام لو تعرف لتقول ان  
الحمد لله رب العالمين وهذه كلمة لا ينكرها احد وانها طراز العلم لما  
سئلته ان اكف بها وكن من الشاكرين.

### (٣٩) الاعظم الاعظم

ان استمع ما يوحى من شطر البلاء على بقعة المحنة و الابتلاء من سدرۃ  
القضاء انه لا اله الا ان المسجون الفريد. تنوح الاشياء كلها بما ورد على  
جمال القدم من الامم و انه بنفسه ليكون فى فرح مبين. قد اخذنا باسمنا  
العلی الاعلى كأس البلاء و نشرب منها باسمی العزيز العليم. بالبلاء زيننا  
الامر فى ملكوت الانشاء و الناس فى حجاب العظيم. فى كل حين ورد  
علينا ما لا ورد على احد من قبل و لكن الرحمة سبقت غضب الله المقتدر  
القدير. هل يقدر احد عن يمنعا عما اردنا لا و رب الكرسي الرفيع. لو  
وجدنا فى الدنيا خيراً او بقاءً ما تركناها لاعدائنا هذه كلمة تكفى عبادنا  
المتبصرين. انتم يا احباء الله و اصفياؤه ان اغتتموا ما بقى من ايامكم اياكم  
ان تضيّعوه فارقبوا الى الله و ما امرتم به ثم ابتغوا هذا الفضل الذى اشرق  
من افق العدل بسلطان مبين. قل هذه شمس لا تمنعها السحاب و قمر لا  
يخسفه الحجاب و نور لا يمنعه سبحات الذين كفروا بالله الواحد المقتدر  
العليم. كم من عباد قاموا علينا بالظلم اخذناهم بقدرة من عندنا و جعلناهم  
من الهالكين. اين الذين سكنوا فى القصور و اتكأوا على وسادة الغرور  
لعمري ارجعناهم الى القبور بحسرة مبين. اين من بنى الخورنق اين الذى  
حارب مع الحق اين الفرعون و جنوده و التمرود و عزه قد اخذناهم بعد  
الذى بعثنا اليهم من النبين و المرسلين. قل يا قوم ما غركم بالله و باى جهة  
اعرضتم عن وجهه بعد الذى اتى بالحق بمجده الكبير. ما اراد لكم الا  
توجهكم اليه و تقربكم الى المنظر الكريم. انتم اشتغلتم بالهوى و اعرضتم  
عما هو خير لكم عن ملك الاخرة و الاولى اتقوا الله ثم ارحموا على  
انفسكم و لا تتبعوا كل جبار اثم. انك يا ايها الناظر الى شطر الامر ان اهد  
الناس الى هذا الصراط المستقيم ثم الق عليهم الكلمة التى بها فصلنا بين  
الخلايق اجمعين. اياك ان تخدمك مياه الاعراض من الذينهم كفروا بالله

مالك يوم الدين. ان وجدت ظمأنا كن ماءً له و ان وجدت جائعاً في عرفان  
الله نعمه بما نزلناه من سماء الاحدية المائدة الابدية ليعرف و يشكر ربه  
المقتدر العزيز الحكيم. طوبى لك و لمن اقتصر الامور بذكر ربه و يدع  
الناس الى هذا المنظر المنير و البهاء من لدنا عليك وعلى من معك من  
احبائي من لدن عزيز جميل والحمد لله رب العالمين.

## (٤٠) الاكرم الابهى

هل الآيات نزلت قل اى و ربّ السّموات. هل اتت السّاعة بل قضت و  
مظهر البيّنات. قد جاءت الحاqqة و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قد برزت  
السّاهرة و البريّة فى ولج و اضطراب. قد اتت الزّلازل و ناحت القبائل من  
خشية الله المقتدر الجبار. قل الصّاحّة صاحت و اليوم لله الواحد المختار.  
هل الطّامة تمّت قل اى و ربّ الآرباب. هل القيّمة قامت بل القيوم  
بملكوت الآيات. هل ترى النّاس صرعى بلّى و ربّى العلىّ الابهى. هل  
انقعرت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصّفات. قال اين الجنّة و النّار  
قل الاولى لقائى و الاخرى نفسك يا ايّها المشرك المرتاب. قل انا ما نرى  
الميزان قل اى و ربّى الرّحمن لا يراه الا اولو الابصار. هل سقطت النّجوم  
قل اى اذ كان القيوم فى ارض السّرّ فاعتبروا يا اولى الانظار. قد قضت  
العلامات كلّها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار. قد نادى  
المناد اذ اتى الميعاد و انصعقت الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك  
مالک الایجاد. يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور قل بلّى و سلطان الظّهور اذ  
استقرّ على عرش اسمه الرّحمن. قد اضاء الدّيجور من فجر رحمة ربّك  
مطلع الانوار. قد مرّت نسمة الرّحمن و اهتزّت الارواح فى قبور الابدان.  
كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المّان. قال الّذين كفروا متى انفطرت  
السّماء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضّلال. من المشركين من يمسح  
عينيه و ينظر اليمين و الشّمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ. منهم  
من قال هل حشرت النّفوس قل اى و ربّى اذ كنت فى مهاد الاوهام. منهم  
من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انّها فى الحيرة اتّقوا يا اولى الالباب و  
منهم من قال احشرت اعمى قل بلّى و راكب السّحاب. قد زينّت الجنّة  
باوراد المعانى و سعرت السّعير من نار الفجّار. قل قد اشرق النّور من افق  
الظّهور و اضاء الآفاق اذ اتى مالک يوم الميثاق قد خسر الّذين ارتابوا و ربح

من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان. طوبى لك يا ايّها الناظر بما نزل  
لك هذا اللوح الذى منه تطير الارواح. ان احفظه ثمّ اقرئه لعمري انه باب  
رحمة ربّك طوبى لمن يقرئه فى العشيّ و الاشراق. انا نسمع ذكرك فى  
هذا الامر الذى منه اندكّ جبل العلم وزلت الاقدام والبهاء عليك وعلى  
كلّ مقبل اقبل الى العزيز الوهاب. قد انتهى وما تمّ ان اصبر انّ ربّك لهو  
الصّبار.

#### (٤١) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله مولى العالمين. نذكر له ما ورد علينا من جنود الظالمين. اذا ادخلونا هذا المقام اشتد علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان ان ربك لهو العليم الخبير. فى كل يوم يزداد البلاء فى يوم يمنعون الناس عن الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم ينازعون مع احباء الله ويمنعونهم بالظلم عن التوجه الى حوائجهم الا انهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون الالواح و فى يوم يتمسكون بامر آخر الا انهم من الذين ظلموا فى الاعصار وكفروا بالله العزيز الحميد. ان الذى خلق العالم لنفسه منعوه ان ينظر الى احد من احبائه ان هذا الا ظلم مبين. قال قائل بكم فاحت نفحات الوحي فى البلاد و انقلب بها العباد الى العزيز الحكيم و قال الآخر بكم اضاء سراج الذكر و اردنا اخماده ان كان هذا جرمى فانا اذنب الثقلين اننى براء منكم وانتم براء قد قضى الامر بيننا و بينكم انه خير الفاصلين. قالوا قد جئت بيد بيضاء وصحائف نورا التى لا تهوى بها انفسنا ان انت الا من المفسدين. لو كان الامر كذلك قد سبقنى عباد قبلى يتلون عليكم آيات الله العزيز المنيع. كلما تلونا عليهم آيات بينات قالوا انها مفتريات و اذا اظهرنا لهم ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باى حديث تستقر انفسهم الا انهم من المغرقين. قد غرقوا فى بحر الهوى و يحسبون انهم من اهل الهدى كذلك سوت لهم انفسهم و هم اليوم من المعتدين و اذكر اذ دخل النبيل مع اخويه مقبلاً الى الله رب العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدجال فى صدور الظالمين. لما دخلوا مقر الحكم قيل نجد منكم نفحة الرضوان و من وجوهكم نضرة الرحمن ليس لكم مقر عندنا ان اخرجوا فى الحين. قال اما سمعتم اكرموا الضيف فبهت الذى ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلك امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النبيل قبل على و من معه كما ورد عليه ان ربك لهو

العليم البصير. نسئل الله بان يكفى شرّ هذين انه على كلّ شىء قدير. مكر و  
يمكران فى كلّ الاحيان سوف تلتهب نار مكرهم عسى الله ان يخدمها  
بسلطانه ويبعث من يكفى شرهما انه لهوالمقتدر على ما يريد. ارتكبا ما ناح  
به سگان سرادق العصمة و اخذ مكرهما كلّ صغير و كبير. قد قصصنا بعض  
ما ورد علينا لتكون مطلعاً بما قضى و تقوم على نصرة هذا المظلوم وتذكر  
ربك بهذا الاسم البديع. قد هاجت روائح النفاق ونير الامر فى ظلمة  
الآفاق انك لا تضطرب انا نحب ان نراك من الراسخين الحمد لله ربّ  
العالمين.

(٤٢) بسم الله الحاکم على ما يريد

ان يا ايها المذكور لدى العرش فاعلم بانّ المشركين جعلوا اهلى واحبتي اسارى من العراق و ادخلوهم فى ديار اخرى وما سكنت بذلك نار البغضاء فى صدورهم ثمّ توجهوا بوجوه سوداء الى وجوه نورا و اخرجونا من ارض السّر و ادخلونا فى عكّاء و انها اخرب مدن الدنيا كلّهاخ فلما دخلنا السّجن اخذ بابہ عباداً ما وجدوا رائحة الايمان من مصر الايقان و ما مرّت على قلوبهم نسائم السّبحان قد قضت ثلاثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحّمّام كذلك ورد على الغلام من اللّذين كفروا بنعمة الله بعد انزالهاخ تالله انا ما جزعنا عمّا ورد علينا و لا نجزع بحول الله وقوّته. يا ليت ما مسّت البلايا فى سبيله غيرى فو عزّته انا اشتاق كلّها فى حبّه و اظهار امره انّ الشّدّة والرّخاء يمضيان وما يثبت ما عند ربّك. اين سرير من بنى السّدير و اين من اراد ان يرتقى الى الاثير. اين الفراعنة و اين الملوك الماضية اين جنّاتهم المعروشة و بيوتهم المفروشة. اين من شرب الزّلال و تطوف حوله ذوات الجمال. اين اسرّتهم و تيجانهم و شوكتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقلم الى مقابرهم. فو عمرى لو يسمع النّاس كلّهم صريخ احدٍ منهم ليتركنّ الدنيا و يتوجّهنّ الى الافق الاعلى. الم يأنّ للّذين ناموا ان ييقظوا و اللّذين غفلوا ان ينتبهوا. هل يظنّون انّهم لا يذهبون و فى اللّحود لا يدخلون و غداً لا يحشرون و لا يسئلون هيهات ظنونهم باطلة و مثوبهم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الا بان يرجعوا الى الله مالک البريّة. قد منع قلمى و حبس جسدى ائى مقبل الى الافق الاعلى و عن ورأى حيّة تسعى و سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب كذلك قصصنا لك قصص الغلام عمّا كان و يكون بعد اللّذى نهينا عن الذّكر والبيان. قل تالله لا يمنع الغلام عن ذكّر الله و لو يعترض عليه من على الارض كلّها ائک لا تحزن فى شىء ان اذکر ربّک انّه معک و ينصرک بسلطانه انّه وليّ الذّاكرين. قل يا اهل البهّاء تالله اليوم يومٌ فيه

يستقيمّن المخلصون و يفرّن المريبون. قل ينبغي لكم بانّ في مثل تلك  
الايّام يظهر ايقانكم و استقامتكم و حبّكم ربّكم الرّحمن ونصرتكم امره بين  
العباد أنّه يحفظكم بالحقّ أنّه على كلّ شىءٍ قدير. كبرّ من قبلى احبّائى ثمّ  
اجمعهم على شاطئ البحر و ذكرّهم فى كلّ حين و الحمد لله ربّ العالمين.

(٤٣) هوالمقتدرعلى مايشاء

كتابٌ كريمٌ من لدن ربِّ العالمين الى الذين آمنوا بهذا النبأ العظيم. انه تذكرةٌ لمن اهتدى و ذكر من لدنا لمن اقبل الى مولى العارفين. ان الذين اوتوا بصائر من الله اولئك يعرفون الحق ولا تمنعهم سبحات المشركين. يرون انوار الملكوت كما يرون الشمس فى وسط السماء الا انهم من المقربين. طوبى لمن نبذ الدنيا وركب السفينة الحمراء بسلطان الاسماء انه من اهل البهائم كذلك نزل بالحق من لدن منزل البيان ويشهد بذلك من انصف فى امر الله وكان من الشاهدين. قد ارسلنا علياً و بشركم قدام الوجه بالملكوت و ناداكم فى برية الاحدية و دعاكم الى الله المقتدر العلى العظيم. لولاه لا ينبغى لاحد ان يعترض على هذا الظهور وكيف بعد الذى نزلنا البيان و زيناه بطراز ذكرى العزيز البديع. قل يا قوم اتدعون الاسماء وتدعون موجدها ان هذا الا خطأ كبير. قوموا لنصرة امر الله ثم ادعوا الناس الى هذا المنظر الكريم. قل اتخوفكم سطوة الذين ظلموا بعد الذى ترون قدرة ربكم العزيز الحميد. ان اقتدوا ربكم الرحمن انه فى البلية الكبرى يدعوا الناس الى الحق و ما منعه ظلم الذين ظلموا ولا ضرر المشركين ان ربكم الرحمن يحفظ من يشاء ولو يكون فى فم الثعبان. لعمري لن تتحرك ورقة الا بعد اذنه انه لهوالمقتدر القدير والذى اتى ميقاته يدركه الموت ولو يكون فى حصن متين. ليس النصر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة ان ربك لهو الغفور الرحيم. سبقت رحمته غضبه لذا حملنا الشدائد من كل دنى بعد الذى فى قبضتنا ملكوت السموات والارضين. اياكم ان ترتكبوا ما تحدث به الفتنة ان اتحدوا على الامر ولا تكونن من المختلفين. بالاتحاد ينكسر ظهر الذين كفروا بمالك الایجاد هذا ما ينفعكم ان انتم من الموقنين. ما اردنا لكم الا ما يقربكم الى الله ان اسمعوا الحق ولا تتبعوا خطوات الشياطين. انك انت يا ايها الداكر بذكرى والتاظر الى وجهى بلغ الناس ما

امرت به لعلّ تهزّهم ارياح الفردوس وتقلّبهم الى قبلة العالمين. غسّل الناس  
بماء المعانى الذى اودعناه فى الآيات لعمرى أنّه لماء الحيوان قد انزله  
الرّحمن من سماء الفضل لحيوة العالمين. قد قضت اللّيلة التى فيها وصّى  
الله من حوله ان اجتمعوا فى ظلّ ما ارتفع من هذه السّدرة الالهية كذلك  
وصّيناكم من قبل طوبى للفائزين. اياكم ان تختلفوا فى امر الله وتتبعوا اوهام  
المريبين أنّه مع من يذكرنى وينصر هذا الامر الذى منه فاحت نفحة الرّحمن  
بين العالمين.

#### (٤٤) الاقدس الاعظم

يا معشر الاصفياء لم يدر البهائم من ائ مصائبه يذكر لكم. اذكر ما ورد عليه من الذين ظلموا او ما ورد عليكم من حزب الشيطان الذي كفر بربه الرحمن. انا نكون جالساً في السجن وقعدا المرصدين اللذان بهما منعت السحاب و سعرت النيران و اذا دخل احد باب المدينة مقبلاً الى الله اخبرا رئيسها لذا منعت الاحباب عن شطربهم العزيز الوهاب. كذلك يخبركم جمال القدم بعد الذي اخذته الاحزان و اذكر اذ دخل نبيل قبل علي و اراد ان يحضر تلقاء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه من المدينة بذلك ناحت الورقاء و بكت الاشياء و اصفرت وجوه الذين اقبلوا الى الله العزيز المنان. في كل حين ورد علينا منهما ما لا ورد على احد من قبل عند ربك علم ما يكون و ما قد كان. اذا نرسل الواحد يوسوسان في الصدور ليأخذوا لوح الله و اثره لذا منع ماء الحيوان و غلقت ابواب اللقاء على الذين توجهوا الى وجه ربهم العزيز المستعان. يشاوران في كل الاحيان لسفك دمي بعد الذي حبسنا في السجن بما اكتسبت ايديهما و ايدي الذين اعرضوا عن الحجة و كفروا بالبرهان. اذا دخلا مقر الحكومة قالوا كفرنا بالله و اذا رايا احداً مثلهما قالوا نحن من الذين اتبعوا بما نزل في البيان. تشهد كل الذرات على كذب هؤلاء و يلعنهم الملاء الاعلى ان ربك لهو العزيز العلام. انا نذكر الله في كل حين و نبلي رسالاته على شان لم يمنعنا اهل الاديان. ان الذين اعرضوا بعد الذي اتى الله على السحاب البيضاء بقدرة و سلطان انهم ممن رقم في جبينه من القلم الاعلى هذا من اهل الخسران. يا ايها المذكور لدى العرش اذكر ربك بين احبائه ليطلعوا بما ورد عليه من اولى الطغيان اياكم ان تحزنوا من شيء توكلوا على الله انه ينصر من يشاء بقبيل من الملائكة انه لهو المستعان. ينبغي لكل من اقبل الى الله ان يظهر منه ما يرتفع به ذكر الله بين العباد الا انهم من اهل الفردوس يشهد بذلك ربك العزيز المتعال. ان

النّاس اموات الّا من فاز بكوثر الحيوان الّذى جرى من جهة عرش الرّحمن  
فى كلّ الاحيان. طوبى لمن نبذ ما سوّأى و زَيّن قلبه بطراز ذكرى و وجهه  
بانوار حبّى اَنّه فى قباب رحمتى يطوفنّ فى حوله اهل الجنان. كذلك  
قصصنا لك ما نراه اليوم و نزلنا لك فصل الخطاب و جعلناه آية لاولى  
الالباب.

(٤٥) بسم الله الاقدس الابهى

تلك آيات الله المهيمن القيوم نزلت بالحق ولكن الناس اكثرهم لا يوقنون. الله الذى خلق السموات بامرہ و الارض بسلطانه و ارسل الريح و سخر الآيات لعل الناس فى ايامہ يتفكرون. الذين كفروا بربهم من قبل قد اخذناهم بذنبيهم و جعلناهم عبرة للذينهم يتوسمون. سوف ناخذ الذين اقتدوا بظلمهم ان ربك لهو المقتدر على ما يشاء و لكن الناس لا يشعرون. قد فصلنا فى الكتاب تفصيل كل شىء رحمة من لدنا لقوم يعلمون. نجينا الذينهم آمنوا و تركنا المشركين فى هاوية القهر ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون. قل استعجلون بالعذاب و قد خلت من قبلكم الآيات و اخذنا بها الذين كفروا بالله العزيز الودود. فكروا فى الذين كانوا قبلكم اخذوا بما عملوا و كانوا لا يفقهون. ما اخذنا قوماً الا و قد تمت عليهم حجة الله و برهانه ان ربك لذو فضل على الناس و لكن الناس لا يشعرون. ان الذين افتروا على الله اولئك لا يفلاحون. ناخذهم من كل الجهات ثم ندخلهم النار بما كانوا يكفرون. قل يا قوم اتجنبون عن الذى يقربكم الى الله و ينهاكم عن الطاغوت كسروا الاصنام بسلطاني و توجهوا الى مطلع آياتى هذا خير لكم ان انتم تعلمون. ان الذى دعاكم الى نفسه من دون الله انه كفر بالله العزيز المحبوب. نادينه من شطر الكبرياء ان اسرع الينا و لا تكن من الذين اخذهم الهوى و منعهم عن الله موجد الاسماء انه اعرض كما اعرض الاولون طوبى لمن وفى بميثاق الله و عهده واتخذ لنفسه سبيلاً الى المقام المحمود. قل اياكم ان تعبدوا صوراً امثالكم ان اعبدوا الهاً واحداً نحن له عابدون. ان اذكروا فضل الله اذ كنتم فى هيماء الضلال اخرجكم بالحق و جعلكم من المهتدين. قد نزلنا البيان و جعلناه بشارة للناس لئلا يضلوا السبيل فلما اتى الوعد و ظهر الموعد اعرضوا الا الذين ترى فى وجوههم نضرة النعيم. اذا قيل لهم باى حجة آمنتم بالله يقولون البيان فلما جائهم

منزله كفروا بالرحمن الا انهم من الخاسرين. قل البيان نزل لنفسي و زين  
بذكرى لولاه ما نزلت حرف منه و يشهد بذلك من فتح بصره بنور الله العزيز  
الحميد. قم على ذكر ربك بين العباد ثم اجذبهم بآيات الله العزيز العليم.  
ان انقطع عما يقولون و تمسك بهذا الذكر الحكيم. انه مع الذين وفوا  
بالميثاق و ينصرهم بالحق انه على كل شيء قدير.

سبحان الذى نزل الآيات بالحق و من قبلها البيان ليستعد من فى السموات  
والارض لهذا الظهور الذى طلع و اشرق من افق مشيئة ربك الرحمن و جاء  
بملكوت البرهان ويدعو من فى الاكوان الى الله العزيز الحكيم. قل يا ملأ  
البيان هل وجدتم فيما نزل على على قبل نبيل ما لا يكون مزيّنا بطراز اسمى  
لا و رب العالمين. لولا ذكرى ما نزل البيان و لولا نفسى ما اشرقت شمس  
التبيان من افق المعانى و البيان و يشهد بذلك كل منصفٍ عليم. انه جعل  
كل البيان هدية منه لنفسى و ورقة من رضوانى فما لكم اعرضتم عن الذى  
فدى نفسه فى سبيلى الواضح المستقيم. تالله حين الذى علّقه المشركون فى  
الهواء استنشق نفحات قميصى و كان بصره متوجّها الى وجهى و قلبه متذكّرا  
بذكرى المنيع. قل أأتخذتم امر الله هزوا مالكم اعرضتم عن الذى به نطق  
كل شىء بما نطقت سدرة الالهية انه لا اله الا انا العزيز الكريم. قل الكليم  
قد استمد من هذا الاسم العظيم و الروح كان مؤيدا بهذا الذكر الحكيم. ان  
نسيتم كتب القبل فانظروا البيان لعل تعرفون ما اراد الله لكم و لا تكونن من  
الذين صاحوا فى الفراق و اذا هبت روائح الوصال عن شطر الله الغنى  
المتعال نقضوا الميثاق و كفروا بمالك يوم الطلاق اذ اتاهم بسلطان مبين.  
قل لو يقرء احد ما فى البيان لينوح لضرى و ما ورد على نفسى لعمري ان  
منزله ما قصد فيه الا امرى و ذكرى و ثنائى خافوا عن الله يا ملأ المحتجبين.  
كذلك القيناك لتذكر الناس فى ايام ربك لعل يضعون الهوى و ياخذون  
كاس التقى بهذا الاسم العزيز البديع. ان امنع الناس عما منعوا عنه فى  
الكتاب ثم امرهم بما امروا به من لدن ربك العزيز الحميد. قل الى متى  
تشتغلون بالدنيا اما رأيتم فنائها اين آبائكم و اسلافكم كلهم رجعوا الى  
التراب و انتم ترجعون كما رجعوا هذا وعد محتوم ان انتم من العالمين.  
طوبى لمن نبذ الدنيا عن ورائه حبا لله و اقبل بقلبه الى مولى العالمين. انه

اهل سرادق عظمتى وخباء مجدى و قباب فضلى عليه صلواتى و الطافى و  
انى انا الغفور الرحيم و الحمد لله مالک هذا اليوم العظيم.

(٤٧) بِسْمِ اللَّهِ الْإِقْدَسِ الْإِبْهِي

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي سَلَكَ سَبِيلَ اللَّهِ الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ وَتَمَسَّكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَاجَابَ نِدَاءَ رَبِّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لِأَخْذِهِ سَكْرَ خَمْرِ الْعَرْفَانِ عَمَّا  
جَرَى مِنْ قَلَمِ الرَّحْمَنِ وَيُؤَيِّدُهُ عَلَى ذِكْرِهِ وَثَنَائِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ  
يَوْمٍ وَعَدُوا بِهِ فِي لَوْحٍ حَفِیْظٍ. قُمْ وَقُلْ يَا قَوْمٌ قَدْ أَتَى الْيَوْمَ وَيُنَادِي مُظْهِرُ  
الْأَمْرِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا  
الَّذِينَ هُمْ إِذَا تَلَقَى عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ يَصْرَوْنَ مُسْتَكْبِرِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي عَذَابِ الْيَمِّ.  
قَدْ قَيَّدَ جَمَالَ الْقَدَمِ لِإِطْلَاقِ الْعَالَمِ وَحَبَسَ فِي الْحَصَنِ الْإِعْظَمِ لِعَقِّ  
الْعَالَمِينَ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْإِحْزَانَ لِسُرُورٍ مِنْ فِي الْإِكْوَانِ هَذَا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَدْ قَبَلْنَا الذَّلَّةَ لِعِزِّكُمْ وَالشَّدَائِدَ لِرِخَائِكُمْ يَا مَلَأَ الْمُؤَحِّدِينَ.  
إِنَّ الَّذِي جَاءَ لِتَعْمِيرِ الْعَالَمِ قَدْ أَسْكَنَهُ الْمُشْرِكُونَ فِي أَخْرَابِ الْبِلَادِ كَذَلِكَ  
قَضَى الْأَمْرَ وَامْضَيْنَاهُ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ. قُلْ  
يَا قَوْمُ إِنَّ الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ لِحَيَاتِكُمْ هَلْ تَعْتَرِضُونَ عَلَيْهِ أَوْ تَقْتُلُونَهُ فَوَا حَسْرَةً  
عَلَيْكُمْ يَا مَلَأَ الْمَعْرُضِينَ. إِنَّكَ سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي الْغَدْوِ وَالْآصَالِ  
وَالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ كَذَلِكَ يَا مُرَكَّ الْمَظْلُومِ مِنْ هَذَا الشَّطْرِ الْبَعِيدِ. مَا مَنَعَنَا  
الَّذِينَ قَصَدُوا شَطْرَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْآلِ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا فِي تِلْكَ الْإَيَّامِ أَنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا سَتَرَ عَنْ أَعْيُنِ الْمُقَرَّبِينَ.  
كَلَّمَا يَا مُرَبِّهِ الْعِبَادَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَهُمْ وَمَا قَصَدَ فِيهِ إِلَّا مَا يَحْفَظُهُمْ عَنِ الْفَرْعِ الْإِكْبَرِ  
أَوْ يَقَرِّبُهُمْ إِلَى مُقَرَّرِهِمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. لَوْ أَطْلَعُوا بِمَا عِنْدَنَا لَا يَتَحَرَّكُونَ إِلَّا  
بِعِدَامَتِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ. قُلْ يَا قَوْمُ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَضَاءَ الْوَجْهَ مِنْ أَفْقِ الْقُدْسِ وَ  
يُنَادِي الْمَنَادُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ السَّجْنَ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ. إِنْ  
أَذْكُرُوهُ عَلَى مَقَاعِدِكُمْ أَنَّهُ يَذْكُرْكُمْ فِي هَذَا السَّجْنِ وَيَدْعُوَكُمْ إِلَى الْإِفْقِ  
الْأَعْلَى إِنَّ هَذَا لِفَضْلٍ عَظِيمٍ. كَبَّرَ مِنْ قَبْلِ الْعِبَادِ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ الْإِحْجَابُ  
عَنْ شَطْرِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ وَإِذَا يَسْمَعُونَ ذِكْرِي يَنْوَحُونَ لِفِرَاقِي وَيَكُونُ

لسجنى و بلائى و انىّ و نفسى الرّحمن اكون على سرور مبين. من وجد لذّة  
البلاء فى سبيل الله خالق الاسماء لا يبدّله بما خلق فى ملكوت الانشاء انّ  
ربّك على ما اقول شهيدٌ.

(٤٨) بسم الله الاقدس الابهى

لا تجزعى من غربتك تالله لو تنظرين بعينى لتفدين نفسك فى سبيلى بما جعلك الله من الاسارى فى حبى ولكن الحجاب منعك عن عرفان ما قدر لك من لدن عزيزٍ قدير. انا نراك فى حزن بما مستك كربة الغربة. تالله وطنك ظلى و يشهد بذلك لسان ربك العليم الحكيم. لا تحزنى فى ابنك انه فى حول ربه لمن الطائفين. ان اذكرى ما ظهر من ام الاشرف الذى فدى نفسه فى ارض الزاء. الا انه فى مقعد صدق عند مقتدر قدير. اذا اراد المشركين ان يقتلوه بالظلم ارسلا اليه امه لتنصحه لعل يتوب ويتبع الذين كفروا بالله رب العالمين. اذا حضرت تلقاء وجه ابنها تكلمت بما ناحت به قلوب العشاق ثم المأ الاعلى وربك على ما اقول شهيد و عليم. قالت ابني ابني ان افد نفسك فى سبيل ربك اياك ان تكفر بالذى سجد لوجهه من فى السموات والارضين. يا بنى ان استقم على امر ربك ثم اقبل الى محبوب العالمين. عليها صلواتى ورحمتى و تكبيرى وبهاى و ائى بنفسى لاكون دية ابنها و اذا فى سرادق عظمتى و كبريائى بوجه تستضىء منه الحوريات فى الغرفات ثم اهل الفردوس و اهل مدائن القدس. لو يراه احد يقول ان هذا الا ملك كريم. اياك ان ترتكبى ما يحزن به عبدى انه تحت نظر ربك ان امسكى لسانك ثم اسجدى و اركعى لربك العزيز الحميد. قد قدر لك مقام اياك ان تعقبه بما لا ينبغى لك ان اطمئنى بفضل مولاك القدم. قولى اى رب رضيت برضاك واحب ان افدى نفسى والذين معى فى سبيلك انت مولى العالمين. يا امتى فكرى ثم انصفى اوديعه الاجساد تحت اللحد خير ام فى اوعية عصمة ربك الغفور الرحيم. ايقنى ان الموت حق كل من عليها فان و يبقى وجه ربك الرحمن الذى اشرق من هذا الافق المبين و بعد تحقق الموت لو يموت احد بالامراض خير ام يستشهد

فِي سَبِيلِي تَاللّٰهُ هَذَا وَيَشْهَد بِذَلِكَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَعَنْ وَرَائِهَا رَبُّكَ الصَّادِقُ  
الْأَمِينُ. لَا تَحْزَنِي إِلَّا لِفِرَاقِي وَبَلَائِي وَلَا تَفْرَحْنِي إِلَّا بِذِكْرِي وَثَنَائِي كَذَلِكَ  
أَمَرَكَ رَبُّكَ مِنْ شَطَرِ هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ.

(٤٩) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

ليس البليّة سجنى وما ورد على من المكاره بل البليّة ابتلاى بين الذين لا يعرفون شأنى. اتى ادع الناس الى الحيوة الباقية انهم يتمسكون بكلّ ظالم لمماتى اتى اردت نجاتهم وهم يحفرون لنفسى بئراً كذلك احتجبوا العباد الذين يدعونى بالليل والنهار. قل يا قوم ان افتحوا ابصاركم هذا ربكم المختار قد اتى بالحق وينادى كلّ الدّرات الملك الله المقتدر القهار. قل الى من تهربون هل ترون من عاصم يعصمكم من النار لا و نفسى لو تتفحصون فى كلّ الاقطار. قل قد احاطتكم السموات هل تستطيعون ان تنفذوا منهنّ لا و ربكم العزيز الغفار. ان يا عبد الناظر الى الوجه يشهد الاشياء كلّها بانك انت الذى استقمت على امر ربك فى الايام التى فيها اضطربت القلوب و شاخصت الابصار عليك بهاء الله ربك و بهاء الملاء الاعلى ثمّ عبادنا الاخيار. فاسئل الله ربك فى كلّ الاحيان بان يؤيدك على ما كنت عليه و يجعلك قاصم شوكة المعتدين الذين كفروا بالله مكور الليل والنهار. دار مع الذين وجدتهم على ضعف انا لا نحب ان يضيع اجر الذينهم اقبلوا الى الوجه كذلك قضى الامر من لدن ربك العزيز الجبار. ان اذكر عبادى من قبلى ثمّ اصعدهم الى ملكوت عنايتى ليروا آياتى و ظهورات عظمتى كذلك نطق لسان الوحي حين الذى احاطته جنود الفجار. قم على ذكرى و ثنائى ثمّ اضرب عصاء اسمى القلوب لتنفجر منها الانهار. فيها كنزت مياه عرفانى اذا كشفت احجابها تجرى باسم ربك العزيز المختار. عليك بالحكمة فى الامور انّ الذين تجاوزوا عنها اولئك غلبت عليهم الغفلة كذلك نزل الامر فى اللوح من قلم ربك و لا يعقله الا اولو الالباب. طوبى لك بما كنت ناظرا الى الوجه فى اليوم الذى فيه اقشعرت الجلود و اسودّت وجوه الذين كفروا برّب الارباب. خذ كاس الانقطاع بذكر ربك مالك الابداع قل يا قوم قد جئتمكم عن مطلع البيان بامر ربك

الرّحمن و هذه كاس العرفان ان اشربوا منها و لا تتّبعوا كلّ مشرّكٍ مرتاب.  
زيّن الرّؤس باكليل ذكرى و القلوب بطراز حبّى كذلك امرت من مالک يوم  
التّناد ثمّ ذكرّ من قبلى احبّائى فى هناك و قل طوبى لكم بما فزتم بعرفان  
ربّكم فى اليوم الذى اتى بالحقّ و ذلّت له الرّقاب.

(٥٠) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي قَدَّرَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَا أَرَادَ أَنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَرِيدُ. قَدْ خَلَقَ  
الْكَلِمَةَ عَلَى هَيْكَلِ الْإِنْسَانِ وَبِهَا اجْتَذَبَ الْعَالَمِينَ. إِنَّ الَّذِي مَا انْجَذَبَ مِنْ  
كَلِمَةِ اللَّهِ لَا يَصْدَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْوُجُودِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ وَبِهَا بَعَثَ  
اللَّهُ مَا شَاءَ وَفَصَّلَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُوحِّدِينَ. أَتَاهَا نَارُ لَمَنْ اسْتَكْبَرُوا نُورَ لَمَنْ  
أَقْبَلَ إِلَى مَشْرِقِ الْوَحْيِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرَ فِي لَوْحٍ حَفِیْظٍ. طُوبَى لَكَ بِمَا  
فَزَتْ وَزَرْتَ رَبَّكَ الرَّحْمَنَ إِذَا اشْرَقَ مِنْ أَفْقِ السَّجْنِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَدَخَلْتَ  
الْبَابَ الَّذِي مِنْ أَرَادِهِ اخْذَ بِالظُّلْمِ بِمَا أَوْحَى الشَّيْطَانُ فِي صُدُورِ الْغَافِلِينَ. قَدْ  
طَمَسْنَا أَعْيُنَ الَّذِينَ أَرَادُوا الْمَنْعَ وَادْخَلْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ وَيَفْعَلُ مَا يَرِيدُ أَنَّهُ لَهُوَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ رَأَوْا قُدْرَةَ اللَّهِ وَانْكُرُوهَا إِلَّا أَنَّهُمْ فِي ضَلَالٍ  
بَعِيدٍ. وَاذْكُرْ إِذَا دَخَلْتَ مَقَرَّ الْعَرْشِ وَسَمِعْتَ بِأَذْنِكَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ لِسَانُ الْقَدَمِ  
إِذَا كَانَ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْأُمَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا  
جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ مِنْ لَدُنْ رَبِّهِمْ مَنْزِلَ الْآيَاتِ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْهَالِكِينَ. إِذَا قِيلَ  
لَهُمْ بَايَ جَرِمَ حَبَسْتُمْ الَّذِي بِهِ افْتَرَّ ثَغْرَ الْإِيمَانِ وَظَهَرَتْ آيَةُ الرَّحْمَنِ قَالُوا قَدْ  
تَحَقَّقَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَبْدُلَ سُنَنِ اللَّهِ وَدِينَهُ وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَرِيهِ مِنْ  
الْمُفْسِدِينَ. كَذَلِكَ قَالَ أُمُّ أَمْثَالِهِمْ قَدْ اخْذَنَا هُمْ بِمَا قَالُوا وَجَعَلْنَا هُمْ عِبْرَةً  
لِلْمُتَبَصِّرِينَ. سَوْفَ نَأْخُذُ هَؤُلَاءِ كَمَا اخْذْنَا الَّذِينَ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً إِنَّ  
رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَالْحَاكِمُ عَلَى مَا يَرِيدُ. قُلْ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي  
لَكَ الْحَمْدُ بِمَا دَعَوْتَنِي بِفَضْلِكَ وَقَرَّبْتَنِي إِلَى مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَارَيْتَنِي  
جَمَالَكَ وَاسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ فِي أَيَّامٍ فِيهَا مَنَعَ كُلُّ مُقْبِلٍ وَاخْذَ كُلُّ زَائِرٍ وَ  
طَرَدَ كُلُّ نَازِرٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَمَلٍ وَقَتْلَ كُلِّ ذَاكِرٍ. أَيُّ رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا وَفَّقْتَنِي  
وَادْخَلْتَنِي فِي جَوَارِ رَحْمَتِكَ اسْئَلُكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَمَالِكَ الْأَسْمَاءِ بَانَ  
تَكْتَبِنِي مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ مَا مِنْهُمْ الْمَالُ وَالْجَمَالُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى

وجهك يا ربّي المتعال و ما خوّفهم مظاهر اسم الجلال فى ايامك يا من  
بيدك ملكوت المبدء و المآل. اى ربّ لمّا دعوتنى اليك فاثبتنى فى كلّ  
الاحوال على امرك ثمّ ارزقنى ما قدرته للمقرّبين من عبادك ثمّ اكتب لى  
خير الدّنيا و الآخرة انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز  
الكريم الحمد لله ربّ العالمين.

(٥١) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى

هذا كتابٌ من لدنَّا الى من فى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لِتَجْذِبَهُمْ آيَاتُ مَالِكِ  
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. قُلِ الْيَوْمَ أَحَاطَ  
فَضْلُ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ كُلِّ الْعَالَمِينَ وَتَجَلَّى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى عَلَى مَنْ فِي  
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيُنَادِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ عَنْ مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ  
إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. قُلِ قَدْ جِئْتُ عَنْ مَشْرِقِ الْأَمْرِ لِحَيَاةٍ مِنْ عَلَى  
الْأَرْضِ كُلِّهَا اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَوْمَ بِرَبِّهِمُ الْعَلِيمِ  
الْحَكِيمِ. قُلِ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنْ أَمْسَكُوا أَقْلَامَكُمْ تَاللَّهِ أَنَّ الْقَلَمَ الْأَعْلَى يَنْطِقُ  
بِالْحَقِّ وَيَتَحَرَّكُ عَلَى اللَّوْحِ بِمَا أَمَرَ مِنْ مُقْتَدِرٍ عَلِيمٍ. إِنْ أَمَحُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ  
الْعُلُومِ وَالْإِشَارَاتِ أَنَّ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى تَنَادَى بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَفِي كُلِّ  
كَلِمَةٍ عَمَّا يَخْرُجُ مِنْ فَمِّهَا قَدْ خُزِنَ عُلُومُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. إِنْ أَخْرَقُوا  
الْأَحْجَابَ بِأَسْمِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ الَّذِي جَلَسَ تَحْتَ  
السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَدْلِ الْعَزِيزِ الْقَدِيمِ. قُلِ يَا مَلَأَ الْأَدْيَانَ  
أَتَشْتَغِلُونَ بِمَا عِنْدَكُمْ بَعْدَ الَّذِي أَتَى مَالِكِ الْأَسْمَاءِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِنْ أَتْرَكُوا  
مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ النَّفْسُ وَالْهَوَىٰ وَاقْبَلُوا إِلَى الْإِفْقِ الْأَعْلَى هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا  
خُلِقَ فِي الْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قَدْ فَدَيْنَا نَفْسَنَا لِأَعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ بَيْنَ مَا  
سِوَاهُ إِنْ ابْتَغَوْا فَضْلَ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ. إِنْ يَا عَبْدَ إِذَا  
حَضَرَ لَوْحَ الْأَمْرِ تَلَقَّاهُ وَجْهَكَ قُمْ وَخُذْ بِالتَّسْلِيمِ وَالْإِطْمِينَانِ ثُمَّ ادْخُلْ مَقَرَّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّكَ الرَّحْمَنِ مِنْ مَلَأَ الْبَيَانَ قُلِ يَا قَوْمَ قَدْ جِئْتُكُمْ عَنْ مَشْرِقِ أَمْرِ  
رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. هَذَا لَوْحُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ  
لَا تَكُونُوا مِنَ الْمَفْسُودِينَ. اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَرْتَكِبُوا مَا يَنْوَحُ بِهِ النَّقْطَةُ الْأُولَىٰ فِي  
الْجَنَّةِ الْإِبْهَى. إِنْ أَقْرَبُوا مَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ أَيَّاكُمْ إِنْ تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ إِلَّا  
أَنْتُمْ مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ. كَذَلِكَ أَمَرَكَ الْمَسْجُونُ حِينَ الَّذِي أَحَاطَتْهُ جُنُودُ  
الظَّالِمِينَ إِنْ اسْتَقَمَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُكَ حُجْبُ أَهْلِ

الضلال بحيث يستضيء وجهك بين العالمين. والبهاء عليك و على  
الذين نبذوا ما عندهم واخذوا ما امروا به من لدن عزيز حكيم.

(٥٣) بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

جَّ لَ اَسْمَعِ نَدَاءَ رَبِّكَ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ. قُمْ عَلَى الْأَمْرِ وَأَمْرِ النَّاسِ بِالْمَعْرُوفِ  
كَذَلِكَ يَا مَرْكَ رَبِّكَ الْعَطُوفِ مِنْ شَطْرِ هَذَا السَّجْنِ الَّذِي أَحَاطَتْهُ جُنُودُ  
الْغَفْلَةِ وَالضَّلَالِ. قَدْ جَعَلْنَاكَ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِنَا الْحَسَنِ لِتَدْعُوا النَّاسَ إِلَى  
رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى. كَذَلِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحُكْمِ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ  
الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَيْكَ بَلْ لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَتَّبِعَكَ بِمَا  
أَمَرْتَ بِهِ فِي الْأَلْوَاكِ. قَدْ صَغَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي  
مَرِيَّةٍ وَشَقَاقٍ. قُمْ عَلَى الْأَمْرِ قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ أَتَى الْأَمْرُ وَلَيْسَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ اللَّهِ  
مَنْ وَاقٍ دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا أُوتِيتُمْ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ. إِنْ يَا  
أَسْمَى اَسْمَعِ نَدَائِي مَرَّةً أُخْرَى مِنْ أَفْقِ الْبَلَاءِ الْمَلِكِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُقْتَدِرِ  
الْقَهَّارِ. مَا مَنَعَنَا الْبَلَاءَ عَنْ أَمْرِنَا سَوْفَ نَأْخُذُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّ رَبَّكَ شَدِيدُ  
الْمِحَالِ. زَيْنَ نَفْسِكَ بِطَرَاظِ الْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ الْحَقِّ بِهَا يَثْبِتُ أَمْرُ اللَّهِ فِيمَا سِوَاهِ  
كَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ مِنْ قَبْلِ سَبْحِ بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ. إِنَّا كُنَّا  
مَعَكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لَا تَحْزَنْ بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ  
الْوَهَّابِ. سَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَيُظْهِرُ مَا نَزَلَ فِي اللَّوْحِ إِنَّهُ لَهُو الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ.  
كَبَّرَ الَّذِينَ حَضَرُوا تَلَقَّاءَ الْعَرْشِ طُوبَى لَوَجْهِهِ تَجَدَّدَ فِيهِ نَضْرَةُ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ. إِنْ  
أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ  
مُشْرِكٍ مُرْتَابٍ. سَوْفَ تَفْنَى الدُّنْيَا وَمَا تَرُونَهُ الْيَوْمَ وَتَأْخُذُكُمْ غَمْرَاتُ الْمَوْتِ  
إِذَا لَيْسَ لَكُمْ مِنْ مَنَاصٍ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُبُّ اللَّهِ إِنَّهُ يَسْتُضِيءُ وَجْهَهُ  
فِي ذَلِكَ الْحِينِ وَيَرَى عَنْ يَمِينِهِ مَلَأَتُكَ الْفَرْدُوسُ بِأَبَارِيقٍ وَأَكْوَابٍ يَشْرَبُ  
مِنْ أَيْدِيهِمْ خَمْرُ الْحَيَوَانِ وَيَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى إِنَّ رَبَّكَ لَهُو  
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ. إِنْ اقْتَصَرَ الْأُمُورُ عَلَى ذِكْرِ رَبِّكَ وَلَا تَحْزَنْ مِنْ نَعَاقِ الْفَجَّارِ  
سَوْفَ تَرَاهُمْ جَائِئَةً بِمَا كَفَرُوا إِنَّ رَبَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مَالِكٍ يَوْمَ التَّنَادِ.

(٥٣) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى اللَّهِ وَالسَّالِكُ فِي رِضَاهُ فَاعْلَمْ أَنَا نَخْبِرُكَ بِمَا سَيَكُونُ إِنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ تَخْتَلِفَ الْأُمُورُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ الْوَعْدُ مَأْتِيًّا. لَا تَطْمَئِنُّ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِقْبَالَ سَوْفَ يَشْهَدُ أَحَدٌ لَأَحَدٍ مَا لَا أِذْنَ لِلَّهِ لَهُ لِيَبْرَأَ نَفْسَهُ عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. مَا سَيُظْهِرُ أَنَا نَرِيهِ فِي الْحِينِ أَنَّ الْمُنْقَى يَغْرِبُ فِي كُلِّ حِينٍ يَأْخُذُ الْقَمْحَ وَيَنْبِذُ الزَّوَانَ كَذَلِكَ يَخْبِرُكَ مِنْ أَقْبَلُ إِلَى الرَّحْمَنِ إِذَا كَانَ جَالِسًا تَحْتَ سَيُوفِ الْأَكْوَانِ. أَوْصِيكَ يَا أَيُّهَا الْمَقْبِلُ إِلَى اللَّهِ بِكَلِمَاتٍ اشْرَقَتْ وَلَا حَتَّ مِنْ أَفْقِ التَّيْبَانِ لَتَطَّلِعَ بِمَا عِنْدَنَا وَتَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ. لَا تَصَدِّقْ كُلَّ مَنْ يَنْسِبُ نَفْسَهُ إِلَيْنَا أَنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْهَوَىٰ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَنَحْنُ بَرَاءَةٌ أَنَّ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. مَنْ تَمَسَّكَ بِالتَّقْوَى الْخَالِصِ إِنَّهُ أَهْلُ اللَّهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا نَزَلَ فِي الْفُرْقَانِ ثُمَّ فِي كِتَابِ النَّبِيِّينَ لَنَا أَحِبَّاءٌ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ مَا لَا قَوْا الْعَبْدَ إِلَّا عِدَّةٌ مَعْدُودَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ حَضَرَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى عَلَى مَسَافَةٍ لَذَا مَا أَطْلَعُوا بِالْمِرَادِ حَقَّ الْمِرَادِ وَمِنْهُمْ مَنْ وَجَدَ الْعَرْفَ وَمَا رَأَى الْقَمِيصَ وَمِنْهُمْ مَنْ فَازَ بِاللِّقَاءِ وَاسْتَقَامَ إِلَى أَنْ نَبِذَ الظُّنُونَ وَرَأَى الْيَقِينَ. لِكُلِّ نَصِيبٍ مِنْ بَحْرِ فَضْلِ رَبِّكَ إِنَّهُ لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ. إِنَّا كُنَّا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ أَسِيرًا بَيْنَ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ مَا وَجَدْنَا الْفُرْصَةَ عَلَى قَدَرٍ نَلْقَى عَلَيْهِمُ الْحِكْمَةَ وَالتَّيْبَانَ وَبَذَلْنَا بَعْدُوا عَنِ الْمَقْصُودِ. مِنْهُمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَلِمَةٍ وَفَسَّرَهَا عَلَى زَعْمِهِ وَمِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَذَلِكَ فَضَّلْنَا لَكَ تَفْصِيلًا وَنَبِّئُكَ وَمَا يَنْبُئُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ. إِنِّي أَكُونُ تَحْتَ بَلَايَا لَا تَحْصَى وَقَبْلَنَا الشَّدَائِدُ وَالرَّزَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. إِنَّا مَا سَتَرْنَا نَفْسَنَا بَيْنَاهَا بِمَا أَمَرْتُ بِهِ وَمَا مَنَعْتَنَا جُنُودَ الظَّالِمِينَ لَذَا نَحْبُ أَنْ تَكُونَ عِدَّةٌ مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتَرُوا أَمْرَهُمْ لَعَلَّ يَحْدُثُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فِي سَبِيلِ رَبِّهِمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَلِيمُ. أَيَّاكَ أَنْ تَحْزَنَ بِمَا وَرَدَ أَوْ يَرُدُّ. إِذَا سَمِعْتَ

الضّوضاء لا تضطرب ان استقم انّه على كلّ شيء شهيد. انّ الدّلة عزة  
لامرى كلّما تزداد البلايا يزداد شوقنا الى الله انّه لهو الحاكم على ما يريد.

(٥٤) بسم الله الاقدس الامنع

اَنَا نَزَّلْنَا مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ مَاءً مُنِيرًا لَتَنْبِتَ مِنْ أَرْضِي الْقُلُوبَ نَبَاتَ الْحِكْمَةِ وَ  
الْبَيَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا. لِلْمَاءِ مَعَانِ شَتَّى وَمِنْهَا تَجَلَّى الرَّحْمَنُ  
عَلَى الْأَكْوَانِ وَمِنْهَا اشْرَاقَ أَنْوَارُ الْكَلِمَةِ وَمِنْهَا الْمَاءُ الَّذِي أَجْرَيْنَاهُ مِنْ عَيْنِ  
الْمَشِيَّةِ إِنَّ رَبَّكَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا. قُلِ الْأَشْجَارُ الَّتِي فَازَتْ بِهَذِهِ الْمِيَاهِ  
تَسْمَعُ مِنْ أَوْرَاقِهَا وَاثْمَارِهَا مَا تَطْمَئِنُّ بِهِ أَفئِدَةُ الْعِبَادِ وَتَحْدُثُ النَّاسَ مَرَّةً  
بِهَذَا النَّبَأِ الْعَظِيمِ وَآخَرَى عَنْ سِرِّ اسْمِي الْقَدِيمِ. يَا طُوبَى لِمَنْ يَعْرِفُ أَنَّهُ  
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ لَدَى الْعَرْشِ مَذْكُورًا. قُلِ يَا قَوْمَ قَدْ انْتَهَتْ الظُّهُورَاتُ  
إِيَّاكُمْ أَنْ تَخْتَلَفُوا فِيمَا يَلْقِيكُمْ قَلَمُ الْأَمْرِ أَنْ تَتَّبِعُوا مِلَّةَ اللَّهِ وَدِينَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
كُلَّ مُشْرِكٍ كَانَ عَنِ الْحَقِّ بَعِيدًا. سَوْفَ تَسْمَعُونَ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ نِدَاءَ الْعَجَلِ  
إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْقُبُوا كُلَّ كَذَّابٍ كَانَ فِي اللَّوْحِ آثِمًا. قُلِ يَا قَوْمَ إِنَّ النِّقْطَةَ الْأُولَى  
مَا أَرَادَ مِنَ الْبَيَانِ إِلَّا نَفْسِي وَأُظْهَرُ أَمْرِي لَوْ يَسْتَنْشِقُهُ أَحَدٌ لِيَجِدَ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ  
مِنْهُ رَائِحَةٌ قَمِيصِي كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ فِي الْبَيَانِ مِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ مَنْزُولًا. قَالَ  
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ لَوْ يَنْطِقُ أَحَدٌ بَابِي لَا تَكْذِبُوهُ إِذَا تَفَكَّرُوا يَا أُولَى الْأَلْبَابِ أَنَّهُ لَمَّا  
أُطْلِعَ بِهَذَا الظُّهُورِ وَرَأَاهُ فِي عَرْشِ الْعِظَمَةِ وَالْإِجْلَالِ لَذَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلِمَةِ وَ  
أَمثالُهَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ. لَوْ لَا نَفْسِي مَا تَكَلَّمَ بِهَا وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ  
رَبُّكَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. كَمْ مِنْ عِبَادٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَلِمَاتِ وَيَدْعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ  
مَا لَا أِذْنَ لِلَّهِ لَهُمْ تَفَكَّرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ كَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ أَكْثَرِ الْمَدَائِنِ  
نِدَاءً مِنْ أَدْعَى الْوَحْيِ وَآخِذَ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ كَذَلِكَ نَعَلِّمُكَ سَبِيلَ  
الْحَقِّ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. اتَّحَسَّبَ أَنَّهُمْ يَقَاطِظُ بِلَ رِقُودٍ وَيَشْهَدُ  
بِذَلِكَ لِسَانُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ فِي مَلَكُوتِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ. طُوبَى لَكَ بِمَا  
فَزَتْ بِعَرَفَانِ اللَّهِ وَأَقْبَلْتَ إِلَى مَطْلَعِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الَّذِينَ  
اعْرَضُوا وَاعْتَرَضُوا أَنَا قَدَرْنَا لَكَ مَقَامًا فِي الْفَرْدُوسِ لِعَمْرِي أَنَّهُ مِنْ أَعْلَى  
الْمَقَامِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْجَبَّارُ.

## (٥٥) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتابٌ مبين نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ جَبْرُوتِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَى  
مَحْبُوبِ الْعَالَمِينَ. لَوْ يَظْهَرُ مَا سَتَرَ فِيهِ مِنْ تَجَلِّياتِ رَبِّهِ لَيَنْصَعِقَ مِنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَنْ تَمَسَّكَ بِذِيْلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. قُلْ يَا قَوْمِ إِن  
انْصَفُوا بِاللَّهِ هَلْ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَى الَّذِي سَأَلَ الْكَلِيمَ لِقَائَهُ وَ  
الْحَبِيبِ جَمَالَهُ وَصَعِدَ الرُّوحَ بِحَبَّةٍ وَفَدَى النُّقْطَةَ فِي هَوَاهُ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا  
تَعْقِبُوا كُلَّ مُشْرِكٍ أَثِيمٍ. هَلْ رَأَيْتُمْ فِي الْبَيَانِ مَا لَا وَجَدْتُمْ مِنْهُ عَرَفَ ذِكْرِي لَا  
وَرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاعِرِينَ. أَنَّهُ نَادَى فِي بَرِّيَّةِ الْبَيَانِ وَبَشَّرَكُمْ  
بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ إِذَا قَدْ أَتَى بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ أَنَّهُ شَهِدَ لِي وَاخْبَرَكُمْ بِمُلْكُوتِي وَ  
سُلْطَانِي مَا لَكُمْ تَمَسَّكْتُمْ بِالْهَوَى وَاعْرَضْتُمْ عَنْ رَبِّكُمْ الْإِبْهَى إِنْ هَذَا إِلَّا  
خُسْرَانٌ مُبِينٌ. قُلْ هَلْ ظَنَنْتُمْ أَنَّا آَرَدْنَا لِنَفْسِنَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي نَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي  
الْأَعْدَاءِ دَعَا الظُّنُونِ قَدْ أَتَى سُلْطَانُ الْيَقِينِ أَنَّ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِغَيْرِي أَوْلَئِكَ  
فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي نَبَذَ الْكُوثَرَ عَنْ وَرَائِهِ وَيَهْرِعُ إِلَى السَّرَابِ  
إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْهَآمِينَ. قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ عَلِيًّا مِنْ قَبْلِ بِذِكْرِ حَكِيمٍ لِيَعْرِفَكُمْ  
نَفْسِي وَيَسْتَعِدَّكُمْ لِلْقَائِي فَلَمَّا كَشَفْتَ جَمَالِي وَآتَيْتُ بِمَجْدِي كَفَرْتُمْ بِنَفْسِي  
وَيْلٌ لَكُمْ يَا مَلَأَ الْمَعْرُضِينَ. قُلْ يَا مَلَأَ الْإِكْوَانِ إِنْ أَرْحَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا  
تَدْعُوا ذَاتَ الْقَدَمِ عَنْ وَرَائِكُمْ إِلَى مَ تَتَّبِعُونَ الْهَوَى هَذَا رَبِّكُمْ الْإِبْهَى إِنْ  
أَقْبَلُوا إِلَيْهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمُسْتَشْرِقُ بِنُورِ الْبَيَانِ إِنْ  
أَذْكُرَ عِبَادِي بِاسْمِي وَسُلْطَانِي لَعَلَّ يَتَمَسَّكُونَ بِالْحَقِّ وَيَدْعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ. أَتَلَّ عَلَيْهِمْ آيَاتِ رَبِّكَ لَعَلَّ تَجْذِبُهُمْ إِلَى مَشْرِقِ الْوَحْيِ وَ  
تَجْعَلُهُمْ مِنَ الرَّاسِخِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ تَدَارَكُوا مَا فَاتَ عَنْكُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيَّاكُمْ  
إِنْ تَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. سَوْفَ يَأْتِيكُمْ رَسُولُ الْمَوْتِ إِذَا تَرَوْا قُدْرَةَ اللَّهِ وَ  
سُلْطَانَهُ وَلَا تَجْدُونَ لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ حَمِيمٍ. إِنْ اغْتَنَمُوا الْفُرْصَةَ فِي أَيَّامِ رَبِّكُمْ

هذا خير لكم ان انتم من العارفين. كذلك امرناك والقيناك لتبلغ الناس  
ما امرت به من لدن عليم حكيم.

(٥٦) هو العليّ الابهيّ

هذا كتابٌ نزل من ملكوت ربّك الرّحمن خذه بيد القدرة و الاطمينان  
كذلك امرك القلم حين الّذى استوى مالک القدم على عرش اسمه  
الاعظم العظيم. طوبى لمن شرب ماء الحيوان من كاس رحمة ربّه الرّحمن و  
الّذى شرب قال ان الحمد لله ربّ العالمين. انك انت يا عبد تقربت الى  
السّدره المنتهى و سمعت منها نغمات ربّك العليّ الاعلى وفزت بلقائه و  
زرت جماله و حضرت محضر الله المقتدر المهيمن العليم الحكيم. كلّ  
ذلك من فضل الله عليك ان اشكره فى اللّيل و الايام و سبح بحمد  
ربّك بين عباده الرّاقدين لعلّ يقومنّ عن النّوم و يتوجّهنّ الى وجهه به انت  
السّاعة و اخذت الرّلازل من على الارض اجمعين و به فزع من فى  
السّموات و الارض الا من اخذه يد فضل ربّك المقتدر المهيمن المتعالى  
العزیز الحميد. ثمّ اعلم بان حضر تلقاء العرش فى هذا السّجن ما صنعت  
نسئل الله بان يوفّقك فى حبه و رضائه و يرزقك ما قدّر لعباده المخلصين و  
لكنّ الغلام ما اتّخذ لنفسه من بيتٍ ليزينه بطراز الدّنيا و ما اراد لنفسه من  
حيوةٍ ليستنصر عمّا خلق فى الارض و السّماء انه كان ناظرًا فى كلّ الاحيان  
الى شطر ربّه الرّحمن و ما اراد الا ان يرتقى اليه و يسكن فى المقام الّذى  
انقطع عنه الذكر و البيان. كذلك نزلنا اليك الآيات من هذا الشّطر البعيد.  
انك لا تحزن فيما ورد علينا لانّ البلايا لا تجزعنا عمّا نحن فيه من روح الله  
ورحمته انّ ربّك لهو العليم الخبير. ان انصره فى كلّ الايام كذلك امرناك  
فى هذا اللّوح المنيع ما صنعت حبا لله. انا قبلناه منك و من الّذى كان سبباً  
له فضلاً من عندنا سوف يجزيك الله احسن الجزاء فى المبدء و المآل. لو  
لم يكن لك من عمل فى الدّنيا يكفيك هذا العمل و يغنيك عمّا دونه  
سبح بحمد ربّك ثم اشكره بهذا الفضل فى اللّيل و النّهار و العشى و  
الاشراق و الحمد لله ربّ العالمين.

(٥٧) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدنّا لمن قصد المقصود و توجه بوجهه الى وجه المعبود و قطع البرّ و البحر الى ان دخل المدينة التى جعلها الله مطاف الملائكة المقربين وحضر تلقاء الوجه و زار جمال القدم بعد الذى منع عن اللقاء اكثر العباد كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. طوبى لك يا ايّها المقبل بما اقبلت و بلغت و زرت قبلة من فى السموات و الارضين. قد شهد الله لك زيارة جماله و الورود فى سرادق عظمتة هل يبلغ هذا الفضل ما خلق فى الارض لا و نفسى ان اشكر ربك بما وفقك على ذلك انه لهو الغفور الكريم. كم من عباد ارادوا و طردوا لدى الباب بما اوحى الشيطان فى صدور الذين يحكمون فى المدينة و بذلك بكت عين علىّ ثم عيون المخلصين. ما ورد علينا و اهل البهاء من ضرّ الا بما اكتسبت ايدى اهل البيان و ربك يشهد بذلك انه لهو العليم الخبير. انّ الشيطان قعد على المرصد اذا دخل احد قاصدا مقرّ المقصود يخبر باب الحكومة فاسئل الله بان يبعث من يكفى شرّه انه على كلّ شىء قدير. ان اخبر احبائى بما قضى ثم اقصص لهم ما رايت و عرفت ليطلعوا بما ورد علينا من جنود الغافلين. كبرّ من لدنّا كلّ من آمن بالله و مظهر نفسه و بشرهم برحمة من لدنّا لتجذبهم نفحات الرحمة الى الله مالک البريّة كذلك نطق لسان الاحدية فضلاً من عنده انه لهو العزيز الحميد. قل سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما شرفتنى بلقائك و اسمعتنى ندائك و اريتنى انوار وجهك فى الايام التى كنت فيها مسجوناً فى اُخرب الديار و اسيراً بايدى الفجار كيف اشكرک يا الهى بما اعطيتنى بجودک و اكرمتنى باحسانک بحيث فتحت على وجهى باب المكاشفة و اللقاء بعد الذى كان مسدوداً بما اكتسبت ايدى اُشقياء خلقتک و طغاة بريّتك. اى ربّ و عزّتک و جلالک لو اجد لنفسى فى كلّ حين حيوةً و افديها لنفسک ليكون قليلاً عند ظهور عطاياک و بروز مواهبک.

اسئلك يا مالک الاسماء و فاطر الارض والسماء بان تجعلنى مستقيماً على  
امرک و مقبلاً اليک و منقطعاً عما سواک ثم اكتب لى ما قدرته للمخلصين  
من بریتک و الموحدين من احبتک. انک انت المقتدر على ما تشاء و  
انک انت الحق علام الغيوب و المقتدر على ما تريد بقولک کن فيكون.

(٥٨) بسم الله الاعظم

هذا كتابٌ من لدن مالِك الاسماء الى الَّذي تمسّك بعروة الابهى و اقبل الى الله فاطر الارض و السماء لتجذبه كلمات ربّه الى المقام الَّذي كان في امّ الكتاب بالحقّ محموداً و يقوم بين العباد بذكر الله مالِك يوم التّناد لعلّ يقومنّ الرّاقدون من المهّاد و يتوجّهنّ الى شطرٍ كان بانوار الوجه مضيئاً. يا عبد قم عن رقد السّكون ثم ادع النّاس الى الله المهيمن القيوم كذلك قضى الامر في الالواح و اتى الحكم بسلطان كان على العالمين محيطاً. قد تشرفّ تلك الدّيار بقدوم ربّك المختار و يسمع من كلّ شجر أنّه لا اله الا هو انّ هذا لهو الَّذي وعدتم به في لوح كان بامّ الكتاب لدى الوهاب المذكوراً. يا قوم لا تتبعوا اهوائكم ان اتّبعوا الهكم أنّه قد اشرق من افق الرّحمن ببرهان كان في اللّوح من قلم الرّوح مسطوراً. اتعبدون الاسماء و تدعون فاطر الارض و السماء مالكم لا تتخذون اليه سبيلاً. ايخوفكم سطوة الملوك لعمرى اعلاهم من المملوك و انا المالك بالحقّ قد جئت بامرٍ كان في اللّوح عظيماً. انا بلّغنا الملوك رسالات ربّهم و ما منعنا اقتدارهم و ما ورد علينا من البلايا كذلك كان الامر في لوح القضاء من قلم الابهى بالحقّ مكتوباً. نزلنا لهم آيات بيّنا و ارسلناها اليهم بقدره من لدنا ليعلموا انّ البلاء لا يمنع البهّاء ينطق في السّجن بما يستبشر به افئدة الابرار و يضطرب الَّذي كان عن نفحات الوحي محروماً. طوبى لك بما فزت بعرفان ربّك و اقبلت الى قبة الآفاق بقلب كان في حبّ الله قويّاً. لا يحزنك قول المشركين انّهم كرمادٍ سوف تمرّ عليه ارياح عاصفات و تجعله هباء منثوراً. هل يبقى مع سلطانه من احدٍ لا و ربّك الرّحمن سيفنى من في الاكوان و يبقى الملك لسلطان كان في ازل الازال بالحقّ عظيماً. ذكرّ الَّذين امنوا و بشّرهم بما نزل من لدى العرش كذلك امرناك بالحقّ أنّه كان بعباده خبيراً بصيراً.

(٥٩) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِينَ كَسَرُوا صُنَامَ الْهُوَى بِتَقْوَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَ  
مَا نَقَضَ مِيثَاقَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ زَلَّتْ أَقْدَامُ أَكْثَرِ الْعِبَادِ إِلَّا مَنْ تَوَجَّهَ  
إِلَى مَشْرِقِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. سَوْفَ يَنْصُرُ اللَّهُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ  
وَاعْرَضُوا عَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا  
اللَّهَ وَلَا تَجْعَلُوا الدُّنْيَا وَطَنًا لِأَنْفُسِكُمْ إِنْ أَقْصَدُوا وَطَنَ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ  
عَنْ مَلَكُوتِ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. طَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ عَنِ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ  
لِتَلْقُوا رَبَّكُمْ الرَّحْمَنَ بِقُلُوبٍ مَقْدَسَةٍ كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ قَلَمُ الْأَمْرِ مِنْ  
هَذَا الشَّطْرِ الْبَعِيدِ. قُلْ قَدَّسُوا أَنْفُسَكُمْ عَمَّا يَشْتَعِلُ بِهِ النَّيرانُ إِيَّاكُمْ إِنْ يَغْتَبِ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُونُوا إِخْوَانًا عَلَى سِرٍّ مُتَقَابِلِينَ. إِنَّ الَّذِينَ طَارُوا فِي هَوَاءٍ حَبَى  
لَا تَمْنَعُهُمْ سَبْحَاتُ الظَّالِمِينَ هُمْ يَشْرَبُونَ فِي كُلِّ الْإِحْيَانِ رَحِيقَ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ  
الرَّحْمَنُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ الْعَظِيمِ. دَعُوا ذِكْرَ الْمَمَكَنَاتِ وَأَقْبَلُوا إِلَى الذِّكْرِ  
الْأَعْظَمِ إِنَّ هَذَا لَغُفُورٌ مُبِينٌ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ  
خَشَعَتِ أَبْصَارُهُمْ وَتَسْتَضِيءُ وَجُوهُهُمْ كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنِيرِ أُولَئِكَ نَصَرُوا رَبَّهُمْ بِمَا  
كَانُوا مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِ فَسَوْفَ يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْلُكُوا سَبِيلَ الْحَقِّ إِنَّهُ لَصِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ إِنْ أَمْشَوْا  
عَلَى أَثَرِ أَقْدَامِ هَؤُلَاءِ وَلَا تَعْقِبُوا أَهْوَاءَكُمْ وَالَّذِي تَرَكُ مَا أَمَرَ بِهِ إِنَّهُ فِي  
ضَلَالٍ مُبِينٍ. قُلْ إِيَّاكُمْ إِنْ تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ وَاتَّبَعُوا كُلَّ  
شَيْطَانٍ مُرِيدٍ. إِيَّاكُمْ إِنْ تَشْرَكُوا بِاللَّهِ وَتَخْتَلَفُوا فِي أَحْكَامِهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا  
مِنَ الْغَافِلِينَ. إِنْ أَصْلَحُوا مَا وَقَعَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْإِخْتِلَافِ كُونُوا إِخْوَانًا عَلَى سِرِّ  
التَّوْحِيدِ كَذَلِكَ نُبَايِعُ الْخَيْرِ فِي لَوْحٍ حَفِيزٍ. طُوبَى لَكَ يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ  
الْمَذْكُورُ لَدَى الْعَرْشِ وَلِلَّذِينَ هُمْ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَحْكَمِ  
الْمُتِينَ.

(٦٠) بسم الله البهيّ الابهيّ

ذ ب قد ارسل اليك من يمن السّبحان ما نزل لك من سماء رحمة ربّك و  
منه تفوح رائحة الرّحمن على الاكوان. خذه باسم ربّك العليّ العظيم و  
اذكر اذ وردت شاطئ البحر ورايت آل الله في ايدي الظّالمين. ان اقرء ما  
نزل في اللّوح تالله يظهر ما اخبرناك به فيه انّ ربّك لهو العليم الحكيم.  
يمكن ان تزول السّماء و ما خلق فيها و لا يزول ما نزل فيه من لدن عليم  
خبير. اليوم يوم نصرتك ربّك مرّ على البلاد بنفحات ربّك مالک الاسماء  
لعلّ يقومنّ النّاس من الاجداث كذلك امرت من لدن مقتدر قدير. انا نسمع  
نداء العجل من بعض البلاد قل يا قوم اتّقوا الله و لا تكوننّ من المفسدين.  
قل من يدعى قبل اتمام الف سنة كاملة أنّه كفر بالله ربّ العرش العظيم.  
لعمري انّ النّاس في غفلة و هم اليوم من الميّتين. ما عرفوا الله و لو عرفوا  
الّذي ظهر تذوب اكبادهم من الشّوق كذلك نبأك العليم انّ الطّاء في ولج  
و من ارض الفاء قد ظهر مبشّرى أنّه لمحبوب العالمين. ظهر منها نورها ان  
اسئل الله ربّك بان يحفظها عن النّار فاعرف ما اراد ربّك أنّه على كلّ شيء  
محيط. قم على الامر دع الدّنيا و ما فيها عن ورآئك ثمّ الّذين تجد في  
وجوههم غبرة الجحيم. انّك رأيت الّذي كفر بالله جهرة قل يا قوم تالله كان  
عندنا كاحد من الّذين يخدمون اتّقوا الله و لا تقولوا ما لا تعلمون. انّك  
حدّث النّاس بما اطّلت من امرنا و كن على شأنٍ ينتشر منك ذكر اسم  
ربّك بين العالمين. لو اطّلع النّاس بما عند ربّك لا يخوفهم سطوة  
المشركين قد اخذت الفتنة اكثر العباد و هم اليوم منصعقون فانفخ فيهم  
نفحات ذكر مالک الصّفات بامر من لدنا انّ ربّك لهو الحاكم على ما يريد  
كبرّ من قبلي احبّائي قل لا تحزنوا عمّا ورد علينا انا في فرح عظيم ان  
انصروه و لا تكوننّ من الرّاقدين والحمد لله ربّ العالمين.

ذكر من لدنا لمن امن بالله العزيز الحميد ليطمئن بفضل الله و يذكره بين عباده ان هذا لشأن عظيم. ان استمع النداء مرة اخرى من شاطئ الهدى فى البقعة الحمراء من السدرة المنتهى انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد خلقت الممكنات لعرفانى و ذرئت الكائنات لامرى انا المقتدر على ما اشاء لا اله الا هو المقتدر القدير. قد ربيناك لذكرى و حفظناك لثنائى لا تغفل عما خلقت له تمسك بذيل الذكر فى ذكر هذا الذكر الحكيم. اياك ان يمنعك الذين خلقوا من تراب البغضاء الا انهم من اصحاب الجحيم. كن على شان يؤثر ذكرك فى القلوب كذلك امرناك من قبل و فى هذا الكتاب المنيع. قد حدثت الارض تلقاء الوجه بما وقع عليها ان ربك لهو العليم الخبير قم على خدمتى بين عبادى ثم ذكرهم بان لا تتبعوا الهوى ان ربك اراد ان يطهر الارض و من عليها انه لهو الغفور الرحيم. ان امر الاماء بالعصمة الكبرى من لدن ربك الابهى كذلك قضينا الامر فى الالواح طوبى لمن فاز بما امر من لدن عليم حكيم. انا نزلنا لك الالواح و رقم اسمك من القلم الاعلى فى لوح حفيظ. ان احفظ ما قدر لك و اتبع ما امرت ان هذا الا فضل كبير. لا تلتفت الى الذين اعترضوا على الله و اعرضوا عن جماله دعهم باهوائهم و خذ ما اوتيت من لدن ربك رب العرش العظيم. لا تنس ربك انه ما نساك قد نزل لك فى السجى آيات محكمات و ارسلناها اليك لتفرح و تكون من الشاكرين. قد اخذ سكر الهوى اهل الانشاء و اعرضوا عن الله رب الآخرة و الاولى الا من تمسك بهذه الفلك النوراء كذلك قضى الامر فى قيوم الاسماء من لدن مقتدر قدير. ان الذين اقبلوا الى الوجه اولئك فى مقام كريم سوف يرون انفسهم فى الفردوس الاعظم الذى خلق باسمى العزيز المنيع. لا تحزن من شىء ان ربك معك انه ولى المخلصين و الحمد لله رب العالمين.

(٦٢) بِسْمِ اللَّهِ الْقَدَمِيِّ بِلا فَنَاء

هذا لوح القدس نزل من جبروت الامر لمن وجد عرف القميص من شطر  
التقديس و اقبل الى الله رب العالمين. طوبى لك بما شربت كاس البقاء و  
توجهت الى الله خالق الاسماء ان هذا لفضل عظيم. ان اشكر الله بما نزل  
لك في هذا السجن ما فاحت به نفحات الرحمن في الاكوان ان ربك لهو  
الغفور الرحيم. من نطق بثنائه في ارضه انه ينطق بذكره في ملكوته قد احاط  
فضله الاشياء و سبقت رحمته من في الارض و السماء كذلك قضى الامر  
من لدن عزيز حكيم. لا تحزنك اشارات الذين كفروا بالله قد اخذتهم  
نفحات العذاب من كل الجهات وهم اليوم يحترقون بنار انفسهم فسوف  
يرجعهم الله الى ماويهم فبئس مأوى الظالمين. ان اقبل بقلبك الى قبلة من  
في السموات و الارض و توجه الى الذين كفروا من ملأ البيان. قل يا قوم  
اكفرتم بربكم الرحمن بعد الذي بشركم بظهوره من اتى بالحق بسلطان  
مبين. نادىكم في برية الهدى قد اقتربت ايام ربكم العلى الابهى فلما جاء  
الوعد واتى الموعد اعرضتم و كنتم من المشركين. قل لو اردتم قدرة الله  
انها قد اشرقت من افق مشية ربكم العلى العظيم و ان اردتم ما يعجز عنه  
العباد فانظروا في كل ما ظهر من عنده ثم اسئلوا العراق و المدينة التي جعلها  
الله عرشاً لاسمه الاعظم ان انصفوا و لا تكونن من الغافلين و ان اردتم  
الآيات ملئت شرق الارض و غربها اتقوا الله يا قوم و لا تعقبوا كل مشرك  
عنيد. يا ايها الناظر الى المنظر الاكبر قل تالله ان الساعة انصعقت و انشق  
القمر ليس لاحد مفر و لا مستقر الا بان يتوجه الى مقر عز كريم. تمسك  
بعروة الفضل على شأن لا يقطعك جنود من في السموات و الارضين. ان  
انس دونى و انس بذكرى ثم اقتصر امورك على تبليغ امرى و ذكرى بين  
عبادى لعل يضعون ما عندهم و يأخذون ما اوتوا به من لدن عليم خبير.

### (٦٣) العليم الحكيم

هل القلم يعلم قل اي وجمال القدم ولكنّ الناس اكثرهم لا يعلمون. انه يطير فى هواء اللّوح بما اخذه جذب الوحي من لدى الله المهيمن القيوم. قل يا قوم اتى اليوم والروح ينادى فى اللّوح لا اله الا هو العزيز المحبوب. ا فى الظهور شكّ ام فى سلطانه قد خسر الذين كذبوا قدرة الله بعد الذى احاطت كلّ شاهدٍ ومشهود. اتسترون الشمس بطين الاوهام قل مالكم لا تفقهون. اتجادلون بالذى خضعت له الآيات الا انهم فى تيه الضلال هائمون. هل بقى لاحدٍ من عذرٍ لا وكتاب مسطور و هل ترون انفسكم على حقّ لا و لوح محفوظ. اذا ظهرت البيّنات يلهثون واذا تتلى عليهم الآيات ينقلبون اذا قيل بائٍ حديثٍ آمنتم بما اتى من قبل يستدلّون بما يكذبهم ولا يفقهون. قل قد ظهرت الآيات من لدنّا وقضت العلامات اذ آتينا فى ظلل الصّفات راكباً على السّحاب و لكنّ النّاس اكثرهم نائمون. قل ان اخرجوا الاحجاب وربّ الارباب قد اتى الوهاب بسلطان مشهود. لعمري انّ الذين ما قالوا بلى بعد الذى ارتفع النّداء انهم ميّتون. قل اما ترون انوار هذا الاشرار بعد الذى احاطت الآفاق تبّاً لكم بما نبذتم الميثاق واعرضتم عن الذى به قرّت عيون اهل الفردوس والذين حول العرش هم يطوفون. قل انه اختار الشّدائد لرخائكم وانتم منه تهربون. يهرعون الى الطّاغوت معرضين عن الملكوت الا انهم قوم اخسرون. طوبى لك يا عبد بما ذكر اسمك لدى العرش ونزلت لك آيات لو نلقيها على الجبال لتنقلب بالياقوت ولو تمرّ نفحاتها على الاحجار لتنفجر منها الانهار باذن ربّك المختار انه لهو المقتدر على ما كان وما يكون ان اذكر ربّك بين عباده لعلّ ينتبه الرّاقدون والروح والتّكبير عليك وعلى اهل البهاء من لدى الله المهيمن القيوم.

(٦٤) بسم الله الاعظم الابهى

قد نزلنا البيان و جعلناه مبشرا لهذا الظهور الذى به جرت الانهار. قل اننى لربيع الرحمن لما زرع فى البيان و امطار الفضل لما غرس فيه بالعدل يشهد بذلك من عنده علم الالواح. انه شرع الشرائع لانطق فى كل شىء انه لا اله الا انا الفرد الواحد المستعان. هذا ذكر اختصه الله لنفسى ان اقرئوا البيان لتعرفوا من عجز عن عرفانه اهل الاديان انه كتب البيان لئلا يتحرك قلمه الاعلى على ذكره و انتم ارتكبتم ما منع به القلم عن ذكر الاسرار. اذا تنوح السدرة بما ورد عليها منكم يا ملأ الاشرار. قل اتظنون لانفسكم من امر لا و مسخر الليل و النهار. ام تحسبون لكم من مفر لا و ربى لو تتمسكون بكل الاسباب. هل الذين ظلموا فى الراحة و نحن فى الشدة بل هم فى الهاوية و منطق الاشجار. و اذكر اذ قال قائل اين هيكل الملكوت قال الذى اعرض انه فى اخرب البيوت قل لا يا اصل البرهوت انه فى قصر من الياقوت ان انظروا يا اولى الانظار. عنده لاسم لو يلقيه على السم لينقلب بالدرياق الاعظم مت بغيطك يا ايها المشرك الكفار. سوف ترى ما فعلت اذا تنوح و لن تجد لنفسك من مناص. طوبى لك بما خرقت الاحجاب و اقبلت الى الله مالک الايام اذا شربت سلسبيل الآيات من كووس كلمات ربك مالک الاسماء و الصفات. قم و تدارك ما فات كذلك يعلمك من عنده علم كل شىء فى الكتاب. قل يا قوم اما رأيتم القدرة لعمرى قد ارتفعت الصيحة و تلك آيات تندك منها الجبال. لم ادر باى حديث تمسكتم و باى امر منعتم عن الذى بذكره استقرت الارض و طارت الارواح قوموا من مراقد الغفلة و الهوى ثم انصروا ربكم الرحمن بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر فى الالواح من لدن فائق الاصباح. انما البهاء عليك و على ابنك ثم الذين كسروا سلاسل التقليد بهذا الاسم الذى به فتحت الابواب.

(٦٥) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هذا كتابٌ من لدنَّا الى الَّذي آمَنَ بالله وَاقبل الى وجهه و ذاق في حبه  
كاس الرِّزايا الى ان اخرجہ الغافلون بما اتَّبِع امر ربِّه العزيز الحكيم. يا ايُّها  
النَّاظر الى الوجه ان استمع مرَّة اخرى ما يناديك به لسان العظمة والكبرياء  
عن جهة العرش ليُجذبكَ ندَاءُ الله على شأنٍ يقدِّسكَ عن العالمين. ثمَّ  
اعلم بان حضريين يدينا كتابك الَّذي ارسلته الى الكليم وتلا تلقاء الوجه  
انَّ ربَّكَ لهو العليم. الخبير لعمرى لو سمع منك الَّذي كان في العراق وما  
تجاوز عما امرناه به ليجد نفسه في عزٍّ مبين ولكن نبذ امر الله و اخذ ما امر  
به من اراذل القوم اذا يرى نفسه في ذلَّةٍ وبلاءٍ عظيم ولكن الله ممَّن ينقلب  
بكلِّ صوتٍ و ذلك من الضَّعف الَّذي اخذه قد عفا الله عنه انَّ ربَّكَ لهو  
العليم الحكيم. انا نجد في سرِّ السرِّ عرف حبي و نكون ناظرًا اليه انَّ ربَّكَ  
لا يحبُّ ان يضيع اجر من اقبل اليه ولو بخطوةٍ الله لهو الرَّحمن الرَّحيم. الله  
من الَّذين ما منعه شماتة القوم في اوَّل اقباله الى الكعبة الحرام كذلك  
قضى الامر في لوح حفيظ. لذا ينبغي لك بان تكتب له ما يتذكَّر به و ما  
كتبته في مصالح اموره لخير له لو يقبل و لا يمنعه ما تتفوَّه به السن  
الجاهلين. قل انَّ العزَّة في ظلِّي من خرج عنه الله في ذلَّةٍ و لو عنده خزائن  
الدُّنيا كلَّها هل القارون عزَّ بما عنده لا وربَّ العالمين. ينبغي له بان يصيح  
باسمى و يخرج معكم و ينقطع عما عنده تالله بذلك تظهر عزَّته و يعلو مقامه  
و يرتفع شأنه بين الخلائق اجمعين. انا نوصي احبَّائنا بان لا يتكلَّموا ما  
يكدر به فؤاده انَّ ربَّكَ لهو السَّتار و الله لذو فضلٍ عظيم. انَّك لا تحزن فيما  
ورد عليك و علمنا ما انت فيه من الشَّدَّة و العسر سوف يبدِّله الله باليسر ان  
اطمئن و كن من الشَّاكرين. قل ان الحمد لله ربَّ العالمين.

(٦٦) بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ

قد اخذ الميثاق حين الاشراف من الذين آمنوا ان لا يعبدوا الا الله ولا يفسدوا في الارض منهم من فاز بالهدى ومنهم من اتبع الهوى الا انه من الغافلين. ليس حزني سجنى ولا ذلتى ابتلائى بين ايدى الاعداء لعمري انها عز قد جعلها الله طراز نفسه ان انتم من العارفين. بذلتى ظهرت عز الكائنات و بابتلائى اشرقت شمس العدل على العالمين بل حزني من الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبون انفسهم الى الله العزيز الحميد. ينبغى لاهل البهائم ان ينقطعوا عمّن على الارض كلّها على شأن يجدن اهل الفردوس نفحات التقديس من قميصهم و يرون اهل الاكوان في وجوههم نضرة الرحمن الا انهم من المقرّبين. اولئك عباد بهم يظهر التقديس في البلاد و تنتشر اثار الله العزيز الحكيم. انّ الذين ضيّعوا الامر بما اتبعوا اهوائهم انهم في ضلال مبين. فاسئل الله بان يهديهم الى ما اراد و يؤيّدهم على ما تمرّ به نسمات الانقطاع على العالمين. لنا عباد لو تعرض عليهم خزائن السموات و الارض لا يعتنون اليها و لا يرجعون النّظر عن المنظر الاكبر الا انهم في سرادق عصمتى يستبركنّ بهم اهل حظائر القدس انّ ربّك بكلّ شىء عليم. اولئك مروا عن الدنيا و زخرفها كما تمرّ السحاب و ربّك على ما اقول شهيد. انك خذ كاس الانقطاع باسم ربّك مالک الاختراع ثم اشرب منها و قل ان الحمد لك يا اله من فى السموات الارضين. ان ارض برضائه ثم اجعل مرادك ما اراد ربّك المقتدر القدير لانّ الدنيا و ما فيها تفنى و تتغيّر و ما لا ينفد ما قدر لك فى ملكوتى العظيم. لا تنس فضل ربّك انه دعاك الى نفسه و انقذك من غمرات الاوهام و نزل لك آيات بينات ان اقرئها و كن من الشّاكرين.

## (٦٧) الاعظم الاعظم

هذا كتاب ينطق بالحقّ و يأمر النَّاس بالبرّ و العدل من لدن عليم حكيم. ليعرفوا سبيل الحقّ و يتوجّهوا بقلوبهم الى صراط الله العليم الخبير. قل أنّه لصراط الله لمن فى جبروت الامر و الخلق و آية عظمتة للملأ الاعلى و مظهر قدرته لمن فى ملكوت الاسماء و مطلع امره لمن فى جبروت الاعلى و آية رحمته لمن فى السموات و الارضين. قل تمطر سحب الكرم على اهل الاكوان فى كلّ الاحيان امطار الفضل من لدن مقتدرٍ قدير و يتجلّى على الكائنات فى كلّ الاوان بانوار وجهه المنير و من النَّاس من كسر اصنام الهوى بقدرة مالک الاسماء و اقبل الى الله محبوب العالمين و منهم من تمسّك باسم من الاسماء و اتّخذة لنفسه معيناً من دون بيّنة و لا كتاب منيع. قل يا قوم لا تشركوا بالله يشهد كلّ الدّرات بأنّه كان واحداً فى ازل الازال و ما اتّخذ لنفسه شريكاً فى الملك أنّه لهو الواحد الفرد العزيز الجميل. قل يا ملأ البيان أ ارباب متفرّقون خیر ام الله المقتدر العزيز الفريد. تمسّكوا بالله و انقطعوا عمّا سواه هذا خير لكم ان انتم من العارفين سوف تسمعون النّداء من الذين ارادوا ان يضلّوا العباد ايّاكم ان تتّبّعوا كلّ عجلٍ بعيد. فسوف ترون من يدّعى فى نفسه امراً الا أنّه من الكاذبين. قد نزل حين الخروج من شطر العراق لوح فيه اخبرنا العباد ما يظهر من بعد ان ربّك لهو العليم الخبير و فيه بيّنا الذين يتّبّعون الهوى و يدّعون فى انفسهم ما لا قدر لهم من لدن عزيز قدير. ان اجتنب من الذين غرّتهم الظّنون و الاوهام و منعّتهم عن ذكر ربّك مالک الانام الا أنّهم من الخاسرين و اطمئن بفضل مولاك أنّه معك فى كلّ الاحيان و يقدر لك ما اراد انّ فضله عليك كبير و الحمد لله ربّ العالمين.

(٦٨) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ

ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا عِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ فِي أَيَّامٍ فِيهَا اشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِظَمَةِ وَالْاِقْتِدَارِ وَكُفِّ الْقَمَرُ وَوُضِعَ الْمِيزَانُ لِيَجْذِبَهُمْ نِدَاءُ اللَّهِ إِلَى مَطْلَعِ الْوَحْيِ وَيَنْقَطِعُوا عَنِ الْاَكْوَانِ. إِنْ انْقَطَعَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَمَّا سِوَاهِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِقَلْبِكَ إِلَى شَطْرِ الَّذِي مِنْهُ اشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ. إِنَّا قَدْ نَزَّلْنَا لَكَ مِنْ قَبْلِ آيَاتِ تِلْكَ مَرَّةً أُخْرَى لِتَشْكُرَ رَبَّكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ. أَيَّاكَ إِنْ يَحْزَنُكَ شَيْءٌ تَمَسِّكَ بِحَبْلِ رَبِّكَ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَيُنَادِي قَدَّامَهُ الرُّوحُ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. فَانْظُرْ فِي الَّذِي افْتَرَى عَلَيْنَا قَدْ أَخَذَهُ اللَّهُ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ. ثُمَّ الَّذِي يَرَى الْمَلِكُ لِنَفْسِهِ قَدْ أَخَذَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ وَجَعَلَهُ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ. يَا قَوْمَ هَذَا هُوَ الَّذِي حَمَلَ الْبَلَايَا كُلَّهَا لِنَجَاتِكُمْ إِنْ لَنْ تَنْصُرُوهُ لَا تَعْتَرِضُوا عَلَيْهِ خَافُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي أَضَاءَ الْفَجْرَ وَسَخَّرَ الْأَرْيَاحَ. لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَتَنَفَّسَ أَحَدٌ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ كَذَلِكَ نَزَّلَ الْأَمْرَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ وَهَّابٍ. إِنَّهُ يَحْفَظُ مَنْ يَشَاءُ بِسُلْطَانِهِ وَيُعَذِّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ قُلُوبَ الْحَفِظِ بِيَدِ اللَّهِ يَحْفَظُ مَنْ أَرَادَ وَلَوْ يَكُونُ فِي فَمِ الثَّعْبَانِ. إِنَّ الَّذِينَ غَرَّتْهُمْ الدُّنْيَا سَوْفَ يَرُونَهُمْ فِي النَّيِّرَانِ. كَمْ مِنَ الْقُرُونِ أَرْسَلْنَا فِيهَا رَسُولًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ قَدْ أَخَذْنَا مِنْهُمْ بِذَنْبِهِمْ وَتَرَكْنَاهُمْ تَذَكَّرْهُ لَأُولَى الْأَلْبَابِ. طُوبَى لَكَ يَا أَيُّهَا الْمَقْبِلُ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ الْعِبَادُ خُتْمُ تَوَجُّهِهِ بِوَجْهِكَ شَطْرَ السَّجْنِ مَقَرَّ رَبِّكَ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى عِرْفَانِ مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ اسْأَلُكَ بِهِ بَانَ لَا تُطْرِدْنِي عَنْ بَابِكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى حَبِّكَ وَرِضَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

(٦٩) هو الباقي العزيز المنيع

سبحان الذي يسبح له من في السموات والارضين يخلق ما يشاء بامرہ انہ  
لہو المقتدر العزيز القدير. ينصر من يشاء باسباب السموات والارض و هو  
الغالب على الاشياء انہ لہو العزيز الحكيم. ان في تنزيل الآيات لظهورات  
للذين الى الحق هم يسلكون قل يا ملأ الارض لا تقاسوا خلق الآيات بخلق  
شيء ولا ظهورها بظهور الاشياء ان انتم تعرفون. انہا بنفسها مرآت الله بين  
العالمين وانہا حكمت عن الله واسمائہ الحسنی وانہا لتهدیکم الى صراط  
مستقیم وبها خلق الله خلق ما كان وما يكون. تفکروا فيها انہا تجعلکم  
اغنياء عن العالمين. قل انہا لصور الامر قد نفخ فيه و انصعق من في  
السموات والارضين الا من حفظه الله بسلطان مبين وانہا لحجة بها حقق  
امرہ وثبت برہانہ كذلك قضی الامر واتى البرهان من لدن عزيز عليم. ان  
الذين يكفرون بايات الله ويلعبون بها اولئك في خسران مبين. قل يا قوم قد  
شرعنا لكم شرائع العرفان و صرفنا الآيات بالحق انہا قد نزلت عن يمين  
عرش عظيم. قل الله يمتحن الذين يدعون الايمان كذلك قضی الامر في  
لوح حفيظ يا ملأ البهآ انا زيننا سماء البيان بزينة المعاني والتبيان لتشكروا  
ربكم الرحمن و انہ لہو الحاكم على ما يريد. انك يا عبد ذكر الذينهم آمنوا  
بهذا الذكر الذي فاحت فوحاته من شطر ربك العزيز الحميد. اياك ان  
يحزنك قول الذين كفروا بالله انا نراهم في السعير. ان اقبل بكلك الى الله  
قل يا قوم اتبعوا من لا يسئلكم اجرا ويدعوكم الى الافق الاعلى بما امر من  
لدن عليم خبير والحمد لله رب العالمين.

(٧٠) هو الاعظم

حسن. اوحى الى القلم من افق لسان القدم ان اكتب على اللوح اننى انا الله لا اله الا انا الاعظم الاعظم. انصعق القلم من حلاوة كلمة الله المتعال. فلما افق قال اننى انا اول العابدين.. هذه كلمة منها انصعقت الارواح و سقطت النجوم و اخذ من على الارض سطوة ربك المقتدر المختار. ان السموات مطويات بامرہ و الآيات منزلات بسلطانه سبحانه عما يظنه كل مشرك مرتاب. قل هل البلاء يمنع البهاء عما امر به لا فو مالک الاسماء انه من افقه ينطق بالحق و يدعو الناس الى العزيز الوهاب. افى الله شك قل موتوا بغيظكم انه لبرهان الاعظم و تلك هى البيئات. ان البلاء ماء السماء قد انزله الله من السحاب لتنبت منه السنبلات فى قلوب الذين اذا سمعوا لمن الملك قالوا لله الواحد الفرد العزيز الغفار و به فصل الله بين عباده انه لا اله الا هو يهدى من يشاء الى سواء الصراط. ثم اعلم ان ربك قد اخذ الذى حكم علينا فسوف يلحقه قوم تركناهم فى وادى الشهوات ان ربك قوى الاخذ و انه شديد المحال. ثم اخذنا الذى وعدناه العذاب فى الزبر و اللواح اذا اخذته السكرات قال هل من عاصم قيل ليس لك اليوم من وال كتبه ملئكة القهر بوجهه على النار. قيل هذه ما وعدت به من لدى الله المهيمن المقتدر القهار و الذين تركناهم هذا لحكمة لا يعلمها احد الا الله و من عنده علم الكتاب. قم على نصرة ربك ثم ذكر القوم قبل ان ياتيهم العقاب. قد ارسلنا اليك من قبل ما تضرعت به نفحات القميص فى الاشطار. سبح بحمد ربك قل اى رب فاحفظنى تحت خباء مجدك و لا تحرمنى عما عندك انك انت رب الارضين و السموات.

(٧١) بسم الله الاعظم الابهى

ان استمع ما يوحى اليك من شطر رحمة ربك الرحمن انه لا اله الا هو  
العزیز المقتدر المختار. دع الممكنات وراء ظهرک ثم اقبل الى الله بوجه  
تستضيء منه الانوار. تالله لو يسمع احد نداء ربه و يذوق حلاوة ما فيه  
ليجذبه الى ساحة القرب و العز و الجمال. ان يا حاء اسمع نداء ربك  
الابهى مرة اخرى من شطر هذا السجن الذى اشرقت من افقه شمس جمال  
ربك العزیز المنان. قم على ذكره بين العباد و لا تخف من الذين كفروا  
بالمعاد. قل هذا يوم فيه اسودت وجوه المشركين و استضاءت وجوه الابرار  
الذين انقطعوا عما عند الناس ابتغاء لما عند ربهم العزیز الجبار. لعمرى لو  
يتوجه ذو سمع الى الاشياء لسمع منها الملك لله المقتدر العزیز الغفار. ان  
يا سين قد كشف ما فى الصدور و ظهر الاسرار و حشر كل نفس باعمالها فى  
هذا اليوم الذى استقر فيه جمال القدم على عرش العظمة و الاقتدار قل يا  
قوم اتذكرون ما وعدتم به اتقوا الله و لا تكونوا من الذين نراهم فى مرية و  
شقاق. هذا هو الموعد قد اتى من مشرق الوعد بحجة و برهان. ان يا نون  
كن نون هذا البحر تغمس فيه باذن ربك فى الغدو و الاصال. ان اثبت على  
حبه و ذكر القوم بآيات ربك هذا خير لك عما خلق فى الاكوان. لا  
يحزنك قول الذينهم كفروا بالله قد رقم على جباههم الا انهم من الذين  
كفروا برب الارباب. اياك ان تصبر فى ذكر ربك كن منادياً باسمى و سبح  
بحمده فى العشي و الاشراق. سوف ياتى يوم ترى المجرمين فى النار و  
نفسك فى جوار رحمة ربك المختار و البهاء عليك و على من آمن بهذا  
اليوم الذى فيه ينادى المناد عن يمين عرش ربك الواحد المقتدر القهار و  
الحمد لله الملك العزیز المتعال.

(٧٢) بسم الله الاقدس

ان يا خليل قم على امر الجليل فى هذه الايام التى فيها اسودّت الوجوه و  
زاغت الابصار الا من توجه الى مشرق فضل ربك العزيز الوهاب. قل يا  
معشر العلماء انظروا واذكروا الايام التى فيها اشرقت شمس الحجاز من افق  
مشية ربكم المختار. اعرض عنه العلماء و اعترض عليه الادباء الى ان  
ضاعت الارض على الذى به اضاءت الآفاق قل لو تتفكرون فيما ظهر من  
قبل وفى تلك الايام لتدعنّ ما عندكم و تسرعنّ الى مقرّ القدس بخضوع و  
اناب. قل قد جائكم علىّ من قبل و بشركم بهذا الكوثر الذى منه احيى الله  
القلوب و الارواح انتم اعرضتم عنه و عمّا خلقتم له اتّقوا الله يا اولى  
الالباب. سوف ياتيكم يوم تسئلون عمّا عملتم فى الحيوّة الباطلة و لا تجدنّ  
لانفسكم من مناص. انك اسمع قولى و اطلع من افق الاطمينان باسم  
ربك الرحمن و ذكرّ الناس بالحكمة و البيان. قل يا قوم اتّقوا الله و لا  
ترتكبوا ما ينوح به المرسلون فى اعلى الجنان. ثم اعلم بان احاطتنا البلايا  
من كلّ الاشطار بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بالله المقتدر العزيز الغفار و  
لكنّ الغلام ما منع عمّا امر به من لدن مالک الاسماء و الصفات. لا يقوم  
مع امره شىء انّ ربك لهو المقتدر العزيز المختار. لا تمنعنا سطوة الملوك و  
من على الارض كلّها و يشهد بذلك النداء الذى ارتفع من هذا السّجن  
الذى اخذ بابه جنود الفجار. هل ترى لاحدٍ من عاصم لا و ربك الذى  
سخر الاسماء و انطق الغلام الا الله ربّ الارضين و السموات. سوف تفنى  
الدنيا و ما فيها فابتغ لنفسك ما يبقّى به ذكرک فى الزبر و الالواح. نسئل  
الله بان يوفّقک على امره و ينطقک بذكره و ثنائه و يرزقک ما قدره  
لاصفیائه الذين انقطعوا فى حبه عمّن على الارض كلّها و توجهوا الى مطلع  
الانوار.

يا عبد الناظر قد اقبلنا اليك بما اقبلت الى الله ربّ العالمين وتوجّهنا اليك  
بما توجّهت الى مطلع الامر ان اعرف وكن من الشّاكرين. من اشتغل بذكرى  
بين عبادى اذكره فى ملكوتى وممالك قدمى انّ رحمتى سبقت كلّ شىء  
وانا الغفور الرّحيم. طوبى لمن وجد واقبل ونبذ واخذ وسمع واجاب الله  
من الفائزين. لا يحزنكم سجنى و بلائى و عسرکم و بلائکم لعمرى ورائکم  
بحر السّرور يشتاقل لقائکم سوف تدخلونه باسمى العزيز المنيع. قد قدّر الله  
السّرور فى ظلّى من خرج منه الله من الهّائمين. اهل البهّاء يرون فناء الاشياء  
كما يرون الشّمس فى السّماء اولئك من سکاّن مدائن البقاء لا يحزنهم ضرّ  
المشركين. لو تحزن اجسادهم يجدون ارواحهم فى بشارة و فرح مبين. انا  
وجدنا من كأس الضّرّاء حلاوة الكوثر و التّسليم فى حبّ الله و سبيله اذا  
تشهد جوارحى و تقول اى و ربّ العرش العظيم. كن على شان يجدون  
منك اهل مملكتى نفحات قميصى و سبّح بحمد ربّك و كن من  
الذاكرين. انّ الذين غرّتهم الدّنيا اولئك ليس لهم من محيص. سوف تمرّ  
عليهم ريح صرصر و تجعلهم كهشيم المحتظر او كهباء منتشر و ترجعهم الى  
السّقر انّ ربّك لهو المقتدر القدير. تضحك الدّنيا لمريديها و تقول هل  
رأيتم منى خيراً او وفاءً لو يقول احد بلى تصيح و تقول قد كذبت و ربّ  
الكرسى الرّفيع. ذرّ الذين اعرضوا عن الله و اقبلوا اليها ثمّ ولّ وجه قلبك  
شطر الله العزيز الكريم. ان اعرف قدر ما نزل لك و ارسل اليك ثمّ اقرئها فى  
البكور و الاصيل بل فى كلّ الاحيان الله مع عباده الذاكرين. قل الحمد لك  
يا اله العالمين و معبود من فى السّموات و الارضين.

سبحان الذى يذكر احبائه فى السجن اذ كان بين ايدى الفجار لتجذبهم  
نفحات الوحي و تخرجهم من الجهات. طوبى لمن اخذته نفحة الرحمن  
فى تلك الايام التى فيها اضطربت النفوس من خشية ربك الجبار. هل  
لاحد سبيل لا و عمري الا هذا السبيل الذى بشر به البيان من لدى الله  
المقتدر المختار. كم من عباد سمعوا نداء الله و ما اجابوا اولئك رقدوا فى  
مهاد الغفلة و الضلال و كم منهم سمعوا و سرعوا الى شطر الامر الا انهم  
جوهر الخلق لدى الحق يشهد بذلك ربك العزيز العلام و منهم من اقبل  
الى مطلع الوحي و كان ممن سمع و اجاب. ان الذين شربوا رحيق الحيوان  
فى ايام ربهم الرحمن اولئك لا تمنعهم سبحات من فى الاكوان عن التوجه  
الى الله مالک يوم الطلاق. يسرعون منقطعين عن الجهات مقبلين الى الله  
العزيز الوهاب. اذا قيل لهم بائ حجة انتم قالوا عميت عينك يا ايها  
المشرك المكار. اما رأيت ظهور الله فى كل شأن و اما رأيت قدرته التى  
احاطت البلاد. اما سمعت نداء المناد اذ اتى الميعاد و زاغت الابصار. افى  
سلطانه ريب لا و رب الارباب. ام فى ظهوره الذى اشرق من افق الامر  
بالعظمة و الاقتدار. اتنكرون الشمس بعد الذى احاطت انوارها الافاق.  
اولئك عباد لا يستدلون الا بسلطان الظهور و ما ظهر منه تعالى هذا المقام  
الذى اضاءت منه الانوار. كذلك جرى من القلم كوثر القدم و تموج هذا  
البحر الذى كل قطرة منه تنادى السلطنة لله المقتدر القهار. اذا اخذك سكر  
خمر الوحي من هذه الكأس النوراء قم على ذكر ربك بين العباد ليؤثر  
قولك فى القلوب على شأن ينقلب منه الآفاق. كذلك القيناك من شطر  
السجن لتذكر ربك فى البكور و الآصال.

## (٧٥) الاقدس الاعظم

من النَّاسِ من سئِلَ عن نَبَأِ الموعودِ قل اتى و ربَّ البيت المعمور. منهم من قال ان اتت السَّاعة اين اشراطها قل قضت و ربَّ ما كان و ما يكون. قال قائلُ اين الزَّلَزلُ قل قد اخذت القبائل و انتم راقدون. اذا ظهرت رايات الآيات بالبينات اضطربت الارض و اندكت الجبال و انتم غافلون. هل ترون للشمس نورا عند انوار الوجه لا لعمري انها اظلمت و سقطت النجوم. قل اما سمعتم اذ نفخ فى الصُّور و انصعق كلُّ مشرك مردود. قد اتى الرَّحمن و اخذ الدَّخان من فى الاكوان و هم لا يبصرون الا من شاء ربك العزيز الودود. قل هل ترون لانفسكم من مفرٍّ او مناص لا و ربَّ الغيب و الشَّهود. ان اخرجوا الاحجاب بسلطان ربكم العزيز الوهاب. اياكم ان يمنعكم طنين الدَّباب عن التَّوجَّه الى الله المهيمن القيوم. ان اذكر اذ حضر فى العراق من اراد ان يمتحن الله فلمَّا اظهرنا له نقض الميثاق و انقلب الى اهله كما انقلب القوم فى القرون. من النَّاسِ من حضر المنظر الاكبر و تجلينا عليه من انوار الوجه اذ انصعق فلمَّا افاق آمن بالله العزيز المحبوب و منهم من مررنا عليه فى السَّوق و سمع آية من آيات ربِّه اذ اخذه الشَّوق و اقبل الى المقصود. قل يا قوم لو تنظرون بالعين الاظهر لترون فى كلِّ ما ظهر فى هذا الظُّهور سلطنة الله و قدرته المهيمنة على كلِّ شاهدٍ و مشهود. انك يا ايها المقبل الى الوجه قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما يطير به المخلصون. ان اغتنم ايام الله ثم انصره بما ينتبه به النَّائمون ان النَّصر انحصر بالبيان فى هذا الظُّهور الذى تجلّى فيه الرَّحمن على من فى الاكوان. كذلك امرنا النَّاسِ فى الالواح و لكنَّ اكثرهم لا يفقهون والبهاء على من استقام على هذا الامر الذى به قرَّت العيون.

قد حضر كتابك و اردت به ان تجرّب ربّك العليّ العظيم. هذا ما نهيت عنه في كلّ الالواح ان اقرء كتب القبل لتكون من العارفين. كلّ ما ظهر في هذا الظهور ليكون حجة الله بين عباده و برهانه لمن في السموات و الارضين. ليس لاحد ان يمتحن ربّه بل الله يمتحن من يشاء من عباده أنّه لهو الحاكم على ما يريد. هل تقول ما قاله الاولون ان اقرء الفرقان و من بعده البيان لتكون من المطلعين. انا ما نحبّ ما لا ينبغي لك هذا من فضلى عليك لتكون من الشاكرين. لا تعلّق ايمانك بما اردت بل بما اراد الله ربّك و ربّ العالمين. اذا مرّت عليك سمات الوحي و اخذك جذب البيان الى ملكوت ربّك الرحمن اذا يظهر لك ما اردت و ترى قدرة الله و علمه على الخلائق اجمعين. كم من عباد ارادوا ما اردت فلمّا اظهرنا لهم قالوا هذا سحر مبين. فاسئل العراق و من حولها و دياراً اخرى لتوقن أنّ ربّك لهو العليم الخبير. هل بقى لاحد في هذا الظهور من عذرٍ لا و ربّ العرش العظيم. قد احاطت الآيات كلّ الجهات و القدرة كلّ البريّة و لكنّ النّاس في رقدٍ عجيب. سبحانك اللهمّ يا الهى تعلم بانّى ما دعوت العباد الا الى شطر مواهبك و الطافك و اظهرت لهم باذنك ما لا ظهر شبهه فى الابداع. اسئلك يا مالک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود بالذهب الابريز من اكسير حكمتك و عنايتك ثمّ اظهر لهم من كتاب جفرك الجامع ما يجعلهم اغنياء بغنائك. اشهد يا الهى بانّ عندك علم كلّ شيء اسئلك بنفسك بان تعرّف العباد مظهر ذاتك و مطلع آياتك ليجدوا من كلّ شان من شئونه نفحات علمك و فوحات قدرتك ثمّ اجعلهم منقطعين عمّا سواك على شأن يختارون لانفسهم ما اخترت لهم بسلطان قضائك. انك انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم.

قد اتى الوعد وهذا لهو الموعود قد حدثت الارض اخبارها ومرت الجبال  
والناس هم لا يفقهون. قد اتت السماء بدخانها وقضى الامر من لدى الله  
المهيمن القيوم. قل يا قوم تسمعون نداء الله فما لكم لا تجيبون. تالله قد اتت  
الصيحة بالحق وانتم لا تشعرون. قد تشقت السماء بالغمام واتى الغلام  
على السحاب وانتم لا تعرفون. قل اتقرون آيات الله ثم تنكرونها فما لكم لا  
تهتدون. قد احاطت القدرة من فى السموات والارض وارتفع النداء بين  
الارض والسماء وانتم ميتون. قد نفخ فى الصور وانصعقت الابدان وتنطق  
لسان العظمة الملك لله العزيز الودود. قل اتنكرون وانتم تشهدون اما  
تتذكرون وانتم تسمعون. قوموا عن رقد الهوى باسم ربكم الابهى هذا خير  
لكم ان انتم تعلمون. قل انه حمل البلاء لانفسكم وانتم عنه معرضون.  
يشرب فى كل حين كأس القضاء وانتم عنه غافلون. اتقعدون وانه تلقاء  
رؤسكم قوموا بندائى ثم سيروا فى ملكوتى الذى زيناه باسمى العزيز  
المحبيب. انك انت يا عبد ان استمع نداء المظلوم انه يدعوك فى هذا  
السجن بعد الذى احاطته جنود مشركون. قم على خدمة الله وذكره ثم ادع  
الناس بالبيان الى ربك الرحمن انه ينصرك بالحق انه لهو الحق علام  
الغيوب. طوبى لك بما اقبلت الى الوجه واعرضت عن الذينهم يظلمون  
دع الدنيا عن ورائك وذكر الناس فى ايام ربك لعل تجذبهم نفحات  
الوحى وتجعلهم متوجهين الى المقصود. كذلك امرناك والقيناك ان  
اعمل بما امرت انه يجزيك بالحق لا اله الا هو المهيمن القيوم.

(٧٨) بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ

هذا لوح قد نزل من لدن عزيز حكيم و يبشّر الناس في هذا اليوم الذي استوى فيه الرحمن على عرش اسمه العظيم. اذا وجدت نفحات القميص قم بين العباد بالحكمة والبيان و ذكرهم بما اشرق من افق القدم بسلطان مبين. قد تشرف بر الشام بقدم ربك العزيز العلام. هذه ارض فيها ارتفع نداء التبيين والمرسلين. انا خاطبناها طوبى لك بما فزت بلقاء ربك. هل الذين سكنوا فيك يقبلون الى الله مالک الاسماء او ينكرونه كما انكروا اول مرة اذا نادى وقالت انك انت العليم الخبير. قد اخذت نفحات الابهى ارض البطحاء انها اهتزت وربت وقالت لك الحمد يا اله العالمين. انى اجد رائحة وصلك كانك كشفت الجمال بعد الذى سترته عن كل الانام. طوبى للارض التى استقر عليها ملكوتك وللعباد الذين فازوا بانوار وجهك المنير. انا نسمع نداء كل الاشياء بانه لا اله الا هو الغفور الكريم ومنها من يعرف ويسبح بحمد ربه ومنها من يذكر ويكون من الغافلين. انك انت قم بين ملا البيان باسم ربك الرحمن قل يا قوم قد اتى البرهان وهذا لهو الذى شهد له البيان اتقوا الله ولا تتبعوا الذى كفر بالله المقتدر القدير. اذا ياتيكم احد بالواح النار وكتاب السجين دعوها عن ورائكم و اقبلوا الى الوجه و قولوا لك الحمد يا الهى بما عرفتنا نفسك وكشفت عنا الغطاء بسلطانك انك انت العزيز الحكيم. كذلك نزلنا لك الآيات وجعلناها سرج الهداية لمن فى السموات والارضين خذ اللوح بقوة مولاك لعمري به لا يضرک شىء و لو يجتمع عليك من على الارض اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

(٧٩) الاقدس الابهى

ان استمع النداء من السدرة المنتهى فى البقعة الاحدية النوراء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. لعمري لو تجد لذة ما ناداك به القلم الاعلى لتضع الدنيا و ما فيها و تستأنس بذكر ربك الابهى بحيث لا يمنعك شىء عن ثنائه الجميل. اذاً حدثت الارض لدى العرش بما وقع عليها و نطقت باسمك نزلنا لك الآيات و جعلناها بينات للعالمين. قل انه لهو النبأ الذى اخذ الله عهده من النبيين والمرسلين و من الذين ادعوا الايمان فى انفسهم كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. اذا شريت كوثر البقاء و فزت بانوار الهدى التى اشرقت من جهة اللوح ذكر الناس نبأ ربهم. قل انه لهو المسطور من القلم الاعلى والمستور فى حجاب الكبرياء والمذكور فى قلب ربكم العزيز الحميد. لما قضت الايام و جاء الوعد اتى بالحق من ملكوت ربكم العزيز الجميل قل انصفوا يا قوم ان كفرتم به باى جهة تقبلون و باى امر تتمسكون. تالله ليس لهم من عاصم الا بان يتوبوا و يرجعوا الى الله مولى العالمين. قل اتفرحون بما عندكم و ترون فنائه دعوه و اقبلوا الى الوجه هذا لهو المقصود ان انتم من العارفين. ان الذين غفلوا اولئك فى ضلال بعيد سوف يرون انفسهم فى النار الا انهم اصحاب السعير والذين نبذوا الدنيا اقبلوا الى الله مالک الاسماء انهم من اهل البهاء يصلين عليهم الملاء الاعلى و يستقرين بهم اهل الفردوس و ربك على ما اقول شهيد. دع الموتى بانفسهم ان ادخل ملكوت الحيوه باسم ربك العزيز الفريد. كذلك القيناك فضلاً من لدنا عليك لتشكر ربك و تكون من الذاكرين.

(٨٠) بسم الله الاقدس الابهى

ذكر الله من سدرة النّار على بقعة النّور فى طور الظّهور قد كان على هيكَل  
الانسان باسم الرّحمن على الحقّ مشهوداً. ينطق فى كلّ الاحيان بانّ  
الملك لله المقتدر العزيز المتّان كذلك كان الامر من لدى الرّحمن منزولاً.  
يا عبد النّاظر قم فانذر الذين احتجبوا قل قد اتى الرّحمن بالبرهان اتّقوا الله و  
لا تجعلوا الامر بينكم مهجوراً. تمسّكوا بالعروة الوثقى الّتى علّقت بين  
الارض و السّماء ايّاكم ان تتّبّعوا الّذى كفر بالله و كان عن مكمن القرب  
بعيداً. هذا يومٌ فيه خضعت الاعناق و قام المشركون بالنّفاق الى ان نقضوا  
الميثاق و اتّخذوا الشّيطان لانفسهم معيناً. قل لا ينفعكم شىء اليوم و لا  
يغنيكم عن مالِك العرش ما خلق فى الاكوان كذلك نطق الرّحمن فى هذا  
اللّوح الّذى كان بانوار الوجه منيراً. قل انا نبعث من كلّ حرف خلقاً لا يعلم  
عدّتهم الا الله انه كان بكلّ شىء عليمّاً. قل اشتغلتم بالدّنيا و اعرضتم عن  
مالِك الاسماء الى م ترقدون و لا تقومون ان ارفعوا الرّؤوس تالله قد اشرفت  
شمس الفضل من افق العدل بنور كان على العالمين محيطاً. انّ الذين نبذوا  
امر الله عن ورائهم قد حرّمنا عليهم كوثر الحيوان فسوف يجدون انفسهم فى  
هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيراً. ان افرح بلوح الله انه يذكرك فى  
السّجن حين الّذى احاطته جنود الشّرك انّ فضله كان عليك عظيماً. لا  
تبتّس بما يفعلون انس بذكره ثمّ انقطع عمّا سواه انه يكفيك بالحقّ انه  
كان على كلّ شىء قديراً. لا تحزن من شىء كلّ ما تراه سيفنى و يبقى  
الملك لله الحقّ و الخسران للّذين ما اتّخذوا اليه سبيلاً. كبر من معك من  
قبل ربّك من الّذينهم امنوا و بشّرهم بما قدرّ لهم فى لوح كان خلف  
حجاب العزّ مستوراً.

(٨١) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

ان يا احمد ان استمع نداء الله من شطر القضاء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. ان اخرج من هذه الارض بامر من لدنا كذلك نزلنا الامر من جبروت القضاء وامضيناه بالحق ان ربك لهو الامر على ما يريد. لا تحزن من شيء توكل في امرك على الله المقتدر العزيز القدير اياك ان تتكلم بما يرجع ضرره الى اصل الشجرة دار مع الناس لا تهم ضعفاء لا يعرفون لحن القول وهم في حجاب مبين. ان وجدت من مقبل فاخرق سبحانه بالحكمة والبيان كذلك يا امرك ربك الرحمن و اتى الامر من لدن عزيز عليم. اذا توجهت قل اى رب خرجت عن جوارك باذنك لك الحمد بما وفقتنى على ذلك وجعلتنى من الذينهم رضوا بما قضى لهم من لدنك انك انت الغفور الرحيم. ان يا احمد كن راضياً بما قضى الله لك ولا تبتئس من الذين كفروا بالله وآياته انه معك فى كل الاحوال انه ولي المخلصين. قد قررت عيناك بالنظر الى وجه ربك تالله قد فزت بما لا فاز به اكثر العباد و سمعت نداء ربك من مطلع بيانه العزيز المنيع. كن ما شياً باسمه ومتحركاً بحبه ومتوجهاً الى شطر رضائه كذلك نزل الامر وقضى الحكم من لدن ربك ورب العالمين. ان افرح بما جرى من القلم الاعلى من لدن ربك مالک الاسماء هذا يكفيك عن ملك السموات والارضين. اذا بلغ اليك لوح الله و اثره ضع وجهك الايمن على التراب بخضوع و اناب و قل لك الحمد يا اله العالمين. فى اخر القول اياك ان تتكلم بما تسرع القلوب الى انكاره و لو كان عندك اعتذاره تكلم بما يجذب القلوب الى شطر ربك هذا نصحى عليك فاجعله نصب عينيك فاغتنم وكن من الشاكرين.

(٨٢) بِسْمِ اللَّهِ

مالك الاسماء والصفات

ان يا عبد المتعارج الى الله فاعلم قد ارسلنا اليك ما فاحت نفحاتها ووجد عرفها من وضع الدنيا و اقبل الى شطر اشرق عن افق سمائه شمس العرفان. فيا طوبى لمن استضاء بانوارها ثم اعلم بان الغلام ورد في السجن الاعظم بما اكتسبت ايدي الظالمين. كذلك اخرجت ارض الظلم اطفالها كما اخرجت ارض القدرة سلطانها تجد الغلام في فرح و الناس اخذتهم سطوة الساعة و تلك زلزالها. قد تموجت ابحر المعاني و البيان من ذكر اسم ربكم الرحمن و تلك رشحاتها. قل اذا اتى الغلام طويت السماء و حشر كل نفس باعمالها قد نزلت الالواح من سماء مشية السبحان طوبى لمن استجذب من آياتها لا تحزن في الغلام انه قبل البلايا في سبيل الله و لا يجزعه اعسارها. فكر في الذين ظلموا من قبل اين قصورهم العالية تلك بيوتهم خاوية باعراشها. قل و ربى الابهى ما خلق سيفنى كما فنت الملوک و القصور و لا ترى اليوم آثارها. قد غرست سدره العرفان بيد الرحمن و سوف تثمر اغصانها. قد ارتفعت نغمات الله عن يمين العرش و انجذب الموحدون من جذباتها قم على الامر على شأن لا تمنعك شجرة الزقوم و افنانها. قل السدره ارتفعت بالحق طوبى لمن اخذته اطوارها و ذاق من اثمارها. قل يا قوم توجهوا الى الافق الاعلى تالله لا تنفعكم الدنيا و اموالها ان ادخلوا الجنة باذن الله و كلوا رغداً من آلائها. قد بنيت مدينة البقاء بسلطان ربك الاعلى سوف تفتح ابوابها و تسمع نغمات طيور الفردوس من ارجائها و البهاء عليك و على كل نفس و فى بميثاقها.

(٨٣) بسم الله الاحدى بلا ند

ان استمع لما يوحى اليك عن يمين عرش ربك العليم الحكيم. ان اقبل  
بتمامك الى مولى المقبلين تالله لا ينفعنى ايمانك ولا يضرنى اعراض  
المعرضين. ادعوك خالصاً لوجه ربك وكفى بنفسه بينى وبينك شهيداً.  
اتك ما اطلعت باصل الامراتنا سترناه من قبل لحفظه من ضرر الظالمين. دع  
كلما سمعت ثم انظر الى الآيات بنفسها لتستشرق عليك شمس جمال  
ربك من افق اسمه الرحمن الرحيم. او تفكر فيما ظهر فى هذا الظهور و  
عمل ما دونه تالله لو تنصف تقول آمنت برب العالمين. فكر فى اولى الفرقان  
بائى جهة اعرضوا عن الرحمن واعترضوا على من يدعوه فى كل الاحيان  
لترى من توقف اليوم فى حجاب عظيم. ما ينسب الى الحق انه مسك  
نفوح نفحاته و لكن لا يجدها الا من اتى الرحمن بوجه منير. ما اردت  
لنفسى امراً بل لنفس الله لو انتم من العارفين و ما اريد الا الصعود اليه انه  
لهو العليم الخبير و ما احب الا ما عند الله و ما ادعو احداً الا بما امرت به  
من لدن مقتدر قدير و فى هذه الايام كائى جالس تحت السيف و فى هذه  
الحالة ادعو العباد الى مطلع رحمة ربهم العزيز الحميد. سوف يأتى رسول  
الموت اذاً ليس لاحد من محيص. هل ترى من عاصم الا الله لا فوالذى  
اتى بالحق بسلطان مبين. هل ترى اثراً من القرون الاولين اسمع نصحى دع  
الدنيا عن ورائك و اقبل الى الله مالك يوم الدين باذنه تمر ارياح الفضل  
توجه اليه و لا تجعل نفسك محروماً عنها اياك ان تكون من المتوقفين.  
عند ربك علم كل شىء و عنده لوح حفيظ و البهاء على اهل البهاء الذين  
انقطعوا عما سوى الله و اقبلوا الى مشرق الفضل بوجوه نورا الا انهم من  
الفائزين.

(٨٤) هو العزيز المحبوب

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يعقلون انها لتنزيل من لدن مهيمن قيوم. بها تمت حجة الله و ظهر برهانه و لاح جماله و حققت كلماته ولكن الناس لا يفقهون. ان اندر الذينهم احتجوا عن وجه استضاء من افق العرش الا انهم ميتون. قل يا ملاء الفرقان اتصدون الناس عن سبيل الله و انتم مسلمون. اتقرون آيات الفرقان ثم بآيات الرحمن انتم تلعبون. اما قرئتم ما نزل من قبل على محمد رسول الله و لقد انزلنا اليك آيات بينات و ما يكفر بها الا الفاسقون. قل ان كان عندكم حجة اعظم عما نزل من سحاب الامرفاتوا بها ان انتم صادقون. هل الكتاب الذى عندكم اعظم من هذا سبحان الله عما انتم تظنون. قل كل الآيات نزلت من لدن مهيمن قيوم و البيئات قد ظهرت من افق الفضل هل انتم تنظرون. هل عندكم برهان اعظم عما اتى به الرحمن لا و مالک القدم لو انتم تشعرون. قل ان جمال العلم قد ظهر بالحق و انتم عنه معرضون. ان ارحموا على انفسكم و لا تحتجبوا عن الذى خلقت السموات بامر و خلقتكم للقاءه ان ارحموا انفسكم ان هذا ربكم الرحمن قد اتى بسلطان مشهود. اتكرون سلطانه و انتم تشهدون. اتفرون من الحق و انتم تنظرون. ان منعتم عن باب الفضل باى باب تتوجهون. كذلك جرى سلسبيل الحيوان من قلم الرحمن ليعلم كل اناس مشربهم ان اشربوا يا قوم و انتم الفائزون و البهلاء عليكم و على من سمع ندائك فى امر الله المهيمن المقتدر العزيز القيوم.

(٨٥) بسم الله الابهي

زم. ان استمع النداء من حول الضريح الله لا اله الا هو العليم الحكيم. ان لا تحزن في امر ربك من شيء سوف يطوى بساط الدنيا بامر ربك المقتدر القدير. فاعلم ان الزاء من حروف اسمي المنزه قد جعلناها صدر اسمك ان اعرف وكن من الشاكرين وجعلناها طراز اسمك بين العالمين ينبغي لك بان تكون منزلها لتجلى عن هذا الاسم العظيم. فاعلم بان مقصود الله من هذا الاسم تنزيه النفس من اعدائه كذلك نزل بالحق من لدن عزيز عليم هذا ما يذكر في الرتبة الاولى انك فزت بها ان اشكر وكن من القانتين وفي الرتبة الثانية تنزيه النفس عن كل ما كرهه الله وانزله في كتابه المبين بحب الله لا يضرک شيء في ايامه انك ممن ذكرت في اللوح من قلم الله الواحد الفرد العزيز الحميد. تالله لو ترى ما عند ربك لتطير الى الافق الابهي. نسئل الله بان يوفقك في كل الاحوال ويرزقك ما قدر لك انه وليك وولي المخلصين قم على نصره ربك بالحكمة ثم ابتغ الفضل من عنده انه عليك رؤوف رحيم. قد هاجر حرف الشين الى الله الى ان ورد ارض السجن لما منع عن الحضور قدرنا له اجر من حضر تلقاء العرش مرتين ان ربك على كل شيء محيط وكان له نصيب من قبل حين الذي اشرقت شمس القرب من افق العراق ان ربك لهو العليم الخبير. طوبى له و لمن معه انا وجدنا منهما رائحة الامانة والوفاء نسئل الله بان يوفقها على ثناء نفسه العلى العظيم. سوف يفتح باب السجن ويدخل من اراد عند ربك علم كل شيء في لوح حفيظ والحمد لله رب العالمين.

(٨٦) بسم الله الاقدس الاعلى

تلك ايات الله الملك العليم الحكيم نزلت من جبروت ربكم الرحمن  
طوبى لمن اقبل اليها و انقطع عن الذين كفروا بالله مالک يوم الدين. قل يا  
قوم قد جاء اليوم الذى وعدتم به فى الالواح اتقوا الله و لا تكونن من  
الغافلين. هذا يوم فيه ينادى المناد فى كل الاحيان عن يمين ربكم الرحمن  
الملك لله المقتدر العلى العظيم. طوبى لمن سمع ندائه و اقبل الى وجهه  
بوجه منير. قل يا قوم افيه شك ام فيما ظهر من عنده فوا حسرة للذين كفروا  
بالله بعد الذى اتى بالحق بسلطان مبين. قل يا قوم ان ارحموا انفسكم و لا  
تعترضوا على الذى فدى نفسه فى سبيل الله الملك المتعالى العزيز الحميد.  
ان الذى عمر الدنيا لنفسه قد سكن فى اخب البلاء بما اكتسبت ايدى  
الظالمين و الذى اراد ان يسقى العالم خمر ذكر ربهم الرحمن الرحيم قد منع  
عن الماء الذى يشرب منه الطيور و الوحوش. فويل للذين كفروا بالذى خلقوا  
له سوف تاخذهم نفحات العذاب من كل الاشطار و يجدن انفسهم فى  
خسران مبين. قل ما منع البهاء عما ورد عليه من البلاء يدعو من فى الاكوان  
فى كل الاحيان الى الله ربهم الرحمن كذلك امر من لدن مقتدر قدير. ان يا  
عبد ان اذكر ربك بين عباده لعل يحدث فى قلوبهم ما يقربهم الى ملكوت  
ربك العزيز الفريد و قد قدر لمن اراد ربه فى تلك الايام ما عجزت عن  
ذكره الاقلام و ربك العلام شهيد على ما اقول و البهاء عليك و على الذين  
اذا سمعوا النداء عن مطلع الكبرياء قالوا امنا بالله مالک الاسماء و فاطر  
السماء الا انهم من المخلصين و الحمد لله رب العالمين.

(٨٧) بسم الله الاقدس الاعزّ الابهى

قد حضر فى السّجن ما دعوت به الله ربّك وربّ العالمين. هذا خير لك  
عمّا خلق فى الارض انّ ربّك لهو العليم الخبير وقد اجبتك بالحقّ فضلاً  
من لدنا انّ ربّك لهو المقتدر على ما يشاء فى يمينه ملكوت الاسماء وفى  
قبضة قدرته جبروت ممالك البقاء انه لهو المقتدر القدير. حين الذى فتحت  
شفيتك لذكر الله مالک الاسماء قد سمعناه و اجبتك بالحقّ وقدّرنا لك  
فى سرادق الابهى مقاماً كان مستضيئاً بانوار وجه ربّك العلىّ العظيم. لو  
تطلع بما قدّرناه لك لتطير بجناحين الشوق فى هواء الانقطاع وترى من  
فى الاختراع فى ظلّ ربّك العزيز الحميد. اذا وجدت نفحات الآيات التى  
نزلت عن يمين عرش ربّك مالک الاسماء و الصفات ولّ وجهك شطر  
السّجن قل اى ربّ لك الحمد بما جعلتنى طائراً فى هواء عرفانك ومقبلاً  
الى حرم ايقانك وكعبة لقائك. اسئلك باسمك الذى منه دلح لسان كلّ  
شئ بشاء نفسك بان تجعلنى ناظراً فى كلّ الاحوال الى شطر رضائك و  
ما قدّرت لى فى سماء قضائك. ثمّ اجعلنى منقطعاً عن نفاق الدّين كفروا  
باياتك و اخبرتنا بهم فى الواحك. فاجعلنى يا الهى ثابتاً فى حبّك على  
شأنّ لو يدعى كلّ من على الارض مقامات امرك و شئونك ظهورك لن  
التفت اليهم لا نى اشهد بان ختم ظهور الله فى هذا الظهور الاعظم و من  
يدعى ظهوراً انه تكلم بما امره النفس و الهوى. كذلك رقم من قلمك  
الاعلى على الالواح التى زينّت بطراز كلماتك يا فاطر السّماء و اتى ايقنت  
يا الهى بانك استجبت لى ما دعوتك به وقدّرت لى ما اردته بفضلك و  
احسانك. انك انت المقتدر المتعالى الغفور الرّحيم و الحمد لله ربّ  
العالمين.

(٨٨) بسم الله الاقدس الابهى

ان استمع ندأتى عن يمين العرش مقرّ الذى جعله الله مطلع وحيه و مشرق الهامه و مظهر انوار وجهه المنير. لو كان مقرّ العرش فى السّجن لعمري أنّه لبقعة التى ينطق كلّ ذرّاتها قد اتى محبوب العالمين. قل به بدّل السّجن و قد جعله الله بقعةً من الرّضوان و تهبّ منه نسائم رحمة ربّكم العزيز الحكيم. قل بالبلاء انس البهّاء كما انس الحبيب بذكر محبوبه العزيز البديع. يا ليت صلب على كلّ شجر هيكل البهّاء فى سبيل الله مالک الاسماء لعمري كلّما ازداد الهمّ زاد جمال القدم فى ذكر الله خالق الامم و لكنّ النّاس فى حجاب عظيم. قد عمر الدّنيا لنفسى و احبّائى اذاً سكنوا فى اخرب البلاد فى سبيل ربّهم العزيز الحكيم. ينبغى لك بانّ فى مثل تلك الايام تقوم على نصره ربّك العزيز العلام و اذا حضر امام وجهك لوح الغلام خذه بيد اليقين ثمّ ادخل مقرّ المشركين من ملأ البيان قل يا قوم قد جئتكم من مشرق امر ربّكم الرّحمن ببرهانٍ مبين. أأشتغلتم بالظّنون و سلطان اليقين امام وجوهكم فما لكم يا ملأ الغافلين. اتظنّون ما عندكم يكفيكم او يعادل بحرف عمّا خرجت من مطلع فم مشيّة ربّكم المقتدر القدير. لا فوالذى علّم القلم اسرار القدم لا يعادل بحرف منه كتب السّموات و الارضين. ان امحوا ما ظهر من اقلامكم لانّ القلم الاعلى ينطق بين الارض و السّماء لعلّ يجذبكم ما نزل من لدن عزيز حكيم. ان استقم فى امرى على شأن لو يعترض عليك من على الارض كلّها تراهم كقبضةٍ من التّراب. كذلك يلقيك ربّك العزيز الوهاب من هذا المقام البعيد و البهّاء عليك و على من اقبل الى الله العزيز الحميد.

هذا كتاب من لدى العليم الى الذين امنوا بالله العزيز الحكيم. ليفرحوا بما ذكروا لدى العرش ان هذا الا فضل كبير. طوبى للذين رزقوا بما نزل من لدن مقتدر قدير. اقبلوا الى الوجه و اعرضوا عن الجاهلين. الذين هاموا فى برية الهوى الا انهم فى خسرانٍ مبين سوف تغشاهم غبرة العذاب و يصبحون نادمين. ياخذهم قهر ربك فبعداً للذين كفروا بالله العزيز الحميد. قد اخذنا قوماً قبلهم ثم انشأنا بعدهم اخرين لم يسبقنا شىء قدّرنا لكل امرٍ اجلاً انا كنا قادرين. قم على ذكر الله بين عباده و ذر الذين كفروا فى غمرتهم الا انهم من الغافلين. ايحسبون ينفعهم ما عندهم لا و رب العالمين هل نفع ابائهم ما جمعوا قد تركناهم فى النار و ربك لهو القهار ذو البطش الشديد. لا يمنعه شىء عما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد. ان الذين كفروا بالله اولئك صم لا يسمعون نداء ربهم الا انهم من الرّاقدين. اذا انتبهوا يرون انفسهم فى اسفل النار و يقولون ظلمنا انفسنا و كنا من الظّالمين. قل ان استمعوا يا قوم نداء ربكم ثم اقبلوا اليه و لا تتبعوا كل مشركٍ مريب. قوموا عن مراقد الهوى هذا ربكم الابهى قد اتى بنور مبين. اتركتم الله و اخذتم الاوهام لانفسكم ارباباً ان هذا الا ظلم عظيم. ان افتحوا الابصار هذا ربكم المختار يدعوكم الى اعلى المقام انه على ما يقول شهيد. قل الظنّ خير لكم ام النور الذى اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتبعوا كل غافلٍ اثيم. كذلك القيناك لتذكر ربك بين العباد لعلّ ينتبه به عبادنا النّائمون. قل اى ربّ انا الذى وجّهت بوجهى اليك فاقض لى ما اردته انك انت ارحم الرّاحمين.

(٨٩) بِسْمِ اللَّهِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ

هذا لوح عظيم. نزل من ملكوت ربك العليم الخبير وفي كل كلمة تموج بحر الاسماء من لدن مالك الارض والسماء طوبى للعارفين وفي كل آية منها قدر خلق ما اطلع بهم الا الله رب العالمين. ان الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان اولئك يرون في اثرى جمال الرحمن كذلك فصلنا الامر من لدن عليم حكيم. ان الذين تركوا ما عند الناس واقبلوا بقلوبهم الى مطلع الالهام انهم من اهل البهاء ويشهد بذلك ما نزل في لوح حفيظ. قل يا قوم لا تتبعوا الهوى ان اتبعوا الهدى انه ظهر بالحق من افق مشية ربكم الغفور الرحيم. اياكم ان تمنعكم الدنيا عن التوجه الى ملكوت البقاء ويخوفكم جنود الظالمين. ان اذكروا ربكم بين عبادى لعل يعرفون بارئهم وتجذبهم آثار الحق الى منظر اسمه العظيم. ان الذين غفلوا واعرضوا اولئك تلعنهم الذرات وهم اليوم من الفرحين. ثم يأتيهم العذاب من كل الجهات اذا ترى وجوههم مصفرة من خشية ربك القهار المقتدر القدير. انا لما اخرجنا المشركون من ارض السر نادينا العباد باعلى النداء ودعوناهم الى الله العزيز الحميد. الى ان ادخلونا فى سجن اخر اذا قمنا بنداء اخر وبلغنا امر ربك الملوک والسلاطين. ما منعنا عن ذكره ما ورد علينا وما ظهر يشهد على ما سطر ولكن الناس فى حجاب مبين. بحبه لا يجزعنا ضر من فى الاكوان ولا يحزننا ما اكتسبت ايدى المعتدين. كذلك صرفنا لك الآيات ونزلناها بالحق لتجد لذة المائدة التى نزلت من السماء. لعمري بها يستضيئ وجهك بين عبادنا المتوقفين. طوبى لمن يقرء ما نزل من جهة العرش و يتفكر فى امرى انه من المقربين الحمد لله رب العالمين.

(٩١) هو العليم الابهى

ان يا خليلي فى الصّحف و اسمى فى الكتب ان استمع ندآء الله من شاطىء بحر القدم فى البقعة النّورآء من السّدرۃ الابهى أنّه لا اله الا انا المقتدر القدير. لعن الله من ظلمك و انكر حقّك فى البيان نشهد أنّه من الظّالمين. أنّك لا تحزن قد ابى الله عمّا ارادوا و نزل لك ما يبقى به ذكرك بين العالمين. ان اطلع باذنى من افق سماء امرى و بلغ النّاس بالحكمة و البيان كذلك امرت من لدن ربّك الرّحمن. ايّاك ان يمنعك من فى الاكوان عن ذكر ربّك العزيز الحميد. فانظر فى ملأ البيان و قلّة درايتهم قد انكروا الذى باسمه زينّ سماء البيان بشمس الحكمة و التّبيان. لولاه ما نطق شجر الطّور و ما غرّدت حمامة الامر على افنان دوحة الظّهور كذلك اشرق نير الوحي من افق ذكر ربّك العزيز الحكيم. قل يا قوم لو يستنشق احد ليجد من كلّ حرف نزل فى البيان رائحة قميصى المنير. قل هذا لهو الذى قد اخذ الله عهده قبل عهد نفسه و قبل خلق السّموات و الارضين. قد هبّت ارياح القضاء من شطر القدرة و الاقتدار و اخذت منهم الاستقرار أنّ ربّك هو الحاكم على ما يريد. انا بعد ورودنا فى السّجن الاعظم بلّغنا رسالات الله شرق الارض و غربها ليعلم الكلّ بانّ البلاء ما منع ربّهم الابهى عمّا اراد و من افق السّجن ندعو الامم الى الله مالک القدم. كذلك اظهرنا القدرة رغماً لانف الذين كفروا بالله العزيز العليم. دع الغافلين فى خوضهم ثمّ اذكر ربّك بروح و ريحان أنّه معك و ينصرک بالحقّ فى كلّ حين. ان اذكر الابن من قبلى و بشره بذكرى ايّاه سوف يرفع الله الذين ظلموا من غير بيّنة ولا كتاب منير و البهاء عليك و عليهم من لدى الله العزيز الجميل.

(٩٢) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدن ربك الرحمن لتجد منه عرف قميصه و تكون من الشاكرين اياك ان يمنعك شىء عن الله ربك ورب العالمين. خذ لوح الله بقوة من لدنا ثم اقبل بقلبك الى المقر الذى فيه ينطق كل شىء بانّه لا اله الا هو العزيز الكريم. ذكر عبادى بامرى ثم اشربهم كوثر المعانى و البيان الذى جرى من اصبع ربك الرحمن لعل يقومون عن رقد الهوى و يتوجهن الى الله مالک الاسماء. كذلك امرت من لدى البهاء الذى ينادى فى حوله كل الاشياء تالله قد اتى محبوب العالمين. اياك ان تحزنك الدنيا و زخرفها ان استغن بربك فاطر الارض و السماء ان فى قبضته مفاتيح خزائن السموات و الارضين. طوبى لك بما اقبلت الى قبلة المرسلين و سمعت ندائه و اقبلت اليه هذا من فضل ربك ان فضله عليك كبير. قل يا قوم قد جاءت كرة اخرى و اتى الرحمن بسلطان عظيم ان اقرئوا البيان لتطلعوا باسرار هذا الظهور الذى اشرق من افق العزة و الاقتدار بامر منيع. هذا لهو الذى قبل ضرره لنجاتكم و فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله و لا تتبعوا كل شيطان مريد. هل يقدر احد ان يتكلم تلقاء وجهه لا و رب العرش و لكن الناس فى حجاب غليظ. هل يقدر احد ان يقوم معه لا و نفسه الحق لو انتم من العارفين. كذلك نزلنا لك الآيات لتنصر ربك مالک الاسماء و الصفات و ما اردنا بذلك الا علوك و ارتفاع مقامك ان ربك لهو الحاكم على ما يريد و الحمد لله رب العالمين.

(٩٣) بِسْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُحِيطِ

ذَكَرَ مَنْ لَدَى الرَّحْمَنِ عَبْدُهُ لِيَجْذِبَهُ إِلَى مَطْلَعِ الْأَمْرِ بِوَجْهِهِ كَانَ بَانُورِ الْعَرْشِ  
مُضِيئًا. أَنَا نَذْكُرُكَ فِي السَّجَنِ لِتَذْكُرَ رَبَّكَ فِي أَيَّامِكَ لَعَلَّ الَّذِينَ رَقَدُوا  
يَقُومُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَيَجِدُونَ إِلَى ذِي الْفَضْلِ سَبِيلًا. قُلْ يَا قَوْمِ أَتَى  
الرَّحْمَنُ فِي ضَلَالِ الْأَنْوَارِ وَالْإِشْرَارِ يَهْرَبُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ. قُلْ لَا  
عَاصِمَ الْيَوْمَ إِلَّا لِمَنْ تَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ رَبِّهِ الْمُخْتَارِ. كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مَنْزُولًا وَ  
الَّذِي أَمِنَ ثُمَّ كَفَرَ أَنَّهُ فِي كُلِّ الْأَعْصَارِ كَانَ فِي الْأَمْرِ مَرِيبًا. قُلْ يَا قَوْمِ هَلْ  
الَّذِي يَدْعُوكُمْ فِي غَمَرَاتِ الْبَلَاءِ أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فَوْرَ بِهِ الرَّحْمَنُ أَنَّهُ  
مَا أَرَادَ مِنْكُمْ جَزَاءٌ وَلَا شُكُورًا. يَدْعُوكُمْ لَوَجْهِهِ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَقَّفَ أَنَّهُ كَانَ عَنْ  
شَطْرِ الْقَرَبِ بَعِيدًا. قُلْ يَا قَوْمِ لَا تَجَادَلُوا فِي أَيَّامِ اللَّهِ قَدَّسُوا مَقَاعِدَكُمْ عَنْ ذِكْرِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِي تَمَسَّكَ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ كَانَ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا. قَدْ  
نَزَلَتْ مَائِدَةُ السَّمَاءِ دَعَا الْجَيْفَةَ عَنْ وِرَائِكُمْ أَنْ أَشْرَبُوا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ  
اتْرَكُوا مَاءً صَدِيدًا قَوْمُوا عَلَى نَصْرَةِ الْأَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
الَّذِي فِيهِ شَاخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَالْمَشْرُكُونَ مَنْصَعِقُونَ مِنْ هَذَا النُّورِ الْمَشْرِقِ  
عَلَى الْآفَاقِ. كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ فِي اللَّوْحِ مَقْضِيًّا. قُلْ لَوْ سَمِعَ الْمَشْرُكُونَ  
آيَاتِ اللَّهِ وَوَجَدُوا حَلَاوَةَ مَا فِيهَا مِنْ كَوْنِ الْبَيَانِ لَنَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ وَاقْبَلُوا إِلَى  
مَقَرٍّ كَانَ بِاسْمِ اللَّهِ مَعْرُوفًا. كَذَلِكَ نَزَّلْنَا لَكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِتَقَرَّبَ بِهَا عَيْنُكَ وَ  
تَذْكُرَ النَّاسَ بِهَذَا الْفَجْرِ الَّذِي كَانَ مِنْ أَفْقِ اللَّهِ مُشْهُودًا. وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ تَاللَّهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ مَذْكُورًا.

(٩٤) بسم الله الظاهر فوق كل الأشياء

هذا كتاب من الذى يذكر الله بلسانه من العشى الى الاشراق ومن الاشراق  
يجرى قلمه على الالواح الى الاصيل لعل تتوجه الوجوه الى الله العزيز  
الحميد. فديت نفسى فى سبيله وراحتى لامره ولا اصبر بعد حكمه ولو  
يمسكنى الظالمون. و من قبل تنزل الآيات و يكتبها العبد الحاضر لدى  
العرش وفى تلك الايام من الضعف الذى اخذنى لا يرتفع الصوت من فم  
القدم ان انتم تعلمون. و اذا يرتفع يتحرك كل اركانى بحيث تقلبنى آيات  
الله المهيمن القيوم و حين النزول ياخذنى الشوق على شأن تهترجوارحى  
من حب الله العزيز المحبوب. و من قبل تنزل الآيات من الاشراق الى  
الاشراق و من الاصيل الى الاصيل ولا يتوقف لسان الله فى اقل من ان الا  
لامر اخر. كذلك كان الامر و يشهد بذلك عباد الله المخلصون الذين  
حضرُوا تلقاء الوجه و سمعوا آيات الله العزيز الودود و فى تلك الايام لو  
انطق فى ساعة يمنعنى الضعف فى ساعة اخرى. قد منعت نعمات الله بما  
اكتسبت ايدى الذين يظلمون و لا يشعرون. ادع الناس من قلمى كما  
دعوتهم بلسانى و لا اتوقف فيما امرت به الى ان يصعد الروح الى مقر  
العظمة و الكبرياء كذلك اراد الغلام فى سبيل ربه العزيز العليم. انك يا  
عبد كن كما كان الغلام ان اقتصر الامور على ذكر موليك هذا خير لك  
عما كان و يكون. سوف يطوى بساط الدنيا ويبسط بساط اخر و يبقى العزة  
و الملك لله العليم الحكيم.

(٩٥) بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدى الغلام الى الذى اذا سمع نداء الله توجه الى مشرق  
الانوار ان فى استواء جمال القدم على العرش الاعظم فى سجن عكاء  
لايات لاولى النهى فاعتبروا يا اولى الابصار. ان الذى عمر الدنيا لنفسه  
قد سكن فى اخرب البلاد بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بالله مالک  
يوم التناد. فانظر فى الدنيا وقلة شانها لو كان لها شأن ما قبلنا هذا المقام  
الادنى بعد الذى كل عال استعلى من ارادة ربك العزيز المختار. يقول  
القلم اى رب الى متى اتحرك على اللواح قد ملئت الآفاق بدائع الآثار  
يكفى العباد كلمة من عندك لو يجدون حلاوة البيان عما يخرج من  
فم الرحمن وما خزن فيها من الحكم و الاسرار. ان يا قلم بذكرک يجدد  
حياة العالم و يحدث به فى قلوب المخلصين ما يشتعل منه الآفاق. لا  
تحزن بما ترى العباد فى الغفلة والضلال سوف يجرى من كل جهة سلسيل  
البيان عما خرج من فمک فى العشى و الاشرار. ادع ملا الاكوان الى  
رحيق الحيوان لذا خلقت من ارادة ربك المقتدر العزيز المنان. ان اذكر  
العبد الذى ارادنى قل اذا سمعت ندائى من شطرى قم على امرى بين  
عبادى و ثنائى بين بريتى. كذلك امرت فى هذا اليوم الذى فيه شاخصت  
الابصار. لا تحزن عما ترى من الاجحاف سوف ياخذ ربك العباد الذين  
ظلموا انه قوى الامر و انه شديد المحال. ان اذكر العباد بالحكمة و البيان  
لعل يحدث بذكرک فى القلوب ما يقربهم الى شطر الله ربك العزيز الجبار و  
البهاء عليك و على من وفى الميثاق.

(٩٦) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب الله العزيز الحكيم نزل للورقة التى اخذتها نفحات ربها الرحمن و قلبتها من شمال الوهم الى يمين اليقين ليحبذها كتابى ويقربها الى ملكوتى لترى آياتى وبرهانى وحجتى وسلطانى. ان يا امتى ان اعرفى قدر ايامى ثم اصعدى بجناحى الحب الى سماء عنايتى ثم ادخلى سرادق مكرمتى و الطافى. اياك ان يمنعك شىء عن ذكرى و ثنائى دعى ما سوائى حباً لجمالى ثم انطقى بين الاماء باسمى ثم اطلعى بامرى من افق سماء استقامتى على شأن لا تمنعك حجابات خلقى و اشارات بريتى الذين خلقناهم لخدمتى فلما اتى الوعد اعرضوا عن جمالى وكفروا بآياتى كذلك امرت من لدن عزيز حكيم. طوبى لك بما نبذت الورى و اخذت ما اراده ربك العلى الابهى تمسكى بهذا الجبل ثم انقطعى عن العالمين. ان اشكرى ربك بما جعلك ورقة من اوراق رضوانه ان هذا الا فضل مبين. كونى على شأن لا يحزنك فى امر ربك اعمال الذى كفر بالله العلى العظيم. ينبغى لكل نفس ان يتفكر فى القرون الاولى اين قصور الذين اعرضوا و حاربوا مع الله لعمرى ارجعناهم الى القبور فلما دخلوها ارتفع ضجيجهم وقالوا قد كنا فى ضلال بعيد. سوف يرجعون اليها العباد الذين نقضوا الميثاق وكانوا من الظالمين. كذلك القيناك لتفرحى فى نفسك و تكونى من اللاتى استقمن على الامر الى ان دخلن فى جوار رحمة ربهم الغفور الكريم. ذكرى امائى اللاتى امن بالله و اردن ما اراد الله الا انهن من اهل الفردوس يشهد بذلك هذا القلم العزيز البديع.

نَزَّلَ لَشَيْخٍ عَبْدِ الْحُسَيْنِ

أَنَّهُ لِبِالْمَرْصَادِ

ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين يا ايها الغافل المرتاب. انا اردنا حضورك في العراق و جعلنا الاختيار بيدك في اى محل تريد لتحضر و نظهر لك البرهان. اناك قبلت و اذا جاء الميقات هبت الارياح اناك فررت يا ايها الذباب. اتينا بيتاً قرر فيه الاجتماع و ما وجدناك يا ايها المشرك بالله مرسل الارياح. لما رايت عجز نفسك اعتذرت يا ايها المكار. ما اردنا لقائك الا لنتم حجة الله عليك و على من حولك لعل تسكن نار البغضاء في صدرك و صدور الذين كفروا برب الارباب. اناك اعرضت عن لقائي بعد الذى يشتاقه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس سوف تبكى و تنوح و لا تجد لنفسك من مناص. ان اصبر حتى ياتيكم الله بقهر من عنده سوف تاخذك نفحات العذاب و ترجعك الى النيران. قد اتى الرحمن فى ظلل البيان و الملك لله المقتدر القهار. قد اخذ السكر سكاك برية النفس والهوى و المخلصون اقبلوا الى مطلع الوحي بروح و ريحان. قد جاء فصل الخطاب و المشركون ليس لهم مقر الا الجحيم انها لبئس القرار. لا يمنعنا البلاء عن ذكر مالک الاسماء ادعو الناس بما امرت و لا يمنعنى اعراض من على الارض و لا سطوة كل متكبر جبار. قد جعل الله البلايا كنسائم الربيع لهذه السدرة التى ارتفعت بالحق و تنطق كل ورقة منها السلطنة لله المقتدر المختار. سوف ياتيكم الموت و ترى قهر ربك يا ايها المعرض عن الذى به اتى الوعد و نادى المناد.

هذا لوح نزل بالحق ليقرب الناس الى الله العزيز الحكيم ان الذين اقبلوا اذا تتلى عليهم آيات ربهم يطيرن من الشوق اولئك اهل البهاء فى لوح حفيظ. تقربوا الى الله بقلوبكم هذا لهو المقصود قد اتى فى يوم الدين فلما اظهرنا من سرنا الاعظم سرا بالحجة و البرهان انصعق البيانيون على تراب الوهم كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير وقاموا علينا ملاء الفرقان بالطغيان الى ان ادخلونا فى السجن الاعظم اذا نحن تحت سيوف المشركين. نشكر الله فى ذلك ويدعو العباد الى الله العليم الحكيم. ان البلاء قميص البهاء لو انتم من العارفين. لما كان فى سبيل ربي انه اكليل رأسى لو انتم من الموقنين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش اذ اشرقنا من افق السرر بسلطان مبين و حين اخراجنا من المدينة التى كنا فيها بظلم عظيم ورايت قدرة الله بعينك وسمعت آياته باذنك و فى تلك الايام نزلت الآيات جهرة بين ملاء الانشاء ان ربك لهو المقتدر القدير. و من الناس من اخذه اشراق الوحي و انصعق و كان من الهالكين و منهم من اخذه جذب الجبار و اصعده الى مقام كريم الى ان وردنا شاطئ البحر حضر بين يدينا احد من رؤساء العسكرية اذا نطق لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير. قد انقلب حاله كاد ان يبكى تلقاء الوجه كذلك قضى الامر من لدن ربك العزيز الحميد ان اثبت فى امر موليك على شأن لا يزلك خطوات المعرضين و اذكره فى ايامك انه مع عباده الذاكرين و الحمد لله رب العالمين.

(٩٩) بِسْمِ اللَّهِ الدَّائِمِ بِلا انتقال

هذا كتاب الفضل قد اشرق من افق مشيئة ربك الرحمن و ارسلناه اليك ليستضيء منه الآفاق. قم وخذه بروح و ريحان ثم اقرئه على لحن الفؤاد لعمري انه يجذبك الى سماء رحمة ربك الرحمن. اذا استضئت من انوار الوجه و استروحت من نفحات القميص قم بين العباد قل يا قوم قد اتى الميعاد طوبى لمن نبذ الدنيا و اتى بالميثاق. ان الذين اعرضوا اولئك اخذهم سكر خمر الغفلة و الطغيان و بها منعوا عن هذا الكوثر الذي جرى من فم ارادة ربك العزيز المنان. يا قوم انه فدى نفسه لنجاتكم اتقوا الله و لا تتبعوا الذين اذا اتى الرحمن تولوا و كفروا بالبرهان. قل انا فتحنا ابواب الجنان على وجوهكم الى متى تهربون الى النيران. اترون لانفسكم من مفر لا و مالک يوم الطلاق. قل اما سمعتم بعثنا احداً من العباد بقدره من لدنا و ارسلناه بلوح و به نفخنا فى الصور فى قطب الايران و انصعق منه من فى السموات و الارض الا من انقذته يد ربك العزيز المختار. قل انا تركنا الراحة و قبلنا الشدائد كلها لعل تقوم من فراش الغفلة و الهوى و تسرعن الى الله فالى الاصباح. اترتابون فى امره انه ظهر بالحق و ينادى كل شىء قد اتى مالک يوم التناد. انك انت اذا سمعت غير مسمع لا تحزن ان افتح اللسان بالبيان و ذكر الناس فى ايام الله العزيز المقتدر الغفار. دار مع الناس لانهم لا يعرفون لو عرفوا يطوفون حول الامر بالعشى و الاشراق و البهاء عليك و على من آمن بالله العزيز الستار.

هذا كوثر البقاء قد اظهرناه بالحقّ وبعثناه على هيكل اللّوح وارسلناه اليك لتكون من الشّاكرين. لعمري فى كلّ كلمة منه سُتر سلسبيل المعانى و البيان طوبى للشارين. كن فى سبيل ربّك على شأنٍ لا يغفلك زخارف الدّنيا ولا يشغلّك اسباب السّموات والارضين. ان اصبح باسمى وامس بذكرى هذا يكفيك عمّا خلق فى الارض كلّها ان استمع قول ربّك أنّه لهو النّاصح الامين. اذا استوقدت من نار محبّة ربّك العزيز الحكيم توجّه الى الذين غفلوا عن ذكر ربّهم و قل يا معشر المحتجين قد جئتم من مشرق الامر بلوح الله العزيز المنيع و ادعوكم اليه خالصاً لوجه الله أنّه لهو العليم الخبير. ايّاك ان تتجاوز عن الحكمة كذلك امرنا فى اللّواح و ما توقّق بها الّا الذين استضاءت قلوبهم بنور العرفان و وجوههم من انوار وجه ربّك العلىّ العظيم. قل أنّه ما احبّ الفساد و منعكم فى اللّواح عن كلّ ما تحدث به الفتنة أنّه لهو الحاكم على ما يريد. قل ايّاكم ان تدخلوا بيت احد الّا بعد رضائه و ايّاكم ان تفتخروا على احدٍ من عبادى بما اوتيتم من زخارف الارض لعمري سوف يفنى ما ترونه و يبقى الملك لله الفرد العزيز الحميد. طوبى لك بما فزت بعرفان الرّحمن فى ايّامه و اقبلت اليه بعد الّذى عرضوا عنه عباده الّذين خلقوا بامرهم المحكم المتين. ان اشكره فى كلّ الاحوال قل لك الحمد يا الهى بما وفّقتنى فى ايّامك و عرّفتنى نفسك. اسئلك بالّا تدعنى بنفسى ايّدى على ما تريد و انك انت القوىّ المريد.

(١٠١) بسم الله الاقدس

هذا كتاب من لدننا الى الذى ما منعه ذكر شئ عن هذا الذكر الحكيم و به  
ناح الجبت و ذاب كبد الطاغوت اذ دخل عليهم باذن ربّه المقتدر القدير. يا  
ايّها الناظر الى الوجه و المقبل الى العرش ان استمع النداء من بريّة الهدى  
انه لا اله الا انا العزيز الحميد. ثم اعلم قد ادخلونا المنكرون فى السجن  
الاعظم فلما وردنا زيننا سماء التبليغ بانجم الحكمة و البيان. تعالى الذى ما  
منعه ظلم الاكوان عن ذكر ربك الرحمن لعمري نفخنا فى الصور مرة اخرى  
اذا انصعق الطوريون و اضطرب من على الارض كلّها الا من شاء ربك  
العزيز المنيع. هل يمنعه ظلم الذين ظلموا او سطوة الذين كفروا تعالى  
الرحمن من ان يمنعه عما اراد جنود السموات و الارضين. هو المقتدر على  
ما يشاء بامرّه المحكم البديع. انا كنا معك و راينا ما ورد عليك فى سبيل  
الله و ما حملته فى حبه ان ربك لهو العليم الخبير. لا تحزن انك معى و  
اجرک على الله ربك و رب العالمين. ان استقم على الامر ثم انشر امر  
ربك بين العباد لعل يعرفن بارئهم فى هذا الفجر المنير. قد ظهر فى كلّ  
الاقطار اثار ربك العزيز المختار سوف ترى المشركين فى خسران مبين.  
حدث اهل البهّاء بما رايت و عرفت اذ كنت لدى العرش لتقرّ عيونهم فى  
ايام ربهم العزيز الجميل. قل لك الحمد يا الهى بما شرفتنى بلقائك و  
ذكرتنى فى سجنك اشهد انك خير الذاكرين و ارحم الراحمين و الحمد  
لك يا مقصود العارفين و محبوب من فى العالمين

(١٠٢) الامنع العلى الاعلى

تلك آيات الله الملك الحق المبين نزلناها من سماء الامر وجعلناها هدايةً وذكرى للعالمين. ان استمع ما يوحى اليك من جهة العرش مقام الذى يطوفن حوله الملاء الاعلى ثم اهل مدائن الاسماء انه لا اله الا انا المقتدر القدير. قل يا قوم هل ترون لربكم الرحمن شريكاً فى الملك لا و جمالى المشرق المنير و هل ترون له وزيراً لا و نفسه الحق لو انتم من العارفين. هل يقدر احد ان يقترب به لا و ربى طوبى لمن يتقرب باسمى العظيم ان الذين يرون له نداءً اولئك فى حجاب مبين. غلبت عليهم شقوتهم انهم من قوم سوء اخسرين. تالله قد ظهر مالك القدر بسلطانه الاعظم العظيم ولا يمنعه شىء عما خلق بين السموات والارضين ينزل ما يشاء بامر من عنده ويحكم ما يريد. يا عبد قم على الامر باستقامة تضطرب بها اركان الذين كفروا بيوم الدين باستقراركم تندك جبال الاوهام و تنشق الاراضى الجرز و تتزلزل افئدة المشركين و بصعودكم الى الافق الابهى تنجمد اركان المرييين. اياك ان يمنعك شىء عما نزل بالحق تمسك بحبل الامر و تشبث بذيل رحمة ربك العزيز الحميد. قد خلقنا كل شىء لذكرنا و بيننا كل امر حكيم. كن منادياً بهذا الاسم لعل بندائك يتوجه من غفل الى ربه الغفور الرحيم. ان اصمت لله ان اذكر لله ان اعمل لله منقطعاً عما سواه كذلك علمناك و امرناك فضلاً من لدنا ان اشكر و قل لك الحمد يا اله من فى السموات والارضين.

### (١٠٣) الاعظم الاعظم

هذا كتاب من لدنا الى الذين فى حبى لا يهجعون الا قليلاً وبالسحارهم يقومون عن مضاجعهم شوقاً لذكرى لعمري انهم مخلصون. اولئك لا يحزنهم شىء ولا يجزعهم الفزع الاكبر وهم من اقداح الفلاح يكرعون. عبدى ان استمع ندائى من شطر عرشى ليجذبك الى سماء فضلى وفناء رحمتى تالله انه يستقيمك فى امرى على شأنٍ لويحارب معك من على الارض كلها لتقوم بنفسك على امرى و نصرتى كذلك نطق لسان الله الملك المهيمن القيوم. اتصبر فى ذكرى بعد الذى فدى الذكر نفسه فى سبيلى استقر على المقر بعد الذى اخذ الاهتزاز من فى حول ربك العزيز الحكيم. ان انقطع عما سوى الله و ذكر الناس بالحكمة و البيان كذلك امرناك فى اللوح من لدن عليم حكيم. قل يا ملاً البيان اكفرتم بربكم الرحمن بعد الذى اتى فى ظلل البرهان بسلطان مبين الى من تهربون اليوم لعمري ليس لكم من محيص. كسروا اصنام الظنون و الاوهام باسم ربكم العزيز العلام اياكم ان تتبعوا الذين كفروا بالله و اتحدوا فى ضره مع الظالمين. ثم اعلم باننا حركنا الارض الجزرة بقدره من لدنا ان ربك لهو المقتدر القدير و بعثنا احداً بسلطان القدرة و القوة و ارسلناه الى مسجود المشركين لعل يتذكر فى نفسه و يقبل الى محبوب العالمين. كذلك القيناك قول الحق لتطلع و تكون من الفائزين و البهآء عليك و على من اقبل الى الله العزيز الجميل.

قلم الامر من عرش القدم على البقعة الحمراء من السدرة المنتهى  
ينادى انه لا اله الا انا العزيز الحميد. يا طوبى لمن نبذ كل ما سمع عن  
ورائه ويتوجه الى نداء الله الذى ارتفع بامر الله مالك الاسماء انه يقده  
عما سويه ويجذبه الى افق رحمة ربه العزيز الجميل وينطقه بذكره بين  
خلقه على شأن لا يمنعه ضوضاء الغافلين. قل لو نريد لنقلب من فى  
السموات والارض بكلمة من عندنا وانا المقتدر القدير. قل يا قوم  
تشربون الماء الاجاج بعد الذى نزل ماء ثجاج من سحب اسمى  
السبحان ان هذا لجهل عظيم. كسروا الاصنام بقدرتى وسلطانى كذلك  
امرتم من لدن عزيز حكيم. قل ان الاصنام لا هوأئكم لو انتم من العارفين ثم  
اوهامكم لو انتم من الشاعرين. زينوا انفسكم بطراز الايمان فى ايام ربكم  
الرحمن هذا خير لكم عما ترونه ان انتم من المتفكرين. قل انه ما اراد منكم  
شيئاً يدعوكم فى قطب البلاء الى الله موليكم القديم. أتعترضون على الذى  
اراد خيركم اتفرون عن الذى يدعوكم الى السلسيل. خافوا عن الله ولا  
تكونوا كالذين انكروا حجة المختار فى الاعصار واخذتهم صاعقة العذاب و  
جعلهم من الهالكين. تواصلوا بالحق والهدى ثم امنعوا انفسكم عن الهوى  
كذلك امرتم من لدن ربكم العلى الابهى. خذوا ما امرتم به وضعوا ما نهيتهم  
عنه فى كتاب مبين. انك انت لا تحزن من شيء ان لك لدى العرش  
مقاماً رفيعاً ان اذكروكن من الشاكرين والحمد لله رب العالمين.

(١٠٥) بسم الله الاقدس الاقدس

هذا لوح ينوح ويقول يا قوم لا تعترضوا على الذى اتى لحيوتكم ولا تعرضوا  
عن الذى شهد له الرحمن فى كلّ الاحوال بانه هو مقصود العالمين. يا قوم  
انه اراد لكم البقاء انتم حبستموه فى سجن عكّاء انه فتح على وجوهكم  
ابواب الخيرات و انتم منعتم عنه ما خلق لنفسه مالكم وضعتم الهكم و  
اخذتم اهوائكم. ان افتحوا الابصار لعلّ تعرفون ربكم المختار كذلك  
يعظكم لسان الوحي من لدن علیم حكيم. انك انت يا عبد لا تحزن بما  
ورد علينا تالله قد خلق البهَاء للبلاء وقبل القضاء فى سبيل الله المقتدر العزيز  
القدير. هذا لهو الذى بكى له نقطة البيان فى أكثر الاحيان و يناديه فى  
الليالى و الايام و من قبله من اشرق عن مشرق البطحاء بامر الله العزيز  
الجميل. قل يا قوم لا ينفعه ما عندكم ولا يضره سطوة من فى الارض انه  
يدعوكم لوجه الله و يشهد بذلك كلّ منصفٍ بصير. أتاخذون الهوى و  
تضعون ربكم الابهى انّ هذا لظلم عظيم سوف يأتى ايام تنوحون على  
انفسكم بما فرطتم فى جنب الله ولا تجدون لانفسكم من حميم ولا نصير.  
انك فاصعد بجناحين الانقطاع فى هذا الهوَاء الذى جعله الله مقدساً من  
عرفان من على الارض الا من تشبّث بهذا الذيل المنيع. ذكر العباد وبشّرهم  
بامر ربك لعلّ يقومنّ عن رقد الهوى و يقبلنّ الى مالک الاسماء. كذلك  
امرناك من قبل و فى هذا اللوح المنيع ذكر من معك من قبل ربك انّ  
ربك لهو الفضال القديم.

## (١٠٦) الاقدس الاعظم

ذكر من لدنا الى الذى استهدى فى ايام ربه و فاز بانوار العرش و كان من  
المقبلين ليطير من الشوق الى الهواء الذى قدسه الله من ظنون المرييين. ان  
يا عبد ان استمع النداء من شطر عكاء سجن ربك الابهى بانى انا المظلوم  
الغريب. خلقنا العباد لخدمتى انهم كفروا بعد الذى كشفنا لهم الوجه بنور  
مبين. ان الذين غفلوا سوف يجدون انفسهم فى خسران عظيم. قل لو اراد  
الله ليقبضهم بامر من عنده انه لهو المقتدر القدير. انهم ضعفاء ما بلغوا حد  
البلوغ لا يعرفون ما ينفعهم ان ربك لهو الغفور الرحيم. يدعوهم فى كل  
الاحيان و يذكرهم بفضل من عنده لعل يتوجهون الى هذا الافق المشرق  
المنير. انك انت يا ايها السالك الى الله ذكر عبادى لعل يضعون الهوى و  
يسرعون الى فاطر الارض و السماء كذلك امرت من لدن عليم حكيم.  
اياك ان تتوقف فى ذكر ربك قد خلقناك لامر فاعرف و قل الحمد لك  
يا اله العالمين. ان وجدت فى قلب نفحات حب ربك دار معه و ذكره من  
قبلى قد سبقت رحمتى للعالمين. لا تمنعك الكدورات عن مالک الاسماء  
و الصفات و لا الاحزان عن ثناء ربك الابهى. ان اشتغل بذكره بين عباده  
الغافلين لعل يسمعون نداء الله و يتخذون اليه سبيلاً ان ربك لهو العزيز  
الكريم و البهاء عليك و على من معك من احباء ربك من كل صغير و  
كبير.

(١٠٧) بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي بِلا زوال

يا أَيُّهَا النَّاظِرُ إِلَى رَبِّكَ الْمُتَعَالِ قَدْ نَزَّلْتَ لَكَ مِنْ قَبْلِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ الَّتِي  
تَكْفِي كَلِمَةً مِنْهَا مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَنَزَّلْنَا مَرَّةً أُخْرَى عَلَيْكَ هَذَا  
اللَّوْحَ فَضلاًّ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِنَا الْمُقَرَّبِينَ. طُوبَى لَكَ بِمَا عَرَفْتَ  
سَبِيلَ الْحَقِّ وَتَمَسَّكَتَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. سَوْفَ تَفْنَى الدُّنْيَا وَتَجِدُ  
نَفْسَكَ فِي عِلْوٍ تَالَهُ اللَّهُ لَوْ يَرَاكَ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ لِيُخْرُونَ عَلَى أَذْقَانِهِمْ أَنَّ هَذَا  
لِحَقِّ مَبِينٍ. إِنْ أَذْكَرَ رَبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ لَعَلَّ يَجِدَنَّ نَفَحَاتِ الْقَمِيصِ وَيَقْبَلَنَّ  
إِلَى قِبْلَةِ الْعَارِفِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّكْفُرُونَ بِالَّذِي أَشْرَقَ وَجْهَهُ مِنْ أَفْقٍ مَشْيَةِ رَبِّكُمْ  
الرَّحْمَنِ وَاتَى مِنْ سَمَاءٍ الْبَيَانِ بِبَرْهَانٍ مَبِينٍ. أَتَقْتُلُونَ الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ وَعَرَّفَكُمْ مَا أَرَادَ لَكُمْ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَتَّخِذُوا أَمْرَهُ  
هَزْواً بَيْنَكُمْ إِنْ أَقْبَلُوا إِلَى الرَّحْمَنِ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ  
الْعَارِفِينَ. هَلْ تَظُنُّونَ يَنْفَعُكُمْ مَا عِنْدَكُمْ لَا وَجْهٌ إِلَى الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ هَلْ  
تَتَوَهَّمُونَ يَغْنِيْكُمْ الدُّنْيَا لَا وَنَفْسُ الْبَهَاءِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُوقِنِينَ إِنْ افْتَحُوا  
الْأَبْصَارَ إِنَّهُ تَلْقَاءُ وَجُوهَكُمْ وَيَرَاكُمْ فِيمَا تَعْمَلُونَ. إِنَّهُ مَا أَرَادَ لَكُمْ إِلَّا مَا  
يُقَرِّبُكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَهِيْمَنِ الْقَيُّومِ كَذَلِكَ نَزَّلْنَا مِنْ سَحَابِ أَرَادَةِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ  
أَمْطَارَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ لِيَنْبِتَ مِنْهَا فِي قُلُوبِ الْمُقْبِلِينَ نَبَاتَ الْحِكْمَةِ وَ  
التَّيْبَانَ تَعَالَى هَذَا الْفَضْلُ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمِينَ.

(١٠٨) الاقدس الاقدس الابهى

ذكر الله عباد الذين امنوا برّبهم الرحمن فى يوم ناحت السّماء واضطربت قبائل الارض وفزع من فى ملكوت الاسماء ليعلموا انّه يذكر الذين اقبلوا الى مطلع الوحى انّه لهو العزى الكريم. طوبى لمن خلّص نفسه من غمرات الاوهام وتشبّث بذيل رحمة ربّه العزيز العلام الا انّه من المخلصين. قل يا قوم اتمنعكم الدّنيا عن سبيل ربّكم فاطر الارض و السّماء ان هذا الاّ خسران ميين. ضعوها لاهلها خذوا ما اوتيتم من لدن قوئى قدير. ان مسّتكم البأساء فى سبيلى ان اذكروا بلائى و سجنى كذلك امرتم من لدن عليم حكيم. انّ الذين فدوا انفسهم فى سبيلى اولئك من اهل البهّاء يستبركنّ بتراب قدومهم الملاء الاعلى يا طوبى لهذا المقام العزيز المنيع. انّ الذين فتحت ابصارهم يرون الدّنيا وزخرفها كسراب يحسبه الظّمان ماءً الا انّهم من اهل البصر لا يمنهم شىء عن المنظر الاكبر سوف يجدون انفسهم فى مقام كريم. لا تحزن بما ورد علينا من سوء القضاء انا اخترنا لنفسنا البلايا كلّها وربّك على ما اقول شهيد و خبير. انّ الذين تولّوا عن الصّراط اولئك فى خسران عظيم سوف يرون انفسهم فى النّيران كذلك قضى الامر من لدى الرّحمن انّه لهو الحكيم القدير. طوبى لك بما اقبلت الى مطلع آيات ربّك و كنت من المقبلين. توكلّ عليه ثمّ اعتصم بحبل عنايته انّه يكفيك بالحقّ و انّه على كلّ شىء قدير و البهّاء على اهل البهّاء من لدن عليم خبير.

(١٠٩) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

ان استمع ما يوحى اليك من يمين بقعة الله المهيمن القيوم ألا تشرك  
بنفسى ولا تجعل لك ولياً دونى هذا خير لك عما كان وما يكون. تمسك  
بعروتى ثم اشرب من رحيق اسمى الابهى الذى فضضنا ختامه بسلطانى و  
قدرتى كذلك نزلنا الامر فى لوح محفوظ. توجه بأذنك الى شطر العرش  
ثم استمع ما يتكلم به لسان الوحي انه يقول هذه ايامى فاغتنموها لعمري  
من عرف قدرها و ذاق حلاوة ما فيها لطار فى هواء اسمى الابهى  
بجناحين الوفاء ورأى الورى عن ورائه لمثله ينبغى ان ينسب اليها ان ربك  
لهو الحق علام الغيوب. ان استقم على شأن لا يزلك وساوس الذين غفلوا  
عن ذكر ربهم الا انهم لا يفقهون. قل آمنت من عذاب الله او ضمنت  
الخلود فى الدنيا سوف تاخذكم نفحات العذاب اذا لا تنصرون. قل يا قوم  
ضعوا ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى الله العزيز المحبوب. هل ترون  
عاصماً دونى لا و نفسى ان انتم تعرفون. قد اتت الساعة و انتم عنها  
معرضون. قد جاءت الساهرة و انتم عنها غافلون و اخذ الزلزال من على  
الارض كلها الا من اتى الرحمن بعد الذى شرب كأس الاطمينان. كذلك  
انزلنا عليك الآيات و لكن الناس هم لا يشعرون. ان اطمئن بفضل الله و  
رحمته ثم اجعل ذكرك ذكرى و مقصودك رضائى و رجائك عنايتى  
وسبيلك صراطى و محبوبك ثنائى الجميل. و قل ان الحمد لله العزيز  
الحكيم.

(١١٠) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي فَازَ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ فِي أَيَّامِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ. أَنَا نَذْكُرُ فِي اللَّوْحِ مِنْ نَشْأَةٍ لِيُثَبِّتَ بِهِ ذِكْرَهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ. حِينَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى اسْمُ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِنْشَاءِ يَذْكُرْنَهُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَ يَنْتَشِرُ اسْمُهُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ مِنْ قَلَمِ الْقَدَمِ وَ رَقْمِ اسْمِهِ فِي لَوْحٍ حَفِيزٍ أَنْ أَشْكُرَ يَا عَبْدُ مَا فَزْتَ بِهَذَا اللَّوْحِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ. ثُمَّ أَعْلَمُ بِأَنَّا حَرَكْنَا أَرْضَ الطَّغْيَانِ بِكِتَابٍ مِنْ لَدُنَّا وَ بِذَلِكَ أَرْتَفَعَ الدَّخَانُ لَدَا أَمْسَكْنَا قَلَمَ الْعَنَاءِ عَنْ ذِكْرِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ حِكْمَةً مِنْ لَدُنَّا وَ أَنَا الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ. ثُمَّ أَعْلَمُ بِأَنَّهُ أَخَاكَ يَخْدُمُ رَبَّهُ فِي السَّجْنِ أَنْ أَطْمَئِنَّ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ. ذَكَرَ مِنْ قَبْلِي الْعِبَادِ الَّذِينَ مَا اضْطَرَبَهُمْ سَطْوَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَوْمَ بِاللَّهِ الْمَهِيْمِنِ الْقَيُّومِ أَنْ يَا غَلَامَ أَوْصِيكَ بِكَلِمَةٍ مِنْ لَدُنِ رَبِّكَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ. أَنْ اسْتَقِمْ عَلَى أَمْرِ مَوْلِيكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُكَ شَيْءٌ وَ لَوْ يَنْعَدِمُ مِنْ فِي الْعَالَمِينَ. مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى هَذَا الصَّرَاطِ يَزَلْ قَدَمُهُ أَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. أَنَا تَحْتَ السَّيْفِ نَذْكُرُ الْعِبَادَ بِمَا يَنْفَعُهُمْ وَ يَقْرِبُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ. لَعَمْرِي فَدَيْتُ نَفْسِي لِأَنْفُسِكُمْ يَا عِبَادِي اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. مَنْ شَرِبَ هَذَا الرَّحِيقَ لَا يَخَوْفُهُ ظَلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ لَا شَوْكَةُ رَئِيسِ الْمُشْرِكِينَ. يَرَاهُ أَحَقَرُ مِنَ التَّمَلَةِ أَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْقَوِيُّ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ. كَذَلِكَ أَقِينَا عَلَيْكَ كَلِمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَ مَنْ أَطَّلَعَ بِهَا وَ بِمَا فِيهَا يَجِدُ نَفْسَهُ غَنِيًّا عَنِ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بسم الله القدمى بلا زوال

قد ارسلنا اليك بيد السّين كتاباً كريماً لمّا اتى الشّين نزلت هذه الآيات مرّة  
اخرى عن جهة عرش عظيم. ثمّ اعلم أنّ الذين كفروا بآيات الله واتحدوا فى  
البغضاء سوف يفرّقهم القضاء من لدن مقتدرٍ قدير. انا ندعو العباد فى كلّ  
الاحيان الى مولى العالمين. لا يخوّفنا سطوة الذين ظلموا ولا يمنعنا جنود  
الظّالمين. نذكر الله الى ان يرتقى الرّوح الى الافق الاعلى كذلك امرت من  
لدن ربّك العليم وفى تلك الايام ينبغى نصرتك ربّك الرّحمن وذكرك  
عباده الغافلين. نسئل الله بان يقطع دابر الذين ظلموا انّه على ما يشاء قدير.  
فانظر فى القرون الاولى و الذين ظلموا كلّ لسانهم و محت اثارهم و  
اخذتهم نفحات العذاب من كلّ الجهات من لدن قوىّ حكيم. اين  
رياساتهم و اعلامهم و اسرّتهم و تيجانهم. قد انزلهم رسول الموت من  
مقاعدهم الى مقابرهم كذلك قضى الامر فى القرون الاولى سوف يلحقهم  
هولاء الذين استكبروا و ارتكبوا ما ينوح به المقرّبون. ان يا حبيبى طوبى  
لك انت الذى وفيت بعهد الله و ميثاقه و ما منعك عن حبه ضرّ المفسدين.  
انّ لك مقاماً معى لا تحزن من شىء نسئل الله بان لا يفرّق بينك و بينه لا  
فى الدّنيا ولا فى الآخرة ويسكنك فى كلّ العوالم فى ظلّ رحمته انّه على  
كلّ شىء محيط. ذكر من قبلى من فى حولك من كلّ ذكر و انثى و قل ان  
الحمد لله ربّ العالمين.

هو الاعظم الابهى

هذا يوم عجاب نرى القوم صرعى و الاشجار منقوعة من الاعجاز كل اخذوا بنواصيهم من خشية ربك الواحد القهار هذا يوم نزلناه فى الفرقان ثم فى البيان ان اعتبروا يا اولى الالباب. ان المشركين يهرعون الى الطاغوت قل انه فى اسفل النيران. قد اريناهم من اضلهم عن سواء الصراط ليعرفوه ويتخذوا لانفسهم الى الله مناص. انهم اتخذوه رباً لهم قد حقت لهم كلمة العذاب. قل هذا صراط الله لمن فى السموات و الارض و الامر فى قبضة الاقتدار. قل الى من تهربون ليس لكم اليوم من وال قد اتى الجبار و الملك لله الواحد المختار. انك لا تنظر الى ما ورد علينا من البلاء قد اخبرنا ما ظهر فى الزبر و الالواح و من افق البلاء ندعو العباد الى مالک يوم المعاد. بالبلاء ربنا الامر فى القرون الماضية سوف تجد الامر مشرقاً من افق العظمة بقدرة و سلطان. ان استقم على حب موليك و ذكر الناس فى هذا اليوم الذى فيه اخذ السكر من فى الآفاق. قل الى من تهربون ليس لكم اليوم من الله من واق. ان اقبلوا اليه و لا تجعلوا انفسكم مستحقّات للعذاب. قل هل تقنعون بساعة من الدنيا و تحرمون انفسكم عما قدر لكم بدوام ملك الله ان هذا الا الضلال. خافوا عن الله ثم اسرعوا اليه ان عنده حسن الثواب. كبر من قبل ربك على من فى حولك ثم ذكرهم باذكار ربك الغنى المتعال.

بسم الله البهى الابهى

هذا كتاب من لذنا الى الذى اخذته نفحات آيات ربه الرحمن و فاز بانوار الهدى فى هذا الفجر المنير. ان استمع ندائى عن الشطر الايمن من العرش فى هذا السجن المبين انه لا اله الا هو العليم الحكيم. اتكون صامتاً و قد جاء يوم النداء قم بامرى على ذكرى و ثنائى بين عبادى و لا تكن من الراقدين. قد قدر لكل نفس تبليغ هذا الامر من القلم الاعلى ان اتبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير. لا يحزنك ما ورد علينا من الذين كفروا ان الغلام قد قبل البلايا كلها لحياة العالمين. لا يحزننى اعراض الذين ظلموا و لا يسرنى اقبال من على الارض ندعو العباد الى الله مالك يوم التناد و لا يمنعنا البلاء عما امرنا به من لدن ربك العلى العظيم. لا تنظر الى العباد و اعراضهم كن ناظراً الى شطر الامر و بما امرت به كذلك يا مرك لسان العظمة فى هذا السجن البعيد. انه يلهم الذين انقطعوا عما سويه و يجرى من قلوبهم سلسبيل الحكمة و البيان ان ربك الرحمن لهو المقتدر على ما يشاء و الحاكم على ما يريد. لو تتفكر فى الدنيا و فنائها لا تختار لنفسك الا نصرة امر ربك و لا يمنعك عن ذكره من على الارض اجمعين. ان استقم على الامر و قل يا قوم قد جاء اليوم الذى وعدتم به فى كل اللواح اتقوا الله و لاتجعلوا انفسكم محرومات عن الذى خلقتم له ان اسرعوا اليه هذا خير لكم عما خلق فى الارض ان انتم من العارفين و الروح عليك و على الذين استقاموا على امر ربهم المقتدر العزيز الكريم.

هو الناطق فى الاشياء

قد اخرجونا من مدينةٍ و ادخلونا فى مدينةٍ اخرى و فى قطب البلاء ينادى  
القلم الاعلى بين الارض و السماء قد حبس محبوب العالمين انّ الذى اراد  
ان يطلق من على الارض من سجن النفس و الهوى قد سجن بما اكتسبت  
ايدى المشركين. قل انّ البلاء ماء لما زرعناه فى الصّدر سوف تنبت منه  
سنبلات ينطق كلّ حبةٍ منها انه لا اله الا هو العزيز الحكيم. لا يحزنك قول  
الذين كفروا بالله و لا عمل الظالمين. تالله انا فى فرح مبين و ندعو العباد الى  
الله الملك العزيز العليم. قد جعل الله البلاء اكليلًا لرأس البهاء سوف  
تستضىء منه الآفاق كذلك اخبرناكم من قبل انّ ربّك لهو العليم الخبير.  
هذا يومٌ تظهر فيه خافية صدور المشركين و تستضىء وجوه المقرّبين. ان  
اطلع من افق الاطمينان بذكر ربّك الرحمن على شأن تنجذب به قلوب  
المقبلين. لا تنظر الى الدنيا و ما ترى فيها من الشدّة و الرّخاء لعمري كلّ من  
عليها فان و يبقى ما قدّر لك من لدن مقتدر قدير. لو كان لها شأن ما ترك  
جمال ا لقدم فى هذا الحبس الاعظم تالله لو نريد لنقبض ارواح من على  
الارض كلّها بكلمةٍ من عنده انّ ربّك لهو المقتدر على ما يريد. كن ناصراً  
لامر ربّك بالحكمة و البيان لعلّ بك يكشف غطاء عيون الغافلين، هذا  
اعظم الاعمال عند ربّك العزيز المتعال انه يؤيّد من يشاء بامرٍ من عنده انه  
لهو العليم الحكيم.

بسم الله الاعز الاقدس العلى الابهى

ينبغى لعبد الله بان يقوم على امرالله فى ايام الله على شأن لا يحجبه ما سويه  
عن الافق الذى منه طلعت شمس الاسم الاعظم بطراز القدم. كذلك  
يذكرك هذا القلم من لدن خالق الامم ان استمع وكن من الشاكرين. ان  
انقطع بكلك عمّن على الارض كلها واقبل الى شطر رحمة ربك العلى  
العظيم. خذ كأس البيان من كلماتى ثم اشرب منها رحيق المعانى والتبيان  
باسمى وسلطانى تالله انها تجعلك غنياً عن سوائى ومقبلاً الى حرم عزى و  
ناطقاً بذكرى ومنقطعاً عن العالمين قل يا قوم قد اتى سلطان البيان على  
ظلل المعانى والتبيان دعوا اشارات الذين كفروا بالله انهم فى ضلال مبين.  
انك انت زين رأسك باكليل ذكر ربك مالک الاسماء وقلبك بشاء  
موليك كذلك ينبغى لمن آمن اليوم بالله العزيز الحكيم. اذا اخذك جذب  
الآيات عما نزل من مالک الاسماء والصفات ولّ وجهك شطرالقدس قل  
اى ربّ اشهد بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت فى علوّ الجلال و  
لا تزال تكون فى سموّ العظمة والاجلال. اى ربّ ترانى مقبلاً اليك و  
منقطعاً عما سواك فارحمنى يا الهى ببدايع رحمتك ثم ارزقنى كوثر  
عنايتك ثم وقّنى يا الهى على ذكرک وثنائك على شأن لا تمنعنى  
سبحات الذين غفلوا عن مطلع اسمائك الحسنى ومشرق صفاتك العليا  
لا اله الا انت المقتدر العزيز القدير.

بسم الله الامنع الاقدس

ان يا حسين اسمع ندائى من شطرسجنى ليجذبك الى ملكوت امرى و  
جبروت عظمتى انّ ربّك هو المقتدر القدير. قد اخرجونا المشركون من  
ارض السرّ و ادخلونا فى اخب البلاء بذلك ناح الروح الامين و لكنّ  
الغلام ما اخذته الاحزان أنّه لم يزل كان ناظرا الى شطرحمة ربّك الرحمن  
الرحيم. و فى قطب البلاء يدعواهل الانشاء الى الله العزيز الحميد. انّك  
لاتحزن بما ورد علينا بالبلاء زين هيك البهاء كذلك قدر الامر من لدن  
عليم حكيم. ان اذكر العباد و لا تلتفت الى ما حدث فى الارض فو نفسه  
الرحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّك العلى العظيم. كن كالبحر  
بحيث لا تمنعك البلاء عن تموجات ذكر مالک الاسماء و الصفات  
كذلك امرک ربّک الامر العليم. هل يمنع نغمات الورقاء نباح الكلاب او  
اشراق الشمس ضوضاء العباد لا و ربّک المقتدر العلى العظيم. ان يا  
على قد ظهر ما اخبرناکم به من قبل عند ربّک علم كلّ شیء فى لوح  
حفيظ. سوف يظهر الله فى الارض ما تفرح به قلوب الموحدين. نسل الله  
بان يؤيدک فى كلّ الاحوال و يحفظک من الذين كفروا بالله الواحد العزيز  
الکريم و يجعلک باقياً بقاء نفسه و يرزقک خير ما قدره لاصفيائه  
المقربين. اياک ان يمنعک البلاء عن ذکر مالک الاسماء ان اذکره فى كلّ  
الايام لثبت ذکرک بين العالمين و البهاء عليك بدوام الله المقتدر العزيز  
الجميل..

بسم الله الامنع الاقدس الابهى

قد اشتغلوا العباد باهوائهم ويفرحون بما عندهم من الزخارف الفانية ونحن  
فى البلاء ندعو مالک الاسماء فى العشى والاشراق. لعمري احبّ البلاء  
فى سبيل الله موجد الاشياء كما يحبّون الناس ابصارهم بل ازيد و يشهد  
بذلك ربّك العزيز المختار. سوف ينقضى حزننا وفرحهم اذا نحن فى  
اعلى المقام و انهم فى اسفل النيران. لو نذكر مقامات الذين اقبلوا الى  
الوجه لعمري تنصعق منه الاقلام. هل ترون لما عندهم من بقاء بعد الذى  
يشهد كلّ شىء بفنائه ان اعتبروا يا اولى الالباب. قل الى متى تتركون الهدى  
و تتبعون الهوى ان افتحوا الابصار قد قضت ايامكم سوف ينقضى ما بقى  
منها ان استمعوا نصح الله ثمّ اقبلوا اليه بروح و ريحان. اياكم ان تجعلوا  
الطاغوت لانفسكم ربّاً من دون الله كسّروا الاصنام بقوة ربّكم مالک  
الرقاب. اياكم ان تصدّقوا الذى ياتيكم بنبا الشيطان انه ممّن افترى على الله  
و اشتعلت فى قلبه نار العداوة و البغضاء كذلك سوّلت له نفسه و اعرض  
عن الله ربّ الارباب. قدّسوا وجوهكم ثمّ اقبلوا بقلوبكم الى الكعبة الحرام  
قولوا لك الحمد يا الهى بما هديتنا الى سبيل الرشاد و عرفّتنا نفسك فى  
ايّامك و نزلت لنا فى السجن ما قرّرت به عيون الاحباب. اسئلك باسمك  
الابهى بان تجعلنا ممّن استقام على امرک وما خوّفه شىء عن التوجّه الى  
اسمک العزيز الوهاب.

## العليم الحكيم

هَذَا كِتَابٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا سَبِيلًا إِلَى اللَّهِ وَاتَّبَعُوا الْحَقَّ إِذَا أَتَى مِنْ مَطْلَعِ الْغَيْبِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. قُلْ وَرَبِّي الْوَدُودُ قَدْ ظَهَرَ الْمَوْعُودُ وَ عَنْ يَمِينِهِ جُنُودُ الْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ وَ عَنْ شِمَالِهِ مَلَكُوتُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. أَيَاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَشْتَاقُ لِقَائَهُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ. أَنْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَهْدَهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ أَكْفَرْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي آمَنْتُمْ أَنْ هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مُبِينٌ. لَا تَدْعُوا وَدِيعَةَ اللَّهِ عَنْ وِرَائِكُمْ تَوَجَّهُوا إِلَيْهَا بِقَلْبٍ مُنِيرٍ. أَنْ اتَّحَدُوا فِي أَيَّامِ اللَّهِ بِذَلِكَ يَنْتَشِرُ أَمْرُهُ بَيْنَ الْعِبَادِ وَ تَمُرُّ التَّفَحَّاتُ عَلَى الْبِلَادِ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا نَصَحْتُمْ بِهِ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ جَمِيلٍ. لَا تَخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ لِأَنَّ بِهِ تَفْرَحُ أَفْئِدَةُ الْمُشْرِكِينَ. أَنْ اجْتَمِعُوا بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ ثُمَّ اتْلُوا آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِهَا تَفْتَحُ عَلَى قُلُوبِكُمْ أَبْوَابُ الْعُرْفَانِ إِذَا تَجَدَّوْا أَنْفُسَكُمْ عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَ تَرَوْا قُلُوبَكُمْ فِي فَرْحٍ مُبِينٍ. لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ أَنْ أَذْكَرُ مَصَائِبِي وَ بَلَاءِي ثُمَّ سَجَنِي وَ ابْتِلَائِي كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ مَا يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبُكَ وَ تَكُونُ مِنَ الرَّاسَخِينَ. أَنْ أَشْكُرَ رَبَّكَ بِمَا جَرَى قَلَمُهُ فِي السَّجَنِ عَلَى ذِكْرِكَ لِعَمْرِي أَنْ هَذَا إِلَّا فَضْلٌ عَظِيمٌ. أَنْ اغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قُمْ عَلَى نَصْرَةِ رَبِّكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ إِنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ أَرَادَ وَ يَقْدِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ مَا يَنْبَغِي لَهَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدنّا الى الذى استرقى الى الله لتأخذه نفحات الفضل وتزيّنه  
بين ملاء الاعلى بطراز عناية ربّه الابهى أنّ ربّك لهو الحاكم على ما يشاء لا  
اله الا هو العلى العظيم. ان يا ابا الجواد لا تحزن قد ادرك ابنك ما لا  
ادرّكته وكتب الله لك اجر من فاز بقاءه وقدّر لك نصيباً أنّ ربّك لهو العزيز  
الكريم. يكفيك عملك الذى بعثناه على هيكّل الانسان أنّه عمل  
صالح ان احمد وكن من الشاكرين. أنّك من هذا اليوم تكون وديعة  
الرّحمن بين ملاء الرّضوان طوبى لك بما تحرّك قلم الله على ذكرك اذ  
كان فى السّجن مع انفس معدودات أنّ ربّك لهو الغفور الرّحيم. قل لك  
الحمد يا الهى بما زيّنت رأسى باكليل عنايتك بين اهل ملكوتك وجعلت  
ابنى خادماً لنفسك فى سجنك اى ربّ اسئلك بقدرتك التى غلبت  
الاشياء بان توقّقه فى كلّ الاحوال على خدمتك يا مالک الاسماء ثمّ  
اجعله مستغرقاً فى بحر حبّك على شأن لا يريد الا ما اردته ويكون ناظراً  
الى شطر رضائك بحيث لا يمنعه ما خلق فى الدّنيا عن ذكرك يا فاطر  
الارض و السّماء ولا تنزع عن هيكله رداء الاختصاص بدوام ملكوتك يا  
ربّ النّاس. عميت عين ما رأت قدرتك و ظهورات سلطنتك و بكمت  
لسانٌ ما اقترت بوحدانيّتك و ما اعترفت بفردانيّتك و لم توقن بحكومتك و  
نفاذ امرك فى ملكوت خلقك لا اله الا انت احكم الحاكمين و ارحم  
الرّاحمين.

الاقـدس الابهى

هـذا كـتابٌ نـزل من لدى المهيمن القيوم الى الذى امن بالحق واتبع الهدى  
فى ايام ربّه العزيز الودود. فاعلم جسدى فى البلايا التى لا تحصى ولسانى  
ينطق فى كلّ الاحيان بذكر ربّك الرّحمن لعلّ اهل الامكان يسمعون والى  
شطر القرب هم يتوجّهون. ما منعنا عن ذكره ظلم الذين ظلموا ولا جنود  
الذين كفروا بالله العزيز الغفور. قل انّه اضاء من افق الجلال كالشمس فى  
قطب الزّوال لا يمنعه هرير الكلاب ولا نباحهم ولكن هم يلهثون. انّ الذين  
اعرضوا اليوم سوف يرون اليمين والشّمال وهم لا ينصرون. قد غلبت القدرة  
من فى السّموات والارض والنّاس لا يفقهون قل هل تجدون العزّة فى  
اموالكم لا و نفسى انّ العزّة بيدى ولا يرثها الا عباد مكرمون الذين نبذوا  
الهوى عن ورائهم و اقبلوا الى قبلة الوجود بالقلوب. قل أتدحضون امر الله  
بعد الذى يشهد كل شىء بانّه هو الحقّ من لدى الله العزيز المحبوب. قل  
هل تقدرون ان تقوموا مع امره لا و عمرى لو من كلّ شىء تستمدّون انّه لهو  
الفاعل على ما يشاء والمقتدر على ما يريد ان انتم تعلمون. قل سوف نترك  
بيوتكم للعنكبوت و نرجعكم الى القبور فانتهبوا يا قوم وتوجّهوا الى الله الى  
متى ترقدون. قد اشرقت الشّمس و انشقّ القمر و سقطت النّجوم ان انتم  
تشعرون كذلك انزلنا لك الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا ليجذبك  
الى مقام محمود.

## الامنع الارفع الابهى

سبحان من اتى بالحق بملكوته العظيم و زين به من فى السموات و الارضين الا من اعرض عن الوجه الا انه من الهالكين. طوبى لمن اخذته نفحات ايام الله و كان من المنقطعين. هذا يوم الصيحة طوبى لمن صاح بهذا الاسم العزيز المنيع و لكن بالحكمة كذلك امرتم من لدن عليم حكيم. ليس الفساد شأن الانسان بل ما تصلح به امور من على الارض كذلك نطق الحق انه لهو الغفور الرحيم. ان انصرونى بالاعمال الحسنة هذا ينبغى لكم لو انتم من العارفين. لكل يوم نصيب فى كتاب الله اذا جاء الميقات يرتفع ما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد. ان الذين نبذوا امر الله اولئك خرجوا من حصن العدل الا انهم من الغافلين. قد اتى مالک القدام لاصلاح العالم لو عرف الناس لطافوا حول العرش ان ربك لهو العليم الحكيم. مثلهم كمثّل الصبيان ان ربك لمرتبى العالمين. لو اردنا لآخذناهم بكلمة من عندنا ولكن سبقت الرحمة غضب الله المقتدر العزيز القدير. ان اقتدوا ربكم انه هو ارحم الراحمين طوبى لمن يدعو الناس خالصاً لوجه ربه الكريم. كونوا رعاة اغنام الله ان احفظوهم من الذئاب كذلك يعلمكم من عنده علم السموات و الارضين. طوبى لك بما القيت نفسك و اقبلت الى المنظر المنيع وفرت بايام الله و عرفان هذا النبأ الذى منه اندك جبل الهوى و اشرق نير الهدى من افق ربك العزيز المنير.

## الاقـدس الابهى

هذا كتابٌ كريم من لدى الله العزيز الحكيم الى الذى امن بيوم الدين و اقبل الى الله و اعرض عن المشركين ليوقن بانّ ربّه يريد من اراده و يحبّ من احبّه انه لهو الغفور الرحيم. لا تيأس من روح الله و رحمته و لا تبتئس من اعمال الذين كفروا بالله العزيز الحكيم انا امددنا المشركين باسباب الارض كلّها لذا فتحت على وجوههم ابواب الخيرات سوف نأخذهم بقهر من عندنا انّ ربّك لهو المقتدر القدير. تفكّر فى الذين اشتغلوا بالدنيا و اعرضوا عن ربّهم الابهى هل يقدرّون ان ياكلوا من اموالهم ازيد عمّا قدر من لدى الله لا و ربّك العليم الحكيم. او يستطيعون ان يحملوها معهم بعد الذى اتى ملك الموت من لدن ربّك العزيز الحميد. لا و ربّك يضعون ما عندهم بالحسرة و الاحزان و يرجعون الى مقرّهم فى اسفل الجحيم. قل يا قوم لا تغرّبكم الدنيا بغرورها كم من عباد فوقكم و غرّتهم بالزخارف و اذا جاء اجلهم ما نفعهم شىء منها انّ ربّك لهو الحاكم على ما يريد. دع الذين كفروا و كن ظاهراً بين العباد باسم ربّك و منادياً بينهم بذكرى العزيز البديع. انه يحفظك بالحقّ و لا يمنعه شىء عمّا اراد و لكنّ الناس فى حجاب عظيم كذلك القيناك و علمناك لتشكر ربّك فى ايامك و تكون من الذاكرين و الحمد لله ربّ العالمين.

## الاقـدس الاعلى

هذا لوح القدس قد نزل بالحق من لدن عزيز حكيم. يستنشق منه الموحدون رائحة الرحمن وتهتز به افئدة الذين اقبلوا الى هذا الشطر المنير. انا نزلنا فى كل شأن آيات بينات و اظهرنا من القدرة ما عجز عنه من فى السموات و الارضين. اذا رأى المشركون قدرة الله قالوا هذا سحر و اذا سمعوا آياته كفروا برّب العالمين. كم من المشركين حضروا تلقاء العرش و منهم من اراد الدنيا و منهم من اراد خوارق ما عندهم من العادات فلما اظهرنا لهم ما زادهم الا الخسران المبين. كم من عباد اقبلوا الى الوجه و سمعوا كلمة من فم ربك فدوا انفسهم فى سبيل الله العزيز القدير. ان الذين فى قلوبهم نور ما ارادوا الا ما اراده الله لهم الا انهم على صراط مستقيم. يصلّين عليهم اهل الملكوت ثم الذين يطوفون عرش ربك العلّى العظيم. طوبى لك بما اقبلت الى الله مولى العالمين و عرفته بعد الذى اعرض عنه عبادنا الغافلون. ان اكف بالله ربك انه يكفيك و انه ولى المخلصين و اذا وجدت من قلب رائحة حبى فاذكره بالروح والريحان من لدى الرحمن لتقرّ به عينه و يكون من الراسخين. طوبى لمن اقبل بقلبه الى الله و نبذ عن ورائه من على الارض اجمعين و الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الابدئ بلازوال

هذا لوحٌ من لدى البهآ الى الذى آمن بالله خالق الاشياء ليكون متذكراً بما  
نزل من القلم الاعلى بعد الذى سجن جمال القدم فى الحبس الاعظم بما  
اكتسبت ايدى المعتدين. انّ فى خروج نير الآفاق عن شطر العراق واستوائه  
على الفلك بعد المرور عن الملك و استقرار عرش المختار على ارض  
السّر وخروجه بالظلم لآيات للمتوسمين وبيّنات للمتفرسين. هو الذى سخر  
السحاب و امطر الغمام و فلق لسان الفجر بامرّه المحكم المتين. قل انه لهو  
المناد بنفسه بين السموات و الارض و ما منعه ضرّ الذين كفروا و لاسطوة  
المشركين. قل ان تريدوا العناية الكبرى تالله انها قد اشرقت من افق ارادة  
ربكم الابهى خذوها بيد الاطمينان و ضعوا ما عندكم من اشارات  
المعرضين. قد قدرنا لك اجراً فى ملكوت الجزآ. اياك ان تحزنك  
مقالات الغافلين. سوف ترى ما وعدت به من لدى الحق مشرقاً من افق  
الوفآ ان ربك لذو فضل عظيم و الذين نبذوا كتاب الله و عقّبوا الذين  
اعرضوا عن الوجه اولئك فى وادى الغفلة لمن الهائمين. اياكم ان تختلفوا  
فى امرٍ ان اجتمعوا فى شاطى هذا البحر الاعظم لعمرى باتحادكم تنعدم  
اركان المنكرين. كونوا اهل هذه المدينة من دخل فيها ليكون متخلّقاً  
باخلاق الله الملك العزيز الحكيم و الرحمة و البهآ عليك و على من كفّ  
نفسه عمّا سوائى و انس بذكرى العزيز البديع.

## الاقـدس الاعظم

هذا كتاب نزل من ملكوت الامر لمن اتّخذ الى الرحمن سبيلاً و ينطق  
بالحق أنّه لا اله الا هو و الذي اتى أنّه لهو الموعود فى الغيب و الشّهود و  
كفى بالله شهيداً. ان استمع ما يوحى اليك من الواد الايمن فى البقعة  
المقدّسة المباركة من الشّجرة هذا يوم فيه استوى الله على عرش العظمة و  
الاقتدار و يدعو النّاس الى صراط كان بالحق منصوباً. طوبى لمن سمع نداء  
الرحمن و اتّخذ له لنفسه معيناً و يل لمن اعرض و كان عن شطر القرب  
بعيداً. يا قوم اتّقوا الله و لا تتّبّعوا الذى كفر بالرحمن أنّه كان لكم عدوّاً مبيناً.  
ما يتكلّم الا بما يضلّكم دعوه عن ورائكم و اقبلوا الى وجهه كان بالحق منيراً.  
يا قوم قد اتى القيوم و يقول ايّاكم يا ملأ الارض ان تجعلوا انفسكم محروماً  
قد اشرق الجمال من افق الجلال توجّهوا اليه بقلوبكم أنّه معكم و يراكم و  
كان الله على كلّ شىء محيطاً. قد اجرينا كوثر المعانى و البيان من معين  
الحكمة و التّبيان لعمرى من يشرب يجد لذّة النّعماء الّتى كانت من الاوّل  
الّذى لا اوّل له و تكون الى الاخر الّذى لا اخر له كذلك كان الامر من قلم  
العزّ مسطوراً. ان اقرء آيات ربّك انّها تجذبك الى مقام كان فى اللّوح  
رفيعاً. لا تحسبنّ الذين كفروا احياء دعهم عن ورائك و تمسّك بذيل رحمة  
ربّك انّ لك عنده مقاماً كريماً.

## الاقـدس الابهى

يا عبد الناظر الى الوجه قد ارسلنا اليك نفحة من نفحات القميص و  
بعثناها على هيئة اللوح لتجد عرف الرحمن لعمري انه يجذب المخلصين  
الى مقام كان عن الادراك مرفوعاً. وفيه ما يقرب الناس الى المقر الذي  
من افقه اشرفت شمس العظمة والاجلال وكان الله على ما اقول شهيداً.  
طوبى لمن نبذ الدنيا عن ورآئه وقام على نصرة امرى بين خلقى بالحكمة و  
الموعظة كذلك كان الامر فى اللوح مقضياً. ويل للذين كفروا بالله بعد الذى  
ظهر بالحق بسلطان كان على العالمين محيطاً. قل يا قوم دعوا الهوى و  
تمسكوا بالعروة الوثقى اتشركون بالذى كان فى ازل الازال بالحق فريداً.  
اياكم ان تمنعكم الدنيا عن الذى خلقها ان اسرعوا الى كوثر الفضل كذلك  
فصلنا الامر تفصيلاً. ان الذين غفلوا عن الله فى تلك الايام اولئك ليس  
لهم نصيب وكان الله بذلك عليمًا ان انطق اللسان بالبيان فى ذكر ربك  
العزیز المَنَّان قل يا قوم خافوا عن الله ولا تعترضوا على الذى به تمت نعمة  
الله وظهرت حجته ولاح وجهه ان اسرعوا اليه بقلب كان بذكر الله سليماً.  
كذلك نزلنا الآيات و فصلناها لك تفصيلاً من لدنا لتوقن بانه يذكر من  
اشتغل بذكره ويريد من اراده انه كان غفوراً رحيمًا. ان اذكر من فى حولك  
من قبل ربك ان ربك كان لهم رقيباً.

بسم الله الاقدس الاعلى

قد غنت الورقاء هل يرى من ذى سمع لسمع وانتشرت اجنحة الطاوس هل  
من ذى نظر لينظر من اخذه سكر الهوى لا يلتفت الى الافق الاعلى والذى  
غفل لا يعرف لذة الصحو والذى نقش قلبه لا يجد حلاوة المحو ومن  
الناس من يبغض الناصح المشفق ويفر من الحبيب الموافق يخالف من  
يوافقه وينكر من يرافقه يكره من يدعوه الى الله ويحب من يؤيده فى هويّه  
يهرب من العاقل الى الغافل ومن العالم الى الجاهل لا يميز ما يضره عما  
ينفعه يركض فى هيماء الضلال لاستسقاء الآل سوف تجد نفسه خاسرة فى  
المال. رب بصير يعميه الهوى وربّ عليم يترك فى الغوى أياهى العاقل و  
يعلم انه خلق من حماء مسنون او يفتخرو عن ورائه غمرة المنون قل فانتبه يا  
ايها الغافل واعتبر يا ايها العاقل. طوبى لمن انتبه بعد رقوده واستيقظ بعد  
نومه. فاعلم ان الاراضى الجزر تضيق ما يلقى فيها والطيبة تنبت منها ما  
ينتفع به اهلها. نسل الله بان يستعد الكل لعرفانه فى ايامه ولا يطردهم عن  
بابه ولا يمنعهم عن جنبه. قم على حب الله وامره ثم استقم ولا تلتفت  
الى الذين هزههم الهوى. انا نسمع ندائهم من بعض البلاد تجنب منهم و  
اقبل الى مولى المقبلين والحمد لله رب السموات والارض ورب العرش  
العظيم.

بسم الله الاعظم الابهى

ان يا على قد كنّا شهداء على الذين يشاورون فى امرك و منهم من قال انه كفر بالله المهيمن القيوم. كنّا معك اذ ظلموك القوم ان ربك عليهم بما فى الصدور انك كنت شريكاً معنا فى مصائبنا اذا احاطتنا المشركون بظلم عظيم. لا تحزن من شئ سوف ياخذ الله الذين ظلموك انه اشد بطشاً انه اعلم بالمعتدين. ثم اعلم بان الغلام يذكرك فى هذا السجن الذى غلق بابه سوف يفتحه الله بالحق انه لهوالمقتدرالقدير. قل سبحانك اللهم يا الهى احمذك و اشكرك على ما ورد على فى حبك و رضائك و ما كان تقصيرى عند بريتك الا توجهى الى افق وحيك و تقرّبى الى سدره فردانيتك. اى رب فاجعلنى ثابتاً على امرك و مستقيماً على حبك بحيث لا تمنعنى البلى عن شطرك يا من بيدك ملكوت الاسماء ثم اجعلنى يا الهى ناظراً اليك فى كل الاحوال و بما عندك و ما عندك يبقى بدوام ملكك و ما دونك يفنى فى ايام معدودات و انك انت مالک الاسماء و الصفات. اى رب فاحفظنى فى ظل رحمتك الكبرى ثم انزل على خير الآخرة و الاولى و انك انت الحاكم على ماتشاء لا اله الا انت مالک الاسماء و فاطر السماء. كبر من قبلى احبّاء الله كن مبشراً لهم بالحكمة و البيان ان ربك الرحمن معك و انه ولى المخلصين.

هو الابهى

ان يا على ان يا هدف القضاء ان يا على ان يا ايها المتشك من سهام  
البغضاء اسمع نداء من سبقك فى البلاء فى سبيل الله خالق السماء انه لا  
اله الا هو العلى الابهى. قد شهد كل الاشياء بما ورد عليكم فى حب الله  
مالك الاسماء ان الارياح تنوح لكم و الرعد ارتعد لمصائبكم و السماء  
تبكى و دموعها الامطارخ ان الغلام فى سجنه يذكر بلاياكم منقطعاً عن  
بلاياه لأنه فدى نفسه لحيوة العالمين اذا استوى على سماء البلاء وينادى  
الناس الى الله المقتدر المختار. هل يمنعه شىء عما امر به لا فو الذى سخر  
الارياح هل يخوفه سطوة الملوك لا فو الذى كور الليل و النهار. مثله كمثل  
البحر هل تمنع امواجه حوادث الزمان لا وربك الرحمن. فانظر فى الشمس  
لو تضطرب الارض او تخر الجبال و تنقعر الاعجاز و الناس يقتلون او يقتلون  
انها لا تبالى و تعطى الانوار. او كمثل الارياح تمر بسلطان ربها و لا يمنعها  
شىء كذلك تضرب لك الامثال. سبح بحمد ربك فى الغدو و الاصال  
ثم استقم على الامر و لا تخف من الاحزاب. سوف نأخذهم كما اخذنا  
القرون ان ربك هو الصبار و اذا جاء الوعد انه شديد العقاب سوف تطلع  
شمس العزة من افق امرى و تستضىء منها الآفاق كذلك نزلنا لك الآيات  
لتفرح فى نفسك و تقوم على ذكر ربك العزيز الوهاب.

بسم الله الاقدس العليّ الابهى

قد حضر كتابك تلقاء الوجه فى السّجن وكان مزينا صدره بالكلمة التى احببناها فى سبيل الله المهيمن القيوم و اردناها لنفسى ولمن معى وربك الرحمن هو العليم على ما اقول و هى هذه يا ليتنى كنت من المستشهدين فى سبيلك. لعمري بهذا الرجاء توجه اليك طرف الله و اقبل اليك الملاء الاعلى ولكنّ الناس هم لا يفقهون. انا برجائك هذا المقام كتبنا لك اجر من استشهد فى سبيلي انّ ربك لهو الغفور الودود. فاعلم بانّ فى مثل تلك الايام من يقوم على ذكر الله موجد الاسماء بين عباده الجهلاء انه ممّن فاز بخير ما كان وما يكون. فكّر فى تلك الايام ليظهر لك عظمتها والذى ظهر فيها بسلطان ربك العزيز المحمود. انّ اعظم الاعمال هو ذكر ربك بين العباد كذلك نزل فى لوح محفوظ. من فاز به فاز بما اراد الله له عند ربك علم كلّ شيء ولكنّ الناس عنه محتجبون. ان اطلع من افق اليقين بقدره ربك العليّ العظيم ثم ادخل مقرّ المشركين من ملأ البيان الذين كفروا بالله فاطر الارض والسماء. قل يا قوم دعوا الموهوم قد اتى القيوم على ظلل البرهان انه لربكم الرحمن الذى علّق به البيان اتّقوا الله ولا تتبعوا الذين لا يشعرون. كذلك القيناك ما تحيى به افئدة الذين اقبلوا الى الوجه بخضوع وخشوع وقد قدرنا لك اجرا غير ممنون. ان افرح بذلك وتمسك بعروة الله المهيمن القيوم.

بسم الله الاعظم الابهى

ذكر رحمة ربك عبده الذى اتخذ لنفسه الى الله سبيلاً و اراد ان يحضر تلقاء العرش بعد الذى حبس جمال القدم بما اكتسبت ايدى الاشرار الذين اذا قيل لهم بائ حجة امنتم بالله يقولون بالبيان و اذا اتى سلطان المعانى على ظلل التبيان كفروا بالله ربهم الرحمن. كذلك اخذنا المجرمين و اظهرنا ما فى صدورهم و جعلناهم عبرة للعباد فاعتبروا يا اولى الابصار. قل هذا يوم فيه ناحت قبائل الارض و اضطربت الاكوان و يرى فى وجوه المجرمين غبرة النار. قل تالله ان الساعة قد اضطربت و الصّور ينوح لنفسه و معشر المقرّين اخذوا ذيل الله و يقولون ارحمنا يا ربّ الارباب و الملائكة واقفون تلقاء العرش ولن يقدرن ان يتكلمن الا بعد اذن ربكم العزيز المختار. قل اتقوا الله يا قوم و لا تعترضوا على الذى باشارة من اصبعه انفطرت سماء الاديان و انشقت ارض الوهم و اكبّ الاصنام و انقعدت الاعجاز قل يا قوم هذا لهو الذى ناح لحزنه نقطة البيان و سمع ندائه نقطة الفرقان اتقوا الرحمن يا ملأ الفجّار. انك لا تحزن من شئ تالله قد قدر لك ما تقربه الابصار ان استقم على الامر بحول الله وقوته على شأن لا يمنعك عن ذكره الذين كفروا برّبهم المختار و البهّاء عليك و على الذين قاموا عن بين الاموات و توجهوا الى وجهه منه اضاءت الآفاق.

بسم الله الامنع الابدع

ان يا ايها العبد الناظر الى الله ان استمع ندائى من حول العرش انه لا اله الا  
انا المهيمن القيوم. طوبى لك بما هاجرت الى الله و انقطعت عن ديارك  
حباً لله الملك العزيز الودود. تالله الحق ان الذين توجهوا الى العرش بعد  
ورودى فى السجن الاكبر يصلين عليهم الملائكة الاعلى و يجدن منهم روائح  
رحمة ربهم الرحمن هذا فضل من لدى الله العزيز المحمود و الذين حضر  
كتابهم تلقاء العرش بعد ورود جمال القدم فى الحبس الاعظم هذا اقرب  
الى التقوى لو انتم تعرفون. لان فى توجه العباد الى مقر مالک الایجاد  
تحدث فتنة تضطرب منها القلوب. قد كتب الله للذين ارادوا الوجه و حضر  
كتابهم لدى العرش اجر من تشرف بلقائه و طاف حول سرادق مجده كذلك  
احاط فضل ربكم ان انتم تفقهون. اياك ان تحزنك مكاره الدنيا فى سبيل  
ربك العلى الابهى تالله انا لا نبذل ذرة منها بخزائن العالمين. اذا احمر  
وجه القدم من نفحات الوحي و ينطق لسانه بين السموات و الارضين بانى  
انا الذى قبلت لنفسى ضر العالمين و لا تجزعنى مكاره الدنيا كلها و لا  
سطوة المشركين. كن كما كان موليك كذلك يعظك قلم القدم من لدن  
عليم حكيم. قد قدرنا لك فى اللوح ما لا تطير اليه افئدة العارفين الا من  
شرب كأس البقاء من يد البهاء كذلك كان الامر و لكن الناس فى بعد  
مبين.

الاقـدس الـامنـع

هـذا كـتاب كـريم نـزل مـن جـبروت مـشيّة ربّك العـلّـى العـظـيم و فـيـه كـوثر  
الـحيـوان تـحـيى بـه افئـدة العـارفـين. انّ الّـذى هـزّـته نفـحات قـمـيصى يـجـد مـن  
كـلّ كـلمـة مـن كـلمات اللّـه فـوحـات ربّه الرّحـمـن الـا انّه مـن المـوقـنـين. قل يا قـوم  
ان اـتـركـوا البـغى و الضّـلال انا خـلقـناكـم لـعـرفـانى و ذكـرى ان انـتم مـن العـارفـين.  
قل هل يـنـفـعـكـم الـهوى لا و ربّ الاسـماء انّه يـدعـوكـم الـى الفـحـشاء انا  
نـدعـوكـم الـى الـهـدى اىّ الّـامـرين احقّ ان انـصـفـوا و لا تـتـبـعـوا كـلّ مـشـرك  
مـريـب. قدّـسـوا انـفـسـكـم لـعـرفـانى و قـلوـبـكـم لـحـبى و السـنـكـم لـذـكـرى البـديـع. انى  
فـى السّـجـن ما ارـيـد لـكـم الّا ان نـقـرّبـكـم الـى اللّـه العـزـيز الفـريـد. سـوف يـفـنى ما  
اشـتـغل بـه اهل الـهوى و يـبـقى المـلـك للّـه فـاطـر الارض و السّـماء. انّ الّـذى  
اعـرض عـن الـهـدى انّه فـى ضـلالٍ بـعـيـد خـ تمسّـك بـكـتاب ربّك ثمّ اقـرّـئه فـى  
الليالى و الايام انّه يـحـفـظـك بالـحقّ و يـقـرّبـك الـى المـنـظـر الـاكـبر انّ ربّك  
لهـو الـحـاكـم عـلى ما يـريـد. كن مـسـتـقيـماً فـى حـبّ مـولـيـك عـلى شـأنٍ لا يـوهـنـك  
ما يـحـدث فـى الارض قل اى ربّ اقـبـلت بـكـلى الـى مـطـلـع امـرك و مـشـرق  
و حـيـك و اجـعـلنى خـالـصاً لـوجـهـك بـحيـث لا ارـيـد الّا ما ارـدت و لا اشـاء الّا  
ما شئت. اى ربّ و ضـعـت ارادـتى و اخـذت ارادـتك فـاـكـتـب لى ما يـنـبـغى  
لـجـودك و كـرمـك انّك انت ارـحـم الرّاحـمـين.

بسم الله العليّ الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْغَلَامِ إِلَى مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى مَشْرِقِ الْفَضْلِ وَاخَذَتْهُ نَفْحَاتِ  
الْوَحْيِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي اضْطَرَبَتْ الْقُلُوبُ وَشَاحَصَتْ الْأَبْصَارُ إِلَّا مَنْ  
تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ وَانْقَطَعَ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ الْمَخْتَارِ. يَا أَيُّهَا الشَّارِبُ خُمِرَ  
الْحَيَوَانُ إِنْ أَسْمَعَ نِدَاءَ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ تَاللَّهِ بِنِدَائِهِ تَنْجَذِبُ أَفْتَدَةُ الْإِخْيَارِ. إِنْ  
الْغَلَامُ قَدْ كَانَ جَالِسًا فِي السَّجْنِ مُقْبِلًا إِلَى اللَّهِ يَتَحَرَّكُ لِسَانُهُ بِذِكْرِ رَبِّهِ وَ  
يَجْرِي مِنْ قَلَمِهِ مَا يَنْزِلُ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ  
يَمْنَعَ قَلَمَ الْأَمْرِ عَمَّا أَمَرَ بِهِ لَا فَوْالَّذِي فَجَّرَ الْإِنْهَارَ. هَلْ تَمْنَعُنِي الْبَلَايَا عَنْ  
ذِكْرِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ لَا فَوْالَّذِي كَوَّرَ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ. أَذْكَرُ رَبِّي الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ  
الْأَحْيَانِ وَلَا يَخَوِّفُنِي جُنُودُ الْإِشْرَارِ لَوْلَا ذِكْرُهُ مَا نَفَعَنِي لِسَانِي وَلَوْلَا أَمْرُهُ مَا  
أَحَبَّ حَيَاتِي إِنَّهُ يَعْلَمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْإِسْرَارِ. يَا أَيُّهَا الطَّائِرُ فِي هَوَاءِ  
حَبِّ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ فَاعْلَمْ لَوْ يَرَى الْغَلَامُ بَقَاءَ لَهُذِهِ الدُّنْيَا أَوْ شَأْنًا لَهَا عِنْدَ  
رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ هَوْلَاءُ الْفَجَّارِ. إِنْ اقْتَدَرَ رَبُّكَ وَلَا تَحْزَنُ  
عَمَّا يَحْدُثُ فِي الدُّنْيَا سَوْفَ يَفْنَى مَا فِيهَا مِنَ الْعِجْزِ وَالْإِقْتِدَارِ وَبِيقَى  
الْمَلِكِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. أَسْمِعْ قَوْلِي أَنْسَ بِذِكْرِ رَبِّكَ فِي السَّرِّ وَالْإِجْهَارِ.  
قَدْ قَدَّرَ لَكُمْ مَا لَا قَدْرَ لَدُونِكُمْ فَيَا طُوبَى لَكُمْ وَلِمَنْ أَحَبَّكُمْ خَالصًا لَوَجْهِهِ  
رَبِّكُمْ الْعَزِيزَ الْجَبَّارَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ السَّخَّارِ.

بسم الله الامنع العلى الابهى

يا ايها الناظر الى الوجه اسمع ندائى ولا تضطرب عما ورد على احباء الله و  
امنائه. ذلك من سنة الله قد خلت فى الاعصار السابقة و القرون الماضية.  
فكر فى الذين ارسلناهم بالحق وجعلناهم رحمة و ذكرى للعالمين فوعمرى  
انهم ما ارادوا لانفسهم الا ما اراد الله لهم ودعوا العباد فى كل الاحيان الى  
ربهم الرحمن و ما ارادوا منهم جزاء كل ذلك فى لوح حفيظ. فلما ظهر  
منهم ما امروا به اعرض عنهم العلماء و اعترض عليهم الادباء و ارادوا ان  
يطفئوا نور الله بما كانوا عليه من العزة و الاقتدار و اخذتهم ايدى قدرة ربك  
المختار و منعهم عما ارادوا و حقق الامر بسلطانه رغما لانفسهم انه على كل  
شيئ قدير. قل لا عاصم لاحد من امر الله اتقوا يا قوم و لا تمنعوا انفسكم  
عما هو خير لكم عن ملك العالمين. اين الذين كانوا قبلكم و تطوف فى  
حولهم ذوات الجمال ان اعتبروا يا قوم و لا تكونن من الغافلين. سوف يأتى  
دونكم و يتصرف فى اموالكم و يسكن فى بيوتكم اسمعوا قولى و لا تكونن  
من الجاهلين. لكل نفس ينبغى ان يختار لنفسه ما لا يتصرف فيه غيره و  
يكون معه فى كل الاحوال ، تالله انه لحب الله لو انتم من العارفين. عمروا  
بيوتا لا تخربها الامطار و تحفظكم من حوادث الزمان كذلك يعلمكم هذا  
المظلوم الفريد. انك ذكر العباد بما فى اللوح لعل يتوجهن الى مشرق  
الفضل و يكونن من التائبين و الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الباقي بلا زوال

قل يا ملأ الاكوان قد جائكم البرهان من لدى الرحمن ما غركم بربكم فى هذا اليوم الذى فيه فصلت النقطة الاحدية وظهرت ولاية الله المهيمن القيوم. قل اتنكرون ما اتى به مطلع الالهام اذا انتم فى ضلال مبين هذا سلطان الايام قد اتى فيه محبوب العالمين و هذا لهو المقصود فى ازل الآزال فانظروا البيان لتعرفوا كنز الله الاعظم الذى ينطق لسان العظمة عن يمينه مشيرا اليه لعمرى هذا محبوب من فى السموات و الارضين. قم على الامر وحدث الناس بهذا النبأ العظيم يا ملأ العشاق قد اكفهر نير الآفاق هذا يوم الميثاق ان انتم من العارفين. قل اتنكرون الذى به نصب الميزان مالكم لا تفقهون ما نزل من قلم ربكم العزيز الحميد. هل تنفعكم الدنيا لا ورب العرش و الثرى و هل يغنيكم ما عندكم لا ورب العرش العظيم. انك فاستقم على الامر و لا تخف من الذين كفروا قل تمتعوا فى الحياة الباطلة سوف تاخذكم زبانية القهر من لدن عليم حكيم. ان ربك ينصرک فى كل الاحوال و يؤيدک بفضل من عنده و يلهمک ما تستنير به قلوب المقبلين ان الصبر ممدوح الا فى تبليغ امر ربك كذلك تعظک لسان الوحي فى هذا السجن المبين. كل صاحب يفر من صاحبه حين الموت الا ربك الغفور الرحيم. انه مع من اراده ان ربك لهو الفضال القديم..

هو الباقي

هَذَا كِتَابٌ جَعَلْنَاهُ لِقَائِنَا لِلَّذِينَ اقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ فِي تِلْكَ الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا  
تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ مِنْ زَارٍ مَا نَزَلَ مِنْ جِهَةِ الْعَرْشِ فِي هَذَا اللَّوْحِ وَيَجِدُ نَفْسَهُ فِي  
رَيْبٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِ أَنَّهُ مِمَّنْ اعْرَضَ عَنْ اللَّهِ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ. إِنْ يَا أَطْيَارَ  
الْفِرْدَوْسِ إِنْ اسْتَمَعُوا نِدَاءَ الْمَحْبُوبِ فِي تِلْكَ الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا زَلَّتِ الْأَقْدَامُ  
فِي إِقْبَالِكُمْ اسْتَفْرَحَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَبَهَجَرَكُمُ فِي اللَّقَاءِ وَظُمَاءُكُمْ قَرِبَ الْبَحْرُ  
ارْتَفَعَ نَحِيبُ الْبُكَاءِ مِنْ سَكَّانِ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ. حَبَّذَا هَذَا السَّرُورُ وَالْحُزْنُ  
كَانَهُمَا اعْتَنَقَا فِي يَوْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. قَدْ اشْتَعَلَتْ أَكْبَادُ الْمُشْرِكِينَ  
مِمَّا أَرْسَلْنَاهُ مِنْ قَبْلِ لَذَا يَمْكُرُونَ لِنَفْسِي فِي الْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ. طُوبَى لَكُمْ  
بِمَا دَخَلْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ وَفَزْتُمْ بِمَا أَرَادَ رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ. يَنْبَغِي لَكُمْ  
بِأَنْ تَظْهَرُوا مِنْ وَجْهِكُمْ الْبَشَارَةَ وَالْإِبْتِهَاجَ لِتَجِدَ كُلُّ نَفْسٍ مِنْكُمْ التَّسْلِيمَ وَالرَّضَا.  
كَذَلِكَ قَضَى مِنْ قَلَمِ الْبَهَاءِ أَنَّ رَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ لَهُوَ الْعَالَمُ بِالسَّرِّ وَالْإِجْهَارِ.  
أَنْتُمْ فِي ظِلِّ عِنَايَتِي وَقَبَابِ رَحْمَتِي إِذَا طَرَفَ اللَّهُ مُتَوَجِّعًا إِلَيْكُمْ يَا  
أُولَى الْإِبْصَارِ. طُوبَى لَكُمْ وَلِمَنْ يَحِبُّكُمْ وَلِمَنْ يَقْبَلُ إِلَيْكُمْ خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ. يَشْهَدُ اللَّهُ وَالَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ الْعَرْشِ أَنْتُمْ فَزْتُمْ بِلِقَائِهِ وَطَفْتُمْ  
حَوْلَ كَعْبَةِ أَمْرِهِ وَحَضَرْتُمْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ أَنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْعَزِيزُ الْمُنَّانُ. لَعَمْرِي قَبْلُنَا مِنْكُمْ مَا أَرَدْتُمْ وَنَكُونُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْإِحْيَانِ  
وَالْبَهَاءِ عَلَيْكُمْ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ مُسْتَعَانٍ.

هو العزيز الوهاب

هَذَا كِتَابٌ نَزَّلَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ وَهَّابٍ لِمَنْ خَضَعَ وَانَابَ إِذْ أَتَى الرَّبَّ عَلَى السَّحَابِ إِنَّهُ لَرَبُّ الْأَرْبَابِ. هَذَا لَوْحٌ مُسْتَطَابٌ نَزَّلَ بِالْإِيجَازِ مُقَدَّسًا عَنْ الْأَطْنَابِ إِنَّهُ لِفَصْلِ الْخُطَابِ قُلْ قَدْ أَحَاطَ الْفَضْلُ وَمَا سَوِيَهُ مُحَاطٌ أَغْفَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ. قُلْ يَاقَوْمُ أَمَا تَتَنَبَّهُونَ وَرَجَلَكُمْ فِي الرِّكَابِ أَمَا تَرَوْنَ الذَّهَابَ أَمَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِالْإِيَابِ يَوْمَ الْمَآبِ. هَذَا ذَاكَ الْيَوْمَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ قُلْ الْيَوْمَ يَوْمُئِذٍ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَذَا رَبُّكُمْ وَالْمَلَائِكَةُ بِأَبَارِقٍ وَأكْوَابِ. إِنْ أَفْرَحَ أَنْتَ لَدَى الْبَابِ تَحْتَ لِحَاطِ مَالِكِ الرَّقَابِ. إِنْ أَشْرَبُوا يَا قَوْمُ هَذَا لِهَوِ الشَّرَابِ. إِنَّهُ لَكُوْثَرُ الْحَيَوَانِ لِلْأَصْحَابِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى الْوَجْهِ بِالْآدَابِ وَالَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْعَذَابِ. سَوْفَ يَجِدُ نَفْسَهُ فِي نَارٍ وَالتَّهَابِ. يَقُولُ الْيَوْمَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا إِنْ أَفْتَخَرْتُ بِذِكْرِهِ بَيْنَ الْأَلْبَابِ. قَدْ زَيْنَا رَأْسَكَ بِأَكْلِيلِ الذِّكْرِ بَيْنَ الْأَحْجَابِ هَذَا يَكْفِيكَ عَمَّا ظَهَرَ وَغَابَ طُوبَى لِمَنْ خَرَقَ الْأَحْجَابَ وَإِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ أَقْبَلَ وَاجَابَ. إِنَّهُ مُوفَى الْوَعْدِ هَذَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْمُقْبِلُونَ تَقَرَّبُوا وَالشَّيَاطِينُ طَرَدُوا بِالشَّهَابِ. لَا تَحْزَنُوا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَهْلِ النَّقَابِ. لِعَمْرِي لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ رَبِّكَ إِلَّا كَالْحَبَابِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ كَطِينِ الذَّبَابِ. قَدْ يَرُونَ مَا عَمَلُوا أَنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ يَأْخُذُ مِنْ كُفْرَانِهِ شَدِيدَ الْمَحَالِ.

العلیّ العظیم

تلك آیات الله نزلت من سماء الفضل لقوم يفقهون الذين شربوا رحيق الحيوان في أيام الله العزيز المحبوب. ان الذين وجدوا حلاوة الذكر اولئك عباد مقربون و الذين كفروا اولئك ليس لهم نصيب من هذا الرحيق المختوم انهم جعلوا علمائهم اصنامهم نشهد انهم سبحات الجلال. طوبى لجليل يخرقها باسمى المهيمن القيوم والذي خرق بلغ الى مطلع الاسماء و راي النور من هذا الافق المشهود. ان الذين اتخذوا الموهوم محبوباً اولئك في تيه الضلال هم يسرعون. اذا قيل باي حجة تمسكتم به قالوا بما ذكر اسمه قل لو نصدقكم في ذلك لم اعرضتم عن المذكور. انا نزلنا في البيان لا تحتجبوا بالاسماء عن الذي ياتي بالحق ان اقرووه لعل انتم تعرفون. انتم اعرضتم عن الذي نزل البيان في شأنه وتمسكتم بالذي ما عرفتموه الا انهم قوم اخسرون. اذا يطوف ما نزل في البيان حولى وانتم لا تشعرون. خافوا عن الله ولا تجادلوا بالذي لولاه ما اشرقت شمس الوحي من افق مشية ربكم العزيز الودود. هل يرى ذو بصر في الابداع لينظر ما ظهر او ذو سمع لسمع ما نزل في هذا الظهور ان الناس اموات الا من شاء ربك عنده علم السموات والارض وما كان وما يكون. قد ذكر اسمك لدى الوجه نزل لك هذا اللوح لتقر به عينك و تذكر ربك لعل ينتبهن الراقدون و البهلاء عليك وعلى الذين امنوا بالله العزيز الودود.

## الاعظم الابهى

ذكرى لمن خرق الاحجاب و اقبل الى الله ربّه العزيز الوهاب ليجد نفحة  
الرحمن من هذا القميص الذى بعثناه على هيئة اللوح بروح و ريحان. انّ  
الذين غفلوا اولئك فى غفلة و ضلال. قل قد اتى الرحمن بملكوت البيان و  
الطور ينادى الملك لله العزيز المختار و عن جهة اخرى ارتفع النداء السّجن  
لله العزيز الجبار. دم البهّاء يدعو من فى ملكوت الانشاء الى مشهد الفداء  
يقول اخترت لكم ما اخترته لنفسى يشهد بذلك ربكم العزيز العلام. من فاز  
بعرفانى أنّه فدى فى سبيلى هذا ما ثبت من قلم الوحي فى الزّبر و الالواح  
انّ الذين يفسدون فى الارض اولئك ليس لهم من هاد و الذين ياكلون  
اموال الناس بالباطل و يسفكون الدّماء اولئك من اهل الخسران. قل السّيف  
هو ذكرى و السّنان هو اللّسان ان اخرجوهما باذنى ثمّ انصروا بهما الرحمن  
بين الاكوان كذلك امرتم من لدن منزل الآيات. لعمري سيف الكلمة احدّ  
من سيف الحديد ان اعرفوا يا اولى الابصار. نسئل الله بان يؤيّدك على  
خرق الحجاب و ينصربك امره أنّه لهو العزيز النّصار. ان اجعل همّك تبليغ  
امر ربك هذا لسلطان الاعمال عند الغنى المتعال. انما البهّاء عليك و على  
من اقبل الى مالک الامر فى المبدء و المال.

## الاقـدس الاقـدس

نعمة الله قد نزلت من سماء مشيئة ربكم الرحمن. انك تراها على هيكـل  
الانسان كذلك كان الامر منزولاً. يا قوم ان اجتمعوا على هذه المائدة التي  
نزلناها بالحق ولا تكونن كالذين اعرضوا عنها كذلك يامرکم قلم القدم انه  
كان على كل شيء قديراً. قل يا ملأ المشركين الى من تهربون هل وجدتم  
لانفسكم من ناصرٍ او من عاصمٍ لا مفرٍ لاحدٍ الا الى ظلٍ كان باسم الله  
ممدوداً. قل دعوا الاوهام عن ورائكم هذا ربكم الرحمن قد اتى بالحق وبه  
وعدتم في لوح كان بالحق محفوظاً. لا تعقبوا الذين اشرکوا ولا تتوجهوا الى  
الذي كفر بالله وكان جباراً عنيداً. امنوا بالله الذي خلقكم ورزقكم وكفى  
بالله معيناً. قل انا ما اردنا لكم الا الحياة الباقية وانتم اتخذتم لانفسكم  
هاوية القهر مالکم لا تفقهون حديثاً. انك انت لاتحزن من شيء توكل على  
الله انه كان بالمخلصين قريباً. ان اذكر بلأني وسجني وابتلائي ثم افرح  
بظهورات عظمتي وكبريائي ان ربك يذكر من نطق بذكره انه كان بعباده  
رحيماً. ان اصابك من ضرٍ في سبيلي لاتحزن لعمرى قد كتب في اللوح  
اسمائكم وما ورد عليكم وكفى بالله ربك حسيباً. ان اذكر من معك من  
لدنا من الذين اتخذوا الرحمن لانفسهم معيناً.

بسم الله الاقدس الابهى

ان يا كلیم افرتت من فراعنة القوم بعد الذى تمسكت بعروة الله العزيز العليم.  
لا تحزن ان ربك معك سنعيدك سيرتك الاولى ان ربك هو الحاكم  
على ما يشاء فى الآخرة و الاولى انه لهو المقتدر القدير. اياك ان يمنعك  
الاملاك عن ذكر مولاك فانظر فى مثواك انا لا نحب ان يضيع اجرک ان  
ربك لهو الغفور الرحيم. ان اعرف ما قدر لك و تفكر فيه فو نفسى لو  
تطَّلع به لتخرج عن بيتك وحدة و تنادى باسمى و ثنائى بين العالمين.  
اتقنع بالدنيا بعد الذى تركناها للكلاب فانظر فى الذين كفروا كيف زيناهم  
بالزينة و تركناهم فى تيه الغفلة سوف نأخذهم بقهر من لدنا ان ربك لهو  
العليم الحكيم. ان اصبر و لا تجزع فيما ورد عليك سوف يرفعك الله  
بالحق انه ولي الصابرين. ان يا كلیم ايمنعك البلاء عن سبيل ربك الابهى  
و هل ترضى بالحياة بعده لا فو نفسى لا ينبغي لك لو انت من العارفين.  
ان اترك ما يمنعك عن الوفاء ثم استقم على امر ربك مالک الاسماء و  
قل اى رب لك الحمد فى كل الاحوال اشهد بانك انت مولى العالمين و  
الحمد لك يا اله من فى السموات و الارضين. ان احفظ البيت اياك ان  
تكون غافلاً عنه ان امره عظيم فاعرف قدره هذا خير لك عما خلق فى  
الارض ان ربك لهو العليم الخبير.

بسم الله الظاهر من افق الابهى

قد ناحت ارض السر واستبشرت ارض السّجن تلك تنوح لفراق المحبوب  
وهذه تفتخر على الارض للقاء مولاه فيا عجباً من ذلك الحزن و هذا  
السرور المبين قد اختار الله الاراضى التى ورد عليها محبوب العالمين. طوبى  
لمن ورد فيها و وجد عرف قميص ربّه العلىّ العظيم و استنشق نفحات  
المحبوب تالله أنّه من الفائزين يا عبد انّ الغلام يذكرک فى هذا السّجن  
البعيد حباً لنفسک بما امنت بالله العزيز القدير. کن من الذى وفى بعهدہ ان  
اذکر ربّک و لا تکن من الغافلين فى مثل تلك الايام. ينبغى ان يدعو  
الغلام کلّ الانام الى ربّهم الرّحمن و انتم تذکرونه فى کلّ الاحيان کذلك  
علّمکم قلم الامر فى هذا اللّوح البديع. ان اذکروه فى بيوتکم أنّه يذكرکم  
فى السّجن حين الذى يكون منقطعاً عن العالمين. فانظر فى الدّنيا و تغييرها  
اياک ان تطمئنّ بها ان اطمئنّ بفضل ربّک الغفور الرّحيم. انّها تنقضى فى  
يوم و ما اراد الله لک أنّه يبقی و لا يفنى و کان ربّک على ما اقول شهيداً.  
فکّر فيما القيناک من المعانى و البيان ثمّ ابتغ لنفسک ما تريد نسئل الله بان  
یوفّقک على ما اراد و یقرّبک اليه فى کلّ الاحوال أنّه على ما يريد قدیر و  
الحمد لمحبوب العارفين.

هو الابهى

سبحان من اتى على ظلل الانوار بضياء مبين و فى حوله الملاء الاعلى و  
ملئكة الامر كذلك اتى الرحمن بسلطان عظيم و ارسل ملئكته الى الاشطار  
ليشروا الناس بهذا اليوم البديع و بيدهم الواح لا يعادلها كتب الاولين و فيها  
نزل ما ورد على النبيين والمرسلين و من الناس من انكرها و نبذها عن ورائه  
الا انه فى خسران كبير و منهم من استنشق من الالواح رائحة ربّه الرحمن و  
استضاء من هذا المصباح الذى به اشرقت السموات و الارضون. لو كشف  
الغطاء ليقولن الذين كفروا وا حسرة علينا بما فرطنا فى جنب الله. كذلك  
قضى الامر و اتى البيان من ربك الرحمن و احاط العالمين. انك يا عبد  
ان اطمئن بفضل الله و رحمته سوف يرى الموحدون رايات النصر من كل  
الجهات باسمى الاعظم العظيم. ثم اعلم بان الغلام ما حزن عما ورد عليه  
فى حب الله و استضاء وجهه من افق البلاء بنور يقتبس منه اهل مدائن  
البقاء ثم ملئكة مقربون. توكل على الله فى كل الامور ثم انصر ربك لان فى  
مثل تلك الايام يكون طرف الله متوجها الى الذين استقاموا على حبه و  
نصروا امره انه يباهى بهم فى ملكوت امره انه على كل شئ محيط و  
الحمد لله رب العالمين.

بسم الله العزيز العليم

طوبى لك بما حضرت بين يدي الغلام في المقام الذي فيه استوى البحر  
الاعظم على الفلك وفي ذلك ايات للعارفين وسمعت باذنك ندائي و  
توجهت بوجهك الى هذا الوجه الذي اعرضت عنه وجوه العباد الا عدة  
احرف وجه ربك العزيز الجميل. ثم دخلت مرة اخرى في هذه الارض التي  
ينوح كل ذرة من ذراتها بما ورد على الغلام من دون بينة ولا كتاب منير. لا  
تحزن بذلك لان الغلام في سرور وبهجة عظيم. تالله انه يشاق البلاء في  
سبيل موليه كاشتياق العاصي الى رحمة ربك الرحمن الرحيم وكلما تشتد  
البلاء تزداد نار حبه وكان ربك على ما اقول شهيدا ان رايت احبائي كبر  
على وجوههم من قبلي ثم اقصص لهم ما عرفته وعلمته ورأيتهم ليطيرون في  
هواء الانقطاع وينقطعون عن العالمين. ذكر الكمال من لدى الغلام وقل ان  
استقم ثم تمسك بفلك ربك الرحمن لان ماء الغفلة قد اخذ كل  
الاراضي فسوف تجد اهلها من المغرقين الا من شاء ربك والله يحفظ من  
يشاء والله على كل شيء قدير. ثم اذكر الجيم من قبلي ليهزه ذكر الغلام و  
يصعده الى مقام كريم. ثم اذكر احبائي واهلك كلهم اجمعين والحمد لله  
رب العالمين.

هو المالك بالاستحقاق

هذا كتاب من لدن عزيز جميل الى الذى امن بربه الجليل ليطيّره فى هواء  
رحمة ربه العزيز الحكيم. ويستقيمه على شأن لو يعترض عليه فى امر ربه من  
فى الاكوان لا يضطرب فى نفسه وينصر ربه الرحمن كذلك قضى الامر من  
لدن عليم خبير واذكر البديع اذ خلقناه بدعاً وارسلناه الى رئيس الظالمين.  
لعمري نفخنا فيه روحاً من لدنا و اظهرناه بالقدرة والاقتدار وارسلناه كجبل  
النار بحيث ما منعه الجنود ولا سطوة الذين كفروا برّب العالمين. لو امرناه  
انه بنفسه ليقابل من فى السموات والارضين. قل ان ربى يحكم ما يشاء و  
يفعل ما يريد يؤتى القدرة لمن يشاء من خلقه انه على كل شىء قدير. ينبغى  
لكل نفس ان يكون منقطعاً عما خلق فى الارض ومستعداً لامر الله الا انه  
من اهل البهائم فى لوح حفيظ. طوبى لمن دعا الناس الى الله وارشدهم الى  
الصراط المستقيم اتى لصراط الله بين ما سويه و سلطانه لمن فى الارض  
اجمعين. دع الذين احتجوا عن الامر وخذ هذا اللوح البديع. ان رايت من  
مقبل فاقبل اليه و ذكره بسلطان ربك و ان وجدت من معرض دعه و اقبل  
الى مولى العالمين. اياك ان يحزنك اعراض احدٍ كن خالصاً لوجه ربك  
انه يكفيك وينصر عباده المقبلين.

بسم الله الاقدس العليّ الابهى

ان يا كريم اسمع نداء ربك العليّ العظيم انه ينطق من شطر السجن ويدعو  
الناس الى الله الملك العزيز الجميل. تالله الحق يا كريم كلما ازداد البلاء  
فى سبيل الله مالک الاسماء ازداد حبّ البهاء فى امر ربّه العزيز الكريم. لم  
ادرائ نارٍ اشتعل فى الآفاق بحيث اشتعل منها افئدة العالمين. قم بامرى  
على ذكرى بين عبادى اياك ان تمنعك السّبحات او يأخذك سطوة  
السّلاطين. ان استحفظ باسم ربك انه يحفظك ثمّ اطع من افق  
الاطمينان قل تالله الحق قد اتى البرهان من لدى السّبحان اتّقوا الله يا ملأ  
البيان ولا تكفروا بالله فاطر السّموات والارضين. ان اشتعل بنار حبّ ربك  
على شأن يجد حرارتها من فى الدّيار كذلك يأمرک المختار من لدن مقتدر  
قدير. أتحزن فى نفسك بعد الذى كان ربك على سرور مبين. قد قدّر لك  
فى ملكوت البقاء ما تعجز عن ادراكه افئدة اولى النّهى ان اقبل الى كعبة  
الكبرياء قل اى ربّ قد اتيتك منقطعاً عن العالمين. اى ربّ وجهت بوجهى  
اليك قدّسنى عمّا يكرهه رضاك ثمّ انطقنى بشنائك بين العباد على شأنٍ  
ينبغى لجلالك و يليق لاجلالك اّك انت المقتدر المتعالى العليّ  
العظيم.

بسم الله الاقدس الابهى

قد وجدنا من كلماتك روائح حبك ربك الرحمن طوبى لك بما اقبلت  
قبلة العالمين وتوجهت بوجهك الى المشرق الذى منه طلعت شمس ايات  
ربك العزيز العظيم و دعوت الله ربك بالخضوع والابتهاال ان ربك لهو  
العزيز المتعال. انه لهو الغفور الرحيم و اردت فيه بان تكون راضياً برضائه و  
مستظلاً فى الظل الذى جعله الله مقر المقربين قل اى رب لك الحمد بما  
سقيتنى خمر عنايتك وكوثر الطافك وجعلتنى مقبلاً الى الحرم الذى لم  
يزل كان مطاف انبيائك واصفيائك. اى رب وفقنى على خدمتك على  
شان لا يمنعنى اعراض من على الارض كلها و انطق بذكرك على شان  
يقومن به العباد عن مراقدة النفس والهوى ويتوجهن الى شطراسمك العلى  
الابهى. اى رب انا الفقير قد اردت الحضور تلقاء عرش غنائك و انا  
الظمان قد سرعت الى المقر الذى انفجر منه كوثر الحيوان باذنك و  
قدرتك و انا العليل قد اردت بحر شفائك و انا الدليل اكون آملاً مطلع  
عزك لا تجعلنى محروماً عما عندك و وفقنى يا الهى على شان يظهر منى  
انتشار ذكرك بين عبادك و اعلاء كلمتك بين خلقك و ايقنت يا الهى  
بانك استجبت لى كل ما اردت من بدائع فضلك و سماء جودك و  
احسانك. لا اله الا انت العليم الحكيم.

بسم الله الاقدر الابهى

طوبى لك يا صادق بما وفيت بميثاقى وما نسيت عهدي وما نبذت ذكرى  
اقبلت الى وجهى وذقت حلاوة ذكرى وثنائى الى ان صرت اسيراً فى حبى  
ومسجوناً فى سبيلى ومطروداً فى هوائى وغريباً فى البلاد لاسمى وعظمة  
امرى. فونفسى لكم الجنان كلها سوف ترون انفسكم فى عزة وسلطان مبین.  
فونفسى الحق لو ينظر احدٌ بعينى من الذين طافوا حول سرادقى ومستهم  
المكاره لاسمى يرى الورى عن ورائه كذلك علمناك بالحق وما ينبئك  
مثل خبير. قد كنّا معك اذ اخذت وحُبست وخرجت من وطنك اياك ان  
يحزنك ما ورد عليك انّ امرى عظيم عظيم. قل يا احبائى دعوا ما تتفرّق  
به الكلمة وخذوا ما تجتمع به القلوب وتستريح به صدور المخلصين واذكر  
اذ دخلت فى العراق وكسر الله بك شوكة المعتدين. طوبى لامك اذ  
دخلت بيت ربّها وبها اضطربت افئدة المشركات وقلوب المشركين. انا  
اخبرنا العباد فى اللوح الذى نزلناه لعبدنا المهدى ما ورد على البيت انّ  
ربك لهو العليم الخبير. قل كلّ ما ظهر ويظهر فى كتاب ربّى انّ ربّى بكلّ  
شئ محيط والبهاء عليك وعلى من سمع ندائى واتّبع ما امر به من لدن  
عزيزٍ عظيم.

الاقـدس الابهى

تلك آيات الكتاب نزلت بالحق من جبروت فضل ربكم العلى العظيم وبها تنجذب افئدة المقبلين الى المنظر الاكبر المقام الذى فيه استوى مالك القدر بسلطان مبين. طوبى لك بما خرقت سبحات الجلال وفرت بانوار الجمال هذا من فضل ربك العزيز المتعال انه قريب بالمحسنين. ان احفظ نفسك لئلا تنزل قدماك و تكون على يقين لا يقلبه ظنون المفتريـن الذين افتروا على الله بعد الذى اتاهم ببرهان مبين كانوا ان يدعوه بالليل والنهار فلما اتى الجبار اعرضوا عنه و اتبعوا الظالمين. تجنب عن الذين كفروا ثم اذكر موليك القديم انه يحفظ من يشاء وينصر الذين اقبلوا اليه انه على كل شىء قدير. لا تحزن من الفجار انهم اصحاب النار سوف يدخلون مساكنهم فيها ان ربك لهو العليم الخبير. قل يا قوم خافوا من الله ولا تتبعوا همزات المشركين الذين لا يتنفسون الا باهوائهم ويرتكبون الفحشاء فى انفسهم الا انهم من اصحاب السعير. اذكركم على ذكرى بين عبادى لعل يجذبهم النداء الى مطلع الاسماء ويقربهم الى الله محبوب العالمين كذلك نزلنا لك هذا اللوح لتوقن بفضل ربك وتذكره كما ذكرت من لدنه فى هذا اللوح المبين.

بسم الله الاقدس

يا امتى فاعلمى انا بعثنا العناية على هيكل اللّوح و ارسلناه اليك لتفتخرى به بين العالمين. انا وردنا بيتك حين غفلتك عنه و ما استنشقنا منه رائحة القدس كذلك ينبئك الخير. نظفوا يا قوم بيوتكم و غسلوا لباسكم عما يكرهه الله كذلك يعظكم العليم. انا نحب اللطافة فى كل الاحوال اياكم ان تتجاوزوا عما امرتم به فى كتاب الله العزيز الحميد. زينوا هياكلكم بلباس التقوى انه لم يكن من الخرقه الخلقة و لا من الصوف و القطن البالية بل انه من اللطافة و الحجبى الذى يمنعكم عن الهوى هذا لهو الحق لو انتم من العارفين. كونوا فى غاية اللطافة ان الذى ليس له لطافة لن يجد نفحات الرحمن و لا يستأنس معه اهل الرضوان اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين. غسلوا ما يكرهه الفطرة السليمة كذلك امرتم من قبل من لدن مقتدرٍ قدير. ان اتبعوا ما امرناكم به فى الالواح اياكم ان تتبعوا الغافلين. ان الذين غفلوا اولئك فى هيماء الضلال لمن الهائمين. انت يا امتى ان اشربى كوثر البيان من كلمات ربك ثم اشكرى و اسجدى لوجه ربك العليم الحكيم. كذلك القيناك قول الحق و ما بعده الا الضلال البعيد.

بسم الله الابدع الامنع

يا ايّها الناظر الى الله فاعلم بانّ المشركين احاطونا من كلّ الجهات اخرجونا من ديار و ادخلونا فى ديارٍ اخرى كذلك قضى فى اللّوح من لدن مقتدرٍ قدير. لا تحزن فى ذلك لانّ فيه حكمة عظيمة فسوف يظهر ما ستر اليوم عن الابصار انّ ربّك لهو العليم الخبير. قد ارتفع ضجيج الاسرى من الاشطار منهم فى الموصل و الحديباء و منهم فى السّودان و منهم فى الشّام و الغلام فى حصن مبین. بما فعلوا زاد حبّنا و اشتهر الامر فى البلاد سوف يرون المشركون رايات النّصر و يسمعون اسم الله من كلّ الجهات يومئذ يقولون انا امنا بالله قل الله اعلم بما فى صدور العالمين. انّك لا تنس فضل الله عليك ان ابتغ ما قدّر لك من لدن عليم حكيم. ينبغى لمن اراد الوجه ان ينصره فى هذه الايام الّتى فيها اسودّت الوجوه الا من اقتبس من انوار وجه ربّه العزيز العظيم. ان استبشر بذكر الله اياك و لك عنده مقام عظيم قد قدّر لك فى اللّوح خير الدّنيا و الاخرة ان استقم و كن من الشّاكرين. قد حضر تلقاء العرش ما ارسلته فى هذا السّجن البعيد سوف يفتح باب السّجن و يخرج من فى حول الغلام كذلك رقم فى لوح حفيظ. كبر اهلك و احبائى من قبلى طوبى لمن استقام و انقطع عن المريبين و الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله المقتدر العليّ الابهي

ان يا عبد ان استمع نداء ربك العليّ الاعلى من الشطر الذي فيه استقرّ  
عرش ربك العليّ العظيم ليقربك النداء الى مقرّ العظمة و الكبرياء و  
يدخلك في ملكوت ربك العزيز الحكيم. أكون مستريحاً على مقرّك و  
جمال القدم في شدة و بلاءٍ عظيم. أتشرب الماء و منع عن فم القدس ماء  
المعاني و البيان بما اكتسبت ايدي المشركين. اتستبشر بعد الذي تنوح  
سكان الفردوس بما ورد على جمال القدس من معشر الظالمين. دع الدنيا  
عن ورائك ثم اقبل الى مولاك القديم و لعمري لو يأخذك عرف الآيات  
ليجذبك على شأن تنقطع عن الاشياء و تخرج من بيتك مقبلاً الى العراء و  
تنادي فيه في كلّ صباح و مساء اين انت يا مقصود العالمين و محبوب  
العارفين و يا من قبلت الذلة لعزّ عبادك و الشدة لرخاء من على الارض  
اجمعين. كن في ايام ربك على شأنٍ تنتشر منك روائح الانقطاع بين ملاء  
الاختراع كذلك يأمرك سلطان الابداع الذي به اضطرب العباد و تزلزلت  
البلاد و استبشرت افئدة المنقطعين. ان اشكر ربك بما ذكرت من القلم  
الاعلى في هذا المقام الذي جعله الله مطاف العالمين و الحمد لله ربّ  
العالمين

قد نزل لمّا على كندی الذى يحكم فى الطّاء

هو البطّاش ذو البأس الشّدید

ان يا علىّ قد بكى محمّد رسول الله من ظلمك بما اتّبع الهوى و  
اعرضت عن الهدى. لا تفرح بما فعلت انّ ربّك لبا لمرصادخ قد افيت  
على من امن بالله فى هذا اليوم الذى فيه اسودّ وجهك ووجوه الذين نقضوا  
الميثاق. قد جائكم البشير و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضاءت الآفاق  
انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم من افق  
الحجاز قد اخذهم الله بذنبهم وتركهم آية لاولى الالباب. اتظنّ اّك هادى  
القوم لا و ربّ الارباب. بامرک سفكت دماء الذين بهم مرّت الارياح و  
جرت الانهار قد ناح لهم روح القدس و صاح الرّعد وبكت السّحاب خف  
من الله ولا تستكبر على الذى خلقك بامرٍ من عنده ان ارجع اليه بخضوع و  
اناب أتفرح بما ورد علينا من البلاء انا قبلناه فى سبيل الله و من تحت  
السّيف ندعو العباد الى مالک يوم المعاد لا يمنعنا من على الارض عمّا  
امرنا به من لدن ربّك المقتدر الجبّار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفس  
الحقّ و لو يعترض علينا كلّ ذى قدرة و سلطان ان استمع قول من ينصحك  
ان سمعت لنفسك و ان اعرضت أنّه لهو الغنى المتعال.

## الافدس الابهى

كتاب نزل بالحق لقوم يفقهون و يأمر الناس بالعدل و التتقى و يمنعهم عن البغى و الفحشاء لعل الناس هم ينتبهون. قل يا قوم ان اعملوا ما امرتم به فى الالواح و لا تتبعوا ظنون المفسدين الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبونه الى الله المقدس العزيز المنيع. قل انا قبلنا الضراء و الباساء لتنزيه انفسكم مالكم لا تكونن من المتفكرين. تالله من تفكر فى ضرنا ليدوب من نار الحزن و ربك على ما اقول شهيد. انا حملنا البلايا كلها لتطهير انفسكم و انتم من الغافلين. قل ينبغى لكل من تشبث بهذا الذيل بان يكون مقدساً عما يكرهه الملاء الاعلى كذلك قضى الامر من لدن ربك الابهى فى هذا اللوح المبين. قل ادعون حبي و تتركبون ما يحزن به قلبى مالكم لا تفقهون ما نزل من لدن عليم حكيم. انا نراكم فى اعمالكم اذا وجدنا منها الرائحة المقدسة الطيبة نصلى عليكم و بذلك ينطق لسان اهل الفردوس بذكركم و ثنائكم بين المقرين. تشبث بذيل الله و تمسك بحبله المتين. اياك ان يمنعك ضجيج الذين كفروا بهذا النبأ العظيم. بلغ ما امرت به فى اللوح و لو يعترض عليك العباد ان ربك لهو القوى الحفيظ و البهاء عليك و على من معك من احبائى الا انهم من الفائزين.

بسم الرب ذى العظمة والاقتدار

لله ملكوت ملك السموات والارضين. قل كل الاسماء اسمى و ما خلق  
برهانى طوبى للعارفين. مرة اذكر نفسى بالعلی الاعلى و طوراً بسلطان  
الاسماء الذى يذكر بالابهى لو انتم من العالمين. ان الذى اشرق من افق  
سمائى و ظهر من سدره امرى قد انطقناه لذكرى وثنائى بين العالمين. اياكم  
ان تشركوا بالله انه ما اتخذ لنفسه شريكا هذا ما نزل فى الالواح و كتب  
المرسلين. هل يقوم معه من شىء لا ورب الكرسى الرفيع. انا خلقنا الاسماء  
و ملكوتها بكلمة من عندنا دعوا ما عندكم و تمسكوا بهذا الحديث. قل لا  
ينفع احدا شىء لو يتمسك باسباب الاولين و الآخرين. قل هذا ربكم  
الرحمن انه لهو المقتدر القدير. قل اياكم ان تأولوا كلمات الله بما تأمركم به  
اهوائكم ان اسئلوا لیبين لكم ما اراد انه لهو العليم الخبير. انك لا تحزن  
فيما يقولون تفكر فيما قالوا من قبل ان ربك يعلم المفسد من المصلح عنده  
علم كل شىء فى كتاب مبين. ذكر الذين غفلوا بالحكمة ان اقبلوا الى  
الهدى فلهم اجر فى الآخرة و الاولى و ان اعرضوا ان ربك لهو الأخاذ  
الشديد. نسل الله بان يجمع الكل على البحر الاعظم و ينطقهم بهذا الذكر  
الذى به رفعت السماء و اشرقت الشمس و اضاء وجوه المخلصين.

هو الباقي في افق الابهى

يا ابا على طوبى لك بما اظهر الله من صلبك من تحرّك بذكره الاموات.  
قد اخذه جذب الظهور على شأن انقطع عمّا هو المذكور مقبلاً الى المقرّ  
الذى فيه ينطق لسان القدم الملك لله مالك الانام. ان اعرف قدر هذا  
الفضل لعمري لو يعرفه احد لطير من الشوق الى مطلع الآيات. ان اشكر  
ربك بهذا الفضل الاكبر وبما ايّدك على عرفان هذا الامر الذى به بلغ كلّ  
ظمآن الى بحر القرب و الوصال. أتأخذك الاحزان بعد الذى اتاك من  
شطر مولاك ما قرّت به عيناك ان افرح مقبلاً الى الفرح الاعظم. قل لك  
الحمد يا من فى قبضتك ملكوت الارضين والسّموات. نفسى لك الفداء  
يا من فديت نفسك لنجاة العالم. روحى لسجنك الفداء يامن حملت  
البلاء لحيوة من فى البلاد. اياك ان تضطرب من سطوة الذين ظلموا ان  
هم الا فى ضلال. لوراينا شاناً للدنيا ما تركناها لاعدائنا وسخرنا بكلمة من  
عندنا من فى الافاق. سوف تفنى هذه الايام المعدودة و نرى المخلصين  
فى قباب العظمة بالعزة والاجلال. قد ذكر ذكرك لدى العرش و ارسل  
اليك هذا الورق الذى به نادى الشجر وسبّحت الاوراق و البهائم عليك و  
على ابنك و ضلعك من لدى الله العزيز الغفّار.

الاقـدس الاعظم

هـذا كتابٌ يدعـو النّاس الى الله العزيز الحكيم. انّ الذين اوتوا بصائر من الله يرون منه قدرة ربّهم العزيز القدير و يسمعون منه ما سمع الكليم من الشجرة انه لا اله الا انا العليم الخبير. طوبى لاذن سمعت نداء الله ولقلب اقبل الى كعبة المقرّبين وويل لذي شمّ منعه عن الرائحة التي تمرّ من هذا القميص و لذي اذنٍ منعها من النداء الذي ارتفع عن جهة عرشٍ عظيم. اقبل بكلّك الى الله و دع الظّالمين الذين اتّخذوا الاوهام ارباباً من دون الله اولئك من اهل النار لا يجدون لانفسهم من يحفظهم عمّا قدّر لهم في الجحيم. اياك ان يخوفك شيء في حبّ موليك كن منقطعاً عن العالمين. لو يعترض عليك احد فيما انت عليه من حبّ ربّك قل انّى تركت ملّتكم و اتّبعت سنّة الله و تمسّكت بحبله المتين. كذلك امرك القلم من لدن مالک القدم ان اتّبع و لا تكن من المسرفين. انا قدّرنا لكلّ من ارادنا مقامات في الفردوس انا كنّا حاكمين. اياك ان يظهر منك ما يمنعك عمّا قدّر لك كذلك القيناك لتوقن بانّ رحمته سبقت العالمين.

بسم الله الباقي

ان يا امتى ذكر اسمك تلقاء العرش و اشرقت عليك شمس الفضل و هذا  
اللوّح من اشراقها. انّ الارض تحدّث عند الله اخبارها قد سكن الغلام فى  
سجن عكّا و المخلصون يجدون عرف القميص من ارجائها. قد نزلت  
الآيات عن يمين عرش ربك مالک الاسماء و الصفات و ما جرى من  
القلم أنّه برهانها. ان اصبرى و لا تجزعى سوف تظهر قدرة ربك و تأخذ  
الناس آياتها. قد صففت الصفوف و نزلت الملائكة برايات حمراء و  
اضطربت الارض و اخذ المشركين زلزالها. هذه سدرة الله طوبى لمن تقرب  
اليها و تمسك بافنانها. تنطق اوراقها تالله هذا لمحجوب العالمين. يا قوم  
خافوا عن الله ثمّ استمعوا نعماتها. قد طويت السماء و الارض فى قبضتى و  
المجرمون اثقالها. قد خلقت السموات و زينّاها بشموس مشرقا طوبى لمن  
استضاء بانوارها. قد اتت الساعة و انشق قمر الحسابان و اخذ المشركين  
اضطرابها. انقعدت الاعجاز و انصعقت النفوس و البيوت خاوية باعراشها.  
انك لا تحزنى من شيء و اذكرى ربك الرحمن ثمّ اشكره. طوبى لامة  
اضاء وجهها فى ايام ربّها و وفّت بايمانها.

بسمه القائم على الاشياء

يا ايّتها الورقة قد ظهر ما اخبرناك به من قبل حين الذي كنت تلقاء الوجه  
المقرّ الذي فيه اضاء جمال ربّك الرّحمن و ظهر ما هو المستور في ارض  
السّر و خرج عنها الغلام بما قضى في لوح ربّك العزيز المنّان. انّ ربّك هو  
اعلم بما ستر عن الابصار و عنده علم ما يكون كما عنده علم ما كان. لا  
تحزنى عمّا ورد علينا سوف يظهر ما رقم من القلم الاعلى في لوح حفظه الله  
في سرادق العظمة بقدرة و سلطان. لا تنسى ما وصّيناك به ان احفظى امر  
ربّك و امسكى نفسك عمّا نهيت عنه انّ ربّك معك في كلّ الاحيان. اذا  
اتت اوراق النّار دعيها عن ورائك ان اعتصمى بالله ربّك ثمّ اذكره بين  
امّائه بالآيات الّتى تنجذب عنها الاكوان. كبرى من قبلى امّاء الله اللّائى  
وجدن عرف مسك المعانى من الاناء الذى فضّ ختامه يد قدرة ربّك  
المقتدر العزيز السّبحان. قد ارسلنا اليك ما حضر تلقاء الوجه عمّا اودعته  
عند عبدنا السيّاح و لو ائتك انفقته و لكن انا ما احببنا ان يتصرّف فيه  
غيرك فضلاً من لدنا عليك. انّ ربّك لهو العزيز المستعان.

بسم الله الاقدس الابهى

قد اخرجونا المشركون من مدينة السر وادخلونا فى حصن عكّاء و فيه حبس جمال القدم و من افق هذا السّجن ينادى الامم تالله قد قبلت الاحزان لفرح العالمين و الشّدائد لرخاء من على الارض اجمعين و السّجن لخلاص من على الارض كلّها من سلاسل النّفس و الهوى. كذلك ينطق القلم الاعلى من لدن ربّك العلى العظيم. تخلّقوا باخلاقى و تزيّنوا بسجّيتى بحيث لا تمنعكم الاحزان عن شطر الرّحمٰن و لا يخوّفكم سطوة الامكان عن النّظر الى وجه ربّكم المشرق المنير. اليوم يوم الذى يكون طرف القدس الى الذين انقطعوا عن الاشياء و اقبلوا الى مالک الاسماء و يصلّينّ عليهم اهل الفردوس و اهل حظائر الانس انه بكلّ شىء عليمٌ. قد اردنا ان نرسل لكلّ واحدٍ منكم من الذين اقبلوا الى الوجه آيات بيّنات و لكن منعنا بما احاطتنا الظّالمون من كلّ الاشطار. فويلٌ لهم بما اكتسبوا فى الحيوّة الباطلة سوف يجدون انفسهم فى خسران مبين. فاجمع احبّائى على ذكرى ثمّ ذكرهم بما نزل عن جهة عرشى ليطيّرّن فى هواء قربى و يصعدنّ الى سماء عظمتى. قل انه يذكركم فى السّجن لتذكروا ربّكم العليم الحكيم و الحمد لله مالک يوم الدّين.

بسم الله الاقدس الابهى

ان استمع ندأى عن جهة العرش انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. فاعلم قد  
اخرجونا المشركون من ارض السّر وفدى احد نفسه فى سبيلى بحيث قطع  
حنجره بيده واذا استوى البحر الاعظم على الفلك نبذ احد نفسه فى اليم  
خوفاً لفراقى وفدى المنير روحه حين الذى كان مكباً على رجلى الى ان  
ادخلونا اخرب البلاد فى هذا السّجن البعيد. كذلك ورد علينا من الذين  
يدعوننا بالليل والنّهار. قد اخذتهم سكرات الغفلة والهوى وهم لا يعرفون و  
من شطر السّجن انادى من على الارض كلّها وادعوهم الى الله الملك  
العزیز الجميل. ان استقم على شانٍ لا تمنعك الاحجاب ولا الاحزان عن  
ذكر ربّك مالک يوم الدّين. قل انه لبدع السّموات و الارض لو انتم من  
العارفين. ان اتّبع موليك فى كلّ الاحوال بحيث لا تخوّفك سطوة الذين  
ظلموا ولا اعراض المشركين. قد كنّا معك واطّلعتنا بما ورد عليك ان ربّك  
لهو العليم الخبير. قد قدّر لك لدى العرش مقام عظيم سوف يرفع الله  
اسمك بالحقّ انه وليّ المحسنين. تمسّك بحبل العبوديّة لله الحقّ بها  
يستقرّ الامر وتنكسر اركان المعتدين والحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الاقدس الاعظم

ان يا عبد قد اسودّت اكثر الوجوه فى هذا النّيروز الذى فيه اشرقت الشّمس  
من برج العظمة الا من شاء ربّك الرّحمن و نرى النّاس فى و لج و  
اضطراب. يهبطون ويصعدون و لا يعرفون. وجوه مكفّهرة باسرة و وجوه  
مستبشرة ناضرة. عيون باكية شاخصة و عيون شاحذة ناظرة. اذان صميمة  
ممنوعة و اذان سامعة واعية. السن كليلّة معتقلة والسن طليقة ناطقة. اياد  
محسورة مغلولة و اياد ممدودة باسطة. قلوب خائفة غافلة و قلوب طاهرة  
مرتقبة. نفوس مضطربة امارّة و نفوس مطمئنة مرضيّة. ارجل مرجفة متزلزلة و  
ارجل مستقرّة مستقيمة. كذلك نرى العباد و اخبرناك فى هذا اللّوح البديع. لا  
تحزن من الذين كفروا ان اذكر الذين تجد فى وجوههم نضرة جمال ربّك  
العلّى العليم. انا فى هذا السّجن العظيم ندعو النّاس الى الله ربّ العالمين.  
كن كما نكون فى امر الله و لا تخف من الظّالمين. انه معك و ينصرک  
بالحقّ انه ولىّ الذاكرين. نسئل الله بان يطهّر العباد عن الدّنيا و يقلّبهم الى  
مطلع اسمائه الحسنى انه لسميع الدّعاء و انه على العالمين محيط.

بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدنا الى الذى استشرق من بوارق انوار ربه و استغرب عن الاوطان الى ان ورد فى جوار رحمة ربه الرحمن فى الارض التى سميناها من قبل بالجزيرة الخضراء و من بعد بارض السربما قدر فى لوح القضاء من لدن عليم حكيم. طوبى لك بما فزت بلقاء الله مرة بعد اخرى و استخبرت منه فى هذا السجن البعيد. ان اطمئن بفضل الله مع الذين وفوا بميثاقه و اخذوا الكتاب بقوة و سلطان مبین. ان اتحد مع احبائي بذلك ينتشر آثاره بين عباده بيده ملكوت الامر و الخلق يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. ان الذين اخرجوكم سوف يضعهم الله و يرفع اسمائكم و يثبت اعمالكم فى لوح لم يغادر فيه عمل العاملين. ان افرحوا بفرحى و لو احاطنى حزن العالمين وخذوا كوب الجاى باسمى ثم اشربوه بذكرى و بهائى ثم اذكروا ايام لقائى و تغردات طيور بقائى على افنان سدره عظمتى و اجلالى. كذلك ذكرناكم فى السجن الاعظم ليذكركم الى المنظر الاكبر. مقام الذى انقطع عنه حكم القدر. انه ينظركم من هذا المقر. انه قريب بالمحسنين و البهلاء عليك و على الذين طهروا القلوب و اتحدوا فى امر الله العلى العظيم.

بسم الله الباقي بلازوال

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ لِيَجْذِبَهُ نَدَاءُ اللَّهِ إِلَى عَرْشِ مَوْلَاهُ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. إِنْ أَذَكَرَ رَبَّكَ فِي كُلِّ الْإِحْوَالِ بِاسْتِقَامَةٍ لَا يَمْنَعُهَا الْبَلَايَا وَلَا ظَلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. هَلْ تَرَى يَبْقَى عَزَّهُمْ أَوْ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الزَّخَارِفِ لَا وَجَمَالَ السَّبْحَانَ كُلَّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ. كُلَّمَا تَاخَذَكَ الْإِحْزَانُ مَرَّةً عَلَى الْقُبُورِ ثُمَّ تَفَكَّرَ فِيهِمْ لَتَجِدَ نَفْسَكَ عَلَى انْقِطَاعٍ مُبِينٍ. هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تُمَيِّزَ بَيْنَ الْمُلُوكِ وَالْمَمْلُوكِ وَهَلْ تَعْرِفُ الْإِغْنِيَاءَ مِنَ الْفُقَرَاءِ لَا وَرَبَّكَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ وَمِنْهُمْ الَّذِي إِذَا يَرَى أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ مِنَ الْغِيظِ وَالْآنَ تَصَرَّفَ مَا فِي بَيْتِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَأَنَّهُ عَلَى خَسْرَانٍ مُبِينٍ وَمِنْهُمْ الَّذِي إِذَا يَنْقُصُ مِنْهُ دِينَارٌ يَسْوَدُ وَجْهَهُ مِنَ الْحَرَصِ وَإِذَا آتَاهُ الْمَوْتُ فَرَّقَ يَدَ التَّفْرِيقِ كُلَّمَا اجْتَمَعَ فِي أَيَّامِهِ بَعْسٌ عَظِيمٌ. يَا أَخِي تَاللَّهِ مَا أَدْعُوكَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ اسْمَعْ قَوْلِي قُمْ عَلَى خِدْمَةِ رَبِّكَ وَادْكُرْهُ بَيْنَ عِبَادِهِ أَنَّهُ يَكْفِيكَ بِالْحَقِّ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْإِحْوَالِ قُلْ إِي رَبِّ وَفَّقْنِي عَلَى خِدْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِمُحِبِّبِ الْعَالَمِينَ.

بسم الله الاقدس العليّ الابهي

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْغَلَامِ إِلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْمَهِيْمَنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ. لَتَجْذِبَهُمْ نَفْحَاتُ الْوَحْيِ الَّتِي تَتَضَوّعُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْمَقْصُودِ. فَوْنَفْسِي أَنَّهَا تَقْدَسُهُمْ عَنِ الْعَالَمِينَ وَتَقْرِبُهُمْ إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي تَنْطِقُ فِيهِ سِدْرَةُ الْأَمْرِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ. إِنْ يَا أَيُّهَا الْوَاردُ إِذَا بَلَغْتَ أَرْضَكَ ذَكَرَ أَحِبَّائِي مِنْ قَبْلِي لَتَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَفْحَاتُ ذِكْرِي مِنْ رِضْوَانِ عِنَايَتِي وَتَجْذِبَهُمْ نِعْمَاتِي إِلَى سَمَاءِ رَحْمَتِي وَهَوَاءِ طَافِي وَيَجْعَلُهُمْ مُسْتَقِيمِينَ عَلَى أَمْرِي عَلَى شَأْنٍ لَا يَزِلُّهُمْ ظَلَمٌ ظَالِمٌ وَلَا مَنَعَ مَانِعٌ وَلَا جُنُودُ الْأَرْضِ كُلُّهَا كَذَلِكَ رَقَمَ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ حِينَ الَّذِي اسْتَقَرَّ جَمَالُ الْقَدَمِ عَلَى عَرْشِ اسْمِهِ الْأَعْظَمِ لِيَكُونَ بَشَارَةً لَكُمْ وَذِكْرًا لِلْعَالَمِينَ. طُوبَى لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي بِمَا فَزْتُمْ بِعِرْفَانِ نَفْسِي وَالتَّوَجُّهِ إِلَى شَطْرِي وَالْإِقْبَالَ إِلَى كَعْبَةِ جَمَالِي وَحَرَمِ اجْلَالِي سَوْفَ يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ أَنْجَمًا فِي أَفْقِ أَمْرِي بِمَا ذَكَرَ أَسْمَائَكُمْ تَلْقَاءَ عَرْشِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. إِنْ اسْتَقِيمُوا عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ انصَرُوا رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ بِالذِّكْرِ وَالْبَيَانِ. كَذَلِكَ يَا مَرْكُمُ الْغَلَامِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ عَلِيمٍ وَالْبَهَاءِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى مَشْرِقِ الْأَمْرِ وَانْقَطَعَ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ فِي لَوْحِ عَزِّ عَظِيمٍ.

## الاقـدس الابهى

قد حضر بين يدينا كتاب عبدنا المهديّ الذي آمن بالله العزيز الحكيم وفيه ذكر و ذكر الذينهم نبذوا الوري عن ورائهم وتمسكوا بعهد الله ربهم ورب آبايهم الاولين. طوبى لك بما اقبلت الى محبوب العالمين واعرضت عن الذين كفروا بالله بعد الذي اتى بالحق بسلطان مبين و وفيت بميثاقه و اشتغلت باثاره. لعمري من جرى من قلمه آية من آيات ربه كتب الله له اجر من طاف في حوله و تشرف بلاقائه الا انه من الفائزين. لو نفصل ما عندنا و نظهر ما هو المكنون لينصعق من في السموات و الارضين. قم على الامر باسمي و توكل على الله في امرك انه ولي من اقبل اليه انه لقريب بالمحسنين. ان اكتب آيات ربك ثم اقرئها لتجذبك الى ملكوتي و ترى ما منعت عنه ابصار الذين غفلوا من هذا الذكر الحكيم. كن على شان لايمنعك البلاء عن ذكرى كما ما منعنا الملوك و السلاطين بعد الذي اتحدوا في ضرنا. تالله انا من افق هذا السجن ندعو العباد الى رحمة ربهم الغفور الرحيم. ان افرح بذكرى و انس بشأني انه يذكر في ملكوته. لا اله الا هو العزيز الجميل.

بسم الله الاقدس الابهي

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي اهْتَرَّ مِنْ نِدَاءِ رَبِّهِ وَوَجَدَ عَرَفَ الْقَمِيصَ بَعْدَ الَّذِي مَنَعَ عَنْهُ أَكْثَرَ الْعِبَادِ طُوبَى لَكَ بِمَا فَزْتَ بِعَرَفَانَ رَبِّكَ وَنَبَذْتَ مَا عِنْدَكَ وَاخْذَتِ مَا آتَاكَ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْإِيجَادِ. قَدْ ذَكَرَ اسْمُكَ تَلَقَّاءَ الْعَرْشِ وَنَزَلَتْ عَلَيْكَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. إِنْ انْقَطَعَ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ أَقْبَلَ بِتَمَامِكَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْإِيجَادِ. قُلْ يَا قَوْمِ إِلَى مَتَى تَرْقُدُونَ قَدْ انْشَقَّتِ السَّمَاءُ وَآتَى مَالِكُ يَوْمِ التَّنَادِ. إِلَى مَتَى تَهْرَبُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ أَمَا تَرَوْنَ أَنَّ الْجِبَالَ تَمْرُورَ السَّحَابِ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مَشْرُكٍ مَرْتَابٍ. قَوْمُوا عَنْ رَقْدِ الْغَفْلَةِ وَالْهَوَى ثُمَّ انْظُرُوا شَطْرَ رَبِّكُمْ الْإِبْهَى إِنَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ. أَيَاكُمْ إِنْ تَتَّبِعُوا الْأَحْزَابَ الَّذِينَ اتَّحَدُوا فِي الظُّلْمِ وَكَفَرُوا بِبِرْهَانِ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ إِنْ أَقْرَأَ آيَاتَ رَبِّكَ ثُمَّ أَحْفَظَهَا وَتَجَنَّبَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّ الْأَرَابِ. لَا يَحْزَنُكَ عَمَلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا سَوْفَ يَأْخُذُهُمُ اللَّهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمِحَالِ وَالْبِهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ نَبَذَ الدُّنْيَا عَنْ وِرَائِهِ وَآمَنَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَالِ.

الاعظم الابهى

ذكر الله قد كان من افق الوحي بالحق مشهوداً ليدعو الناس الى مقام كان فى اللوح رفيعاً. مرةً تريه على هيئة النار تسمع من زفيرها لا اله الا هو و اخرى على هيئة النور ويستضيئ منه من على الارض. كذلك نطق الروح فى هذا اللوح الذى كان لدى العرش محفوظا و طورا تراه على هيكل الانسان تبارك الرحمن الذى ارسله بالحق انه كان على كل شىء قديرا. و له ظهورات اخرى لو نذكرها لينفذ المداد انه كان بكل شىء عليماً. تفكر فى ظهور الله و سلطانه و تغمس فى بحور الكلمات لتجد لئالى العلم و الحكمة انها تجذبك الى مقر كان فى الكتاب مسطوراً. لا تحزنك الاشارات و لا تعقب الذين كفروا بسلطان الآيات اولئك ضلّ سعيهم فى الدنيا و لن تجد لهم الى الامر سبيلاً. يمشون فى هيماء الضلال و يفرحون بما يأمرهم اهوآئهم لعمري انهم فى هاوية القهر و لن يجدوا لانفسهم معينا. ذكر الناس بهذا النبأ الذى كان فى الالواح منزولاً. قل يا قوم اذا سمعتم نداء العجل دعوه عن ورائكم هذا ما وصاكم به الله انه كان بكل شىء شهيداً. قد القيناك ما تجدد به الارواح و كفى برّبك معيناً.

بسم الله الاقدس الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي زَيْنٌ بِطَرَاظِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَانْطَقَهُ  
جَذَبَ الرَّحْمَنُ بَيْنَ الْاَكْوَانِ بَشَاءَ نَفْسِهِ الْمَهِيْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ. مَنْ سَمِعَ  
بِاذْنِ الْفَطْرَةِ مَا نَزَلَ مِنْ جِهَةِ الْعَرْشِ اِنَّهُ طَارَ فِي هَوَاءِ الْقُرْبِ اِلَّا اِنَّهُ مِنَ  
الْمَخْلُصِينَ وَالَّذِي غَفَلَ اِنَّهُ هَامَ فِي تِيهِ الضَّلَالِ وَكَانَ مِنَ الْخَاسِرِينَ. اِنَّ  
الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ اَوْطَانِهِمْ لِتَبْلِيغِ الْاَمْرِ يُؤَيِّدُهُمُ الرُّوحُ الْاَمِينُ وَيُخْرِجُ مَعَهُمْ  
قَبِيلًا مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ عَلِيمٍ. طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِخِدْمَةِ اللَّهِ لِعَمْرٍ لَا  
يُقَابِلُهُ عَمَلٌ مِنَ الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. اِنَّهُ لَسَيِّدُ الْاَعْمَالِ  
وَطَرَاظُهَا كَذَلِكَ قَدَّرَ مِنْ لَدُنْ مَنْزَلٍ قَدِيمٍ. مَنْ ارَادَ التَّبْلِيغَ يَنْبَغِي لَهُ اَنْ يَنْقَطِعَ  
عَنِ الدُّنْيَا وَيَجْعَلَ هَمَّهُ نَصْرَةَ الْاَمْرِ فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ هَذَا مَا قَدَّرَ فِي لَوْحِ  
حَفِیْظٍ. وَاِذَا ارَادَ الْخُرُوجَ مِنْ وَطْنِهِ لَا مَرَرَبَّهُ يَجْعَلُ زَادَهُ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ وَ  
لِبَاسَهُ التَّقْوَى كَذَلِكَ قَدَّرَ مِنْ لَدُنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. اِذَا اشْتَغَلَ بِنَارِ الْحَبِّ وَ  
زَيْنٌ بِطَرَاظِ الْاِنْقِطَاعِ يَشْتَغِلُ بِذِكْرِ الْعِبَادِ اِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. طُوبَى  
لِمَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ وَاجَابَ اِنَّهُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اِنَّمَا الْبِهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ اَقْبَلَ  
إِلَى الْمَقْصُودِ بِقَلْبٍ مُنِيرٍ.

## الاطهر الابهى

ينادى القلم كل الامم قد اتى مالک القدم الملك لله المقتدر المختار.  
تغرّد طير البيان على افنان سدره الانسان الملكوت لله العزيز الجبار. طوبى  
لسمع سمع و للسان اجاب لعمري انه ممن انارت بنوره الانوار. هل يعادله  
فضل فى الابداع لا و مالک يوم المعاد. قد زين الملكوت باسمى الابهى و  
الجبروت بهذا الوجه الذى به اشرقت الارض و السموات. قد فتحت  
الابواب و نزلت الآيات اذا انصعق كل مشرك جبار. من الناس من تقرب  
الى مشرق الوحي و منهم من استكبر على الله مسخر الآيات و منهم من قال  
انها ما نزلت على الفطرة بعد الذى تستحيى الفطرة من ان تنسب اليها.  
كذلك خرج من افواههم ما تلعنهم به الدّرات. اذا نزل الانجيل قالوا ما نزل  
من لدى الجليل و اذا جاء محمد بالآيات قالوا انها مفتریات ان ربك لهو  
العزيز العلام. قل يا قوم قد ظهر فى هذا الظهور ما لا ظهر فى الابداع ان  
انصفوا يا اولى الالباب. قل ارايتم شبه ما ظهر لا و ربك العزيز النّوار. قد  
غلبت عليهم شقوتهم على شأن يرون القدرة و ينكرونها الا انهم اصحاب  
النيران. طوبى لك بما قبلت الى الله و اعرضت عن الذين كفروا برّب  
الارباب.

## الاقـدس الاعظم

هـذا لوح نـزل بالحق من جـبروت الله العلى العظيم و فيه ما يفرق بين الناس  
انه لهو المقتدر القدير. و من الناس من يسمع آيات الله و يأخذه جذب  
الاشتياق على شأن يدع من فى الآفاق عن ورآئه و يقبل بقلبه الى الله العزيز  
الحكيم. اذا يرونه الموحدون يجدون نضرة الرحمن من وجهه الا انه من  
اهل البهاء قد رقم من قلم القدم فى لوح حفيظ. و منهم من سمع آيات الله  
و استكبر عليها و كان من المشركين. انك انت توكل على الله فى امرك ثم  
استقم على شأن لا تمنعك سبحات الذين كفروا بربك العزيز العظيم. قد  
قدرنا لكل من آمن بالله فى هذا الظهور مقاماً فى الملكوت و ثبت اسمائهم  
من قلم الله العزيز المنيع. سوف يجمعهم فى سرادق العظمة وعداً من عنده  
انه ولى المخلصين. ان اذكر ربك فى الليالى و الايام و ذكر الناس بهذا  
التبأ الذى اشرق من افق مشية ربكم الرحمن بنور مبین و الحمد لله رب  
العالمين.

بسم الله العليم الحكيم

كتاب من لدى القيوم لقوم يفقهون وفيه كثر الحيوان الذي جرى من اصبع  
ربكم الرحمن ان اشربوا يا قوم انه لرحيق مختوم فض الله ختامه بيد القدرة  
فضلاً على البرية يوم الذي فيه استوى الرحمن على عرش اسمه الاعظم ان  
انتم تعلمون. ان الكأس هي كلماته وما فيها جرى من اصبعه ويعطيكم  
بايادي رحمته قل مالكم تهربون ولا تشربون قل قد اتى ملكوت الغناء تلقاء  
وجوهكم انتم عنه معرضون و اتى البقاء في فنائكم انتم عنه غافلون. لم  
يكن لكم اعداء الا انفسكم فاعرفوها يا قوم اياكم ان تغفلون انها لا تسكن  
ابدا اذا تطعم يزداد لهيبها و اذا تمنع يشتد حرصها قد افلح من زكيها باسم  
ربه المقتدر المهيمن القيوم. قل ان انحروها يا قوم في سبيلي هذا حق  
القربان في حب الرحمن و لا يعقله الا المخلصون. كذلك نزل من قلم  
الوحي لتذكر الناس في ايام ربك انه يؤيد من اراده وينصره انه لهو الحق  
علام الغيوب والبهاء عليك وعلى اهله من لدن عزيز محبوب.

بسم الله الباقي الكافي

هل زينت الارض بالذين لا يمنعهم البلاء عن النظر الى الله العلي الاعلى و  
هل يمشى عليها من تفتخر به لو تجد لتباهى على السماء و هل ترى السماء  
من ينطق باسمى و يقوم على نصرتى بالحكمة و البيان و يدع عن ورأه  
الامكان حباً لله رب العالمين. ان يا عبد قد مستك الاحزان فى سبيلى و  
الشّدائد فى حبى و لو تراها اليوم ذلّة فسوف تراها عزّاً لمن فى السموات و  
الارضين. انّ الدّلة فى سبيل الله سلطان العزّ يستبرك بها المقربون لا تنس  
ربك ان اذكره بين العباد و لا تكن من الرّاقدين. كلّ نفس ذائقة الموت و  
بعد تحقّقه هل يخاف احد فى حبّ الله لا فو نفسه الحقّ الا المريبون. فلمّا  
ثبت الموت فىا حبّذا لو ياتى فى امرالله العزيز الحميد. قم باذن الله ثمّ اذكره  
انه يحفظك و انه على كلّ شىء قدير. كذلك علّمك القلم قم و لا تخف  
من الظّالمين ستفنى الدّنيا و ما فيها اذا يرون المخلصون انفسهم فى اعلى  
الفردوس و المشركون فى السّعير و الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الاقدم الاقدم

ان يا كريم اسمع نداء الكريم انه لهو الغفور الرحيم. الا تضطرب من الفراق  
قد قدرنا لك اجر من طاف حولي وطار في هواء حبي وتمسك بحبلي و  
تشبث بذيلي كذلك قضى الامر واتى الفضل من لدن عليم حكيم. انت  
من الذين وفوا بميثاق الله وما نقضوا عهده و ارادوا وجهه من كل الجهات  
ان اطمئن وكن من الشاكرين. ان الذين وفوا بالعهد اولئك من اهل البهاء  
قد رقم من القلم الاعلى و لهم مقعد صدق عند مقتدر قدير. اذا احاطتكم  
الاحزان فاذا كرايام لقائي و ما يتكلم به لسان قدرتي تالله به تنجذب افئدة  
العارفين. ان اعملوا يا احبائي ما نزل لكم من جبروت الحكمة و البيان. ان  
الذين تجاوزوا عن الحكمة اولئك في فجوة من الغفلة و قد عفا الله عنهم  
فضلاً من لدنه انه لهو الغفور الرحيم. ان اطمئن بفضل اياك و رحمتي  
لك و عنايتي عليك قل اي رب لك الحمد بما ذكرتنى فى سجنك  
الاكبر و ارسلت الى ما قررت به عينى و اطمئنت به نفسى و انجذب به  
فؤادى اسئلك باسمك الابهى بان تقدّر ما هو خير لى لائى لا اعلم ما فى  
نفسك و انت العليم الخبير.

بسم الله الاظهر

قد ذكر اسمك تلقاء الوجه في هذا السّجن و نزلت لك آيات لا يعادلها ملك العالمين. لا تنظر ما نزل من القلم الاعلى كما تنظر ما عند القوم كذلك نبأك الخبير. من كلّ حرف من كلمات الله يخلق في الابداع ما لا يطّلع به احدٌ الا الله و الذين جعلهم مظهر علمه كذلك يعلمك العليم في هذا اللّوح المبين. يرى اهل البصر اثر الكلمة في الذين امنوا كما يرون اشراق الشّمس في الآفاق اذا طلعت عن افق السّماء انّ ربّك احاطت كلمته السّموات و الارضين. انّك اسمع قولى دع النّاس و ما عندهم و انس بذكر ربّك العليم الحكيم. انّ الموت حقّ ياتى رسوله من لدن مقتدر قدير. فلمّا ثبت ذلك لا ينبغى للبصير بان يتوجّه الى الدّنيا و ما فيها كذلك نذكر من ينفعه الذّكرى من لدن عزيز حميد قد قضت القرون الاولى و تلحقها الاخرى. انّك فاصبر و لا تجزع من شىء ان استقم على حبّ ربّك سوف تجد نفسك على عزّ منيع. بيده الامر يثبت لما يشاء ما اراد و يمحو و عنده امّ الكتاب و الحمد لله ربّ الارباب.

بسم الله العليّ العظيم

هذا كتابٌ نزل بالحقّ من ملكوت الله المقتدر العليّ العظيم. كلّ كلمةٍ ظهرت من القلم الاعلى أنّها تنادى الكلّ الى محبوب العالمين و الذى سمع ندائها انقطع عمّا سوى الله وتوجّه الى شطر الامر بصدق مبين و الذى ما سمع أنّه كان محروماً عن رضوان البقاء تالله أنّه من الخاسرين. فسوف يعرف من فرط فى امر الله اذا يهبط من محلّه الى مقبره بحسرة عظيم وينوح على ما ارتكب فى ايام الله و لن يجد لنفسه من حميم. انّك انت لا تنظر الى الدنيا تالله قد طلقها عبادى الذين توجّهوا الى الرحمن بوجه منير. من كان فى قلبه حبّ غيرى أنّه لن يدخل فى سرادق عزّى و ملكوت امرى و جبروت عنايتى و لو يقصد سماء فضلى يرمونه الملائكة بشهاب مبين. طوبى لمن نبذ ما سوى الله عن ورائه و خرج عن وراء الحجب معتصماً باسمى و متمسكاً بحبلى وينادى القوم من بريّتى تالله قد اتى الحقّ بسلطان عظيم. لا يمنع الحجاب و لا سطوة الذينهم جعلوا اسارى آل الله من الاشطار. كذلك نزل الامر من قلم الوحي من لدن عليم حكيم و الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الاقدس

ان يا ورقتى اذا هبت عليك ارياح فضلى من مشرق عنايتى و حضر تلقاء  
وجهك لوح امرى الذى نزل من سماء مشييتى وهواء ارادتى خذيه و ضعيه  
على عينيك ثم اقرئيه بلحنى ليجذبك الى افق مكرمتى و يقربك الى  
مطلع آياتى و مصدر وحيى و يدخلك فى سرادق مجدى و خباء كرمى و  
يسمعك نغمات طيور رضوانى تالله انها يعرج القاصدين الى معارج ملكوتى  
و يدخلهم فى رواق رحمتى و حرم قربى. اذا يشربوا راح فضلى من راحة  
عطائى و حُمى عرفانى من مُحيا جمالى. ان يا ورقتى ان اجتذبتى امائى  
بذكرى واسمى لئلا يؤثر فيهن نعاق الذين كفروا ونهاق الذين اشركوا. طوبى  
لمن طار فى هواء حبى و انقطع عن سوائى و عرف نفسى و سمع ندائى و  
تمسك بذيل عناية ربه الغفور الرحيم. قد نزل لك و لمن فى ارضك الواح  
لا يعادل بواحد منها ما خلق فى الارض قد ارسلناها من قبل ان يخرج  
سلطان القدم من ارض السرّ نسئل الله بان يبلغها اليك و الذين فى هناك  
لتقر بها عيونهم. ان ربك لهو المقتدر القدير.

بسم الله العليم الحكيم

طوبى لمن نبذ ما عند الناس واخذ ما اوتى به من لدن عزيز حكيم. لا تحزن  
عن شيء ولا تضطرب في هذا اليوم الذى اضطرب فيه أكثر العباد و  
اعرضوا عن الله ربك ورب العالمين. ينبغي لكل من امن بالله بان يستقيم  
في امره على شأن لا يمنعه ما يحدث في الارض ان ربك على ما اقول  
عليمٌ وخيرٌ. ان استقم على الامر ثم ادع الناس الى الله ربك ولا تخف  
من الظالمين. لا ترد لنفسك الا ما اراد الله ولا تحب نفسك الا لظهار  
امره كذلك يا مكرم من احبك الله ربك العلي العظيم. قل يا قوم باي برهان  
كفرتم بربكم الرحمن اتقوا الله ولا تكونن من المعرضين. ان استمعوا من  
الذى يدعوكم تحت السيف الى الله العليم الحكيم. هل الذى يدعوكم فى  
غمرات البلايا ينطق عن الهوى لا فو ربكم العلي الاعلى. تفكروا فى  
انفسكم لعل تجدن الى الله سبيلاً. كذلك اشرقت عليك شمس البيان من  
افق الوحى لتكون مطمئناً بفضل ربك الرحمن ولا يمنعك عن حبه  
سبحات المنكرين.

بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لمن استمع الالحان من شطر الرّحمن فى المقام الذى طاب هوآئه  
بما فاحت فيه نفحات قميص ربّه العلىّ العظيم. قد افتخر هوآء السّجن بما  
صعد اليه نفس الله لو انتم من العارفين و تفتخر ارضه على بقاع الارض  
كلّها و هذا تنزيل من لدن مقتدر قدير. ان يا عبد اسمع قولى ثمّ انقطع عن  
الدّنيا و ما فيها فو عمرى قد اتى اليك ما هو خير لك عمّا على الارض  
كلّها و يشهد بذلك ربّك العليم الحكيم. قد قدّر لك فى قباب العظمة  
مقام كريم ان ابتغ ما اراد الله ثمّ انقطع فى حبه عن العالمين. قد ذكر  
اسمك تلقآء الوجه نزّلت لك الآيات حين الذى يطوفنّ حول العرش اهل  
الفردوس ثمّ ملئكة مقرّبون. لا تحزن بما ورد علينا تالله فى حبّ الله لا يجزع  
الغلام و لو ينزل عليه البلايا كلّها و ربّك على ما اقول شهيد. ان استقم على  
الامر ثمّ انصره بالحكمة و البيان كذلك امرنا من قبل و من بعد و لكنّ  
النّاس فى حجاب مبين و البهآء عليك و على من اقبل الى مشرق الوحى و  
اعرض عن المشركين.

بسم الله الاعظم العليّ الاعلى

ان يا ابن ينبغي لك بان تنصر ربك فى تلك الايام و تنطق باسمنا الاعظم  
العظيم الذى سجن لتربية العالم ليقصدوا الناس هذا السبيل الواضح  
المستقيم. كن مستقيماً على حب الله و امره على شأن يرى من وجهك  
نصرة الوحيد الذى فدى نفسه فى سبيلى اذاً فى ملكوتى المتعالى المقدس  
المنير. تالله لو تراه لتضعق من الشوق الى ذلك المقام العزيز البديع لا  
تلتفت الى الدنيا و ما خلق فيها من اى شىء كان و تشبث بذيل رحمة ربك  
العزيز الحكيم. كن منادياً لامرى بين عبادى لادخلك فى سرادق مجدى و  
نريك مامنعت عنه عيون المقرّبين. انّ فضل ربك احاطك من قبل فسوف  
نرفعكم فى البلاد باسمى انّه لهو المقتدر القدير. ان اثبت على امر موليك  
بحول الله وقوّته على شأن لا تمنعك سبحات المشركين ان اذكر من يذكر  
فى السجن خالصاً لوجه ربك العليم الحكيم و البهاء عليك و على من  
استضاء من هذا النّير الذى اشرق من افق اسم ربك الرّحمن الرّحيم.

بسم الله الاقدس الابهى

فاعلم بانّا وردنا فى السّجن الاكبر ليخرجوا العباد عن سجن النّفس والهوى  
ويتوجّهوا الى منظر ربّهم العزيز الكريم وندعو العباد من افق هذا البلاء الى  
الله مالِك الاسماء لعلّ تأخذهم نفحات كلمات فاطر السّماء انّ ربّك لهو  
الغفور الرّحيم. انا ما نسيناك قد نزلنا لك فى اللّوح ما تقرّبه عيون العارفين.  
قل يا قوم قد جاء اليوم قوموا على نصرة ربّكم المتعالى العزيز الحميد. اذا  
ارتفع نعيق الّذين كفروا تجنّب منهم وولّ وجهك شطر الله العلىّ العظيم.  
كن على شأن لا يحجبك من كان له رياسة عن ذكر الله فى هذا اليوم الّذى  
فيه عميت الابصار وزلت الاقدام الا من شاء ربّك العزيز الفريد. قم على  
امر ربّك و امر النّاس بالمعروف كذلک امرناك من قبل و فى هذا الحين.  
قل يا قوم دعوا ما عندكم وتوجّهوا الى شطر الّذى منه اضاء الملاء الاعلى و  
من اعرض انه لفى ضلال مبين. سوف تستضىء الآفاق باسم ربّك العزيز  
الكريم. لاتحزن من شىء انّ ربّك معك فى كلّ الاحوال. اذا جاء الوعد  
ينزل عليك ما قدر لك انه لهو الحاكم على ما يريد.

بسم الله الاقدس العليّ الابهيّ

تالله بالبلاء زاد حبّ البهّاء على شأن ما منعه عن ذكر مالک الاسماء و فاطر  
السماء و فى كلّ الاحيان يدعو اهل الاكوان الى ربّهم الرّحمن. فيا حبّذا  
هذه النّار الّتى كلّما يمسهّ الماء يزداد لهيبها فى حبّ ربّه المقتدر العليّ  
العظيم و قبل الدّّلّة لعزّ من على الارض و اختار السّجن لنجاة العالمين.  
سيّاحى امرى عظيم عظيم لا يمنعه جنود السّموات و الارضين. لو تجد  
حلاوة ذكر ربّك فى آية من آياته لتنصّع فى الحين و اذا قمت تقول اشهد  
يا الهى بان سبق ظهورك مطالع الوحى و مشارق الالهام و فى كلّ حرف  
عمّا يخرج من فمه ستر ما يحيى به العالمون اى ربّ الله سكن فى اخب  
البلاد بعد الّذى باسمه عمرت السّموات و الارض كذلك ارتكبوا عبادك  
الظّالمون. ان اشتعل بحرارة حبّى على شأن ينبغى لهذا الظّهور الّذى به  
اضاءت وجوه المقربين و اذكر من قبلى من ارادنى ثمّ اشربه كوثر فضلى من  
انامل عنايتى ليجذبه الى افق رحمتى و مطلع اسمائى و مقرّ عرشى العظيم و  
الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الاقدس الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي أَنْبَتَهُ اللَّهُ مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَبَارَكَةٍ إِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ عَظِيمٌ. يَنْبَغِي لَكَ بَانَ يَكُونُ لِسَانُكَ نَاطِقَةً بِذِكْرِ مَوْلِيكَ وَطَرْفِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى شَطْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَيَدُكَ مُرْتَفَعَةً إِلَى اللَّهِ خَالِقِ الْكَوَانِ وَأَنَا مَلِكٌ مُشِيرَةٌ إِلَى الْعَالَمِينَ. تَاللَّهِ الْحَقُّ يَا قَوْمَ قَدْ شَقَّتْ سَحَابُ الْمَوْهُومِ وَآتَى الْقَيُّومُ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ اتَّبِعُونَ الظُّنُونَ بَعْدَ الَّذِي ظَهَرَ سُلْطَانُ الْيَقِينِ مِنْ أَفْقِ مَشْيَةِ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَوْ تَمَكِّتُمْ بِالْأَوْهَامِ هَذَا رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ. اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَطْلَعِ الْأَمْرِ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ. كَذَلِكَ يَنْطِقُ لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِي سَرَادِقِ الْأَجَلَالِ وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ فِي حِجَابٍ غَلِيظٍ إِنْ أَخْرَقَ الْأَحْجَابَ بِاسْمِي ثُمَّ اسْتَقْدَرَ مِنْ قُدْرَةِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. قُلْ إِنَّهُ فِي السَّجْنِ يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى شَأْنٍ مَا مَنَعَهُ الْبَلَاءُ عَنْ ذِكْرِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ إِنْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. لَا تَحْزَنْ فِي شَيْءٍ سَوْفَ تَرَى مَا قَدَّرَ لَكَ إِنَّ رَبَّكَ مَعَكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ لَهُو الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

هو الباقي الكافي

ان استمع ما يوحى اليك من شطر العظمة و الاقتدار مقرّ ربك العزيز المختار أنّه لا اله الا هو و الذي ينطق أنّه لهو الحقّ فى السموات و الارضين. قد سمعنا ندائك و راينا اضطرارك انّ ربكم معكم أنّه لهو العليم الخبير. لعن الله الذين ظلموكم و اخرجوكم من اماكنكم الا انهم من اصحاب السّعير. اياك ان يحزنك ما ورد عليك فى سبيل الله أنّه يجزى الذين مستهم البأساء فى سبيله أنّه وليّ المخلصين. هل ترى الذين ظلموا من قبل قد اخذناهم بذنبهم انّ ربك لهو المقتدر القدير سوف نأخذ هؤلاء و نلحقهم بقوم سوءٍ اخسرين لو كشف الغطاء و رايتم ما قدر لكم لنبتتم العالم و مافيه عن ورائكم و لكن ستر بما قدر من لدن عليم حكيم. ان اتحدوا فى الامر يحيث لا يحدث بينكم العداوة و البغضاء كذلك امرتم فى لوح القضاء أنّه لهو العليم الخبير. لعمرى كلّ من عليها فان و يبقى العزة للذين اقبلوا الى مشرق الامر و كانوا من الفائزين و البهّاء عليك و على الذين عملوا بما امروا من لدن عليم حكيم.

بسم الاقدس الاعظم

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ اتَّخَذَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا لِيَقْرَبَهُ كِتَابُ رَبِّهِ إِلَى  
الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ وَ يَجْعَلُهُ خَالِصًا لَوَجْهِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ  
مَحِيطًا. الصَّبْرُ مَرًّا لَا مَرَى وَ الْبَلَاءُ مَكْرُوهٌ إِلَّا لِحَبِيبٍ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ  
قَلَمِ الْوَحْيِ بِالْحَقِّ مَنْزُولًا. إِنْ اتَّبَعَ مَا أَوْحَيْنَاكَ بِهِ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَعْرَضَ  
عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ الَّذِي أَتَى فِي ظُلُلِ الْبَرْهَانِ بِسُلْطَانِ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مَبِينًا.  
لَا تَحْزَنْ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الَّذِينَ هَزَّتْهُمْ أَرْيَاحُ الْهَوَى وَ مَنَعَتْهُمْ عَنْ شَطْرِ  
اسْمِي الْأَبْهَى إِلَّا أَنَّهُمْ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ وَ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِنَفْسِهِمْ مَعِينًا.  
يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ بَانَ يَكُونُ ثَابِتًا فِي الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُ غَضَبُ الَّذِينَ  
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْفَ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَقَرٍّ كَانَ مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ  
مَحْرُومًا. أَيُظَنُّونَ بِيَدِهِمُ الْإِرَادَةُ لَا وَ رَبِّ الْبَرِيَّةِ قَدْ غَلَبَتْ إِرَادَةُ رَبِّكَ كُلَّ  
الْأَشْيَاءِ أَنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا. إِنْ أَطْمَأَنَّ بِفَضْلِ مَوْلِيكَ ثُمَّ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ  
وَكِيلًا وَ الْبَهَاءَ عَلَيْكَ وَ عَلَى مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ كَانَ مِنْ أَنْوَارِ الْعَرْشِ  
مَنِْيرًا.

بسم الله الاقدس الامنع الاعز الاعلى

هَذَا كِتَابُ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ إِلَى الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى مَشْرِقِ الْأَمْرِ فِي يَوْمٍ  
اسْوَدَّتْ فِيهِ الْوُجُوهُ. قَمِ عَلَى نَصْرَةِ اللَّهِ وَآمِرِهِ كَذَلِكَ يَا مَرْكَ قَلَمِ الْقَدَمِ مِنْ  
لَدُن رَّبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. قَدْ احْتَرَقَتْ أَكْبَادُ الْأَصْفِيَاءِ بِمَا وَرَدَ عَلَى مَطْلَعِ  
الْأَسْمَاءِ وَلَكِنَّ الْغَلَامَ فِي بَهْجَةٍ وَسُرُورٍ. لَا تَحْزَنِ الْبُأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَلَا تَمْنَعِ  
جُنُودُ الْأَشْقِيَاءِ عَمَّا أَمَرَ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. يَنْبَغِي لِكُلِّ مَنْ  
شَرِبَ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ يَكُونُ مُسْتَقِيمًا عَلَى شَأْنٍ لَا يَحْجِبُهُ الْأَحْجَابُ عَنِ  
التَّوَجُّهِ إِلَى الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. كَذَلِكَ رَقَمَ مِنْ أَصْبَعِ ارَادَةِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ فِي  
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. قَدْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَبِذَلِكَ قَدَّرَ لَكَ مَقَامٌ مَرْفُوعٌ. لَا  
تَحْزَنِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا يَحْدُثُ فِيهَا إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ وَيَقْبِضُ وَفِي يَمِينِهِ  
مُلْكُوتُ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ. كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي  
أَحِبَّائِي قُلُوبَ الْيَوْمِ يَنْبَغِي لِمَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ أَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ مَا تَنْجَذِبُ بِهِ أَفئِدَةُ الْعِبَادِ  
وَيَسْتَفْرِحُ بِهِ عِبَادُ مَكْرَمُونَ. قُلِ الرُّوحُ عَلَيْكُمْ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ  
اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِي مَا أَدْرَكَتْ مِثْلُهُ الْعُقُولُ.

بسم الله الامنع الاقدس الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْمَظْلُومِ إِلَى الَّذِي اتَّخَذَ إِلَى الرَّحْمَنِ سَبِيلًا لِيَأْخُذَهُ عَنْ  
نَفْسِهِ وَيَجْذِبَهُ إِلَى مَقَرِّكَانَ بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئًا. إِنْ يَا عَبْدَ طُوبَى لَكَ بِمَا  
عَرَفْتَ الْحَقَّ وَاعْرَضْتَ عَنِ الَّذِي كَفَرَ بِالرَّحْمَنِ وَكَانَ فِي أُمِّ الْأَلْوَا حِ شَقِيًّا.  
إِنْ اسْتَقِمَّ عَلَى حَبِّ اللَّهِ وَآمَرَ ثُمَّ أَنْصَرَهُ بِالْبَيَانِ كَذَلِكَ يَا مَرْكَ الرَّحْمَنِ  
حِينَ الَّذِي كَانَ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ مَسْجُونًا. إِذَا مَسَّتْكَ الْبَلَايَا فِي سَبِيلِي إِنْ  
أَذْكُرَ بَلَاءِي وَهَجَرْتِي وَسَجَنِي كَذَلِكَ نَلْقِيكَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ حَكِيمٍ. لِعَمْرِي  
سَوْفَ نَطْوِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَنَبْسُطُ بِسَاطًا أَخْرَآئَهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا.  
قَدَّسَ قَلْبَكَ لَذِكْرِي وَأَذْنَكَ لَاسْتِمَاعِ آيَاتِي ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَى الْمَقَرِّ الَّذِي اسْتَقَرَّ  
فِيهِ عَرْشُ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ. قُلْ أَيْ رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا وَقَفَّقَنِي عَلَى عِرْفَانِ  
مُظْهِرِ نَفْسِكَ وَجَعَلْتَنِي مُقْبَلًا إِلَى كَعْبَةِ وَصْلِكَ وَلِقَائِكَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الَّذِي مِنْهُ انْفَطَرَتِ السَّمَاوَاتُ وَانْشَقَّتْ الْأَرْضُ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا كَتَبْتَهُ لِمَنْ  
اعْرَضَ عَنْ دُونِكَ وَأَقْبِلْ إِلَيْكَ وَقَدِّرْ لِي مَقْعَدَ صَدَقٍ عِنْدَكَ فِي سِرَادِقِ  
الْأَبْهَى. أَنْتَ أَنْتَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

بسم الله العليّ الابهي

ذكرى امتى ليجذبها ندائى الى ملكوتى لتنظر ما قدّر لها من لدن عليم  
حكيم. لعمري من يطلع من احبائى ما قدّر له فى سماء فضلى ليطير من  
شوقه فى هوائى و يجد نفسه غنياً عن العالمين. انا تركنا الدنيا لاهلها و ما  
نريد الا الصعود عنها و الخروج منها و ربك يعلم ما فى الصدور ان انتم من  
العارفين. ان يا امتى لاتحزنى بما ورد عليك ثم تمسكى بالطهارة ليستنشق  
منك اهل الفردوس روائح الطيب كذلك يا مكرم العليم الخبير. تشبثى  
بذيل رحمة ربك ثم انقطعى فى حبه عن العالمين هل رايت ممّا رايته من  
بقاء لا و نفسى الحق سيفنى الملك و يبقى الامر لله العزيز الحميد. ضعى  
ذكر الفناء و تمسكى بذيل البقاء تالله انه هذا الذيل المقدّس العزيز المنيع و  
لكن اخذه الغبار بما اكتسبت ايدى الفجار من ملأ البيان الذين كفروا  
بالرحمن بعد الذى انشقت سماء الاديان و اتى بملكوت التّبيان بسلطان  
مبين. طوبى لمن انقطع عن الاشياء و اقبل الى مالک الاسماء و فاطر  
السماء الا انه من الفائزين..

الامنع الاقدس الابهي

ذكرى لمن خرق الاحجاب اذ اتى الوهاب فى ظلل السحاب. ما احلى  
ذكرى عبادى الذين انجذبوا من الآيات فى ايام فيها نسفت الجبال. قل انه  
فى السجن يدعو الامم الى الله مالک القدم و يقرب الناس الى الغنى  
المتعال. قل هل قنعتم بالغدير و ترون الكوثر امام وجوهكم ما لكم يا اهل  
الضلال. خذوا ما امرتم به فى اللوح ضعوا ما عندكم من الامال. من الناس  
من وضع الدين و رفع الطين و منهم من اجتبى الهوى على الهدى لعمري  
كلها ستفنى و الملك لله مالک المبدء و المال. قل يا قوم اما ترون الشمس  
انها فى وسط الزوال بها كسف قمر الوهم و سقط انجم الظنون طوبى لمن  
شق السبحات باصبع الجلال. ان الذين غفلوا لا تحسبهم رقوداً بل هم  
اموات فى تيه الضلال اخذتهم نفحات العذاب من كل الجهات و ليس  
لهم اليوم من الله من والٍ. ان اشكر ربك بما ايدك على عرفان مظهر ذاته و  
قربك الى هذا المقام الذى اضاء من انوار الجمال. اياك ان يمنعك  
شىء عن الله دع ما سويه ثم اذكره فى الغدو و الاصال.

الاقـدس الاعظم

هـذا كـتابُ نَزَلْ بالحقِّ من لدن عزيز حكيم. ينطق بانى انا المسجون فى هـذا السّجن العظيم. يا احبائى لا تنظروا اليوم الى انفسكم بل نفس الله ان انتم من العارفين. لا تدبّروا فيما تستريح به اجسادكم بل فيما يرتفع به ذكرى بين العالمين. لا تحزنوا من شىء الله معكم سوف يفتح لكم باباً تصلح به امورك فى الدنيا وفى الآخرة لكم مقام عظيم. ان تجتمعوا على نصرة الله ودينه اياكم ان تختلفوا فى امر ربكم العزيز العليم. كلّ ما نَزَلْ فى البيان الله ذكرى و ما نَزَلْ فى هـذا الظهور. الله طراز نفسى قد خلقناه لهيكلى العزيز المنيع. يدعو ظاهرى باطنى و باطنى ظاهرى ليس فى الملك سوائى ولكنّ الناس فى غفلةٍ مبين. انّ الاغصان المنشعبة من السّدره انهم ادّلائى بين بريّتى و نفحاتى بين السّموات و الارضين. هل ترون شريكاً او شبيهاً لله ربكم لا و ربّ العالمين. لا تكلموا بما لا اذن الله لكم اتّقوا الرّحمن وكونوا من المتبصّرين انك لا تحزن انّ ربك لا يعزب عن علمه من شىء الله بكلّ شىء عليم. ذكرّ الناس بالحكمة من لدن ربك المقتدر القدير.

## الاقـدس الاعظم

ذكرى عبد من العباد ليجذبه الى الله مالـك يوم التناد. لعمري من سمع  
ذكرى باذن الفطرة لطار من الشوق الى الهوآء الذى فيه تمرّ نسمات  
التقديس و نفحات القميص. الا انه من اهل البهآء قد رقم اسمه فى لوح  
منعت عنه الابصار. طوبى لمن اقبل الى الله وويل لكل منكرٍ مرتاب. ضعوا  
الاوهام قد اتى مالـك الانام بامر عجاب. اذا دخل فى السّجن دعا الكلّ  
الى الله فاتح الابواب. من الناس من دخل الملكوت و منهم من منعته  
الاحجاب. قل كسّروا الاصنام باسم ربّكم العزيز العلام. ايّاكم ان تمنعكم  
الاشارت ذروها عن ورائكم و تمسّكوا بهذا الحبل الذى به تحرّكت  
الاكوان. قد ذكر اسمك لدى الوجه و نزل لك ما تفرح به اولوالالباب. لا  
تلتفت الى الدّنيا و اهلها انّها ستفنى و ترى الملك و الملكوت للعزيز  
الوهاب. كذلك نزل ما اراد ربّك مالـك الاسماء من القلم الاعلى انه لهو  
الحاكم فى المبدء و المآل و الحمد لله العزيز المتعال.

بسم الرب

ليس اليوم يوم السؤال اذا سمعت نداء ربك قل لبيك يا محبوب العالمين.  
فانظرفى بطرس انه اجاب مولاه قبل السؤال و اتبع الروح بيقين مبين. قد  
كسفت شمس الاوهام واشرق نيرا الايقان اذ اتى الرحمن بمجده الكبيرخ ثم  
اذكر اذ اتى الروح اعرض عنه العلماء و اقبل اليه من يصطاد الحوت  
كذلك يذكرك العبد خالصاً لوجه الله العزيز الحميد. دع الظنون هذا يوم  
المكاشفة و الشهود ان ارجع البصر الى المنظر الاكبر لترى النور مشرقاً من  
هذا الافق المنير. قد ظهرت الكلمة التى سترت من قبل تفكر و كن من  
المتبصرين قد سقطت انجم الموهوم اذ اتى المعلوم باسمه القيوم طوبى  
لمن وجد نسمة الله و اقبل اليه منقطعاً عن الخلائق اجمعين. تفكر فيما  
القيناك لتعرف ما سترفى غياهب هذه الاشارات اذا وجدت كوثر الحيوان  
فى رضوان بيان ربك الرحمن ان اشرب و قل لك الحمد يا مقصود من فى  
السموات و الارضين. نسئل الله بان يوفق عباده على ما اراد انه لهوالمقتدر  
القدير.

بسم الله الاقدس العليّ الابهيّ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَيْكَ أَنَّهُ لِبَشَارَةِ مَنْ لَدَى الرَّحْمَنِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ  
الْأَكْوَانِ. خُذْهُ بِيَدِ الْيَقِينِ وَقُلْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. يَا عَبْدَ اسْمِعْ نِدَاءَ  
رَبِّكَ مِنْ هَذَا الشَّطْرِ الَّذِي اسْتَضَاءَ مِنْ أَفْقِهِ شَمْسُ جَمَالِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ. إِنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَقُلْ عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ وَبَهَاءَ اللَّهِ وَ  
نُورَهُ. أَشْهَدُ بَانَ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبِهُكَ. كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي  
غَمَرَاتِ الْبَلَايَا مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سَيُوفِ  
الْإِعْدَاءِ وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ. رُوحِي  
لِضَرْكِ الْفِدَاءِ وَنَفْسِي لِبَلَاءِكَ الْفِدَاءِ. اسْأَلِ اللَّهَ بِكَ وَالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ  
وُجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَاتَّبِعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ بَانَ يَكْشِفُ  
السَّيِّئَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْزُقُنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
أَنْتَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بسم الله الاقدس الابهى

يا ذاكرى اسمع ندائى عن شطرسجنى وتفكر فى امرى وما ورد على نفسى  
ثم انظر قيامى فى كل الاحوال على امرالله ربك ورب العالمين. تالله كل  
عضو من اعضائى ينادى يا قوم انه لمحبوب العارفين وكل شعرمنى ينادى  
يا قوم انه لمعبود العالمين. لن يمنعنى البلاء عن ذكر ربك العلى الاعلى  
كما ما منعنى من قبل ان ربك لهوالمقتدر العلى العليم. قل يا قوم ليس  
لاحد ان يتقرب تلك الشجرة الا بعد انقطاعه عن كل الاشياء كذلك رقم  
قلم الامر فى اليوم الذى فيه استوى الله على عرش العظمة بسلطان مبين. قد  
سمعنا ذكرك و ثنائك طوبى لك بمافرت بالمقام الذى غفل عنه اكثر  
العباد وما ادركه من فى البلاد الا من اتى الله بوجه منير. ان استقم على  
حبى وقل بذكره جعلنى الله غنياً عن ذكر ما سواه انه ولى المقبلين. كبر من  
قبل ربك على الذين تجدهم على صراط مستقيم و الحمد لله رب  
العالمين.

بسم الله الاقدس الابهى

هَذَا كِتَابُ نَزَلَ مِنْ لَدَى الْعَرْشِ إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ الْمَهِيْمَنِ الْقَيُّومِ وَوَجَدَ  
عَرَفَ الرَّحْمَنُ مِنْ قَمِيصِ اسْمِنَا الْاَعْظَمِ الَّذِي بِهِ قَامَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.  
تَمَوَّجٌ مِثْلَ الْبَحْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. قُلْ يَا قَوْمُ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ انْفَطَرَتِ  
السَّمَاءُ وَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَاقْشَعَرَّتِ الْجُلُودُ إِلَّا مَنْ أَجَابَ رَبَّهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى  
هَذَا الظِّلِّ الْمَمْدُودِ. كُنْ مُصْبِحًا ذَكَرَ رَبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ لَتَسْتَضِيءَ مِنْكَ وَجُوهُ  
الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ إِلَّا حُجَابٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. كَذَلِكَ أَتَى الْأَمْرُ  
لَكِنَّ النَّاسَ لَا يَفْقَهُونَ. سَوْفَ يَجِدَنَّ الْمُخْلِصُونَ آيَاتَ نَصْرَةِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ وَ  
يُضْطَرُّ بِهَا الَّذِينَ هُمْ مُشْرِكُونَ. قُلْ إِنَّ فِي هَذَا السَّجْنِ لآيَاتٍ لَأَهْلَ الْبَهَاءِ وَ  
بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ هُمْ مُتَّقُونَ. إِنْ أَطْلَعَ بِأَمْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنُ وَذَكَرَ النَّاسُ بِهَذَا الْاسْمِ  
الَّذِي بِهِ نَادَى الْمَنَادُ فِي وَسْطِ الْأَجْوَاءِ قَدْ أَتَى رَبَّكُمْ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ وَالْبَهَاءُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَانْقَطَعُوا فِي حَبِّهِ عَنْ كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ.

بسم الله الاعز الاقدس الابهى

ان يا خادemy ان استمع ندائى من شطر سجنى باننى انا المظلوم الفريد. ان  
اذكر ايام وصالى و ما سمعته من لسانى و اذ تمشى عن ورائى ان ربك  
يذكرك كما ذكرك من قبل ان ربك لهو الغفور الرحيم. طوبى لك بما  
وفيت ميثاقى و تمسكت بعهدى و ما نبذت ذكرى بعد الذى اعرض عنى  
من خلق بقولى العزيز البديع. لا تحزن ان اجرک علينا و لكن نوصیک بما  
وصینا به عبادنا المقربين. لا تأس على مافات و لا تبتئس بما ارتکبه عبادنا  
الذين كفروا بآيات الله بعد الذى اتى الحق بسلطان مبين و لا تستمع ما لا  
يحسن ان يستمع فابتغ الفضل من لدى الله العلى الحكيم. ان اعمل ما  
ينبغى لا ايام ربك فى حبدا هذه النفحات التى ارسلناها فى كل الاحيان  
الى الذين اتخذوا الرحمن و نبذوا الاكوان عن ورائهم الا انهم من  
المخلصين. طوبى لكم بما ذقتم كأوس البلاء فى سبيلى و سکتتم ديار  
الغربة لاسمى سوف تجدون انفسکم فى مقر قدس عند ربکم العلى العظيم.

الامنع الاقدس

كتابى الى عبدى ليفرح بذكرى و تهزّه نفحاتى وتسره آياتى و يطلع من افق  
استقامتى و يذكر ربّه بين عباده كذلك نطق لسان مشيّه ربّك الرّحمن عن  
جهة السّجن ان اشكروكن من الذاكرين. فاعلم بانّا ربّنا جسدنا فى البلايا  
فى سبيل الله فاطر السّماء و نشرب فى كلّ حين من كاس القضاء ما لا اطلع  
به احد من العالمين و كلّما ازداد البلايا اشتدّ شوقنا و كلّما احاطتنا الرّزايا  
دفعناه باسم ربّك العلىّ العظيم. كن كما كنت فى امر موليك و تخلّق  
باخلاق ربّك العزيز الحكيم على شأن لا يحزنك مكاره الدّنيا و لا  
يشغلك زخارف من فى الملك اجمعين. ان اكتف برّبك قل يا الهى و  
سيّدى اسئلك بما انت عليه من العظمة و الكبرياء بان تجعلنى من الذين  
طافوا حول ارادتك و اقبلوا الى وجهك منقطعاً عمّا سواك انك انت  
مقصودى فى الدّنيا و الاخرة فاجعل لى مقعد صدقٍ انك انت الغفور  
الكريم.

الاقـدس الـامنع

هـذا كـتابٌ نـزلَ بالـحقِّ لـقـومٍ يـعـرفـون انـه ما مـن الـه الا هو و كـلُّ الـيـه راجـعون. قـد قـدّرنا الخـيـرات للـذـين مـن خـشـيـة الـرب هم مـشـفـقـون قـل هـذا لـهو الحـق هل انـتم عـلى اعـقابـكم تـنـكـصـون. تـالـله ما وـعـدـتم بـه انـه ظـهـر بالـحق و انـتم لـه مـنـكـرون و انّ هـذا لـهو الرـحـمـن قـد اتى بالـبرهان و اكـثـركم للـحق كـارـهـون. سـوف نـأخـذ الـذـين نـبـذوا امـر الله عـن ورائـهم و اذا اخـذتـهم نـفـحات الـآيـات اذا هم يـجـارون. قـل قـد اتـت الرّحـمة و انـتم عـنـها تـهـربون. قـل فـى قـبـضـتنا مـقـادير كـلّ شـيـء و لـديـنا كـتابٌ يـنـطـق بـما اراد ربّكم الرّحـمـن ان انـتم تـفـقـهون. قـل يا قـوم ذرّوا الـذـينـهم كـفـروا فـى غـمـرتـهم و تمسّـكـوا بـحـبل ربّكم العـزـيز الودود. عـبـدى اسـمـع نصـحـى ثمّ انـقـطـع عـن سـوائى لـعـمـرى سـيـفـنى ما تـرى فـى ارضى و يـبـقى الـامـر لـنـفـسى. طـوبى لـمـن اقـبل الـى الله و اعـرض عـن الـذـينـهم يـنـكـرون و البـهـاء عـليـك و عـلى الـذـين بـامـرى يـعـمـلون.

## هو القهار

ان يا كريم ان استمع نداء ربك الابهى من السدرة المنتهى ينطق انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. دع الكأس ثم اسرع الى البحر الاعظم تالله لا يغنيك اليوم لو تتمسك بما خلق بقوله كن فيكون. ضع الكتب والاشارات قد ظهر مالک الاسماء و الصفات بقدرة و سلطان. ان امسك قلمك و استمع لما يوحى من القلم الاعلى و سبح بحمد ربك فى هذا اليوم الذى فيه زلت الاقدام. هل ينفعك من حولك لا و منزل الآيات. سوف تفنى الدنيا و لا تجد لنفسك من وال. تالله قد انتشرت اجنحة الطاوس فى الفردوس و غنت الورقاء على الافنان بفنون الالحان و نسمع من المجرمين نعيق الغراب. ان اقبل الى قبلة الآفاق انه لصراط الاعظم بين الامم. كذلك نبئناك و هديناك سواء الصراط ان سمعت لنفسك و ان اعرضت انه لهو الغنى المقتدر العزيز الجبار.

## الاعظم الابهى

قد نزل الكتاب واتى الوهاب اذا رأينا اهل الحجاب فى ولج واضطراب.  
قد هرعوا الى الطاغوت قالوا هل لنا من محيص قال ليس لنا اليوم من  
مناص. قالوا انك اغويتنا قال انى برئ منكم فاعتبروا يا اولى الابصار. اذا  
ظهر ما نزل فى الفرقان من لدن ربك العزيز المختار. قل يا قوم قد اتى اليوم  
واستوى القيوم على عرش العظمة والاقتدار لو تعلمون ما اراد لكم لتسرعون  
اليه بعيونكم ولكن منعتم بما اتبعتم الاوهام. كسروا الاصنام باسم ربكم  
مالك الانام ثم اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام. ان الذين اتبعوا الهوى  
ضلّ سعيهم فى الدنيا وفى الآخرة لهم سوء العذاب انك لا تحزن من  
الدنيا وما حدث فيها توكل فى كل الامور على ربك الغفور ثم اذكره فى  
العشى والابكار. قد قدر للذين اقبلوا ما يفرح به قلوبهم وللذين اعرضوا قهر  
ربك انه شديد العقاب. البهاء عليك وعلى كل مؤمن صبار.

## الاعظم الابهى

سبحان الذى نزل الآيات بالحق وخلق بها ما اراد انه لهو المقتدر المختار.  
قد خضع كل شىء لسلطانه واندك به جبل الاوهام.. ان الذين توقفوا  
اولئك اخذتهم غيرة الظنون و بها منعوا عن مشرق الالهام هذا يوم فيه  
عميت عين الرب و قرّ بصر اليقين بهذه الشمس التى اشرقت من افق  
الايقان. هل الذين كفروا على بصيرة لا و ربك العزيز العلام. قد تحيرت  
منهم الملاء الاعلى و الذين طاروا فى هذا الهوآء الذى تمر فيه نسمات  
الوحى بروح و ريحان. هل لهذا النور حجاب لا و نفسى بل لا بصاركم يا  
اهل الكتاب انه ظهر بشان ما ظهر شبهه فى الملك يشهد بذلك من فتح  
بصره بنور العرفان. طوبى لك يا ايها العبد بما خرقت الاحجاب و امنت  
بالذى به قرّت الاعين و طارت الارواح. انما البهآء من لدى البهآء على من  
اقبل الى قبلة الوجود بعد الذى اعرض عنه كل مغل مرتاب.

## العليم الحكيم

ذكر الله على هيكل النار وهيئة النور من افق الظهور قد كان بالحق مشهوداً. قد ظهر على شأن ما منعه السحاب ولا احجاب الذين كفروا اذ اتى الغلام فى ظلل الغمام بسلطان كان على العالمين محيطاً. يحسبون انهم اصحاب الهدى لا وربك الابهى. سوف يرون انفسهم فى هاوية القهر ولا يجدون لانفسهم نصيراً. انا دعوناهم الى ما ينفعهم انهم يلهثون عن ورأى وكان الله على ما اقول عليهما. كم من ليال كان القوم رقوداً وسمى القيوم فى السلاسل والاغلال بما اكتسبت ايدى الذين كفروا وكانوا عن شطر العدل بعيداً. لعمري قد صار البلاء مونس البهائم فى سبيل الله فاطر الارض و السماء كذلك قضى الامر فى لوح كان لدى العرش محفوظاً. طوبى لمن ارجع البصر الى المنظر الاكبر واضاء من هذا الفجر الذى كان من افق الامر مرئياً. ضع اهل الاشارات فى خوضهم وخذ ما نزل لك من الآيات بها يطيرن الموحدون الى مقام كان باسم الله محموداً.

## الاعظم الابهى

تبارك الذى اظهر البهآ وجعله مشرق سلطانه لمن فى الاكوان. من الناس من عرف وسرع الى المنظر الاكبر ومنهم من ادبروا اتبع كل مشرك مكآرو الذى اقبل انه ممّن فاز بقاء الله والذى اعرض من اصحاب النار فى كتاب ربك العزيز المختار. قد خسر الذين نبذوا ذكر الله عن ورائهم و اخذوا ما اسودّت به الوجوه و احترقت الاكباد. ان استمع ما يوحى اليك من شطر القدم هذا الاسم الاعظم العزة لله المقتدر العزيز الجبار. لا تنظر الى السّجن و ما انا فيه من البلاء بل الى النور المشرق من افق البهآ الذى به اضاء الافاق. ليس العزّما عرفه القوم بل ما اشرق اليوم من افق الوحي بسلطنة و اقتدار. سوف ترى القيوم مهيمناً على من على الارض كذلك قضى الامر من القلم الذى جعله الله سلطان الاقلام. ان اذكر ربك انه مع الذين اقبلوا الى الوجه ووفوا بالميثاق.

بسم الله الاعزّ الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ وَاتَّخَذَ إِلَى الرَّحْمَنِ سَبِيلًا  
لِيَأْخُذَهُ جَذْبُ الْجَبَّارِ عَلَى شَأْنٍ يَنْقَطِعُ عَنِ الْإِمْكَانِ مَتَمَسِّكًا بِالْحَبْلِ الَّذِي  
بِحَرَكَتِهِ تَحْرُكُ الْإِكْوَانُ. تَعَالَى الرَّحْمَنُ الَّذِي أَتَى بِاسْمِهِ بِهِ ظَهَرَ الْفَرْعِ الْإِكْبَرِ وَ  
أَخَذَ الْاضْطِرَابَ كُلِّ مُشْرِكٍ كَانَ عَنِ الْحَقِّ بَعِيدًا. إِنْ أَشْكُرْ بِمَا حَضَرَ ذَكَرَكَ  
لَدَى الذِّكْرِ الْإِعْظَمِ وَنَزَلَ لَكَ مَا تَقَرَّرَ بِهِ الْإِبْصَارُ. إِنْ أَتَّكَلَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ  
عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ أَنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ أَرَادَهُ وَيَنْصُرُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ بِسُلْطَانٍ كَانَ عَلَى  
الْعَالَمِينَ مُحِيطًا أَنَّهُ يَقْضِي لِمَنْ أَرَادَ مَا شَاءَ وَأَرَادَ أَنْ فَضْلُهُ أَحَاطَ الْوُجُودَ  
مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ طَوْبَى لِمَنْ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَكِيلًا. إِنْ أَذْكَرَ رَبِّكَ فِي  
الْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ أَنْ بَذَكَرَهُ اشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ الْآفَاقُ. قُلْ إِي رَبِّ أَنَا  
الَّذِي أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَارْتَبِ لِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا  
تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ.

بسم الاقدس الابهى

ذكر الله من سدرۃ الانسان قد ارتفع بالحق طوبى لمن اقبل اليه وسمع ما  
نطق به لسان القدرة والجلال. ان الذين نبذوا امر الله وراء ظهورهم اولئك  
نقضوا الميثاق. هل يرون الناس ما ينفعهم اليوم لا و مالک العباد الا بان  
يضعوا ما عندهم مقبلين الى الوجه بخضوع واناب. قل ان الذى تدعونه قد  
اتى بالحق و خرق الاحجاب ان اقبلوا بقلوبكم الى المقر الذى فيه اشرقت  
الانوار. يا قوم اجيبوا داعى الله بينكم اياكم ان تتبعوا كل مشرك كفر بالله  
مالک المعاد. قد خسر الذين اعرضوا و ربح الذين امنوا سوف يبين الله ما  
منعت عنه الابصار. اذك فاشكر الله بما القيناك ما تطمئن به القلوب و  
تطير به الارواح. قل لك الحمد يا الهى بما جرى اسمى من القلم الاعلى  
بعد الذى حبسه المشركون فى اخب الديار.

الاعظم الاقدس

قد تجلّى الله من افق السّجن عليك يا أيّها المقبل الى الله فالحق الاصبح.  
طوبى لنفسٍ اقبل بقلبه الى مشرق الآيات ان افرح بما ذكرت لدى العرش و  
نزل لك ما يقربك الى العزيز الوهاب. انّ الذين اعرضوا اولئك ليس لهم  
اليوم من هاد والذين اقبلوا سوف يرون ما قدر لهم من لدن منزل الآيات. انا  
زيّنا سماء التّبلغ بذكر اسمنا البديع الذي به ظهر الفزع الاكبر بين البشر انّ  
ربّك لهو العزيز الجبار به اضطربت اركان الجبت وناح الطّاغوت و التفت  
السّاق. انا لما وردنا السّجن اردنا ان نبّلع الملوك رسالات ربّهم مالک  
الرّقاب ليعلموا انّ البلاء ما منع الله عن سلطانه يحكم كيف يشاء انه لهو  
المقتدر العزيز المنان. ينبغى لكلّ نفسٍ ان يستقيم على الامر على شأنٍ لا  
يمنعها البلاء عن ذكر الله ربّ الارباب.

بسم الله الحاکم

قد راحت راحة الامكان الا لمن اخذ راح المعانى والبيان من راحة رحمة  
ربه الرحمن. هل تظن الراحة فى الثروة والعنا او العزة التى يفتخرون بها اهل  
الدنيا لا فو الذى ينطق عن افق الابهى ما خلقت الراحة الا فى ظل الله و  
حبه. ان الشدة فى سبيله سلطان الرخاء و الفناء فى حبه ملك البقاء. فو  
نفسه ان البلية فى رضاه عطية لعاشقيه و الذلة فى ولاه عزة لمشتاقيه. يا  
ليت البهاء يفدى فى كل يوم الف مرة فى سبيل مولاه. انك انت يا ايها  
الذاكر فى الاكوان والمذكور بلسان ربك الرحمن ان اسمع ندائى عن شطر  
سجنى و قم على خدمة ربك بين عبادى على شأن لا يمنعك حجاب  
خلقى و سبحات برىتى فى مثل تلك الايام. ينبغى ان تكون ثابتاً على حب  
موليك و تنصر ذكر اسم ربك الرحمن الرحيم. كبر من قبلى عبادى  
ليجذبهم التكبير الى وجه ربك المنير والحمد لله العزيز الحكيم.

الاعظم الابهى

ذكرى نار تشتعل به قلوب المخلصين ونور تستضيء به وجوه المقربين و مرة  
تراه فراتاً قد علق به حيوة العالمين وطوراً تراه على هيكل الانسان. تبارك  
الرحمن الذى انزله بسلطان مبين. ان الذين كفروا ارادوا ان يطفئوا هذا النور  
المشرق من افق مشية ربك العلى العظيم لا و عمرى لا يقدر احد بذلك  
سوف ترى آثاره من كل الجهات انه لهو الحاكم على ما يريد. قل بعد ارتقاء  
النقطة رفعنا الامر انه لهو المقتدر القدير. لو يسترون النور فى البر انه يظهر من  
قطب البحر و يقول انى محيى العالمين. لا تمنعه السحاب و لا حجاب  
الذين كفروا بيوم الدين. طوبى لمن سمع و سرع و سكن و طار لكل نصيب  
فى لوح حفيظ. ان اذكر ربك قل لك الحمد بما ذكرتنى يا محبوب قلوب  
العارفين.

بسمه المهيمن على الاسماء

هل ترى ما عبر و هل تجد ما غير لم ادر لم يحزن البشر فاعتبروا يا اولى  
الالباب. هل تريدون الوفاء عما يفنى قد خسر الذين منعوا عن اللقاء بعد  
الذى جرى كوثر الحيوان من اصبع ربهم العزيز المستعان. اياكم ان يمنعكم  
ضوضاء الذين ظلموا تقربوا الى الله بهذا الاسم الذى اتى من سماء الامر  
بملكوت الآيات. افى سلطانه رب ام فى قدرته التى احاطت الوجود  
تفكروا يا اولى الانظار. كم من عباد ناحوا فى الفراق اذا اشرق نير الآفاق  
يوم الميثاق كفروا برّب الارباب. منهم من قال ليس هو الموعود قل يلعنك  
بذلك كلّ الوجود تالله انه لهو المقصود الذى زين به الالواح. كذلك  
القيناك و اشرق عليك من افق القلم ما يقربك الى الله مالک الامم  
لتذكره فى العشي و الاشرق.

## الابدع الاعظم

هَذَا ذَكَرَ مَنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى قَبْلَةِ الْآفَاقِ لَتَجْذِبَهُ آيَاتُ رَبِّهِ وَتَقَرَّبَهُ إِلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ. إِنْ يَا عَبْدَ إِنْ اسْتَمَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. إِنْ اسْتَقَمَ عَلَى حُبِّ اللَّهِ ثُمَّ أَذْكَرَهُ فِي الْغَدْوِ وَالْأَصَالِ. إِيَّاكَ إِنْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَطْلَعِ الْوَحْيِ دَعِ الْإِمْكَانَ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ. طُوبَى لَكَ بِمَا ذَكَرَ ذَكَرَكَ لَدَى الْوَجْهِ وَجَرَى اسْمُكَ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ إِذْ كَانَ فِي السَّجْنِ بَيْنَ أَيْدِي الْفَجَّارِ. لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الَّذِي فَازَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَنَّهُ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ الْمُتَعَالِ. إِنْ اتَّحَدُوا يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ بِهِ يَظْهَرُ الْأَمْرُ وَيَنْكَسِرُ ظَهْرُ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى هَيْكَلِ الْإِنْسَانِ تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ الَّذِي بِهِ اسْوَدَّتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنَارَتْ وَجُوهُ الْإِبْرَارِ.

الابدع الابهى

هَذَا ذِكْرٌ مَنْ لَدُنَّا لَمَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ وَقَالَ بَلَى يَا مَالِكَ الْعِبَادِ طُوبَى لِمَنْ  
اجَابَ رَبَّهُ اِذَا ظَهَرَ مِنْ اَفْقِ الْاَمْرِ بِسُلْطَانِ الْعِظَمَةِ وَالْاَجَالِ. قَدْ نَسَفَتْ  
الْجِبَالُ وَنَرَى النَّاسَ صَرَعى مِنْ خَشْيَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ. سَوْفَ يَرَوْنَ  
الْمُوحِّدُونَ رَايَاتِ النَّصْرِ وَالْمُشْرِكُونَ فِى شِدَّةٍ وَاضْطِرَابٍ. اِنَّ الَّذِيْنَ غَفَلُوا  
اَوَّلَئِكَ فِى مَرِيَةٍ وَنِفَاقٍ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا اَوَّلَئِكَ فِى شَغْفٍ وَانْجِدَابٍ. دَعِ ذِكْرَ  
مَنْ عَلَى الْاَرْضِ وَتَمَسَّكَ بِهَذَا الذِّكْرِ الَّذِى بِهِ لَاحَتِ الْبَيِّنَاتِ. كَذَلِكَ  
اَمَرَكَ رَبُّكَ اِذَا كَانَ مَسْجُونًا فِى اَخْرَابِ الْبِلَادِ. لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ فِى  
كُلِّ الْاَحْيَانِ عَلَى رَبِّكَ الرَّحْمَنِ اِنَّهُ يَنْصُرُكَ مِنْ يَشَاءُ بِجُنُودٍ غَيْبٍ اِنَّهُ لَهُو  
الْوَّاحِدُ النَّصَّارُ. اِنْ اَشْكُرْ بِمَا ذَكَرْتَ لَدَى الْعَرْشِ اِنَّهُ لَهُو الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ.

الاطهر الاظهر الابهى

شمس العزّ عن خلف حجاب الدّلّ من افق البلاء قد كان مرثياً. دخلنا  
السّجن و بلّغنا الشرق و الغرب رسالات ربّك رغماً للّذين كانوا فى  
الحجاب مستوراً. هل تمنع الشمس سحاب الارتياب لا و ربّك العزيز  
الوهاب و هل تحجبها اشارات الّذين كفروا بمنزل الآيات لا و جمالى الّذى  
كان من افق الجلال بالحقّ مشهوداً. قل يا قوم دعوا اذكار انفسكم تمسّكوا  
بهذا الذّكر الّذى كان فى سماء الامر مرفوعاً. من توقّف فى هذا الامر انه ما  
آمن باحدٍ من الرّسل كذلك كان الامر فى اللّوح مسطوراً. دع الّذين كفروا  
فى خوضهم ثمّ استقم على هذا الامر الّذى به اشرقت شمس الوحي من  
افقٍ كان بانوار الوجه مضيئاً.

الاطهر الابهى

ان استمع نداء الله الابهى من بئر ظلماء ان انصرونى يا اهل البهء بسيف  
الحكمة والبيان. قل ان البئر بيتى والسجن قصرى والبلاء اكليل البهء ان  
اعرفوا يا اولى الابصار. من افق الدلة اشرقت شمس اسمى العزيز ان انظروا  
يا اهل الاعراف قد جعل الله البئر قصرًا من الياقوت واستقر فيه هيكـل  
الظهور بقدره وسـلطان. انا تركنا القصور واخترنا اـحرب البيوت وزينناه بطراز  
الملـكوت تعالى هذا القصر الذى جعله الله مظهر القدر والمنظر الاكبر وفيه  
استوى القديم على عرش اسمه العظيم بسلطان العظمة والـاجلال. انك يا  
ايها المـقبل اذا شربت رحيق الحيوان الذى جرى من قلم ربك الرحمن قل  
لك الحمد يا مبدع الاكوان بما ذكرتنى فى السجن اذ كنت بين ايدى  
الفجار.

الابهى الابهى

يا الهى انر ابصار القلوب بنور وجهك يا محبوب من فى الارضين و  
السّموات. ثمّ استقم عبادك على شأن لا يمنعهم الاحجاب عن التّوجّه الى  
شطر اسمك الوهاب. كم من عباد يا الهى قصدوا المقصود و ما بلغوا بما  
اكتسبت ايدي الفجار. اى ربّ قدّر لكلّ مقبل ما قدّر للذين فازوا بلقائك و  
زاروا جمالك و سمعوا آياتك بعد الذى منعت عنها الآذان. ترى يا الهى ما  
حملته لعتق عبادك و نجاتهم اسئلك باسمك الاعظم بان تقربهم الى ما  
اردت لهم بجودك و احسانك انّك انت المقتدر العزيز الفضال. ثمّ اكتب  
لكلّ واحدٍ منهم خير الدّنيا و الآخرة اشهد انّ فى قبضتك ملكوت كلّ شىء  
وفى يمينك جبروت الاقتدار.

بسم الله الاقدس الابهى

ان يا قلم ان اذكر من اقبل الى مطلع القدم لتجذبه نفحات مالک الامم  
فى هذا اليوم الذى فيه انبسط الروح و طارت الاجساد و تبلّغه الى مقام  
انقطع عنه الذاكر. ان افرح بذكرى اياك ثم نور قلبك بهذا الاسم الذى  
منه انقلبت القلوب الى الله العزيز المختار. من وفى بعهد الله انه من اهل  
البهاء و الذى نقض ليس له اليوم من لدنا من وال. طوبى لوجه انار من  
بوارق الوجه و لقلب اضاء من مطلع الانوار. قل بذكر الحق تظهر مقامات  
الخلق كذلك قضى الامر فى الالواح. بالتقى يظهر نور البهاء تمسكوا به يا  
ملا الاصحاب انك لا تحزن فى شىء توكل على الله فى كل شأن انه مع  
الذين اقبلوا الى مطلع الالهام.

الاقـدس الاطهر

ان استمع نداء ربك الرحمن من افق البلاء انه لا اله الا هو العزيز المستعان  
انه يذكر من اراده ويثبت ذكره في الالواح بذلك يذكرته الملائكة الاعلى و  
اهل ملكوت السماء في العشي والاشراق. ان الذين توقفوا اليوم ليس لهم  
نصيب والذى اقبل انه ممن انار بنور العرفان. طوبى لمن دخل رضوان  
المكاشفة والشهود اذ خرفت الاحجاب و اضاء الآفاق. نعيماً لك يا عبد  
بما جرى على ذكرك قلم الوحي ونطق باسمك ربك العزيز الوهاب. ان  
اعرف قدر هذا المقام قل لك الحمد يا من بك حارت الساعة وقام  
القيام.

بسم الله الاعظم

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَيْكَ لِتَجْذِبَكَ نَفْحَاتُ الْوَحْيِ إِلَى اللَّهِ الْمَهِيْمَنِ الْقَيُّومِ.  
اقْبَلِ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبِكَ ثُمَّ اذْكُرْهُ بَيْنَ الْعِبَادِ لِتَتَضَوَّعَ مِنْكَ رَائِحَةُ ذِكْرِ اسْمِي  
الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. اَيَّاكَ اَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنِ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ دَعِ مَا سِوَاهُ  
وَتَمَسَّكَ بِهَذَا الْحَبْلِ الْمَمْدُودِ. اِنْ أَشْكُرُ رَبَّكَ بِمَا ذَكَرْتَ لَدَى الْعَرْشِ وَ  
نَزَلَ لَكَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيُونُ. اِنْ أَشْرَبَ كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ مِنْ أَثَرِ قَلَمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ  
وَقَلَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. اَنَا فِي السَّجَنِ نَذْكُرُكَ خَالِصًا  
لِوَجْهِ اللَّهِ لِتَوْقِنَ بِأَنَّ رَحْمَةَ رَبِّكَ سَبَقَتْ الْمُمْكِنَاتِ وَفَضْلُهُ أَحَاطَ الْوُجُودَ. اِنْ  
اعْرِفَ قَدْرَ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي أَحَاطَكَ ثُمَّ اتْلُ آيَاتِ رَبِّكَ إِنَّهُ يُوفِّقُكَ عَلَى  
مَا أَرَادَ. إِنَّهُ لَهُو الْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

بسم الله الاعظم

قد خلق قميص الجسم من السّجن و الرّوح جدّد بطراز الذّكر ان اعتبروا يا  
اولى الابصار. قل انّ البلاء زينة البهّاء فى سبيل الله مالک الاسماء ان  
اعرفوا يا اولى الانظار. هل يخوّفه سطوة الملوك لا و مالک الاديان. كلّما  
ازداد البلاء زاد البهّاء فى حبّ الله فالتق الاصباح. طوبى لمن اوقد مصباح  
القلب بدهن ذکر اسم ربّه العزيز المّان. لعمري يفرح قلب البهّاء بما ورد  
عليه من البلاء فى حبّ الله فاطر الارض و السّماء. هذا ينبغى لكلّ مقبلٍ  
اقبل الى مشرق الانوار. قم على ذکر موليك و قل تالله قد انشقت الاحجاب  
واتى الوهّاب راكباً على السّحاب. انما البهّاء عليك وعلى كلّ موقنٍ صّبار

الاعظم الابهي

قد اشرق كتاب الفجر من افق الامر واضاءت به الديار. هذا يوم فيه تنطق  
الاشياء الملك لله الواحد المختار ان احرقوا حجابات الاوهام بهذه اليد  
البيضاء التي ظهرت من جيب العظمة والافتدار. هل في سلطانه ريب لا و  
مطلع الغيب هل لامره نفاذ لا و مالک يوم التناد. قد اهتز كل حجر من  
نسمة الله ولكن القلوب في ثقل عجاب الا من فاز بما فاض من هذا البحر  
الذي احاط الامكان. ان الذين اخذهم سكر خمر العرفان اولئك لا تمنعهم  
الاحجاب و لا سطوة الذين كفروا بالله مكور الليل و النهار. ان اجعل  
سراجك حبي و مونسك ذكرى و مرادك ما اراد الله مالک يوم المعاد.

(٢٢١) الاقدس الابهي

هَذَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ مِنْ لَدَى الْقَيُّومِ إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. يَا قَوْمَ اجْبِئُوا الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَهِيْمَنِ الْقَيُّومِ إِنَّهُ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَنْ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ. يَدْعُو الْأُمَمَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْقَدَمِ وَ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ الْمُلُوكُ. طُوبَى لِمَلِكٍ فَازَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَنَبَذَ الْمَلِكَ مُقْبِلًا إِلَى الْمَلَكُوتِ. لَعَمْرِي إِنَّهُ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ عِلَامُ الْغُيُوبِ. إِنْ أَنْصَرُوا رَبَّكُمْ بِالْبَيَانِ إِيَّاكُمْ إِنْ تَمْنَعُكُمْ الْحُجُبُ وَ الْإِشَارَاتُ عَنْ هَذَا الصِّرَاطِ الْمَمْدُودِ. لَا تَحْزَنُوا مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا يَحْدُثُ فِيهَا إِنَّهَا تَمُرُّ أَقْرَبَ مِنْ إِنْ وَ يَثْبُتُ مَا قَدَّرَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. إِنْ اسْتَقَمَّ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُكَ أَعْرَاضُ الْمُحْتَاجِينَ. قُلِ الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ.

(٢٢٢) الاقدس الابهى

ذَكُرْ مَنْ لَدُنَا إِلَى مَنْ نَبْذِ الْاَوْهَامَ وَ اخْذْ مِنْ لَاحِ بِهِ نَوْرُ الْيَقِينِ لَتَمَرَّ عَلَيْهِ نَسْمَةُ  
اللّٰهِ مِنْ هَذَا الشَّطْرِ الْمَنِيعِ . قَدْ قَبَضْنَا الْاَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ مِنْ لَدُنَّا ثُمَّ اَحْيَيْنَاهَا بِهَا  
اِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . لَا تَنْظُرْ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا عَنْدَهُمْ فَيَنْظُرُوا إِلَى  
الَّذِي فِي قُطْبِ الْبَلَاءِ يَدْعُو الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اِنَّ الَّذِينَ اَعْرَضُوا  
اُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَ الَّذِينَ تَوَقَّفُوا اُولَئِكَ فِي تَيْهِ الرَّيْبِ لِمَنِ الْهَائِمِينَ .  
قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ اَتَى الْقِيَوْمَ وَ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ . دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ اقْبَلُوا  
إِلَى الْفَرْدِ الْخَبِيرِ . لَا يَنْفَعُ الْيَوْمَ نَفْسًا اِيْمَانُهَا اِلَّا بَعْدَ اِقْبَالِهَا كَذَلِكَ قَضَى  
الْاَمْرَ فِي لَوْحٍ حَفِیْظٍ . كَذَلِكَ نَزَّلْنَا الْآيَاتِ وَ اَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَكُونَ مِنَ  
الْمُوقِنِينَ .

(٢٢٣) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَمِ الْأَعْظَمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى اللَّهِ إِلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.  
سُبْحَانَ الَّذِي يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَيَنْزِلُ لِمَنْ أَرَادَ مَا يَشَاءُ بِهِ ذِكْرَهُ فِي  
لَوْحٍ حَفِيفٍ. إِنْ أَفْرَحُوا يَا قَوْمَ بِمَا جَرَتْ أَسْمَائُكُمْ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ إِنْ هَذَا إِلَّا  
فَضْلٌ مُبِينٌ. أَنَا فِي السَّجْنِ نَذْكُرُ أَحِبَّائِنَا لِنَجْذِبَهُمْ نَفَحَاتِ الْبَيَانِ إِلَى مَلَكُوتِ  
رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ وَاجَابَ مَوْلَاهُ الْقَدِيمَ وَيَلُّ لِمَنْ  
صَارَ مُحْرُومًا مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَحَاطَ الْعَالَمِينَ. قُلْ إِنْ  
رَحْمَتُهُ سَبَقَتْ الْمُمْكِنَاتِ وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ. إِنْ أَقْبَلُوا إِلَيْهَا  
بِقُلُوبِكُمْ كَذَلِكَ نَزَّلَ فِي اللَّوْحِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ جَمِيلٍ.

(٢٢٤) بسم الذى كان وما كان معه ما كان

هَذَا لَوْحٌ نَزَلَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ لِلَّذِي أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ لِيَجِدَ عَرَفَ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ  
الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ يَذْكُرُ فِي الْبَلَاءِ مَنْ أَرَادَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ أَنَّهُ لَهُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. إِذَا وَجَدْتَ عَرَفَ الْقَمِيصِ وَنَفْحَةَ التَّقْدِيسِ قُمْ عَلَى ذِكْرِهِ  
بَيْنَ الْعَالَمِينَ لَعَلَّ يَعْرِفَنَّ اللَّهُ رَبَّهُمْ وَيَدْعُنَّ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ.  
تَمَسَّكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ بِذِكْرِ رَبِّكَ الْغَنِيِّ الْمَتَّعَالِ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَنْ مَلِكِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. لَا تَبْتَئِسْ بِمَا قَالَ وَقَالُوا سَوْفَ يَرُونَ جَزَاءَ مَا عَمَلُوا. إِنَّ  
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. لَا تَيْأَسْ مِنْ نَفْحَاتِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ أَنَّهُ مَعَ مَنْ أَرَادَهُ وَ  
يُؤَيِّدُهُ فِي كُلِّ حِينٍ.

(٢٢٥) بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْقَيُّومِ إِلَى الَّذِينَ فَازُوا بِنُورِ الْيَوْمِ إِذْ أَتَى الْغَلَامَ فِي ظِلِّ الْغَمَامِ بِقُدْرَةِ وَ سُلْطَانِ. إِنَّ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ أَنَّهُ اهْتَدَى بِالْأَنْوَارِ الَّتِي بِهَا أَضَاءَتِ الْجِهَاتُ. طُوبَى لِنَفْسٍ أَضَاءَتْ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلَى قِبْلَةِ الْآفَاقِ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَنْطِقُ الْأَشْيَاءُ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ. مِنَ النَّاسِ مَنْ اهْتَزَّ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَجَعَ إِلَى النَّيِّرَانِ. إِنْ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ إِنْ اسْتَمَعُوا النَّدَاءَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. إِنْ اتَّحَدُوا فِي حُبِّ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا خُلِقَ فِي الْإِكْوَانِ.

(٢٢٦) بسمه الباقي الدائم

قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب و الشمال نسمع نداء البطحاء تقول  
لك الحمد ياربّي الابهى بما تضيّع عرف قميص وصلك فى تلك الدّيار  
و من جهة اخرى ارتفع النداء من المسجد الاقصى يقول لك الحمد بما  
احيتنى نفحات قريبك بعد الذى اماتنى هجرک يا محبوب من فى  
الارضين و السموات. قد شهد كلّ الاشياء لهذا الظهور الذى اشرق من افق  
الغيب الا من تمسّك بالهوى معرضاً عن الله منزل الآيات. يا عبد نور قلبك  
بذكرى و لسانك بشنائى اياك ان تحجبك الاحجاب ان اخرجها باسمى ثمّ  
ذكر العباد بهذا النور الذى منه اضاءت الانوار.

(٢٢٧) الاقدس الابهى

كم من عباد انتظروا ايامى فلما اتى الميقات كفروا بمالك الاسماء و  
الصفات. قل يا قوم خافوا الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم انه اتى من  
سماء الامر ان نظروا يا اولى الابصار. من الناس من انكر الغيب و منهم من  
انكر الشهود الذى ينطق فى كل الاشياء انه لا اله الا هو العزيز المختار. هل  
يجدون لانفسهم من مفر لا و مجرى الانهار. قل لا عاصم اليوم لاحد الا الله  
ان اقبلوا اليه بقلوبكم يا اهل الانظار. طوبى لك بما شربت رحيق الحيوان  
من ايدى فضل ربك الرحمن. تلك مرة اخرى ان اشرب و قل لك الحمد  
يا من بذكرك زينت الالواح.

(٢٢٨) الاعظم الاعظم

ان يا قلم القدم ذكر الامم بهذا الاسم الاعظم لعلّ يقبلنّ الى قبلة من فى  
السّموات و الارضين. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر الله مالک الاسماء  
اوسطوة الفجار عمّا امرت به من لدنّ عليم حكيم. انه يحفظ من اراد و  
ينصر الذين توجهوا الى وجهه المنير. ثمّ اذكر عبدى الذى اقبل الى مطلع  
امر ربّه العزيز العظيم ليفرح بذكرک اياه و ينطق بثناء ربّه المقتدر القدير. ان  
اجتمعوا على الامر بذلك تتفرّق افئدة المشركين. طوبى لمن امن بالله ويل  
لمن اتّبع الظّنون بعد الذى اشرقت شمس الايقان من هذا الفجر المبين. اذا  
فزت بانوار اللّوح قل لك الحمد يا اله العالمين.

(٢٢٩) الاقدم الاعظم

قد ظهر النور من افق الطور والسّيناء ينادى لك الحمد يا محبوب العالمين  
بما وجدت عرف الوصل من قميص اسمك القريب. يشهد اليوم كلّ  
الاشياء بانّ الملك لله فاطر السّماء و لكنّ النّاس فى حجاب عظيم. ان  
الذين خرقوا الاحجاب اولئك فازوا بقاء الله فى المآب الا انهم من  
الفائزين. من النّاس من منع بالمال عن المال و منهم من اشتغل بالنّساء  
غافلاً عن الله ربّ الكرسيّ الرّفيع. طوبى لقوى كسر صنم الآمال مقبلاً الى  
العزیز المتعال لعمري انه ممّن قرّت به عيون المخلصين و البهّاء عليه و  
عليك من لدن عزيز حميد.

(٢٣٠) الاقدس الاعلى

هَذَا لَوْحٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ أَقَرَّ بِاللَّهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ كَلَّتِ اللِّسَانُ لِيُوقِنَ أَنَّهُ يُحِبُّ  
مَنْ أَرَادَهُ وَيَذْكُرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى الْوَجْهِ إِذْ أَتَى الْمَوْعُودَ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ. قُلْ  
يَا قَوْمَ لَا تَمْتَحِنُوا رَبَّكُمْ اللَّهُ أَنَّهُ يَمْتَحِنُ مَنْ يَشَاءُ أَنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. إِنْ  
اتَّبَعُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ كَذَلِكَ يَعْظُكُمْ رَبُّكُمْ الْعَلَّامُ. إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الْهَوَىٰ وَيَنْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَيْنَا أُولَئِكَ فِي غَفْلَةٍ وَضَلَالٍ. يَنْبَغِي بَانَ يَظْهَرُ مِنْ  
الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ مَا تَتَضَوَّعُ بِهِ رَائِحَةُ التَّقْدِيسِ بَيْنَ الْعِبَادِ. طُوبَىٰ لِمَنْ  
تَخَلَّقَ بِاخْلَاقِ رَبِّهِ أَنَّهُ مَمَّنٌ وَفِي الْعَهْدِ فِي يَوْمِ الطَّلَاقِ.

(٢٣١) الاقدس الاعلى

ذكر الروح عبده فى اللوح قد كان بالروح مذكورا ليجعله مشتعلًا بنار الامر على شأن ينطق بثناء مولاه كذلك كان الفضل مشهوداً. ان انصروا ربكم بالاعمال الحسنة ثم بالبيان كذلك امرتم من لدى الرحمن انه كان بكل شىء عليمًا. ان الذين يفسدون فى الارض اولئك ضلّوا السبيل وكانوا عن الحق بعيداً. ضعوا اشارات اهل السبحات ثم اتخذوا الى الله سبيلاً. يا احبائى لا تحزنوا عن الدنيا و شئوناتها تالله قدّر لكم فى عوالم القدم ما انقطع عن ذكره القلم وكان الله على ما اقول شهيداً.

(٢٣٢) هوالباقى

كلام الله و لو انحصر بكلمة لا تعادلها كتب العالمين. انك لا تحزن بما  
اختصرنا اللوح لان فيه يرى كتاب عظيم. هذا لوح امتزج بملح الله اذا ذقت  
و وجدت قم و قل لك الحمد يا اله العالمين. لو نمزح فى السجن لا  
تعجب لان الاحزان ما اخذتنا فى سبيل ربك و نحن فى سرور بديع. قد  
فدينا احداً من الاغصان بدعاً قل لك الثناء يا بهاء العالمين. يا ليت عرفت  
تموجات هذا البحر الاعظم و ما فيه من لئالى اسرار ربك العزيز الحميد.